

ردمب ۱۱۱۰ - ۲۲۰۹

I.S.S.N. 1110 - 2209

۱۱ المله

ذیوان
عنف و نرق سینه

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

ديوان عمرو بن قميئة / عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن
كامل الصيرفي . - ط ٢ . - القاهرة : معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) . صدر بدلاً من المجلد الحادي
عشر من مجلة المعهد (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) . ١٤١٨ هـ -
١٩٩٧ م . ٤٢٣ ص .

ط / ١٩٩٧ / ٠٦ / ٠٠٨



المنظمة العربية للدراسات والتأليف والعلوم

ديوانك
عشر في زقبيته

عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه
حسن كامل الصيرني

صدر بدلاً من المجلد العادي عشر من مجلة المعهد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م)

القاهرة ١٩٩٧

ثمن النسخة :

* داخل مصر : عشرون جنيها .

* خارج مصر : أحد عشر دولاراً أمريكياً ، شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج . م . ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محيي الدين أبو العز - المهندسين) .



جامعة الدول العربية

مَجْلَدُ الْمَخْطُوطِ الْعَرَبِيِّ

ديوان

عبد بن قيس

عُنِيَ بِتَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ

حَسَنُ كَامِلُ الصَّيْرَفِيِّ

١٣٨٥ - ١٩٦٥

ذِيكَ

عَبْدُكَ بِرَقِيْبَتِكَ

ابن مالك ؛ هذا . وهو عم^(١) شاعرنا عمرو بن قبيصة ، وهو المعروف بالمرقش الأكبر ، وقد لُقِبَ بذلك لقوله :

الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

* ثم المرقش الأصغر ، وهو ابن أخي المرقش الأكبر ، واسمه ربيعة ، وأبوه سُفيان بن سعد بن مالك ؛ أى أن أباه عمُّ عمرو بن قبيصة أيضاً^(٢) .
وقيل إن اسم المرقش الأصغر : عمرو ، وإن أباه اسمه حرمة بنت سعد .

وقد روى المنفُضُّ الضبيُّ للمرقش الأكبر عشر قصائد ، وللأصغر خمساً في كتابه « المفضليات » . وسيظهر مجموع شعرهما بتحقيقنا .

* ثم عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك — وهو ابن عمِّ عمرو بن قبيصة — وهو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان . وفيه يقول طرفة بن العبد في مملقته :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ
وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْتَدٍ

يريد : قيس بن خالد بن ذى الجدين .

فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَزَارَتِي
بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِسُودٍ

(١) جاء في كتاب كارل بروكلمان « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١٠٢ الطبعة للترجمة للبرية) أن المرقش الأكبر خال عمرو بن قبيصة . ولعله سهو في الترجمة جاء من أن « المم » و « الخال » لفظ واحد في اللغات الأخرى .
(٢) يقول بروكلمان في كتابه المذكور (١ : ١١٧) عن ابن قبيصة إنه خال المرقش الأصغر ، ولا نعرف من أين استقى ذلك .

ومن قول عمرو :

لَعَنَرُ أَيْبِكَ مَا مَالِي بِنُحْلِ وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ
وأبوه مرثد هو صاحب القصة التي رَوَيْنَاهَا مع القصيدة الأولى من شعر
عمرو بن قتيبة . وكان لمرثد عشرون من الأبناء المذكور .

* ثم بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة — ومرثد جدّه
هذا هو عمّ عمرو بن مرثد الشاعر المذكور قبله ؛ أي أنه عمّ قميثة أبي شاعرنا
عمرو بن قميثة — وقد وردت لبشر قصيدتان في المنصليات . وكان معاصراً
لعمرو بن كلثوم .

* ثم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . وجدّه سفيان هو عمّ
عمرو بن قميثة (١) .

ومن هذا البيت أيضاً :

* ربيعة — ويقال له جحدّر — بن ضبيعة بن قيس ، رُوِيَتْ له
بعض الأراجيز .

* ثم الحارث بن عبيد بن ضبيعة بن قيس ، صاحب القصيدة المعروفة
التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرِيضَةَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِيَتْ حَرْبٌ وَأَهْلٌ عَنِ حِيَالِ
* ثم الخرنق بنت بدر بن هفان أخت طرفة . ويقال لها بنت سفيان
ابن سعد بن مالك بن ضبيعة .

(١) كذلك ذكر كارل بروكلمان في كتابه أن ابن قتيبة جد طرفة لأمه . ولم يذكر
من أين استقى هذا .

* ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف
ابن ثعلبة بن سعد بن ضبيعة . وسعد بن ضبيعة هو أخو الجد الأكبر لعمر
ابن قيس ، وإن كان الأعشى قد سماه بن قيس بن سعد فقال :

إِنَّ بَنِي قَيْسَةَ بْنِ سَعْدِ
كُلُّهُمْ لِمَلْصَقِ وَعَبْدِ

* ويذكر لنا اللزباني في «معجم الشعراء» (٢١١ القنسي ، ٢٠ الحلبي)
شاعراً آخر هو : الأعلم ، واسمه عمرو بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة .
جاهل قديم ، وذكر له خمسة أبيات برواية ابن الأعرابي . وهو الذي ذكره
أبو الفرج في الأغاني في أخبار الرقش الأكبر الذي كان يهوى ابنة عمه
عوف بن مالك ، وكان عوف من فرسان بكر بن وائل « وكان أخوه عمرو
ابن مالك أيضاً من فرسان بكر ، وهو الذي أسر مهلهلاً ، النقي في خيلين
من غير مزاحمة في بعض الغارات بين بكر وتغلب ، في موضع يقال له
قار الرمل ، فانهزمت خيل مهلهل وأدركه عمرو بن مالك فأسره فانطلق به
إلى قومه وهم في نواحي حجر ، فأحسن إيساره » (الأغاني ٦ : ١٢٨ دارالكتب ،
• : ١٨٩ الساسي) . ويذكره ابن دريد في «الاشتقاق» (٣٥٦)
باسم الخشام ، ويقول إنه نسي الخشام لعظم آفته ، وهو الذي أسر مهلهلاً
التغلب . وتزعم ربيعة أنه الذي قورعت له العصا .

* * *

من هذا البيت الذي عددنا منه أحد عشر شاعراً ولده شاعرنا عمرو
ابن قيس بن سعد بن مالك بن ضبيعة .
وهذا البيت الضخم ، الذي خرج منه هذا العدد الكبير من الشعراء ،

يرتفع بِنَسَبِهِ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْكَبِيرَةِ بَكْرِينَ وَائِلِ الْتِي تَمْتَدُّ جَنْدُورَهَا إِلَى رَبِيعَةَ
ابن نَزَار .

وقد يَمَّا عُرِفَ رَبِيعَةَ فَضْلُهَا عَلَى الشَّعْرِ ، فَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَيْحِيُّ
فِي كِتَابِهِ « طَبَقَاتُ فُجُولِ الشَّعْرَاءِ » (٣٤) : « وَكَانَ شَعْرُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَبِيعَةَ :
أَوْلَاهُمُ الْمَهْلَهْلُ وَهُوَ خَالَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ ، وَالْمُرْقَشَانِ —
وَالْأَكْبَرُ مِنْهُمَا عَمُّ الْأَصْفَرِ ، وَالْأَصْفَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ، وَاسْمُ الْأَكْبَرِ
عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ ، وَاسْمُ الْأَصْفَرِ عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَقِيلَ : رَبِيعَةَ بْنُ سَفِيَانَ —
وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَطَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، وَعَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حِزَّةَ ،
وَاللْتَلَسُ — وَهُوَ خَالَ طَرْفَةَ — وَالْأَعَشَى ، وَالْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسِ » .

وقد نقل السيوطي هذا الكلام في كتابه « المزهَر » (٢ : ٤٧٦ الحلبي)
ويذكر ابن رشيقي في كتابه « الممعة » (١ : ٥٤) في « باب تنقل
الشعر في القبائل » مثل ما قاله ابن سلام ونقله السيوطي ؛ وفي خلال كلامه
يقول : « ومنهم سعد بن مالك الذي يقول :

يَا بُؤْسَ الْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَأَسْتَرَّ أَحْوَا

ولا أدرى هل هو أبو عمرو بن قبيصة الشاعر والمرقش الأكبر أم لا ؟ » .

ثم يقول ابن سلام : « وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ بعد مهلهل ؛
ومهلهل خاله ، وطَرْفَةُ وَعَبِيدُ وَعَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ وَالْمُتَلَسُّ فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ » .

ويقول أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه « شرح ما يقع
فيه التصحيف والتحرif » (٤٢٦) : « وأدعت القبائل كل قبيلة لشاعرها
أنه السابق ، ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين أو الثلاثة ، لأن أولئك لا يُسَوِّنَ
شعراء حتى يقول أحدهم الشعر بعد الشعر ؛ فأدعت بنو أسد لعبيد

ابن الأبرص ، وتغلب لمهلل ، وبكر لعمر بن قينة والمرقس الأكبر ،
وإياد لأبي ذؤاد ، واليمانة لامرئ القيس .

وقد قل السيوطي هذا الكلام أيضاً في كتابه « الزهر » . ثم قال :
« وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق
المهجرة بمائة سنة أو نحوها » .

ونحن نجد رجلاً كأبي أحمد المسكوي يذكر أقوالاً متضاربة في كتابه
« شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » فيقول (٤٢٥) : « ومهلل الشاعر ،
اسمه امرؤ القيس بن ربيعة ، من بني تغلب . وتزعم ربيعة قاطبة ، وبنو تغلب
خاصة : أن مهلهلاً قبل امرئ القيس بدهر وتزعم بنو أسد أن عبيد
ابن الأبرص قبل امرئ القيس ومعه . وإياد تدعى أن أبا ذؤاد قبل امرئ القيس
بدهر قالوا : وامرؤ القيس إنما هو بإزاء الحارث بن أبي كعب
النسائي وفي هذا إشكال ، فيحتاج أن نذكر فيه بعض ما قاله العلماء به .
فإن أبا الحسن الأندلسي حكى لي عن أبي العباس أحمد بن يحيى ، عن
ابن الأعرابي ، قال في خبر : إن مهلهلاً قبل امرئ القيس بمائة سنة
أو أكثر ، وإن بين مهلهل والإسلام أربع مائة أو ثلثمائة سنة . قال الأصمعي :
المرقس الأكبر قبل الإسلام بثلاثمائة سنة ، وهذا أحسبه حكاه ابن الأعرابي
عن شرف بن القطامي أو ابن السكيت . وعلماء البصرة أضبط مثل هذا ،
وأصح أخباراً ، وأكثر تحصيلاً .

ويقول بعد ذلك (٤٢٨) : « ثم قال أبو زيد عمرو بن شبة : وهؤلاء
النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة
بمائة سنة أو نحوها » . وهي العبارة التي رواها السيوطي بعده .

ومعروف أن الرسول الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم قد ولد في عام ٥٧١ من تاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وأن هجرة الرسول الكريم كانت عام ٦٢٢ م ، ولذلك نجد أن كلام المسكوى الأخير والسيوطي أقرب إلى الحقيقة إلى حد ما حين رَوَيَا هذه العبارة : « لعلَّ أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها » .

أما ما رَوَى مِنْ ذِكْرِ السَّنَوَاتِ الأربعمائة أو الثلاثمائة ففيه مبالغة ؛
أى مبالغة .

ابن قتيبة :

قال ابن قُتَيْبَةَ في آخر ترجمة شاعرنا عمرو بن قَمِيثَةَ في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٣٨ الحلبي ، ٣٧٨ دار المعارف) : « وفي عبد القيس عمرو ابن قتيبة الضبي ، وهو شاعر أيضاً » . ولا شك في أن هذا خطأ وقع فيه ابن قُتَيْبَةَ من جهتين : إحداهما اسم الشاعر ، والأخرى نسبةً إلى صَبِيئَةَ وليسوا في عبد القيس .

ولكفنا نجد البغدادي قد تنبّه إلى أحد الخطأين عند ابن قُتَيْبَةَ أو أن النسخة التي كان ينقل عنها كانت صحيحة إلى حد ما إذ قال : « قال ابن قُتَيْبَةَ : وفي عبد القيس عمرو بن قتيبة الصغير » (خزنة الأدب ٢ : ٢٥٠ بولاق) .

وذكر لنا الأبيديُّ في كتابه « المؤلف والمختاف » (١٦٨ القدسي ، ٢٥٤ الحلبي) ثلاثة شعراء يقال لكلُّ منهم ابن قَمِيثَةَ ، أو لم شاعرنا ، والثاني : جميل بن عبد الله بن قَمِيثَةَ الشاعر المذري^(١) ، أحد بني ظبيان

(١) هو جميل بن عبد الله بن ممر ؛ الذي يعرف باسم جميل بئينة صاحبه . وكان يقال له ابن قتيبة ، وهي أم جدّه « مَمَّعِر » .

ابن حنّ . وحنّ ابن عُذرة . ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قتيبة .
والثالث هو ربيعة بن قتيبة الصعبيّ ، أحد بني صعّب بن تيم بن أنمار بن ميسر
ابن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر له في كتاب عبد القيس القصيدة
التي أولها :

لِئِنْ دِمْنٌ قَفَرُ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمَزْخَرَفِ
وللّ كلمة «الصعبيّ» قد حُرِّفَتْ في كتاب الشعر والشعراء ، ثم حُرِّفَتْ
في نسخة هذا الكتاب التي رجع إليها البغداديّ : إلى « الضُّبَيْيِّ ،
وإلى «الصغير» .

ويدعوننا هذا البيت إلى أن نظن أن البيت الآخر الذي رواه الجاحظ
في كتابيّته : «الحيوان» و «البيان والتبيين» منسوباً لابن قتيبة ،
وأثبتناه في قسم الشعر المنسوب للشاعر مما لم يرد في مخطوطة الديوان برقم ٩
[صفحة ٢٠٢] وهو :

وَحَمَالٌ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَتَّكَافُ
والبيتين اللذين ذكرهما ابن قتيبة في كتابه «المعاني الكبير» منسوبين
إلى عمرو بن قتيبة من عبد القيس يذكر وعلاً ، وقد أثبتناهما في الشعر المنسوب
أيضاً برقم ١٤ [صفحة ٢٠٨] :

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَانَتْ التَّوْتِ أَحْرَزَتْ عَمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَرْحُ الْمَوْقَفُ
تَمَّ طَرَفُهُ وَأَبْيَضَ حَتَّى كَأَنَّهُ خَصِي جَفَتْ عِنْدَ الرَّحَائِلِ أَكَلَفُ
من قصيدة واحدة ، وأن الأبيات الثلاثة — ما ذكر الجاحظ منها
وما ذكره ابن قتيبة — لعلها أن تكون من قصيدة ابن قتيبة الصعبيّ
المذكور ، لا ابن قتيبة الضُّبَيْيِّ البكري صاحب هذا الديوان .

وهناك رجل آخر اسمه ابن قبيصة اللثيبي وهو الذي جرح وَجَنَّةَ الرسول الكريم يوم أُحُد ، وقد تردّد ذكره في سيرة ابن هشام ، ومَنَاهَ السَّهْمِيلِي في «الروض الأُنْف» (٢ : ١٣٥) : « عبد الله بن قبيصة » .

وقد أخطأ الزَّيْدِيُّ صاحب « تاج العروس » حين وهم أن هذا الرجل هو شاعرنا عمرو بن قبيصة الذي مات قبل مولد الرسول الكريم فقال (١ : ١٠٤ مصر ، ١ : ٣٧٨ الكويت) : « وعمرو بن قبيصة ؛ كسفيئة ، شاعر ؛ وهو الذي كسر رَبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُد » .

عمرو بن قبيصة :

في هذا البيت الضخم من هذه القبيلة الكبيرة الممتدة البطون والمشاثر وُلِدَ شاعرنا : عمرو بن قبيصة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ابن عسْكَابَةَ بن صَعْبِ بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن ذُمَيْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زَرَّار بن معدّ بن عدنان .

ويضيف اليقوي في « تاريخ اليقوي » (١ : ٢٢٢ للنجف) والأُمَيْدِيُّ في ترجمة عمرو في « المؤلف والمختلف » (١٦٨ التدمي ، ٢٥٤ الحلبي) بين قبيصة وسعدٍ أباً اسمه « ذريح » . أمّا المَرْزُبَانِي فيسوق النسب في « معجم الشعراء » (٢٠٠ التدمي ، ٣ الحلبي) كما سَقَنَاهُ — وهو ما ذكره الجمحي ابن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (١٣٣) وابن حزم في « جهرة أنساب العرب » (٣٢٠) والسَّجِسْتَانِي في « الممّرين » (١١٢) — ولكن المرزبانِي يعود فيقول : « وقيل هو عمرو بن قبيصة بن ذريح بن سعد بن مالك . . . » .

ويسوق أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (١٦ : ١٥٨ الساسي)

النسب فيما ذكر أبو عمرو الشيباني عن أبي برزة بإضافة « ذريح » أيضاً .
ولم نجد لهذا الاسم ذكراً في كتب الأنساب .

وقد مر بنا رَجَزُ الأَعشى الذى هجا فيه بنى قَيْئَةَ بن سعد .

وإِنَّا لَنَجِدُ المرزبانى فى ترجمة المستوغر فى « معجم الشعراء » (٢١٣ القمى ، ٢٣ الحلبي) يقول : « وبين عمرو بن قَيْئَةَ المَعمر وبين نِزارِ عشرون أباً » . ولكنتنا إِذا أضفنا إليهم « ذريح » وجدنا عددهم تسعة عشر أباً .

* * *

ومع هذا الخلاف حول اسم أبيه ؛ أهو قَيْئَةَ أم ذريح ؛ لم يُذكر لنا اسم أمه ، ولا إلى أى بيت تنمى . ولكنتنا نرجح أنها من البيت نفسه الذى ينتمى إليه أبوه ؛ لأنه يردد فى المناخلة أسماء آل مالك وقيس بن ثعلبة وسعد بن مالك وثلعة وسعد بن ثعلبة . أمّا جدّته لأبيه فهى قِلَابَةُ بنت الحارث بن قيس ؛ من بنى يَشْكُرُ .

وكانت عشائر هذه القبيلة الكبيرة تعيش فى تهامة اليمن واليمامة والبحرين حتى أرض الجزيرة عند الفُرات حيث نُسب إليها هذا الجزء من أرض الجزيرة فسُمى : « ديار بكر » .

وكانت قيس بن ثعلبة التى تفرع منها بيت ضَبَيْعَةَ تنزل فى اليمامة .
وقد مر بنا فى ترجمة عمرو بن مالك بن ضبيعة أنه حين أُسر مُهلهاً التغلبى
أتى به إلى قومه وهم فى نواحي هَجْر ؛ وهى المعروفة الآن باسم « الأحساء » .
ويجِدُ الفراء وابن منظور وهما يتكلمان عن العِيَافَةَ^(١) برويان ما قيل
عن اختلاف العرب فى التيمّن بالسائح والتشاؤم بالبارح ؛ فأهل نجد يَتيمّنون

(١) العيافة : زجر الطير للتفاؤل والتشاؤم .

بالسائح وهو كل ما يأتي عن بين الإنسان ، ويتشاءمُون بالبارح وهو ما يأتي عن اليسار ، على حين يخالفهم في ذلك الحجازيون ؛ وقد يستعمل النَجْدِيُّ لغة الحجازي كما فعل عمرو بن قنينة — وهو نَجْدِيٌّ — في قوله في البيت الثاني من القصيدة الثانية [الديوان ١٧] :

* وَأَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِحِهَا *

وكان البَكْرِيُّونَ في القرن الرابع الميلادي يخرجون من البحرين والجمامة ليغيروا هم وأحلافهم من بني تميم وعبد القيس على مملكة فارس المناخة لهم . وكانت قيس بن ثعلبة من أكثرها إغارة ، وأكثرها حروباً مع من يغير عليها .

* * *

وفي هذه البقاع ولد شاعرنا النَجْدِيُّ الذي يذكر لنا صورةً من صور بيئته وهو يشبه إبل محبوبته وهي ترحل مسرعة [الديوان ٦٠] :

* كَالْعَدَوِيِّ رَائِحًا مِنْ أَوَالِ *

والعَدَوِيُّ سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوِيُّ » . وأوال بهذه الناحية أسفل من عُمان ؛ وهي الجزيرة التي تعرف الآن باسم البحرين ويحيط بها البحر . وكان اسم البحرين قديماً يطلق على بلاد تقع على الساحل ما بين البصرة وعُمان ، وقصبتها هَجْرُ المعروفة الآن باسم « الأحساء » كما ذكرنا من قبل .

وهذه الصورة نرى لها شبيهاً بعد ذلك عند طرفة المنحدر من هذه الأسرة في هذه البقاع .

وقد ذكر عمرو مواضع في بلاد عشاره مثل : سويقة الماء والديننة والحساء

وَمُهْمَانٌ وَذَاتُ الْحَاذِ . كما ذكر نبات الناف وهو شجر بُمْنَان ، وكذلك الحاذ .
ولا نعرف على التحديد تاريخ ميلاد عمرو ، كما لا نعرف على التحديد أيضاً
تاريخ وفاته .

فَأَمَّا نَا رَوَايَةُ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ « الشمر والشمرَاء » حين ترجم لعمرو
فهو يقول : « وهو قديم جاهلي ، كان مع حُجْرٍ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ ، فلما خرج
امرؤ القيس إلى بلاد الرُّومِ صَحِبَهُ ، وإِيَّاهُ عَفَى امْرؤُ الْقَيْسِ بقوله :

بِكَيْ صَاحِبِي لَنَا رَأْيُ الدَّرْبِ (١) دُونَهُ

وَأَيُّقَسَنَّ أَنَا لِأَحِقَّانٍ بِقَيْصَرَ

وكان ابن قُتَيْبَةَ قد قال في هذا الكتاب حين ترجم لامرئ القيس :
« ثم سار ومعه عمرو بن قَيْتَةَ ، أحد بني قيس بن ثعلبة ، وكان من خدم أبيه ،
فبكى ابن قَيْتَةَ ، وقال له : غَرَّزَتْ بِنَا ؛ فَأَلْشَأْ امْرؤُ الْقَيْسِ يقول .
وروى أبياته .

على أن مقدمة القصيدة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] ترينا أنه لم تكن بين
امرئ القيس وعمرو سابق معرفة حيث تقول : « ومراً امرؤ القيس بن حُجْرٍ
السِّكَنْدِيُّ بِيكْرَ بنِ وائل ، ففُضِرْبَ قَبَائِهِ ، فقال : أما فيكم شاعر ؟ فقالوا :
بَلَى ! بَقِيَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَأْتُوهُ بِهِ . فلما أتاه استنشدته ،
فأعجبه . فقال له امرؤ القيس : اصْحَبْنِي ! ففعل ؛ فانطلق معه ، فهلك ؛ ولنا
سُئِي : عَمْرَأُ الضَّاعِ » .

وقال الأصمعي في كتابه « فحولة الشعراء » (١٦) : « وكان عمرو بن
قَيْتَةَ دخل معه [أي مع امرئ القيس] الرُّومَ إلى قَيْصَرَ » .

(١) الدرب : هو المنفذ بين طرسوس وبلاد الروم .

وقال المرزباني في «معجم الشعراء» (٢٠١ القديس ، ٤ الحلبي) :
«... وكان امرؤ القيس بن حُجْر استنصحه لما شَخَّص إلى قيصر يستمده
على بني أسد ، فمات في سفره ذلك فسَمَّته بكرٌ : عمراً الضائع . وهو صاحب
امرئ القيس الذي عَنَى بقوله « وذكر بيتي امرئ القيس .

ويقول أبو الفرج في «الأغانى» (١٦ : ١٥٨ الساسى) : « وكان عمرو
ابن قميثة من قدماء الشعراء في الجاهلية . ويقال إنه أول من قال الشعر من
يزار وهو أقدم من امرئ القيس ، ولقبه امرؤ القيس في آخر عمره فأخرجه
معه إلى قيصر لما توجه إليه ، فمات معه في طريقه ، وسمته العرب : عمراً الضائع
لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلب . »

ويعود فيروى الخبر الذي قُدِّمت به القصيدة ١٤ ؛ ثم يقول أبو الفرج :
« وقال مؤرِّج في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمر بن قميثة في سفره :
ألا تركب إلى الصيد؟ فقال عمرو ، وروى بيئتي القصيدة المذكورة
التي ذكر فيها أنه شكاً إلى امرئ القيس أمر كبيره ، وأنه متقوس الظهر ،
وأنه ذو عيال .

ويذكر لنا المرزباني في «معجم الشعراء» أن عمرو بن قميثة : « كان
في عصر مهلهل بن ربيعة ، وتزعمُ بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر
وقصد الصيد . »

ويقول أبو أحمد السكري في كتابه عن التصحيف والتحريف (٤٢٧) :
« وتزعمُ بكر بن وائل أن عمرو بن قميثة كان في عصر مهلهل يقول الشعر .
على أن كل المصادر التي ذكرته تروى أنه عمرٌ حتى يتجاوز تسعين سنة ،
(٢) للقدمة

واعتمادها في ذلك على قوله هو في البيت التاسع من القصيدة رقم ٣
[الديوان ٤٤] :

كأني وقد جاوزتُ سَعِينَ حِجَّةً
خَلَمْتُ بِهَا يَوْمًا عِدَارَ الْجَاهِي

ولكننا على الرغم من الشك الذي يدور حول رحلة امرئ القيس ،
وعلى الرغم من الحيرة التي جابهتنا أمام الاضطراب في تاريخ وفاة امرئ القيس ،
فهناك مصادر تذكر أنها كانت بين سنة ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية ، ومصادر
أخرى مثل جرجي زيدان في كتابه « العرب قبل الإسلام » تذكر أنها كانت
سنة ٥٦٠ ، ولويس شيخو في « شعراء النصرانية » يحددتها في سنة ٥٦٥ —
على الرغم من ذلك كله نحاول أن نبيح حُكْمًا على تاريخ وفاة عمرو بن قبيصة
قبل سنوات ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية — وهي الفترة التي جرى عليها جمهرة
المؤرخين لوفاة امرئ القيس ، ونبدأ في الحكم بأولى سنوات هذا التحديد
فنقول إننا نميل إلى الظن بأن ابن قبيصة إن لم يكن قد مات قبل سنة ٥٣٠ بعام
أو عامين لأنه مات — كما تروى بعض المصادر — وهو في الطريق مع امرئ
القيس ، وأطلقوا عليه لذلك اسم « عمرو الضائع » ، فقد مات خلال
تلك السنة .

ونستطيع مع هذا الظن منّا أن نقول إن قصيدته التي ذكر فيها أنه تجاوز
السعين قد قالها — في اعتقادنا — وهو في هذه الرحلة لأنه بدأها بقوله
[القصيدة رقم ٣ صفحة ٣٩] ولعلها آخر ما قال :

إِنْ أَكْ قَدَّ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رِحْلَةٍ
فِيَارُبُّ أَصْحَابِ بَعْنَتْ كِرَامِ

وفي ظننا أنه قالما بعد القصيدة رقم ١٦ التي يقول فيها [صفحة ١٨١] :

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنْ آلِ
أَرْضِ آلِي تُنْكِرُ أَعْلَامَهَا
لَمَّا رَأَتْ سَائِدِمَا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّهِ دَرْ - الْيَوْمَ - مِنْ لَامَهَا

وقال بعض الشراح إنه إنما أراد بهذه الأبيات نفسه لا بنته ، فكفى عن نفسه بها ؛ ولكننا نقف هنا قليلاً عند هذا البيت « لما رأت سائيدما استعبرت » . فيينا نرى امرأ القيس يقول [ديوانه ٦٥ - ٦٦] :

بِكِي صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ
وَأَبْقَنَ أَنَا لِأَحْقَانِ بَقِيصَرَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكْ عَيْنِكَ إِنَّمَا
نُحَاوِلُ مُلْكَا أَوْ نَمُوتَ فَنُعَذَّرَا

نراه يقول في هذه القصيدة أيضاً [ديوان امرئ القيس ٦٩] :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمَعَهَا قَدْ تَحَدَّرَا
بُكَاءَ عَلَيَّ عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا
وجاء في شرح هذا البيت : « أي ما كان أصبرها قبل فراقها لعمرها ابنها ...
وقيل : للحنى ما كان عمرو أصبر من أمه حين بكى لَمَّا رَأَى المَوْتَ دُونَهُ .
وقالوا : قوله : أَرَى أُمَّ عَمْرٍو ؛ يعني : عمرو بن قميئة صاحبه . يصف أن السيد
بيد ، وأن أُمَّ عَمْرٍو باكية عليه ... » .

فجبه ذكر « أُمَّ عَمْرٍو » هنا عجيب ؛ وإذا كان قد قيل عن
« بنت عمرو » في بيت ابن قميئة إنه يعني بها نفسه ؛ فإذا عني امرؤ القيس
بقوله : « أُمَّ عَمْرٍو » أكانت على قيد الحياة بعد أن جاوز ابنها التسعين ؟

خَيْرَةٌ تضاف إلى خَيْرَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةٌ جَابِهَتْهَا ، مثل : خَيْرَةٌ الاضطراب في التواريخ ، وخَيْرَةٌ الشك في رحلة امرئ القيس ؛ وغير ذلك .

وكما بَدَّنِينَا حُكْمَنَا عَلَى الظن في تاريخ وفاة عمرو ، وحددنا لذلك عام ٥٣٠ ميلادية ، فإننا أيضاً بنى الحكم على الظن في تاريخ ميلاده ، فنقول إنه ربما تجاوز التسعين بعام واحد ، لأنه من غير المعقول أن يعتمد امرؤ القيس في رحلته — صَحَّتْ هذه الرحلة أو لم تَصِحَّ على رَجُلٍ أَشْرَفَ على المائة أو كاد أن يتخطأها ، ولا يعقل كذلك أن رجلاً بلغ هذه السن في مقدوره أن يقوم برحلة كهذه ؛ وهو يقول حين عرض عليه امرؤ القيس أن يصحبه [المقطوعة ١٤ صفحة ١٥٥ من ديوان عمرو] :

شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي ذُو جَلَالَةٍ وَأَنْتَى كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ مُحْنَبٌ
فَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا إِذَا مَرَرْتُمْ لَعْنَمِ الْوَحْشِ فَأَرَكَبُوا
وقال يصف بعد ذلك مقدار عجزه عن النهوض في القصيدة رقم ٣ [صفحة ٤٥] :

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْمَصَا أَنْوَى ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
وعلى هذا الأساس من الحكم على تاريخ وفاته في عام ٥٣٠ ميلادية ، فإننا بنى حُكْمَنَا أيضاً على تاريخ ميلاده قبل وفاته بإحدى وتسعين سنة ، كما ذكر الشاعر نفسه أنه قد جاوز التسعين ، فيكون تاريخ ميلاده هو حوالي عام ٤٣٩ ميلادية^(١) .

(١) حدد لويس شيخوى في كتابه « شعراء النصرانية » تاريخ وفاة الشاعر بعام ٥٦٠ ميلادية وتاريخ ميلاده بعام ٤٦٩ ميلادية . وقال جرونباوم في كتابه « دراسات في الأدب العربي » (١٣٩) إنه ولد حوالي ٤٨٠ م .

صغر الشاعر الخلقية :

قدّم لنا أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (١٦ : ١٥٨ السامى)
صورةً وصفيةً لشاعرنا من الوجهة الخلقية ، فقال :

« وكان شاباً جميلاً ، حسنَ الوجه ، مديد القامة ، حسن
الشعر » .

ثم قال : « وكانت سبابتنا قديمةً ووُسْطَيَها ملتصقتين ، وكان حُيّه
محبباً له معجباً به ، رقيقاً عليه . » .

هذا هو المصدر الوحيد الذى صَوَّرَ لنا شكل هذا الرجل : ملاحظ
وعلامات مميزة .

وعن الأغاني نقل هذه الصورة كلٌّ من ابن منظور في « مختار الأغاني »
(٥ : ٢٩٣) وابن واصل في « تجريد الأغاني » (٢ : ١٩٢٣) .

ويبدو أن جمال الخلقية في هذه الأسرة كان طابعاً لِفِتْيَانِه ، لأن أبا الفرج
يذكر لنا في ترجمة المرقش الأصغر ابن عمِّ شاعرنا أنه « كان من أجمل الناس
وجهاً وأحسنهم شعراً » (الأغاني ٦ : ١٣٦ الدار) وهو من عشاق العرب
المشهورين ، عَشِقَ فاطمة بنت المُنَدِر ، وكان لها قصر بكاطمة التى على سيف
البحر فى طريق البحرين وهى الآن فى الكُوَيْت . ولعلَّ المرقش الأكبر
— عمُّ عمرو بن قبيصة والمرقش الأصغر ، وهو أحد المُتَمَيِّين أيضاً
وكان يهوى ابنة عمِّه أسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة — كان على شئ
من حسن الخلقية . ولعلَّ قِلَابَةَ بنت الحارث أمَّ قبيصة والمرقش الأكبر كانت
جميلة فأورثت أحفادها حسن الخلقية .

فكان جمال عمرو بن قميئة وحسن هيئته كان سبباً في أن تفتن به امرأة عمه مرثد بن سعد وتحاول إغراءه ، فلما لم يستجيب إلى ما دعت إليه ، وانصرف عنها تحيياً أملمها ، عملت على الكيد له ، وانخذت من التصاق سبائتي قدميه ووسطيهما دليلاً مادياً لتوغر عليه صدر عمه ؛ كما أثبتنا في حاشية القصيدة الأولى خبر هذا الحادث تفصيلاً كرواية أبي الفرج .

ومن ثم كان هذا الحادث سبباً في انتقاله من أرض عشيرته إلى مدينة « الحيرة » حيث مقر حكم للوك اللخميين .

صفة الشاعر الخلقية :

أما صفته الخلقية فإن شعر الشاعر هو المصدر الوحيد الذي يكشف لنا عنها ؛ فلذولك وجهنا شطره .

لا شك في أن الرقة التي عامله بها عمه مرثد بن سعد حين كفله بعد موت أبيه كان لها أثر كبير في حياته حيث يسرت له حياة رخيصة ، شأنه شأن كثير من فتيان الأسر التي يتوافر لها النقي والسيادة ، ثم كان لظهوره الخلقى — كما قدمنا — أثر آخر دفعه إلى أن يجيا حياة ترَفٍ مُدلاً بشبابه وقوته ، مزهواً بجماله وهيئته ، فهو يذكر لنا في القصيدة رقم ٤ - وهو يتحسر على شبابه حين بدأ يتجاوز هذه المرحلة الفائرة الثائرة إلى مرحلة أخرى من حياته مستسلمة مفكرة - كيف كان في عنفوان شبابه ، فيقول [الديوان ٤٩] :

قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْبِي ، وَأَهْبِطُ الْعَصْمَا

وكما اندفع بشبابه وقوته إلى مصآلات في الذود عن كرامته . اندفع إلى مغامرات عاطفية تبعث في نفسه البهجة والسرور وراء « أمانة »

التي ذكرها في القصيدتين ١١، ١٥ حيناً، ووراء « تحولة » التي ذكرها في
القصيدة ١١ أيضاً حيناً آخر، ثم وراء « تسكنتم » التي أشار إليها في القصيدة ٦
مرة، « وهند » التي غشي منازل أهلها مرة وخاف أخريات ذكر لنا محاسن
ولم يذكر أسماءهن . وهو بين هذا وذاك يرتاد أقرب الحانات يعب فيها
كؤوس الخمر ويذكر لنا ذلك في قوله في هذه القصيدة أيضاً [الديوان ٥٠] :

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ والبُرُودَ إِلَى أَذُنِي تِجَارِي ، وَأَنْفُضُ القَمَمَا

ويقول في القصيدة رقم ١٢ مندداً بمن يتحدث عن سُكْرِهِ [الديوان ١٢٤] :

يَارِبُ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرَأَ سَكُورُ

إِنْ أَكُ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلَا ، وَلَا يَسْلُمُ رَفِيَّ البَعِيرُ

فهو يذكر أنه لا يتطفل على القوم في مجالس شرابهم ، ولا يفرض نفسه
عليهم فيرضى بأن يشرب من نوالهم ، ولكنه يشرب بماله ، ويتكرم
على القوم بذبج بعيره ليطعم الضيوف والتداعي .

ثم لا يغفل في نشوة الخمر عن رسم صورة دقيقة لما تحذته الخمر في شاربها ،
فهو في أول الليل الفتي الماجد الشجاع الممالك لكل قواه ، ثم هو في آخر الليل
المخمور للهالك الذي يتعثر في مشيته كأنه ضبع يعرج .

وفي القصيدة رقم ١٣ يذكر لنا مجلسه في الصباح أيضاً في هذه الحياة
المرحة التي كان يجيها ، ويصف لنا النخبة من الندمان الذين اختارهم من خيرة
أبناء الحى [الديوان ١٣١] فيقول :

وَنَدْمَانُ كَرِيمِ الْجِدِّ سَمِحٌ صَبِيحَتُ بِسُحْرَةٍ كَأَسَا سَبِيحًا

ولكنه مع هذه الحياة الناعمة حيناً ، الصاخبة حيناً آخر ، كان على خلق كريم ، وشهامة لا تنخذل ولا تستخزي ؛ يتجلى ذلك في اختياره لنداماه ، ويتجلى في ترفعه عن التطفل ، وفي كرمه وجوده . ويتجلى بأكثر مظاهر الشرف في الموقف الذى وقفه مع امرأة عمه مرثد بن سعد ، والدرس الذى لَقَّنها إياه ؛ ولن يسيبه فراره من عمه لينجو من تهديده بقتله ، ففي اعتقادنا أنه فرار من شيخ الجريمة أن يمثل أمامه مرة أخرى ، وليخلص من مؤامرة أخرى تدبها له هذه المرأة اللعوب بعد أن دبرت له مؤامرتها الأولى حين بعثت إليه تدعوه على لسان عمه — وهو لا يعلم بفيأيه — وأمرها للرسول الذى بعثته إليه أن يأتي به من وراء البيوت ، فلما دخل ولم يجد عمه ، وعرف سر هذه الدعوة الماكرة ، وما أعدته هذه المرأة الفاجرة ؛ ورأى ما هي عليه من مظاهر الإغراء والإغواء ، وقف أمامها موقف الفتى الشهم الماجد ، لا موقف الفتى المرَّح صاحب الحُرَّة والنشوة ، وقال لها :

« لقد جئت بأمر عظيم ! وما كان منى ليُدعى لمثل هذا . والله لو لم أمتنع من ذلك وفاء لعمى لأمتنعنَّ منه خوف الدناءة والذكر القبيح الشائع عنى في العرب . »

وخرج غاضباً مُحَرَّمة عمه أن يُعبث بها ويُغدر ، ولكرامته أن يُشهر بها وتهدر ، ولِعِرضه أن يدنس ، ولحماه أن يداس . ولكنه خرج مع هذا الغضب راضياً لضميره الصاحي ولشهامته الصُّلبة التى لا تحطم أمام طفيان الفتنة والإغراء .

خرج وهو لا يدري بما خبأته له هذه المرأة من سوء جزاء عصيانه لرغبتها ، وجوده أمام سحرها ، وإعراضه عن فتنتها ، وتَصَامُيه عن الاستماع لسداه

الغريزة ، واستمصامه بخلق نادر من فتي في سنه وفي حياته الخالصة الزاخرة بمباهج الحياة ، فلقد أمرت بجفنة تكفناً على أثر قدميه المميزتين عن باقي أقدام المترددين على الدار ، لتفاجىء عمه فتملاً نفسه غضباً وقلبه حتماً على هذا الفتى الذى هو أحب الناس إليه ، قبل أن يفاجئه عمرو بكشف الحادث ، والإفضاء إليه بهذا السر ؛ ولتظهره أمامه في صورة المستهتر الذى لا يقدر الحُرُمات ولا يرمى الأمانات ، والناذر الذى لا يؤتمن على جار ، ولا يحافظ على دار ، والمتنكر لحق الكفالة والرعاية والإيثار ؛ حتى مع عمه الذى بلغ من محبته له وتقريبه إليه أن كان يجمع بينه وبين امرأته على طعامه ، كما روى جعفر بن الحسين السراج في كتابه « مصارع العشاق » (١) .

وكما تجلّى إياؤه وشهامته وعفته واستمصامه بمبادئ أصيلة كريمة ، وترفمه عن الاستجابة لإغراء هذه المرأة مها بلغ جمالها من التأثير على العيون والقلوب ، وهو الفتى الذى يسحب الريط والبرود إلى حانات الخمارين يقضى أمسياته وأسحاره مزهواً بشبابه وجماله وقوته ، ويرقب في نهاره كل ركبٍ آخيزٍ في أسفاره ، وفي الهوادج حُور كمثل الظباء تطلُّ عيونهن الساحرة من خلال الستائر فينشد من بدهن رقيق أشعاره — فقد تجلّى في هذا الموقف أيضاً خلق آخر هو الرفاء لما قدّم إليه عمه من سابق فضل في رعايته وتنشئته فلا يريد أن يوقع عمه في جريئة قتله ، ولا يريد أن يبقى أمامه مصدراً لذكرى تقضُّ على عمه مضجعه ، ثم لينجو من خطر محقق به جزاءً على غير جرّم فيفارق أهله وعشيرته ، ويفادر مراعٍ طفولته ومراتع صباه ، ويهجر مسارح

(١) كتاب « مصارع العشاق » ١ : ١٥٤ صادر بيروت .

شبابه ومطارح هواه ، إلى (الحيرة)^(١) مستجيراً بملك من ملوكها^(٢) ، وعزاً عليه أن يهجر عمه أو يسىء إليه ، فأرسل إليه قصيدة يعتذر فيها ؛ تفيض بالألم المرير ، وتنبئ^٣ عن عرفان بالجليل لهذا الرجل الذي كان له أباً بعد فقد أبيه ، ويتحدث فيها عن مكالمة مرثد . [انظر التصيدة الأولى في ديوانه] .

* * *

وثمة صفة حميدة أخرى من صفاته التي كشف عنها شعره ؛ هي إنصافه لأعدائه .

وقد نظم بعض شعراء العرب قصائد في هذا الباب عُرفت باسم « المُنصَّفات » .

(١) جاء في دائرة المعارف الإسلامية أن « الحيرة » هي قصبَة الملوك الغنمين كانت على ثلاثة أميال جنوبي الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرق من نجف (مشهد على) وعلى بحيرة نجف التي جفّت أو كادت عند تخوم الصحراء .
وورد في هوامش كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف لستراخ (١٠٢) أن أطلال الحيرة ترى على نحو خمسة كيلو مترات من جنوب الكوفة .
ويسمى موضعها الآن « الجُمارة » .

(٢) زعم أبو الفرج أنه عمرو بن هند ؛ وتابعه في هذا الزعم من نقلوا الخبر عنه كابن منظور وابن واصل . ومعروف أن عمرو بن هند ملك الحيرة — وهو ابن المنذر الثالث بن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأود بن المنذر الأول بن النعمان الأول بن امرئ القيس ؛ ويقال للنعمان الأول (ابن الشقيقة) لأن أمه اسمها الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان — قد تولى الملك من سنة ٥٦٣ — ٥٧٨ ميلادية ، أي أن عمرو بن قبيصة قد مات قبل أن يلى عمرو بن هند الملك بتلاتين عاماً .

وهذه القصيدة هي من شعر الفتوة . ونحن نرجح أنه لجأ إلى الملك المنذر الأول ابن النعمان الأول الذي ولي الملك بعد أبيه من سنة ٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية .

ومن هنا يتبين لنا أيضاً أن اسم « ابن الشقيقة » الذي ورد في قصيدة ابن قبيصة رقم ١٥ [البيت ١٧ صفحة ١٧١] لم يقصد به النعمان نفسه وهو ابن الشقيقة لأنه ترك الملك قبل مولد ابن قبيصة بثاني سنوات .

وقتل البغدادي قول الطَّبْرَسِيِّ في شرح أبيات للعباس بن مرداس تُعدُّ من باب المُنْصِفات ، فقال : « وللعرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حرِّ اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم في إحماض الإخاء . قد سَمَوْها المُنْصِفات . ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة . . . » (١) .

وقد سجَّل ابن قُتَيْبة لشاعرنا عمرو بن قُتَيْبة مشاركته في هذا الباب حيث قال في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٣٦ الحلبي ، ٣٧٣ دار المعارف) : « وهو بمن أنصف في شعره وصدق . . . وروى له في ذلك البيتين ٢٥ ، ٢٧ من القصيدة رقم ٢ [الديوان ٣٧] دليلاً على ذلك .

هياتم الأُسْريَّة :

وكما أحاط الغموض بأَمِّ الشاعر — على ما بيَّنا في هذه المقدمة (٢) — فلم يذكر لنا من ترجوا له شيئاً عن أمِّه ، ومن أيِّ قبيلٍ هي ؛ فقد أحاط الغموض أيضاً بزوجة الشاعر ، فلم يَرَوْوا لنا شيئاً عنها ، ولم يذكرُوا من أيِّ قبيلٍ هي أيضاً !

ولولا أن الشاعر نفسه قد ذكر لنا اسم هذه الزوجة « بُلَيْحِي » مرتين : مرة في البيت ١١ من القصيدة رقم ٢ [الديوان ٢٣] ، ومرة في البيت ٩ من القصيدة رقم ٦ [الديوان ٦٦] لجهلناه أيضاً .
ولكنه — وقد ذكر اسمها — لم يذكر لنا اسم قبيلتها .

(١) انظر : « خزنة الأدب » (٣ : ٢٠٠ بولاق) . وقد جمع الأستاذ عبد المين المرزوقي هذه القصائد في كتاب باسم « المنصقات » نشرته وزارة الثقافة بدمشق طام ١٩٦٧ .

(٢) راجع صفحة ١٤ من هذه المقدمة .

والذى لا شك فيه أنها ليست من عشيرته ؛ لأنه يسألها مستحلفاً كيف وجدت قومها في معاشرتها إبانهم على أنها مهاجرة لهم . ثم ينطلق فيعدد ما أثر قومها في عرض طويل يستوفى القسم الأكبر من قصيدته [القصيدة الثانية في الديوان] .

ولقد عرفنا من هذه القصيدة أن حياته الزوجية أصيبت بالتخلخل والتصدع ، ثم الانهيار ، فخالفته زوجته ونشزت وطلبت الطلاق . فهو يستهل هذه القصيدة بقوله [الديوان ١٤] :

أَرَى جَارَتِي خَفَّتْ ، وَخَفَّ نَصِيحَتُهَا
وَحُبُّهَا لَوْلَا النَّوَى وَطُوحُهَا

ولعلها طلبت الطلاق ، وهو بعيدٌ عنها وعن موطنها ؛ لأنه يقول في البيتين الخامس والسادس من هذه القصيدة [الديوان ١٩] :

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشَقُّونِي فَأَصْبَحَتْ
دِيَارِي بِأَرْضِ غَيْرِ دَانٍ نُهْوِحُهَا
تَنْفَعُهُ مِنْهُمْ نَافِدَاتُ فَسُوْنِي
وَأَضْرَرَّ أَضْغَانَا عَلَى كُشُوحِهَا

فَقُلْتُ : فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ بَيْنَنَا
وَقَدْ يَنْتَسِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحُهَا

ثم يخاطب هذه الزوجة الناشز ، مستحلفاً إياها بالود الذي كان بينهما ، على ما يزعم قوم في شرح البيت ، أو بصننها « ود » ، على ما يزعم شارحون آخرون ؛ فيقول لها في البيت الحادى عشر [الديوان ٢٣] :

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتِهِمْ
سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

وقد ذكروا أن «وُدًا» صنمٌ كان لسُكَلبِ بدوِمةَ الجندل^(١) ، فهل كانت زوجته من «كَلْب» - وكَلْبٌ من قضاة - أم أن القسَمَ بهذا الصنم كان عامًّا في الجاهلية ؟ إذ أننا نرى المرقش - وهو عمُّ عمرو بن قبيصة كما ذكرنا - يستحلف من يخاطبها بهذا الصنم في بيت صدره هو صدر بيت ابن قبيصة فيقول في البيت ١١ من المفضلية ٥٠ [٤٧٦ ، بيروت ، ٢٧٢ مصر] :

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظْلَانِي

ويعود ابن قبيصة إلى ذكر زوجته «سُلَيْمَى» ، وما تركه نُشوزها عنه في قلبه من نُدُوب ، وهو بين آلامِ تعصر قلبه ، وتسكرٍ من قومه ، وصُروف من الزمان تُنْجِي عليه ، فيقول في البيتين الثامن والتاسع من القصيدة رقم ٦ [الديوان ٦٥ - ٦٦] :

جَلَّحَ الدَّهْرُ وَأَنْتَحَى لِي ، وَقَدِمَا كَانَ يُنْجِي الْقَوْمَى عَلَى أَمثَالِي
أَفْصَدْتَنِي سِهَامَهُ إِذْ رَأَيْتَنِي وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سُلَيْمَى نَبَالِي

فما هي الأسباب التي دفعت زوجه إلى طلب الطلاق والعودة إلى أهلها ؟ أهي غربةُ زوجها عنها أمدًا طال أو قصر ، لم تعرف مدياه على وجه التحقيق ؟ أم هي الغيرة كانت تأكل قلب هذه المرأة زوجة هذا الرجل الجليل الذي افتتنت به امرأة عمه ؟ أم أنها لقيت من قومه ما لقي هو منهم ماردده في شعره من تسكرٍ مع أنه ردَّد في قصيدته التثني بكمالهم ؟ ومتى كان هذا الانفصال بين الزوجين ؟

وإلى أيِّ أمدٍ استمرَّ هذا الزواج ؟

(١) دومة الجندل : هي ما بين برك الغداد ومكة . وقيل ما بين الحجاز والشام . وقال البكري : والمعنى واحد وإن اختلفت العبارة .

لا ندري . . . فهو لم يذكر في شعره شيئاً صريحاً ، ولم ترَ أخباره لنا
أمر هذا الطلاق وهذه البغضاء ، ومن ثم لم نجد ردّاً على أسئلتنا .
ولكن ، هل كان لهذا الزواج ثمرة قبل أن يتصدع بنيانه بتصدع
شمل الزوجين ؟

لا ندري كذلك ، فليس في شعره ما ينبئ عن ذلك إلا قوله في المقطوعة
١٤ أنه « ذو عيال » . ولا نعرف حقيقة ما ذكره المرزباني في « معجم الشعراء »
— وهو يترجم لعمر بن قيس — من أنه : « يُكْنِي أبا كعب » (١) ،
أو ما ذكره الأصبغى في « فحولة الشعراء » من أن « كنيته أبو يزيد » (٢) .
أهذه أم تلك كنية له لا ترتبط بإيجابه ولنا ، أم أنه كان أباً بحق لولد اسمه
« كعب » أو « يزيد » ؟ وهل هؤلاء « العيال » من يعلم من أسرته أم أولاد
له ، وممن ؟ أم من زوجة أخرى ؟
هذه أسئلة لم نجد لها أيضاً جواباً . . .

حياة الغربة :

يبقى شيء واحد في حياة عمرو بن قيس ، شيء يحيط به الغموض في أحد
طرفيه . وهذا الشيء يتفرع أماننا إلى شقين ، وكل شق منهما — كما قلنا —
يحيط الغموض بطرف منه . فأما أن نجو هذا الغموض فهذا أمر ليس يسيراً
لأن من ترجوا للشاعر لم يلسوا هذين الشقين إلا لمساً هيئناً رقيقاً ، ثم وقفوا
عند كل طرف وقفه سريعة ، ولم ينظروا إلى الطرف المقابل له أو يمنوا
أنفسهم بالحديث عنه ، فأسدلت الأجيال المتعاقبة ستاراً كثيفاً من الغموض

(١) معجم الشعراء (٢٠٠ القديس ، ٣ الحلبي) .

(٢) فحولة الشعراء (٢٠) .

على ذلك الطرف جعلنا نتخبط فيما بعد في بيدااء لا نهاية لها ، وفي ظلام طويل لا يجلوه صباح ؛ ولم يعنهم من حياة هذا الشاعر الطويلة إلاحادثة امرأة عمه معه . وكأنهم يستعيدون بها قصة يوسف الصديق !

ولم يكن شعره بأوضح معالمَ تصل بالباحث إلى زحزحة هذا الغموض بعض الشيء حتى يقف أمام حقائق ثابتة في حياة الشاعر ، أو أيسر هدايةً إلى كشف هذا الجانب من حياته بخاصة ؛ من روايات الذين ترجعوا له .

ذلك الشيء هو غربة الشاعر عن موطنه .

والذي نعتقه أنها غربتان لا غربة واحدة :

الأولى بدأت حين وقع حادث امرأة عمه معه . وأماناروايتان ذكرهما أبو الفرج في الأغاني^(١) : الرواية الأولى عن أبي برزة وعلقمة بن سعد وغيرهما من بني قيس بن ثعلبة قالوا : « وكان لمُرثد سيفٌ يسمى ذا الفعَّار ، فأتى ليضربه به ، فهرب فأتى الجِيرة ، فكان عند اللخمين ، ولم يكن يقوى على بني مرثد لكثرتهم ؛ وقال لعمر بن هند^(٢) : إن القوم اطردوني . فقال له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ، وأنا أنخص عن أمرك ، فإن كنتَ بجرماً ردَدْتُكَ إلى قومك . فغضب ، وهمَّ بهجائه وهجاء مرثد ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه واعتذر إليه . » والرواية الأخرى التي ذكرها أبو الفرج هي : « وأما أبو عمرو [الشيباني] فإنه قال : لما سمع مرثد بذلك هجر عمراً وأعرض

(١) الأغاني (١٦ : ١٥٨ الساسي) .

(٢) ذكرنا في صفحة ٢٦ من هذه المقدمة أن هذا ومٌ من أبي الفرج لأن عمرو ابن قينة مات قبل أن يلى عمرو بن هند الملك بتلاتين عاماً . وقتلنا هناك إن القى لجأ إليه هو المنذر الأول بن النعمان الأول القى ولى الملك من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ ميلادية . وعمرو بن هند هو ابن المنذر الثالث .

عنه ولم يماثبه لموضعه من قلبه ، فقال عمرو يمتنر إلى عمه . وروى القصيدة الأولى في الديوان .

وقد قال الأستاذ الدكتور طه حسين في كتابه « في الأدب الجاهلي » بعد أن روى هذه القصة^(١) : « وهنا يختلف الرواة ، فمنهم من يزعم أنه تمّ بقتله فهرب إلى الحيرة ؛ ومنهم من يزعم أنه أعرض عنه . ومهما يكن من شيء فقد احتذر الشاب إلى عمه . » وبعد أن ذكر القصيدة قال : « ونظن أن النظر في هذه القصيدة يكفي ليمتنع القارئ بأننا أمام شيء مُنتحلٍ متكلفٍ لا حظَّ له من صدق . »

على أنه إذا صحَّت هذه القصة فإن رحيله عن موطنه إلى (الحيرة) كان في فتوته حيث جاوز العشرين بسنوات قلائل ؛ وعلى أساس التاريخ الذي بَنِينَا حُكْمًا عليه لميلاده بحوالى عام ٤٣٩ ميلادية ، يكون رحيله بعد سنة ٤٦٠ بسنوات قلائل ، وهذا التاريخ يقع خلال حكم المنذر الأول ابن النعمان الأول (٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية) .

ومن ثمَّ نسمعه يخاطب الملك اللَّخْمِيَّ الذي لجأ إليه بهذه الأبيات من القصيدة رقم ١٥ [الديوان ١٦٨ — ١٧٦] :

وَبِيدَاءِ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بُ يَحْشَى بِهَا الْمُدْلَجُونَ الضَّلَالَا
تَجَاوَزْنَهَا رَاغِبًا رَاهِبًا إِذَا مَا الطُّبَاءُ أَعْتَمَقْنَ الظَّلَالَا
بِضَامِرَةٍ كَأَنَّ الشَّيْءَ لِي عَيْرَانَةٍ مَا تَشْكِي الْكَلَالَا
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ أَعْمَلْتَهَا أَخَافُ الْعِقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَا
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ ؛ خَيْرِ الْمُلُوكِ ، أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَقْدِ حِبَالَا

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » صفحة ٢٢٩ .

أَلَسْتَ أَيْرَهُمْ ذِمَّةً وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا
فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتِمًا عَتَبْتَ فَصَدَقْتَ فِي الْمَقَالَا
أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَّقْتَهُ ؛ فَهَلَّا نَظَرْتَ - هُدَيْتَ - الشُّؤَالَا
فَمَا قُلْتُ مَا نَطَقُوا بِاطِلَالًا وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يُقَالَ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلْتُ لِي بَيْنَ شِمَالَا
تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَمْرُوٌّ أَخَافُ عَلَيَّ غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالَا

وهنا نقف قليلاً عند تسمية هذا الملك بـ « ابن الشقيقة » ، وهو لقب
أبيه النعمان - الذى يقال له « الأعور » كما يقال له « السائح » لأنه ترك
المُلك ليلاً وخرج فلم يُعرَف له قرار - وأمُّ النعمان هى الشقيقة بنت أبي ربيعة
ابن ذهل بن شيبان . وقد ترك النعمان المُلك لأبنة المنذر عام ٤٣١ م ؛ أى قبل
مولد شاعرنا بثمانى سنوات .

وقد أخطأ المستشرق تشارلس لايل - ناشر الطبعة الأوروبية للديوان -
حين قال فى المقدمة الإنجليزية التى صدر بها طبعته : « ومن الطريف أنه أطلق
هنا (ابن الشقيقة) وهو الاسم السائد الذى كان معروفاً به المنذر الثالث
عند البيزنطيين المعاصرين . وذكُرُه لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم
(ابن ماء السماء) الذى كان سائداً كيعتبر دليلاً قوياً على قِدَم القصيدة .
إن إطلاق الشاعر اسم « ابن الشقيقة » على المنذر الأول ابن النعمان
هو من باب التعميم ، فقد رأينا بعد ذلك النابتة الذببانيّ الذى كان معاصراً
لأبى قابوس النعمان بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء ، وكان يحكم (الحيرة)
من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦٢٣ ميلادية يخاطبه فيقول (١) :

(١) ويقال إنه لعبد قيس بن خفاف البُرجميّ

حَدَّثُونِي بِبَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُنُّ نَعُ فَقَعًا بَقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا^(١)

فهذا دليل على أن الناس اصطلمحوا في ذلك الزمان على تسمية أبناء هذه الأسرة بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قال ابن منظور في « لسان العرب » (١٧ : ٤٤٣) مادة (موه) وهو يذكر « ماء السماء » أم المنذر إنه : « قيل لولدها : بنو ماء السماء ؛ وهم ملوك العراق » .

وتعميم اسم « ابن الشقيقة » هو الذى جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث — وهو المنذر بن ماء السماء — بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم المُنْدَرُسُ أو ساكيكس « أو زاككيس » (Alamoundaros O Zakkikus)

وقول المستشرق تشارلس لآيل إن اسم « ابن الشقيقة » هو « الاسم السائد الذى كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين » يؤكد لنا هذا التعميم .

أما قوله إن ذكر ابن قتيبة لهذا الاسم بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قِدَمِ القصيدة ، فهو خطأ من المستشرق ، لأن المنذر ابن ماء السماء تولى المُلْكُ فى عام ٥١٤ ميلادية ، وكان الشاعر — وقتذاك — فى الخامسة والسبعين من حياته ، والقصيدة زاخرة بفورّة الشباب والنظر إلى مباحج الحياة ، مليئة فى مطلعها بالفزك ، على حين كانت قصائده فى فترة الشيخوخة مائلة إلى الحكمة .

* * *

(١) الفقع : الكعكة البيضاء الرخوة التى تثبت على وجه الأرض وهى توطأ وتقامها الغنم باطرافها .

والقرقر : المستوى من الأرض . ويقال فى مثل يضرب لذل : إنه لأذل من فقع بقرقر

وإذا كنا قد حددنا — على أساس صحة القصة المروية عن عمرو وامرأة عمه — رحيل عمرو بن قبيصة إلى (الحيرة) هرباً من أن يقتله عمه ، أو رغبة منه في الرحيل بعد أن وجد من عمه إغراضاً عنه ، بعد عام ٤٦٠ ميلادية بسنوات قلائل ، واستطعنا أن نتمسك بالطرف الأول لهذه الغربة الأولى لهذا الشاعر عن موطنه ، فإننا نقف حائرين أمام الطرف الآخر لهذه الغربة ، فلا ندري كم من السنين ظلَّ في مدينة الحيرة . ثم تفاجئنا في أخباره قصة لقائه بالشاعر امرئ القيس بن حُجر الكِنْدِي حين مرَّ امرؤ القيس ببكر ابن وائل ، فضرب قبا به ، فقال : أما فيكم شاعر ؟ فقالوا : بلى ! بقي لنا شيخ من قيس بن ثعلبة . . . وكان هذا الشيخ شاعرنا كما جاء في مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] ، وكاروى لنا أبو الفرج ؛ قال : وكان عمرو شيخاً قد خلا من عمره وكبر .

إنَّا فقد عاد إلى ديار قومه ، فتي عاد من غربته الأولى ؟

هذا هو الطرف الآخر لهذه الغربة التي لم نعرف مداها ولا ظروف عودته منها .

لم يحدثنا هو في شعره ، ولم يخبرنا الرواة فيما ذكروه عنه ، ولكنهم طأجأونا بخبر مرور امرئ القيس ببكر بن وائل ولقائه بالشاعر الشيخ هناك . وكما بدأت غربته الأولى ، بدأت غربته الثانية لما التقى الشاعران ، وعرض امرؤ القيس على ابن قبيصة أن يصحبه في رحلته إلى القسطنطينية ، فصحبه وهو الشيخ الكبير^(١) .

(١) يذكر لنا ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » (٥٦٦ الحلبي ، ١٠٩ دار المعارف) وهو يترجم لامرئ القيس أن الطاح بن قيس الأسدي وشي بامرئ القيس إلى قيصر ملك الروم ، فيقول : « خرج امرؤ القيس متسهماً ، فبث قيصر في طلبه =

والطرف الأول في هذه الغربية — وإن لم نعرف مبدأه لأن الرواية التي ذكرت هذا اللقاء بين الشاعرين لم تذكر لنا متى كان ، وإن ذكرت أين كان — هذا الطرف أقلُّ غموضاً من الطرف الثاني للغربة الأولى ، لأن الرجل حين قام مع امرئ القيس في رحلته التي يشكُّ بعض الباحثين في أمرها وأمر صاحبها محسوبة التاريخ ، وهي قريبة من نهاية شاعرنا في رحلة الحياة الطويلة .

ربما كانت أواخر عام ٥٢٨ ميلادية أو أوائل ٥٢٩ هي الفترة التي قطع فيها الشاعران طريقهما إلى بلاد الروم . وفي خلال هذه الرحلة — رحلة الضياع — ضاع الشاعر الشيخ ؛ فلم يرو لنا أحدٌ خبراً بعد ذلك عن موته ولا مكان موته سوى أنه سُمِّي : « عمراً الضائع » .

ويقول الأستاذ الدكتور طه حسين^(١) : « ولنلاحظ قبل كل شيء أن بين امرئ القيس وعمرو بن قيس شبيهاً غريباً ؛ فقد كان امرؤ القيس يسمى : الملك الضليل . وفسرنا نحن هذا الاسم تفسيراً غير الذي اتفق عليه الرواة وأصحاب اللغة ، فقلنا إنه الملك المجهول الذي لا يعرف عنه شيء ، قلنا إنه

== رسولا ، فأدرکه دون أن تُقِرَّه بيوم ، ومعه حُلَّةٌ مسمومة ، فلبسها في يوم صائف فتناثر لحمه وتفتَّر جسده . وكان يحمله جابر بن حنيفة الهادي ، فذلك قوله :

فإمّا ترينني في رحالة جابري على حرجٍ كالقرِّ تخفقُ أكفاني

هذا ما رواه ابن قتيبة عن جابر بن حنيفة وهو شاعر روى له الفضل الضبي المفضية ٤٢ . وجاء في شرح بيت امرئ القيس [ديوانه ٩٠ المعارف] : « وجابر هذا من بني تغلب ؛ وكان هو وعمرو بن قيسة يحملانه » ! .

وهذا خبر غريب ، كيف يحمل هذا الرجل الشيخ المحتب الذي يدب على المعصا جسد امرئ القيس !

(١) كتاب « في الأدب الجمالي » ٢٢٧ — ٢٢٨ .

ضَلَّ بَن قَلَّ . وكانت العرب تسمي عمرو بن قبيصة : عمراً الضائع . فأما المتأخرون من الرواة بعد الإسلام فقد ألتسوا لهذه التسمية تفسيراً فوجدوه في سهولة ويُسر ، أليس قد رحل مع امرئ القيس في القسطنطينية ؟ أليس قد مات في هذه الرحلة ؟ فهو إذأ عمرو الضائع ، لأنه ضاع في غير قصد ولا وجه . أما نحن فنفسر هذا الاسم كما فسّرنا اسم امرئ القيس ، ونرى أن عمرو ابن قبيصة ضاع كما ضاع امرؤ القيس من الذّاكرة ، ولم يُعرف من أمره شيء إلا اسمه هذا ، كما لم يُعرف من أمر امرئ القيس ولا من أمر عبيد إلا اسمهما ، ووُضعت له قصة ، كما وُضعت لكل من صاحبيّة قصة ؛ ومُجِلّ عليه شعر ، كما مُجِلّ على صاحبيّه الشعر أيضاً .

ثم يقول بعد ذلك : « قصة عمرو بن قبيصة التي يرويها الرواة ليست شيئاً قيماً ، وإنما هي حديث كغيره من الأحاديث » (١) . ويروي حكاية امرأة عمّه واختلاف الرواة فيها .

ويقول بعد ذلك أيضاً : « فنحن نستطيع بعد هذا أن نضيف عمرو بن قبيصة إلى صاحبيه الضائعين : عبيد وامرئ القيس » (٢) .

ويقول الدكتور كارل بروكمان في الكلام على عمرو بن قبيصة : « وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس في رحلته إلى القسطنطينية فهو من الأساطير ، كرحلة امرئ القيس نفسه » (٣) .

(١) المصدر السابق ٢٢٨ .

(٢) المصدر السابق ٢٣٠ .

(٣) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٧ الترجمة العربية) .

الشاعر وشعره :

قال محمد بن سلام الجحفي في كتابه « طبقات لغول الشعراء » (٢٢) :
« ... فاقْتَصَرْنَا من الفحول^(١) المشهورين على أربعين شاعراً ، فألفنا من
تشابه شعره منهم إلى نظرائه ، فوجدناهم عشر طبقات ، أربعة رهط كل
طبقة ، متكافئين معتدلين . »

ثم بدأ يقدم شعراء كل طبقة حتى الطبقة الثامنة (صفحة ١٣٣) فذكر
فيها عمرو بن قبيصة ، والنسر بن توكب ، وأوس بن خلفاء ، وعوف بن عطية
ابن الخريج . وقال : « حدثني مسعم بن عبد الملك ... قال : قول امرئ
القيس : « بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه » قال : صاحبه الذي ذكر ،
عمرو بن قبيصة . وبنو قيس تدعى بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قبيصة ،
وليس ذلك بشيء . »

ويذكر المرزباني في « الموشح » (٣٤) خبراً حدثه به بعض أصحابه عن
أحمد بن محمد الأسدي عن الرباعي قال : « يقال إن كثيراً من شعر
امرئ القيس ليس له ، وإنما هو لفتيان كانوا يكونون معه مثل عمرو
ابن قبيصة وغيره . »

وكان الأصمعي قد قال في كتابه « نخوة الشعراء » (١٦) : « ويقال إن
كثيراً من شعر امرئ القيس لصعاليك كانوا معه ، وكان عمرو بن قبيصة دخل
معه الروم إلى قيصر . »

(١) من أجل هذا رجح الأستاذ محمود محمد شاكر اسم كتاب ابن الجحفي « طبقات
لغول الشعراء » لا « طبقات الشعراء » كما جاء في طبعة يوسف هل المطبوعة في ليدن.
(سنة ١٩١٣ — ١٩١٦) .

ثم جاء في كتاب الأصمعيّ ، هذا (صفحة ٢٠) وقد سأله أبو حاتم السجستاني عن بعض الشعراء الجاهليين والمخضرمين . قال أبو حاتم : « قلت : فابن قميّة ؟ قال : فحل . قال هو ابن قميّة بن سعد بن مالك ، وكُتِبَتْهُ أبو يزيد »^(١) .

وليس يميّننا هنا قولهم إن عمرو بن قميّة كان من « الفُتَيّان » أو من « الصماليك » الذين تحلّوا امرأ القيس شعرهم ، فقد ظهر لنا أن امرأ القيس لم يكن يعرف ابن قميّة قبل مروره بيكر بن وائل وعمرو شيخ كبير^(٢) ، فهذا يناقض أيضاً قولهم إن عمراً كان في خدمة حُجر الكِنديّ والد امرئ القيس^(٣) ، ولا يعرف الابن الشاعر رجلاً شاعراً يعمل في بلاط أبيه : ولكن الذي يميّننا هنا هو اعتباره من فحول الشعراء . وقد جاء في تعريف الأصمعيّ للفحل من الشعراء^(٤) بأنه الذي « له مزيّةٌ على غيره كزبيّة الفحل على الحقائق »^(٥) .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في أخبار عمرو بن قميّة (الأغاني ١٦ : ١٥٨ الساسي) : « نسختُ خبره من روايتي أبي عمرو الشيباني ومؤرّج ، وأخبرني بيمضه الحسن بن عليّ عن أبيه عن ابن أبي سعد عن ابن السكبي ، فذكرت ذلك في مواضعه ونسبته إلى روايته ؛ قالوا جميعاً : كان عمرو بن قميّة شاعراً فحلاً متقدماً » .

(١) مرّ بتاي صفحة ٣٠ من هذه المقدمة أن كنيته « أبو كعب » كما ذكر المرزباني

(٢) انظر مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] والأغاني (١٦) : ١٦٠ الساسي

(٣) انظر ما نقلناه عن ابن قتيبة في صفحة ١٧ من هذه المقدمة .

(٤) كتاب « حولة الشعراء » (صفحة ١٣) .

(٥) الحقائق : ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الزابطة . ونجد ابن

منظور يعرف في « اللسان » حول الشعراء بأنهم « الذين غلبوا بالهجاء من هاجم ..

وكذلك كل من عارض شاعراً فظب عليه » .

وكان أبو الفرج قد ذكر قبل ذلك ما يقال من أنه «أول من قال الشعر من زرار». وروى المرزباني في «معجم الشعراء» مثل هذه العبارة، كما أشرنا إلى ذلك في هذه المقدمة (١).

* * *

وكما ذكر المرزباني عن عمرو بن قبيصة في «معجم الشعراء» (٢٠١ القدسي، ٤ الحلبي) «أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد» (٢)، قال: «وعمر هو القائل بيكي شبابه، وهو أول من بكى عليه»: وروى أبياتاً من القصيدة رقم ٤.

وقد أشار التنجي البرقي إسماعيل بن أحمد، صاحب «شرح المختار من شعر بشر» (صفحة ٣٢٣) إلى خبر أنه أول من بكى شبابه.

واختار أبو هلال العسكري في كتابه «ديوان المعاني» (١: ٢٧٦) بيتين لعمر من القصيدة رقم ١١ في ذكر الطيف وأبياتاً لقيس بن الخطيم، وقال: «وهذا من معاني القدماء غريب، وهو أبلغ ما قيل في بخل المشوق. ومن هاتين القطعتين أخذ المحدثون أكثر معانيهم في الخيال».

وقال عنه الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى الطالبي في كتابه «طيف الخيال» (٩٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا): «يقال إنه أول من نطق بوصف الطيف»، ثم اختار ثلاثة أبيات من القصيدة رقم ١١ وقال: «فانظر إلى هذا الطبع المتدفق، والنسج المطرد المتسق من أعرابي قح، قيل إنه مفتتح لوصف الطيف. وكأنه لا تطباع سببك»

(١) انظر صفحة ١٧ من هذه المقدمة.

(٢) مرّ هنا في الصفحة ١٧ من هذه المقدمة.

وجودة رصفه ، قد قال في هذا المعنى الكثير ، ونظم منه الغزير ،
وقلب ظاهره وباطنه ، وبأشراً وأوله وآخره . وكأنه قد سمج فيه من أقوال
المُحْسِنِينَ ، وإجادة المُجِيدِينَ ، ما سلك منهجَه ، وأخرج كلامه مُخْرَجَه ؛
لكن الله تعالى أودع هؤلاء القوم من أسرار الفصاحة ، وهدأهم من مسالك
البلاغة إلى ما هو ظاهرُ باهر ، ولهذا كان القرآن مُعْجِزاً وَعَلَمًا على النبوة ،
لأنه أَعْجَزَ قَوْمًا هذه صفاتهم ونُتُوهم .

وقد نقل ابن الشَّجَرِيّ في « الحامسة » (١٧٥) كلام الشريف المرتضى
مع الأبيات التي اختارها من القصيدة رقم ١١ ؛ بشيء قليل من التغيير في بعض
الألفاظ (١) .

وذكر ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٣٦) الحلبي ،
٣٧٧ دار المعارف) أنه « مَنْ أَنْصَفَ وَصَدَّقَ » ، وهو إنصاف الأعداء
— كما ذكرنا في المقدمة (صفحة ٢٧) — وقد قيل إنَّ أول من أنصف
في شعره مُهَلْهَلُ بن ربيعة ؛ فإذا كان ما قيل من أن عمرو بن قتيبة كان
في عصر مُهَلْهَلِ ، جاز لنا أن نقول إنه الشاعر الذي سار في هذا الباب
من فنون القول وهو « الْمُتَنَصِّفَات » (٢) إن لم يكن هو الشاعر الأول
الذي شقَّ الطريق .

ويستشهد أبو هلال العسكري في كتابه « جهرة الأمثال » (١ : ٤٠)
ببيت نسه ابن منظور في « اللسان » إلى عمرو بن قتيبة في وصف الملل
بِقَلَامَةِ الظُّفْرِ وهو المقطوعة رقم ٤ في القسم المنسوب [صفحة ١٩٣] :
كَانَ ابْنُ مَرْزُوقٍ جَانِحًا فَسَيْطٌ لَدَى آلَافٍ مِنْ خَيْصَرِ

(١) انظر ما أئبتهاه في حواشي كتاب « طيف الخيال » (٩٩ — ١٠٠ ميسر الحلبي)
(٢) انظر صفحة ٢٧ من هذه المقدمة .

ولم يُنسبَ في أكثر من عشرة مراجع ، ومن بين هذه المراجع التي لم تنسبه كتابا أبي هلال العسكري : « الصناعتين » و « جمهرة الأمثال » .
وقال في الكتاب الثاني : « هو أول من شبه الهلال بها ، إلا أنه جاء به في غاية التكلف » .

* * *

هذا هو ذكرُ الشاعر وشعره في كتب الأقدمين .

أما ذكره عند المُحدثين فقد مرَّ بنا قول أستاذنا الدكتور طه حسين وقول المستشرق الألماني الدكتور كارل بروكلمان في الشكِّ في قصته وقصته رحلته^(١) ، وزاد أستاذنا الدكتور طه حسين في الشكِّ في شخصية الشاعر الشكِّ في شعره للسهولة والألين الباديين على شعره .

وقد عالج موضع الانتحال والوضع في الشعر الجاهليَّ معالجةً واعيةً كل من الدكتور ناصر الدين الأسد في كتابه « مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية » وعرض فيه جميع الآراء السابقة في هذا الموضوع ، والدكتور شوقي ضيف في كتابه « العصر الجاهلي » وناقش كلَّ منها آراء الباحثين في ذلك .

ومن أجل هذا اخترت طائفة من الشعراء الجاهليين الذين أُطلقَ عليهم اسم « الشعراء المُقلِّين » لأنشر دواوينهم ؛ وهم : عمرو بن قبيصة ، المنلِّس ، المُتَّعِبُ العَيْدِي ، المرقشَان الأكبر والأصغر ، الحادرة ، عمرو بن كلثوم ، الحارث بن حِزَّة ، لَقِيْطُ بن يَعْمُرُ الإيَادِي ، سَلَامَةُ بن جَنْدَل . وكلُّهم عاشوا تقريباً في قرنٍ واحد وإن اختلفت تواريخ ميلاد كلِّ منهم ووفاته .

(١) انظر صفحة ٣٧ من هذه المقدمة .

بحور الشعر التي استعملها :

استعمل عمرو بن قميئة في قصائده من بحور الشعر ثمانية ، وهذا الإحصاء مقصور على القصائد الواردة في متن الديوان ، ولا يدخل فيه ما نُسِبَ إليه من أبياتٍ ومقطّعات .

وقد نظم منها ستّ قصائد من البحر الطويل وهو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين ، ثم ثلاثاً من المتقارب ، واثنين من الخفيف ، وواحدة من كل من هذه البحور : مجزوء البسيط ، الوافر ، الكامل ، السريع ، المُنْسَرِح .

فأمّا القصيدة رقم ١٢ — وهي من مجزوء البسيط — فقد جاء في تقديمها في مخطوطة الديوان هذه العبارة : « وهي أبيات غير قائمة الوزن » ، واختلف في نسبتها كما بيّنا في تعليقنا عليها [صفحة ١٢٣] .

وقد ظنّ تشارلس لايل أن هذه القصيدة من بحر « السريع » وتردّد أمامها فقال في مقدمة طبعته : « وهذه القصيدة تبدو — أوّل وهلة — من السريع [البيتان ١ ، ٢] غير أن باقي أبياتها تخرج عن نسق هذا البحر بقلب نظام التفعيلتين الثانية والثالثة » . ثم قال : « ولهذا الشذوذ نظرنا في دواوين أخرى لشعراء قدامى » ، وأشار إلى المرقش الأكبر وعبيد ابن الأبرص ثم امرئ القيس ،

ونرى كارل بروكلمان — وهو يتحدث عن « قوالب الشعر العربي » يقول^(١) : « وعلى الرغم من أنه لا تزال تُعَوِّزنا بحوث شاملة لفنّ العرّوض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نُقرّر اليوم بحق أن هذا الفنّ كان يعتمد

(١) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٥٤ الترجمة العربية) .

عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين آياتاً خارجةً عن العروض الذي وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط في كتابه العروض ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمر بن قتيبة ، وامرئ القيس ، وسلي بن ربيعة . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم تقف على كُنْهها بعد .

ونجد أبا حيان التوحيدي يحدثنا عن ذلك في كتابه « الموامل والشوامل » (٢٨٢ — ٢٨٣) فيعرض لنا هذا السؤال : « لِمَ صار المروضُ ردىء الشعر ، قليل الماء ، والمطبوع على خلافه ؟ ألم تُبَيِّنَ المروض على الطبع ؟ أليست هي ميزان الطبع ؟ فما بالها تخون ؟ قد رأينا بعض من يتذوق وله طبع يخطئُ ويخرج من وِزْنٍ إلى وِزْنٍ ، وما رأينا عروضياً له ذلك . فلم كان هذا — مع هذا الفضل — أتقصَّ ممن هو أفضلُ منه ؟ » .

ثم يذكر الجواب على ذلك فيقول : « قال أبو عليّ مسكويه ، رحمه الله : إن المطبوع من المولدين يلزم الوزن الواحد ولا يخرج عنه ما دام طبعه يطبع ذلك . ولكن ربما سمعنا للشعراء الجاهليين المتقدمين أوزاناً لا تقبلها طباعتنا ، ولا نحسنُ في ذوقنا ، وهي عندهم مقبولةٌ موزونة ، يستمرون عليها كما يستمرون في غيرها ، كقول المرقش :

لَأَبْنَةُ عَجَلَانَ بِالطَّفِّ رُسُومٌ لَمْ يَتَعَفَّيْنَ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ
وهي قصيدة مختارة في المفضليات ، ولها أخوات لا أحبُّ تطويل الجواب بإيرادها — كانت مقبولة الوزن في طباع أولئك القوم ، وهي نافرة عن طباعتنا ، نظرنا مكسورة . وكذلك قد يستعملون من الزحاف في الأوزان التي تستطهها ما يكون عند المطبوعين منا مكسوراً ، وهي صحيحة . والسبب في جميع ذلك أن القوم كانوا يجسِّرون بنغماتٍ يستعملونها مواضع من الشعر

يستوى بها الوزن . ولأثنا نحن لا نعرف تلك النغمات إذا أنشدنا الشعر على السلامة لم يحسن في طباعنا ، والدليل على ذلك أننا إذا عرفنا في بعض الشعر تلك النغمة حسن عندنا ، وطاب في ذوقنا كقول الشاعر^(١) :

إنَّ بالشَّعْبِ الذِّى دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يَطَّلُ
فإن هذا الوزن إذا أنشد مُفكَّكَ الأجزاء بالنغمة التى تخصه طاب فى الذوق ، وإذا أنشد كما يُنشد سائر الشعر لم يطيب فى كل ذوق .

« وهذه سبيل الرِّحاف الذى يقع فى الشعر ممَّا يطيب فى ذوق العرب وينكسر فى ذوقنا . ولولا أن الموسيقى مرَّ كُوْزَةٌ فى الطَّبَاعِ ، ووَزَنَ النِّعْمِ وَمُقَابَلَةٌ بَعْضُهُ بَعْضاً مَجْبُوهَةٌ عَلَيْهِ النَّفْسُ لما تساعدت النفوس كلها على قبول حركاتٍ أُخْرٍ بعينها . وتلك الحركات المقبولة هى النَّسَبُ التى يطلبها الموسيقى ، ويبين عليها رأيه وأصله . »

« والعروضُ إنما يتبعُ هذه الحركات والسكنات التى فى كل بيت فيحصلها بالعدد ، وبالأجزاء المتقابلة المتوازنة . فإنَّ نَقْضَ جزءٍ من الأجزاء ساكنٌ أو متحرك فإنما يجبرُهُ المُنشِدُ بالنغمة حتى يتلافاه . فتى ذهب عنه ذلك لم يستقم فى ذوقه ، ولم يساعد عليه طبعه . . . »^(٢) .

صنهرجى فى تحقيق هذا الديوانه والرواوىين الأخرى :

وقد سلكتُ فى هذا التحقيق مسلكاً قد يظنُّ بعض الناس أن فيه تزويداً ، ولكفى أردتُ من وراء هذا المنهج أن أربط بين صور العصر والفاظه ربطاً متصلاً متلاحماً ليتبين الباحث مدى التقارب الوثيق بين هؤلاء

(١) هو الشَّنَشَفَرى .

(٢) كتاب الهوامل والشواغل ؛ لأبى حيان ومسكويه . تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر .

الشعراء وعصرهم ، ثم الاختلاف في الصورة بين شعراء قبائل تيمش في البادية وقبائل تيمش على سيف البحر . فهؤلاء يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لم يظرونها في تشبيهاهم ، وأولئك يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لم كذلك يظرونها في تشبيهاهم . وهذه الدقائق الخفية في الاختلاف قد لا يستطيع من يصنع شعراً باسم هؤلاء أو أولئك أن يتنبه إليها كل التنبيه ، بل قد ينتقل الشاعر من بيئته إلى بيئة أخرى ويجيا حياة غير حياته الأولى فينأثر شعره بالبيئة الجديدة عليه والحياة الاجتماعية التي ينتقل إليها فيظهر أثر ذلك فيه ومن ثم في شعره .

ولذلك حاولنا — بقدر استطاعتنا — أن نستشهد على استعمال الشاعر لصورة معينة بشيبتها عند آخرين معاصرين له من بيئته أو قريبي المعاصرة والمناظرة ، قريبي المصاهرة والمجاورة .

فأما في اللفظ فقد حاولنا كذلك أن نستشهد على عصرية الكلمة وتداولها عند هذا الشاعر ومعاصريه أيضاً .

وقد ينفرد واحد منهم باستعمال لفظ لم يستعمله غيره ، كما انفرد ابن قتيبة بذكر لفظ « فلان » في قصيدته رقم ٤ [صفحة ٥١] . وانفرد كذلك بذكر مشعرٍ لربيعة هو « نومة » [صفحة ٢٢] وورد في بعض المراجع « بقعة » . وهذا المشعر لم يهتد إلى شيء عنه ، كما لم يهتد من قبلنا ناشر الطبعة الأوروبية .

وانفرد باستعمال كلمة « ضبائر » أي جماعات [صفحة ٣٣] التي وردت في بعض المراجع « صباير » وفسرت بأنها « قد صبرت للموت » . وقال ناشر الطبعة الأوروبية حين لم يهتد إلى وجهها أنها ربما كانت قلباً لكلمة

« ضرائب » . وقد أوضحنا حقيقتها ، فقد وردت لفظة « ضرائب » في الحديث النبوي الشريف .

وقد ذيلنا هذا الديوان وسندبيل كل ديوان بمجمم لألفاظ كل شاعر يضم الكلمات والحروف التي استعمالها ، ويكشف عن أيها أكثر دوراناً على لسانه ، حتى يتألف منها جميعاً مجممٌ قرئى لألفاظ هؤلاء الشعراء في ذلك القرن ، يضاف إلى الشواهد التي استشهدنا بها عند الآخرين .

وأما ما قد يُظنُّ من تزييدٍ فقصدنا من ورائه تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين يملأون عن مناهل أدهم وأصوله القديمة ، وليعاشوا الشاعر وشعراء عصره — حين يقرأون له — معايشةً ظاهرةً الملاح واضحةً المعالم .

وأنا — فيما أخذت نفسي به من تحقيق أي كتاب أحاول ما أمكنني أن أعابش المؤلف أو الشاعر معايشةً وثيقةً فأتعرف إلى ألفاظه وتعبيراته ، وأربط بين صفحات الكتاب ربطاً تاماً . ثم تحمّل المعاناة الشديدة في تخريج الأبيات من جميع المراجع التي ذكرته ليتبين مدى الاستشهاد به .

* * *

ومن خلال تقصينا في تحقيق هذا الديوان استطننا أن نكشف عن شيء لم يتنبه إليه الأقدمون من نقاد الأدب ؛ ذلك هو أخذُ الحطيطية جرّول بن أوس قصيدتين لعمر بن قيس في ألفاظها ومعانيهما وقافيتيها وبجرها ، وهما القصيدتان رقم ١١ ورقم ١٥ ، وتعقبنا ذلك الأخذ في حواشي الديوان بالمقابلة بين أبيات عمرو وأبيات الحطيطية . ولم نجد أحداً من قبل ممن شرحوا ديوان الحطيطية أو تكلموا عليه قد تنبه إلى ذلك .

مخطوطة الديوان :

أول ذكرٍ لديوان عمرو بن قيسة فيما بين أيدينا من المراجع نجده عند أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأمويّ الإشبيليّ المتوفى سنة ٥٧٥ هجرية في كتابه « فهرسة ما رواه عن شيوخه » (صفحة ٣٩٥) حيث ذكره بين كتب الشعر التي وصل بها أبو عليّ إسماعيل بن القاسم البغداديّ التاليّ المتوفى سنة ٣٥٩ هجرية إلى الأندلس ، فقد قال أبو عليّ التاليّ : « وشعر عمرو بن قيسة تام في جزء قرأته على نِفْطَوْبِهِ أيضاً » .

ثم نجد ذكرًا لهذا الديوان مرّةً أخرى عند البغداديّ عبد القادر بن عمر ، المتوفى سنة ١٠٩٣ هجرية في « خزنة الأدب » (١ : ٩ بولاق ، ٢٠ : ١ .
الكاتب العربي) فيما اعتمد عليه واتفق منه من المراجع .

ولا ندرى مصير هاتين المخطوطتين .

فأمّا المخطوطة الوحيدة الباقية لهذا الديوان فهي المحفوظة بمكتبة « الفاتح » بالآستانة ، ورقها هناك ٥٣٠٣ وعدد أوراقها ١٢ ورقة مقاس ١٥ X ٢١ سم ، وعدد أسطر كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، وهي بين مجموعة تضم : « شعر عمرو بن قيسة » ، « شعر عمرو بن كلثوم » ، « شعر الحارث بن حلّزة » ، « شعر بكر بن عبد العزيز » ، « شعر النعمان بن بشير » ، « وحائية الصلتان العبديّ » ، ثم كتاب « التنبيه والتعريف في صفة الخريف » تأليف الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المتندر بن المتضد العباسيّ . وتاريخها يرجع إلى القرن السادس ، فقد جاء في آخر كتاب في هذه المجموعة أنه كتب سنة ٦٠٣ هـ .
تلوذة القاضي الأكرم .

وقد وردت في مخطوطة الديوان بعض الشروح لأبي عمرو الشيباني .

وعلى هذه المخطوطة الوحيدة نشر السير تشارلس لايل طبعته في مطبعة جامعة كبريدج عام ١٩١٩ مع ترجمة له بالإنجليزية ، ومقدمة بهذه اللغة ، وذلك في ست وسبعين صفحة .

وعلى هذه المخطوطة التي صورها « مهند المخطوطات » بجامعة الدول العربية حققنا هذه الطبعة التي نشرها اليوم .

* * *

على أننا نتساءل هنا : أهذا الذي ضمته هذه المخطوطة من قصائد بلغت ١٦ قصيدة ومقطوعة هو كل شعر ابن قتيبة ، أم أن الديوان الذي انتقل به أبو عليّ القالي من بغداد إلى الأندلس ، وقال إنه تامّ في جزءه قرأه عليّ نَفْطَوِيَه كانت نُسخته تضمُّ قصائد أخرى غير القصائد التي انطوت عليها المخطوطة التي بين أيدينا؟ وعلى أيّ مخطوطة اعتمد ناسخُ مخطوطتنا في نقلها، وما تاريخ النسخة الأمّ التي نقل عنها ؟

لاشك أنها نُسخَتْ من مخطوطة أخرى غير مخطوطة القالي التي استقرت في الأندلس ؛ لأن خطها ليس مغريباً ؟

وهل هي النسخة التي أطلع عليها البغداديّ في رحلته إلى القسطنطينية أم كانت لديه أو لدى أستاذه الشهاب الخفاجيّ بمصر نسخة أخرى ضاعت كما ضاعت مخطوطة القالي ؟

ثم نتساءل مرةً أخرى في عجب : لماذا لم يَرَوْ أبو عليّ القاليّ في كتابه « الأمالى » شيئاً من شعر عمرو بن قتيبة الذي قرأ ديوانه على أستاذه نَفْطَوِيَه ثم حمله مع ما حمل من الكتب المنوّهة في رحلته إلى الأندلس ؟ .

والسؤال الأول يدعونا إلى عجب أكثر من السؤال الثاني : أفهذه

التصانيد التي يضمها ديوان شاعرنا — سواء طابقت المخطوطة التي بين أيدينا
المخطوطة التي كانت بين يدي أبي عليّ القاسم أو لم تطابقها — هي حصيلة
الأعوام التسعين التي عاشها الشاعر ؟

أين شعره بعد أن رحل إلى « الحيرة » وعاش في كنف ملوكها قدر
ما عاش ؟

وأين شعره بعد أن عاد من « الحيرة » واستقرّ في أرض أجداده بني
بكر بن وائل حتى التقي به امرؤ القيس ، فقال المقطوعة رقم ١٤ ، ثم المقطوعة
رقم ١٦ ، والمقطوعة رقم ٣ التي قلنا إننا نعتقد أنها آخر ما قال هذا الشاعر ؟
هل آثر العزلة ، ولزم الصمت ؟

ألم تغيّش نفسه وتنتقل شاعريته بشيء جديد عند عودته كما جاشت وهو
يقول في القصيدة ٩ [صفحة ٨٧] :

جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَخَذَ لَمَقَ مِنْكَ الْمَشِيبُ تَوْبَ الشَّبَابِ
وكما جاشت بالقصيدة رقم ٤ [صفحة ٤٨ — ٥٢] التي بكى فيها شبابه
وقيل من أجلها إنه أول من بكى الشباب من الشعراء ، ومطلعها :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّامًا
هل لحق الضياع أيضاً شعر هذا الرجل الذي أطلقوا عليه اسم
« عمرو اللضائع » ؟

الفرق بين طبعتنا والطبعة الأوربية :

إن الجهد الذي بذله المستشرق الإنجليزي الكبير سير « تشارلس
جيمس لايل » Charles J. Lyaill في خدمة التراث العربي ونشره وترجمته
إلى اللغة الإنجليزية ليستحقّ التقدير والإجلال ، فهذا الرجل العالم من التلاثل

الذين استطاعوا أن يتفهموا الأدب العربيّ — وبخاصة الجاهليّ منه —
كأقدر علماء العرب الذين فهموه .

وهو كما ذكر الأستاذ نجيب العتيق في موسوعته عن المستشرقين ؛
ولد في عام ١٨٤٥ وتوفي عام ١٩٢٠ « تخرّج من كبريدج ، وعمل في الهند
(١٨٦٧ — ١٨٩٨) ورأس ديوان الهند في لندن (١٨٩٨ — ١٩١٠) .
ودرس العربية وأتقنها ، وُعنيَ بشعرها الجاهليّ عناية خاصة ، فذهب له في تقده
صيت بعيد . ورفع لواء الدراسات الشرقية في وطنه خمسين عاماً ، وقد كان
أحد رؤساء تحرير مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ، ودبّج كثيراً من الفصول
الشرقية في دائرة المعارف البريطانية ^(١) .

وقد ذكر الأستاذ نجيب العتيق من آثاره طائفة كبيرة . لعلّ من أبرزها
شرح الأنباري للمفضليات وهو مجلد ضخّم يقع في قرابة تسعمائة صفحة
ثم مجلد ضخّم آخر يتضمن ترجمة قصائد المفضليات إلى الإنجليزية ومجلد
للفهارس ، كما نشر الملاحظات السبع للتبريزي ، وديوانيّ عبيد بن الأبرص ،
وعامر بن الطفيل بشرح الأنباري متنّاً وترجمة في مجموعة لجنة إحياء التذكارية
عام ١٩١٣ ، ثم ديوان عمرو بن قيسنة ؛ إلى جانب بحوثه عن الوصف في الشعر
الجاهلي وعن محور الشعر وغير ذلك .

* * *

على أننا — وإن كنا نريد هنا تبيان الفوارق بين طبعتنا التي حقّقناها
والطبعة التي حقّقها هذا العالم الجليل — لا نبغى من وراء ذلك أن نطمع
هذا العالم الزائد حقه ، أو أن نُسيء إلى جهده وفضله . فلعلّ التصحيح الواقع

(١) « المستشرقون » (الجزء الثاني ٤٩٧ الطبعة الثالثة دار المعارف)

في المخطوطة هو الذى أرقع الرجل في بعض هذه الفروق . وهى :
في صفحة ٣٠ : « أرزاق العيال » وردت في الطبعة الأوروبية « العباد » .
في صفحة ٥٩ : « ضوامن » ، جاءت النون في المخطوطة غير منقوطة ،
ففسرت في الطبعة الأوروبية « ضوامر » .

في صفحة ٨٥ : « حارِضٌ » و « لُوْمٌ » . وردت في المخطوطة والطبعة
الأوربية « حارِصٌ » وفسرت « حارص : لُومٌ » ولا معنى لها - [انظر اللوحة
رقم ٢] واضطر المستشرق إلى ترجمة « حارص » إلى Cleaves أى « يشقُّ »
من الحُرُص . والصواب « حارِضٌ » ، وهو الفاسد في عقله وجسمه .
و « لُومٌ » خطأ وتحريف فلا توجد هذه الصيغة بضم الزاى ، والصواب « لُوْمٌ »
كما أثبتنا .

في صفحة ٩٣ : « شنفت » وهى الصواب ، وفي المخطوطة « سقت »
[انظر اللوحة رقم ٢] . وفي طبعة أوربا « لسقت » .

في صفحة ٩٣ أيضاً : « تامت فؤادك يومَ بَيْنِهِمْ » . وهى في المخطوطة
ناقصة كلمة « يوم » فأضاف للمستشرق من عنده كلمة « أُصلاً » ليستقيم
وزن صدر البيت فجاء : « تامت فؤادك بينهم أُصلاً » . والوجه ما أثبتنا ،
وهى رواية كتاب « منتهى الطلب » .

في صفحة ٩٤ : « ولا يكون لليلها دغل » ، وهى في الطبعة الأوروبية
« كى لا يكون » مع أنها في المخطوطة كما أثبتنا في طبعتنا [انظر اللوحة رقم ٢] .
في صفحة ١٠٢ : « رشف » ، وفي الطبعة الأوروبية : « رشف » .

في صفحة ١٠٦ : « فذلك تَبْدُلُ مِنْ وِدِّهَا » ، وفي الطبعة الأوروبية :
« فذاك تَبْدَلُ » .

في صفحة ١١٣ : « عَلَّهَا » . وهي في المخطوطة : « علها » بغير تقط .
وفي طبعة أوربا : « عليها » وهو تصحيف .

في صفحة ١١٦ : « تَبَّتُّنِ حبل الصفاء » . في مخطوطة الديوان :
« نُسُنِ » مضبوطة هكذا وبغير تقط في الأحرف كلها . وفي الطبعة الأوربية :
« تَبَّتُّنِ » . والوجه ما أثبتنا . و « تَبَّتُّنِ » أى تقطعين .

في صفحة ١١٧ : « ينازل ما إن أرادوا النَّزَّالاً » هكذا في طبعتنا
وفي المخطوطة ومنتهى الطلب . ولكن المستشرق غَيَّرَهَا في طبعته إلى :
« ينازلم إن أرادوا » .

في صفحة ١٧٧ : « وذى لجب يبرق الناظرين » . وردت في الطبعة
الأوربية : « يبرى » وهو تحريف .

* * *

هذه هي الفروق في النص . أمَّا الفروق في الشروح والتعليقات والتخرىج
فهي ظاهرة في طبعتنا ، جَلِيَّةٌ في تحقيقنا مَشَاقَّةٌ .

هُنَّام

بعد هذا الطواف ، أرجو أن يكون لهذا الجهد في نفوس الأدباء من الرِّضَا
والقبول ما يعوِّضني عن مَشَاقَّةِ ، ويمهِّد لي السير في الطريق الذي أشقُّه
متحملاً وَعِثَاءً وعِثَاءً في إيمان وطيد يصدق الغاية وحُسْنَ النِّيَّةِ .

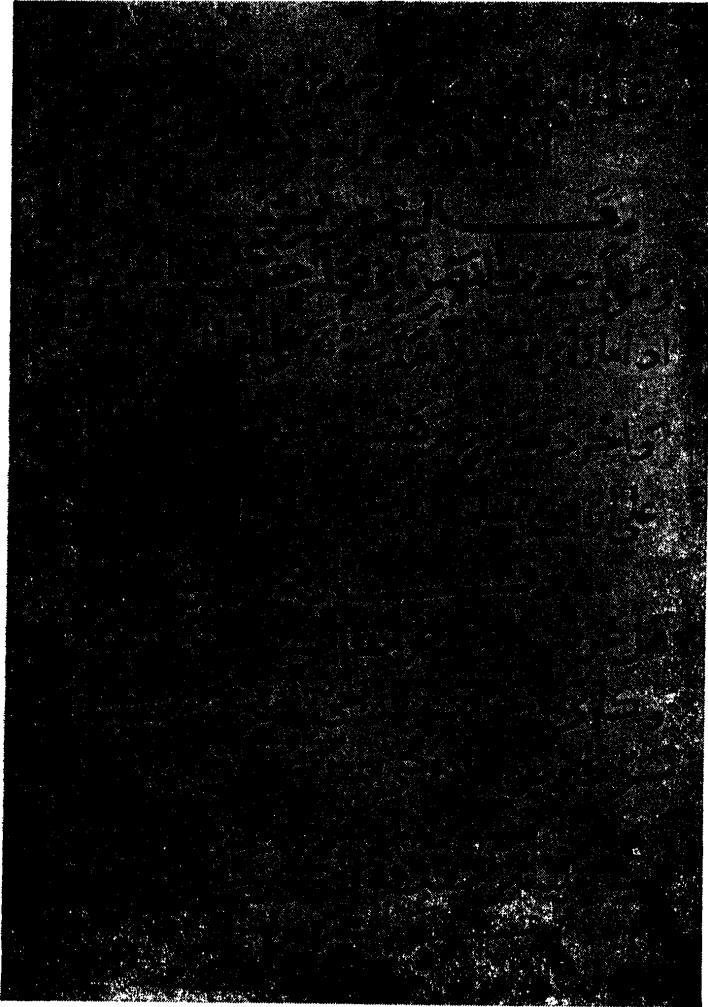
ولا يَسَعُنِي هنا إلا أن أقدم جزيل شكرى إلى السادة القائلين على « معهد
المخطوطات » جميعاً حين رحبوا بهذا العمل ليظهره على الناس مقدِّمين كل
عَوْنٍ ، فأضافوا إلى حفاظهم على تراث أُمَّتِنَا حرصهم على نشره وإذاعته .

مسح لأصل المصيرفي

مصر الجديدة في { ١٠ ذى القعدة ١٣٨٩
١٨ يناير ١٩٧٠ }

نماذج

من مخطوطة ديوان عمرو بن قيسة



اللوحة رقم ٢
تقابل الصفحات ٧٧ - ٨٧ من هذه الطبعة

ما لا يمشي من قبل الظلام لا تكسر من قبل الظلام
 ام خا الفطن ايضا تعقله منه وحانوا ادا جموا
 الفطن اقل الدار الفطر المسم
 وراثة خلفهم فلقية تغلق الفخار سيرها رمل
 قنا العصور على املها وعلى الاكواتاب والملك
 ما استندت جبرتها
 كان عود الصريم باحت الخدر نطلها الظلام
 الصرد حرم صبره وهي رمال مقلع ومغيم الرمال
 نامت حواديتهم عند القصر وطيبه اعطس
 نامت صلته وانسد شعفه والعضل انى
 لا حيل يعلها
 مستطال منادى نوبه ولها بان الجاد مقتران
 الجاد اصحبت ومزقت بلا يكون للكلها غسل
 صحت برنت فقال ضحى ضحا ادا برن للمسر
 سدى سار لها وجلتها فركى الرباب لصرته رجل

ديوانك

عبر وبقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال عمرو بن قميصة (*) بن سعد بن مالك [طويل] .

(*) هكذا ساق السجستاني في «المعمرين» [١١٢] وابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» [٣٢٠ الطبعة الثانية] نسب الشاعر . ولكن أبا الفرج ساق النسب في «الأغاني» (١٦ : ١٥٨ الساسي) فيها ذكر أبو عمرو الشيباني عن أبي برزة : «عمرو بن قبيصة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار» . وذلك بإضافة اسم «ذريح» بين قبيصة وسعد ؛ أي أن جدّه هو ذريح . وهكذا ساق الأمدى^١ نسبه في «المؤتلف والمختلف» [١٦٨ القدسي ، ٢٥٤ الحلبي] .

ونجد في ديوان الأعمش [٢٧٣] رجزاً قاله الأعمش بهجويه بن قبيصة بن سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة مطلعها :

إِنَّ بَنِي قَمَيْصَةَ بَنِي سَعْدِ
كُلُّهُمْ لِلْمَلْصِقِ وَعَبْدِ

[الملصق : الدعي غير الثابت النسب] — وهم أبناء عومة سعد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة الذين ينتسب إليهم الأعمش أبو بصيرميمون بن قيس بن جندل ابن عوف بن سعد — ومن رجز الأعمش يتبين أن قبيصة هو ابن سعد ابن مالك ؛ كما ورد في مقدمة القصيدة ، وكذا ذكر ابن حزم .

● التخریج : أورد أبو الفَرَج الأصفهانی هذه الآيات في « الأغاني »
(١٦ : ١٥٨ — ١٥٩ الساسی) وروى معها قصتها . ووردت هذه الآيات
كذلك في كتاب « الاختيارين » (الورقة ١١٣ و — ١١٣ ظ) ماعدا الآيات
الثلاثة الأولى وورد فيه البيت الحادى عشر قبل البيتين ١٠ ، ٩ .

كما وردت الآيات التي جاءت في « الاختيارين » وبترتيبها في مخطوطة «صفوة
الشعر» (٢٢٤) .

وأورد السراج صاحب كتاب « مصارع العشاق » القصة ومعها الآيات ٤ ،
٦ ، ٥ ، ٨ (٢ : ١٥٤ — ١٥٥ طبعة بيروت) .

وذكر ابن واصل القصة وحدها بدون الآيات في « تجريد الأغاني »
(٢ : ١٩٣٣ — ١٩٣٤) .

كما ذكرها ابن منظور في « مختار الأغاني » (٥ : ٢٩٣ — ٢٩٤) وذكر
معها الآيات ١ ، ٣ ، ٤ .

والقصة كما رواها أبو الفرج : « أن مرثد بن سعد بن مالك — عم عمرو
ابن قبيصة — كانت عنده امرأة ذات جمال ، فَهَوَّيَتْ عَمْرًا وشغفت به ،
ولم تظهر له ذلك . فغاب مرثد لبعض أمره فبعثت امرأته إلى عمرو تدعوه
وعلى لسان عمه ، قالت للرسول : اتنى به من وراء البيوت ؛ ففعلت . فلما دخل
أنكر شأنها فوقف ساعة ، ثم راودته عن نفسه ، فقال : لقد جئت بأمر عظيم ،
وما كان مثلي ليدعى لمثل هذا ؛ والله لو لم أمتنع من ذلك وفاء لعمى لأمتعن
خوف الدناة والذكر القبيح الشائع في العرب . قالت : والله لتفضلن أولاسوأئك !
قال : إلى المساءة تدعيني ! ثم قام فخرج من عندها ؛ وخافت أن يخبر عمه بما جرى
فأمرت بجهنمة فكففت على أثر عمرو . فلما رجع عمه وجدها مفضية ، فقال لها :
مالك ؟ قالت : إن رجلا من قومك قريب القرابة جاء يستأمنى نفسى ، ويريد
فراشك منذ خرجت . قال : من هو ؟ قالت : أما أنا فلا أحميه ، ولكن قم فاقتد =

...
== أثره تحت الجفنة . فلما رأى الأترع عرفه « ... » قالوا: وكان لمرند سيف يسمى
ذا الفَقَّار ، فأثى ليضربه به ، فهرب فأثى الحيرة ؛ فسكان عند اللّخمين ، ولم يكن
يقوى على بني مرند لكثرتهم . وقال لعمرو بن هند : القوم أطردوني . فقال
له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ؛ وأنا ألخص عن أمرك ، فإن كنت مجرماً رددتكَ
إلى قومك . فغضب وهمَّ بهجائه وهجاء مرند ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه ،
واعتذر إليه .

ثم روى أبو الفرج خيراً آخر رواية عن أبي عمرو الشيباني أنه قال :
« لما سمع مرند بذلك هجر عمرأ وأعرض عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه ، فقال
عمرو يستدر إلى عمه » ، وأورد الآيات .

على أننا نجد أبا الفرج يروي في « الأغاني » (١٢ : ١٢٦ — ١٢٧ الساسي
١٤ : ٩ — ١٠ دار الكتب) في ترجمة الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي هذه القصة :

« زعموا أن المثلّم بن رباح قتل رجلاً يقال له حُباشة في جوار الحارث
ابن ظالم المُرِّي ، فلحق المثلّم بالحُصَيْن بن الحُمَام ، فأجاره . فبلغ ذلك
الحارث بن ظالم ، فطلب الحُصَيْن بدم حُباشة ، فسأل في قومه وسأل في بني خميس
جيرانه ، فقالوا : إنا لا نَمُتِل [أى يَدْفَعُونَ دِيَتَهُ] بِالْإِبِل ، ولكن إن شئت
أعطيناك النعم . فقال في ذلك ، وفي كفرهم نعمته » ، ويورد أبو الفرج الآيات
٣٤٢ ، ١ ، ١٠ ، ٩ ، ١١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، بين عشرة آيات وينسبها إلى الحُصَيْن
ابن الحُمَام وهو شاعر جاهلي أيضاً ، في حين لم يرد هذا الخبر عند ابن منظور
في « مختار الأغاني » ولا ابن واصل في « تجريد الأغاني » في ترجمة الحُصَيْن .

ووردت هذه القصيدة في مخطوطة « أخبار عمرو بن قتيبة » (٦٦ — ٦٧) .
وجاء منها في « الاختيارين » (١١٣ و — ١١٣ ظ) الآيات ٤ — ١١ .

- ١ خَلِيلِي لَا تَسْتَمْجِلَا أَنْ تَزُودَا^(١)
وَأَنْ تَجْمَعَا شَمْلِي وَتَنْظُرَا غَدَا
- ٢ فَالْبَيْتُ^(٢) يَوْمًا بِسَابِقِ مَغْنَمِ
وَلَا سُرْعَتِي يَوْمًا بِسَابِقَةِ الرَّدَى
- ٣ وَإِنْ تَنْظُرَا نِي الْيَوْمِ أَقْضِ لُبَانَةَ^(٣)
وَتَسْتَوْجِبَا مَنَّا^(٤) عَلَيَّ وَنُحْمَدَا
- ٤ لَعَمْرُكَ مَا نَفْسُ بَجْدٍ رَشِيدَةٍ
تُوَامِرُنِي سِرًّا لِأَمْرِمِ^(٥) مَرْتَدَا

- (١) تزود : اتخذ الزاد وهو الطعام يتخذ للسفر .
(٢) البيت (بالتحريك) : المكث والإبطاء كالبيت بضم اللام وفتحها .
الأغانى (في ترجمة عمرو بن قبيصة) « فالبتى يوماً بسائق مغنم . . . بسائقة الردى » — وهو وجه أدق — و (في ترجمة الحصين بن الحمام) « فالبت . . . بسائق . . . بسائقة غدا » وفيه إبطاء أى تكرار القافية فى بيتين متتاليين — مخطوطة أخبار عمرو « فاكت يوماً ما بسابق » .
(٣) أنظره : أخره وأمهله .
اللبانة : الحاجة .
(٤) المن : الإنعام .
(٥) صرمه : هجره .
توامرنى : تكلفنى فعل شئ ، وتوامرنى : تشاورنى
مصارع المشاق والاختيارين « ما نفسى » — الأغانى « سوءاً » —
الاختيارين « ويروى : لأشتم ؛ أى ما هى برشيدة إذ تكلفنى أن أشتم عمى » —
صفوة الشعر « لأشتم » .

٥ وإن ظَهَرَتْ مِنْهُ قَوَارِصُ^(١) جَمَّةٌ وَأَفْرَعٌ فِي لُؤْمِي مِرَارًا وَأَصْعَدًا^(٢)
٦ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْ أَكُونَ جَنَيْتُهُ سِوَى قَوْلِ بَاغٍ كَذَا فِي فَتْحِهِدَا^(٣)

(١) القوارص : جمع القارصة ؛ وهي الكلمة المؤذبة . قال عبد قيس .
ابن خفاف في المفضلية ١١٦ [٧٥٢ بيروت ، ٣٨٥ مصر] :

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ : لَمْ أَفْعَلْ .

(٢) أفرع : صعد . وأفرع : انحدر . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه
٢٢٩ في الملحق عن اللسان ١٠ : ١١٩] فرع « :

إِذَا أَفْرَعْتَ فِي تَلْعَةٍ أَصْعَدْتَ بِهَا وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِغُ وَيُصْعِدُ
وهو هنا وفي بيت عمرو بمعنى الانحدار .

وجاء في الاختيارين : « القوارص : العيب . والجمَّة : الكثرة . أفرع :
انحدر . أراد : وإن صعد في أمرى و صوب . وأفرع : حرف من الأضداد ؛
يقال : أفرع ، إذا انحدر ؛ وأفرع ، إذا صعد » .

رواية الأغاني (في ترجمة ابن قيثبة) « ظهرت مني . . . وأفرغ من لؤمي »
(وفي ترجمة الحصين) « وقد ظهرت منهم بوائق . . . وأفرع مولايم بنا
مم اصمدا » — مصارع المشاق « فقد أظهرت منه بوائق جمّة وأفرغ في لؤمي »
صفوة الشعر « ظهرت منه إلى قوارص » وجاءها مشها « نسخة : منه قوارص
جمّة » ، ثم رونه « وأفرغ » وكتب فوقها « معا » يريد « وأفرع » أيضاً .

(٣) كاذبي : جالني ، خدعني ، حاربي ، أرادني بسوء .
تجهَّد : جدّ وبذل وسعه .

الأغاني « على غير جرم » — مصارع المشاق « سوى قول باغٍ جاهدٍ
فتجهدا » — الاختيارين و صفوة الشعر « وما ذاك من قول أكون جنيتته » .

لَعْمَرِي (١) لَيْعَمَ الرَّبْرَةَ تَدْعُو بِجَبَلِهِ (٢)

إِذَا مَا أَلْمُنَادِي فِي الْمَقَامَةِ (٣) تَدَدَا (٤)

(١) لعمرى ، ولعمرك (في البيت ٤) : مبتدأ محذوف خبره . فكانه قال : لعمرى أو لعمرك ما أقسم به ، ولا يستعمل في اليمين إلا بفتح العين ، وإن كان ضم العين لفة فيه . والعمر والعمر : الحياة .

(٢) الجبل : العهد والذمة والأمان وهو مثل الجوار . و « تدعو بجبله » أى تدخل في جواره . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا جبل الجوار ، أى مادام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصرة .

الأغاني « تدعو بخلعة » — الاختيارين « يدعو بجبله » وجاء في شرحه فيها : « يدعى بجبله أى يدخل في جواره . والمقامة : المجلس . والتثديد : رفع الصوت » — صفوة الشعر « يدعى بجبله » .

(٣) المقامة (بالفتح) : المجلس والجماعة من الناس ، قاله ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٣٩٩ « قوم ») ثم قال بعد ذلك (١٥ : ٤٠٩) : « وللقام والمقامة : المجلس . ومقامات الناس : مجالسهم . قال العباس بن مرداس ، أنشده ابن برقي [والبيت في شرح المفضليات ٢٢٧ منسوباً] :

فَأَبَى مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَقَيَّدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

ويقال للجماعة يجتمعون في مجلس : مقامة . ومنه قول كبيد [الديوان ٢٩٠ وروايته « لدى طرف الحصير »] :

وَمَقَامَةٍ غَلَبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الحصير : الملك هنا . واجمع : مقامات . أنشد ابن برقي زهير [ديوانه

: [١١٣]

.....
= وفيهم مقامات حسان وجوههم ، وأندية يندبها القول والنعل
[رواية الديوان : « وجوها »] . ومقامات الناس : مجالسهم أيضاً . والمقامة
والمقام : الموضع الذي تقوم فيه . والمقامة : السادة . وقال ثعلب في شرح بيت
زهير : « المقامات : المجالس ، وإنما سميت المقامات ، لأن الرجل كان يقوم في
المجلس فيحضر على الخير ويصلح بين الناس » ثم قال : « ويقال : هو مقامة قومه
إذا كان يقوم فينكلم في الحضر على المعروف » .

ووردت « المقامات » في شعر سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٢٦
بيروت ، ١٢٠٦ مصر] . وانظره في القصيدة رقم ١ ديوانه بتحقيقنا :
يَوْمَانِ : يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَيَوْمٌ سَبْرٍ إِلَى الْأَحْدَاءِ تَأْوِيْبِ
[التأويب : سير اليوم إلى الليل] :

ووردت « المقامة » في قول مالك بن حريم الممداني في الأصمعية ١٥ [٥٧] :
وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْبِقَامَةِ أُرْعَا
[أوضعوا : أسرعوا . الأحوى : الأسود ، أراد به الشعر . الأفرع :
التام الشعر] .

(٤) التنديد : رفع الصوت : قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٦ قازان ،
٤٢ مصر] :

وَصَادِقَتَا سَمِعَ النَّوَجِسَ فِي الشَّرَى لِيَجْرَسَ خَفِيٌّ أَوْ لِيصَوْتِ مُنْدَدٍ
وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٦٩] :

وَأَجْدُرُ مِنَّا أَنْ تَبَيَّتَ نِسَاؤُهُمْ نِيَامًا إِذَا دَاعَى الْحَقَاقَةَ نَدَدًا
والصوت المندد : المبالغ في النداء . وندد بالرجل : أحمه القبيح وصرح
بسيوئه وشهرها . رواية البيت في الأغاني (ترجمة الحصين) :

وإني أحابي من وراء حريمهم إذا ما المنادي بالمعيرة نددًا

- ٨ عَظِيمٌ رَمَادِ الْقِدْرِ لَا مُتَهَبِّسٌ
 وَلَا مُؤَيِّسٌ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَوْقَدًا (١)
 ٩ وَإِنْ صَرَّحَتْ كَحَلٍّ (٢) وَهَبَّتْ عَرِيَّةً (٣)
 مِنَ الرَّجْحِ لَمْ تَتْرُكْ لِذِي الْمَالِ مِرْفَدًا (٤)

(١) عظيم رماد القدر: كناية عن كرمه، أي كثير الأضياف لأن الرماد وهو دفاق الفحم من حراقة النار يكثر بالطبخ.
 مؤيس: من آيس لفة في آياس. وقال ابن سيده: آيست من الشيء مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه.
 ولأوس بن حَجْر التيمي بيت يشبه هذا نقل عن الحماسة البصرية [ديوانه ٢٠]:

كَثِيرُ رَمَادِ الْقِدْرِ عَيْزٌ مُلَعَّنٌ وَلَا مُؤَيِّسٌ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَخْمَدًا
 (٢) صرَّحت كحل: أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول: صرَّحت السنة إذا ظهرت جدوتها، كما قال ابن منظور في اللسان (صرح).

وقال في مادة (كحل): «ويقال: صرحت كحل إذا لم يكن في السماء غيم» كحل. قال ابن منظور. «وكحل: السنة الشديدة تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم». ثم قال: «وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة فيها الكحل بالألف واللام، وكرهه بعضهم. الجوهري، يقال للسنة المجذبة: كحل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام».

قال سلامة بن جندل (انظر القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا):

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّهُ ، بِيَوْمِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قَوْضُوبٍ
 [والقروضوب. الفقير. وقد جاء في شرح هذا البيت في الديوان: «صرَّحت: يئنت لم يكن فيها غيم ولا مطر يؤذى. والكحل: السنة الشديدة»]. وقال =

.....

== ابن الأثير في « المفضليات » (٢٤٠ - ٢٤١ بيروت) في شرح بيت سلامة ابن جندل عن أبي عكرمة : « صرّحت : خاصت فليس فيها شيء من الخصب ، ومنه التصريح وهو كشف الأمر . والكحلاء والكحل : السنة الشديدة » . ثم قال : « قال الرستمي : كحل اسم للسنة الشديدة المجدبة ، وسميت كحلا بذلك لحضرة السماء لا ترى فيها غيماً . وصرّحت : أتت بلاغيماً ولا مطر . والتصريح : تقاء السماء من الغيم . والتصريح من اللين . الذي لا رغوّة فيه » . وجاء في الاختيارين : « كحل هي السنة الشديدة الجلبة . وصرّحت : خلصت » .

(٣) عربيّة : في (اللسان ١٩ : ٢٧٣ عربي) : « وريح عربيّ وعربيّة : باردة . وخص الأزهرى بها الشمال ، فقال : شمال عربية باردة ، وليلة عربية باردة . ومنه قول أبي دواد [الإيادي ديوانه ٣٤٨] :

وَكُهُولٍ عِنْدَ الْحَفَاطِ مَرَاجِبِ حَجَّ يُبَارُونَ كُلَّ رِيحٍ عَرَبِيَّةٍ
وجاء في الاختيارين : « والعربيّة : الباردة . يقال : يوم عربيّ وغداة عربية ويقال : أجد عرواًء الحمى أي حسّها وبردها . ويقال : ريح عربية إذا كانت السماء تقيّة من السحاب وهو أشدّ ما يكون من البرد » .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١١٩ مصر ، ٥٢ قازان] :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَدَّتِي شَمَالٌ عَرَبِيَّةٌ شَامِيَّةٌ تَزْوِي أَلْوَجُوهَ بَلِيلُ

وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٣٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر] :

وَأَضْيَافٍ لَيْلِي فِي شَمَالِ عَرَبِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الرَّعْبِيَّ

[الكوم : المعظام السنام . السديف : شحم السنام : المرعب : المقطع] .

(٤) المرقد : ما يرفد به الضيف ؛ أي يمطي . والمرقد : المونة . والمرقد

القدح الضخم الذي يقرى فيه الضيف . والمرقد : الذي يحلب فيه .

- ١٠ صَبْرْتُ عَلَى وَطْءِ الْمَوَالِي وَحَطْمِهِمْ^(١)
 إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَخَمَدَا^(٢)
- ١١ وَلَمْ يَجْمَرْ فَرَجَ الْحَىِّ^(٣) إِلَّا مُحَافِظُ
 كَرِيمٍ الْمُحْيَا^(٤) مَا جَدُّ غَيْرُ أَحْرَدَا^(٥)

= وجاء في الاختيارين : « ومرفد : يقول ما بقي ما يرفد به الضيف ؛ أي يعطى . وأشد [البيت لكعب بن جُعَيْل كما في كتاب سيويه ١ : ٢٩٩ بولاق ، ٢ : ١٧٣ دار السكاتب العربي] :

لَهَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدْيَجٍ فَمَلَّ فِي مَعَدٍّ مِثْلُ ذَلِكَ مِرْفَدًا «
 رواية الأغاني للبيت (في ترجمة الحصين بن الحمام) : « فإن صرحت . . .
 ولم تترك لدى العرض مرفدا » والعرض : السعة ، (وفي ترجمة ابن قَيْثَةَ) :
 « ولم تترك من المال » — صفوة الشعر « من المال » .

(١) الوطء : الفشيان . وحطمهم : أي ركوبهم إياه .
 وروى صدر هذا البيت في الأغاني (ترجمتي ابن قَيْثَةَ والحصين) : « وحطمهم »
 — وروايته في الاختيارين : « وطى الموالى وحكمهم » وجاء فيها : « وطؤم
 وغشبانهم وحكمهم : ركوبهم إياه . قال : إنما قال هذا وذكره لأنه ضرب بمثلا .
 (٢) روى عجز البيت في الأغاني كرواية الديوان . وقال أبو الفرج :
 « يعنى « أخذ » ناره بخلا . ويروى : « أجد » ، المجد : البخيل » —
 وروايته في الاختيارين « وأحدا » وجاء فيه . « ويروى « أجد » أي لم يعط
 شيئاً » ثم قال : ومعنى « أخذ » : أطفأ ناره » — صفوة الشعر « وأجدا » .
 (٣) فرج الحى : الثغر الخوف من موضعهم ، وهو موضع الحافة ، مسمى
 فرجاً لأنه غير مسدود .

قال طرسفة بن العبد [ديوانه ٤٤ قازان ، ١٠٢ مصر] :
 وَلَمْ يَجْمَرْ فَرَجَ الْحَىِّ إِلَّا ابْنُ حَرَّةٍ وَعَمَّ الدُّعَاءُ الْمَرْهُقُ الْمَتَلَفُ
 روى صدر هذا البيت في الأغاني (ترجمة الحصين بن الحمام) : إذا الفرج =

.....
= لا يحميه إلا محافظ « - وروى في الاختيارين : « ولم يحم فرج الحمى
إلا ابن حرة » وقال : ويروى : « إلا محافظ » - صفوة الشعر :
« إلا ابن حرة » .

(٤) الحميا، جماعة الوجه . وقيل : حُرْمٌ .

(٥) الأجرد : الجعد اليد الذي لا يعطى شيئاً . وفي اللسان قال ابن
منظور عن الأزهرى . « والقطا الحرْد : القصار الأرجل ، وهي موصوفة
بذلك . وقال : ومن هذا قيل للبخيل : أجرد اليدين ، أى فيها انقباض عن
المطاء » . والحرْد : المنع . وفي القرآن الكريم ﴿ وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾
[الآية ٢٥ سورة القلم] .

وروى في الأغاني (في ترجمة ابن قتيبة وترجمة الحصين بن الحمام) :
« أجردا » بالجيم للنقوطة وقال (في ترجمة ابن قتيبة) بعد ذكر البيت :
« والأجرد : الجعد اليد للبخيل » [ولم أجد هذا التفسير في اللسان] —
مخطوطة أخبار عمرو « أجردا » وروت تفسير الأغاني .

.....

== (٨١٧) البيت ١٧ — والأبنازي أبو بكر في « شرح الملقات السابع » (٣٧٨) —
عجز البيت ٦ — والزجاجي في « مجالس العلماء » (٢٨٦) البيت ١٧ —
والسيوطي في « الأشباه والنظائر » (٣: ٣٣) البيت ١٧ — والحالديان
في « الأشباه والنظائر » (٢: ٢) البيتين ١٩٤١٨ غير منسويين — أما « كتاب
الاختيارين » (١١٠ ظ — ١١١ ظ) فقد أورد القصيدة كاملة ما عدا البيت الماشر
وزيادة الأبيات ١٥، ١٦، ٢٨ التي أثبتناها في القصيدة بين معقوفين — وكذلك
وردت في كتاب « صفوة الشعر » (٢٢٤ — ٢٢٦) بعدد أبيات الاختيارين —
وكذلك أوردتها محمد بن المبارك في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب »
(١٣ و — ١٣ ظ) كاملة ما عدا البيت ٢٢ وزيادة الأبيات الواردة في الاختيارين
أيضاً — والمرزوقي في « الأزمنة والأمكنة » (٩٨: ٢) البيت ١٤ غير منسوب —
والحوارزمي في « شروح سقط الزند » (١٣٧) البيت ١٣، وفي (١١٠٤)
عجز البيت ٢ — والنويري في « نهاية الأرب » (٣: ١١٩) البيت ١٧ ونسبه
إلى عمرو بن قبيصة محرراً — القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٣: ٥٩)
البيت ١٧ منسوباً .

(١) الجارة : امرأة الرجل وقيل هواه . قال الأعشى ميمون بن قيس
[ديوانه ١٥٢] :

يا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ بَأَنْتِ لِتَحْزَنُنَا عُمَارَةٌ

وفي اللسان : « والمرأة جارة زوجها لأنه مؤتمر عليها وأمرنا أن نحسن إليها
وأن لا نعتدى عليها لأنها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لأنه
يجبرها ويمنها ولا يعتدى عليها .
خف القوم : ارتحلوا مسرعين .

== النصيح : الناصح . قال النابغة الذبياني :

== نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَأَلِي

وفي الديوان (٩٠) « فلم يتقبلوا وصاتي » :

(٢) حب بفلان : أى ما أحبه إلى ، كما قال الأصمعي . وقال الفراء :
معناه حُبُّ بفلان بضم الباء بم أسكنت وأدغمت في الثانية ، وأنشد الفراء
[للأحوص كما في الأغاني (٤ : ٢٩٩ الدار)] :

وَزَادَهُ كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ وَحَبُّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُعَا
قال : وموضع مارع . أراد حُبُّ فَأَدغمت . وأنشد شمير :

* وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ اللَّيْلِ خَيَالًا *

أى : ما أحبه إلى ، أى أحبب به [هذا العجز من قصيدة الجريد
(ديوانه ٤٤٩) وصدرة : « طرق الخيال لأم حذرة .وهنا » .
طمحت المرأة : نشزت يعلها . وروى الأزهرى عن أبى عمرو الشيبانى :
الطامح من النساء : التى تبغض زوجها وتنظر إلى غيره ، وأنشد [للحطيئة ٣١٧
وصدرة : « وما كنت مثل الكاهل وعرسه »] :

* بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْمَيْنِ طَامِحًا *

وجاء فى الاختيارين فى شرح بيت عمرو بن قبيصة : « النصيح : جارها الذى
ينصح لها . وقوله : وجب بها أى ما أحبا إلى . وأنشد للحارث بن ويلة :

* وَلَحَبَّ بِالْآيَاتِ وَالرَّسْمِ *

[وصدرة هذا البيت هو : « دارٌ لبيبة إذ تُسَاعِفُنَا »] .

وروى ابن قتيبة بيت عمرو فى « الشعر والشعراء » : « وحبها
لولا الهوى » .

٢ فَيَبِينِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسٍ (١) نُحُوسُهُ ؛

وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِحَهَا (٢)

(١) جاء في اللسان : «الشخس : الاضطراب والاختلاف . والشخيس :
المخالف لما يؤمر به . . . وأمر شخيس : منفرق»

الشعر والشعراء «نجم سنيح» — التنبهات (١٢٦) «طير شخيس» —
اللسان «طير سنيح» — الاختيارين «نجم سجييس» وجاء فيه :
«لا آتيك سجييس الدهر أى مستمره» — وبرواية الاختيارين ورد في «صفوة
الشعر» — الاقتضاب ومنتهى الطاب «شخيس» .

(٢) السنيح : السائح وهو ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير
ذلك ، وهو عند العرب أحسن حالاً في التيمُّن من البارح — وهو الذى يأتيك
من ذلك عن يسارك — قال ابن منظور في اللسان : «وبعضهم يتشاهم بالسائح»
وذكر عجز بيت عمرو بن قبيصة ثم حاد فقال : «قال ابن برى : العرب تختلف
في الميافة — يعنى في التيمُّن — بالسائح والتشاؤم بالبارح ؛ فأهل نجد يتيمنون
بالسائح كقول ذى الرِّمَّة [في ملحق الديوان ٦٦٤] ، وهو نجدى :

خَلِيلِي ! لَا حُيَيْتًا مَا حَيَيْتُمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّائِحَاتِ وَأَسْعَدَنَا
وقال النابغة — وهو نجدى — يتشاهم بالبارح [انظر ديوانه ٦٤] :

رَعَمَ البَوَارِحُ أَنْ رَحَلْتَنَا غَدًا وَبَدَاكَ تَعَابُ الغُرَابِ الأَسْوَدِ
وقال كثير — وهو حجازى — فيمن يتشاهم بالسائح [ديوانه ٢٠٥: ١٠٥] :

أقول إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخَيِّفَةً سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

فهذا هو الأصل . ثم قد يستعمل النجدى لفة الحجازى ، فمن ذلك قول
عمرو بن قبيصة وهو نجدى . وكان الفرء قد ذكر مثل هذا بتوسع كما جاء
في كتاب «التنبهات» لعل بن حمزة .

- ٣ فَإِنْ تَشَنَّى فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
 إِذَا شِئْتِي لَمْ يُؤْتَ مِنْهَا سَجِيحًا^(١)
- ٤ أَقَارِضُ أَتْوَامًا ، فَأَوْفِي قُرُوضَهُمْ
 وَعَفِّ إِذَا أَرَدَى النُّفُوسَ شَحِيحًا^(٢)

(١) اللسان: «تشنئى: أى تخالفنى وتعمل ما لا يقامبنى أى ما لا يوافقنى».

السجيج: اللين السهل.

وجاء فى الاختيارين: «يقول أنا أشغب على من يشغب على». ومثله
 [الجرير (ديوانه ١٠٥)]:

فإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
 وَإِنْ تَجْمَعِي تَمَلُّقُ لِحَامِ الْجَوَامِحِ

والسجيج: الطريقة من الخير والشر.

وفى منتهى الطلب «لم يؤت» بكسرة تحت التاء، وكتب فيها فوق كلمة
 «سجيجها» كلمة «الواضح» تفسيراً لها.

الشمر والشعراء «منك سجية» — اللسان «ما يؤت».

(٢) ورد هذا البيت فى مخطوطة «منتهى الطلب» بعد الذى يليه.

الشمر والشعراء «فأوفى بقرضهم... إذا أبدى»، وقال ابن قتيبة بعد
 أن ذكر هذا البيت عن ابن قتيبة: «وهو بمن أنصف فى شعره وصدق»، ثم
 أورد البيهتين ٢٥، ٢٧ — الاختيارين «فأوفى بقرضهم» — منتهى الطلب
 وصفوة الشعر «قرروضهم».

٥ عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشَقَدُونِي^(١)، فَأَصْبَحْتُ دِيَارِي بِأَرْضِ عَيْرِدَانَ نُبُوْحَهَا^(٢)
٦ تَفَنَّدُ^(٣) مِمَّ نَأْفِدَاتُ فَسُوْنِي وَأَضْمَرَ أَضْعَانًا عَلَيَّ كُشُوْحَهَا^(٤)

(١) أشقدوني : طردوني وبعدونى . قال عامر بن كثير الحاربي :
إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَدُونِي قَصِرْتُ كَأَنَّي قَرَأُ مُتَارُ
[الفراء : الفراء — يهز ولا يهز — وهو حمار الوحش . المتار : الذى يرمى
تارة بعد تارة] .

وقال النابغة الذبياني زياد بن معاوية [ديوانه ٦٠] :
فَلَمْ يَكُ نَوْلُكُمْ أَنْ تُشَقَدُونِي وَدُونِي عَازِبٌ وَبِلَادُ حَجْرٍ
وقد جاء فى مخطوطة « منتهى الطلب » تحت لفظة « أشقدوني » فى بيت
ابن قتيبة : « عادوني » .

(٢) النبوح : ضجة الناس وصياحهم وأصوات كلامهم . قال أبو ذؤيب
[ديوان المهذلين ٧٠ دار الكتب ، ١ : ١٧٧ دار العروبة] :

بَأَطْيَبَ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَاکْتَمَّ النَّبُوْحُ
وجاء بهامش منتهى الطلب : « ضجة الناس » .

(٣) فى منتهى الطلب : « تفنَّدُ » — صفوة الشعر « تَنَقَّلُ مِنْهُم » —
الاختيارين « يسؤنى » .

(٤) الكشوح : جمع الكشح وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف .
ويقال : طوى كشحه عنه أى قطعه وأعرض عنه . والكاشح : الذى يطوى
كشحه على العداوة .

وجاء فى الاختيارين : « أى مررت بى أشياء منهم ظهرت وأضمروا أشياء » .
قال زهير بن أبى سلمى المشرقي [اللسان ٣ : ٤٠٧ « كشح »] :
وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَيَّ مُسْتَكِنَةً فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّجِمْجِمْ
وروايته فى الديوان « ولم يتقدم » . وجاء فيه أنه يروى : « ولم يتجمجم »
[الديوان ٢٢] .

٧ فَقُلْتُ: فِرَاقُ الدَّارِ أَجَلُ بَيْنِنَا وَقَدْ يَذْتَبِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحًا^(١)

٨ عَلَى أَنِّي قَدْ أَدْعِي بِأَيِّهِمْ إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحًا^(٢)

ثَابَ صَرِيحًا: كَثُرَ النَّدَاءُ بِالصَّرِيحِ وَذَهَبَ الَّذِينَ لَيْسُوا صُرَحَاءَ .

(١) النزح: البعيد؛ فعيل بمعنى فاعل .

وفي الاختيارين: «النزح: المتباعد . يقول: من تباعد عنها لم يصبه منها شيء يؤذيه» .

(٢) الصريح: الخالص من كل شيء . ويقال: رجل صريح النسب؛ أى خالصة .

أدعى بأبيهم: أتسبب؛ وكان الطاعن يقول للعطمون: خذها وأنا ابن فلان، وأنا الفلاني: أى يدعى إلى قومه ليصرف .

ثاب: يقال: ثوب الداعي تنويماً إذا عا د مرة بعد أخرى . ومنه تنويب المؤذن إذا نادى بالأذان للناس إلى الصلاة ثم نادى بعد التأذين فقال: الصلاة... الصلاة يدعو إليها عوداً بعد بدء . رالأصل فى التنويب أن الرجل إذا جاء مستصرخاً لَوْحَ بَنُوهِ لِيُرَى وَيَشْتَهَرَ فَكَانَ ذَلِكَ كَالدَّعَاءِ فَسُمِّيَ الدَّعَاءُ تَنْوِيماً مِنْ ثَابِ ثُوبٍ إِذَا رَجَعَ . وَكُلُّ دَاعٍ مَثُوبٌ .

قال عوف بن الأحوص فى المفضلية ١٠٨ [٧١٦ بيروت ، ٢٦٥ مصر] .
وَمَا بَرَحَتْ بِكَرْتُ ثُوبٍ وَتَدْعَى وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ

وقال يزيد بن الصميق فى الأصمعية ٤٥ [١٦١ مصر] :

بَنِي أَسَدٍ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلُ تَنْوُبٍ وَتَدْعَى

وقال أوس بن حَجَرٍ [ديوانه ٥٨] :

فَا فَتَيْتُ خَيْلُ تَنْوُبٍ وَتَدْعَى وَيَلْحَقُ مِنْهَا لِأَحَقُّ وَتَقَطَّعُ =

٩ وَأَنْتَى أَرَى دِينِي يُوَارِقُ دِينَهُمْ إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَيَّبَهَا
وَيُرْوَى : « نَسَكْتُ » ، وهو أجود .

وأفراع : جمع فَرَع وهو حوَار صغير يُذْبَحُ في أوَّل النَّسَاجِ وَيُلْبَسُ
جِلْدُهُ آخَرَ^(١) ، وكذلك [كانوا] يفعلون في أوَّل النَّسَاجِ .

= وقال الحاددة ؛ واسمه قطبة بن أوس في المفضلية ٨ [٥٧ بيروت ٤٥٤ مصر] .
وانظره في القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا :

وَنَقِي بَأَمِّن مَأِينًا أَحْسَابِنَا وَنُجْرٌ فِي أَلْهَيْجَا الرُّمَاحِ وَنَدَّعِي
وقال ساعدة بن المجلان الهذلي [شرح أشعار الهذليين ٣٤١ دار العروبة ،
١٠٦ : ٣ ديوان الهذليين دار الكتب] :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزْرَةَ أَدَّعِي
[حزة أدعى : حين أدعى] .

روي بيت عمرو بن قيثة في الاختيارين : « أتنمى لأبيهم » - وورد في منتهى
الطلب وصفوة الشعر برواية الديوان .

(١) جاء في منتهى الطلب بعد هذه العبارة : « كانوا يفعلونه ضرب مما ينسكون
به ، والأنتى فرعة » .

وجاء في الاختيارين : « الفَرَع : ضرب من الشاء يذبح ويؤخذ جلده
فيجعل على شيء آخر . والذبيح : نسك » .

وفي اللسان (١٠ : ١١٩ - ١٢٠ « فرع ») : « والفرع والفرعة
— بفتح الراء — أول نتاج الإبل والغنم ، وكان أهل الجاهلية يذبحونه لأهلهم
يتبرعون بذلك فنهى عنه المسلمون . وجمع الفرع : فُرْعٌ ... » . ثم قال
ابن منظور : « ... وفي الحديث : لا فرع ولا عتيرة . تقول : أفرع القوم إذا
ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لأهلهم . وأفرعوا : نتجوا . والفرع والفرعة : =

١٠ وَمَثَرَلَةٌ^(١) بِالْحَجِّ أُخْرَى عَرَفْتَهَا لَهَا نَفْعَةٌ لَا يُسْتَطَاعُ بُرُوحُهَا

نَفْعَةٌ : يَعْنِي الْمَشْعَرُ ، كَانَتْ رَبِيعَةٌ تَقِفُ بِهِ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ^(٢)

= ذبح كان يذبح إذا بلغت الإبل ما يمتناه صاحبها . وجمعها : فِرَاع . والفِرَاع :
بعر كان يذبح في الجاهلية إذا كان للإنسان مائة بعير نحر منها بعيراً كل عام
فأطعم الناس ولا يذوقه هو ولا أهله . وقيل : إنه كان إذا تمت له إبله مائة قدم
بكرأ فتحرمه لصنمه وهو الفرع قال الشاعر :

إِذْ لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَأْيِنَا كَمَا تَشْحَطُّ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفِرَاعِ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ ... وقيل الفِرَاع
طعام يصنع لنتاج الإبل كالحرس لولاد المرأة . والفِرَاع أن يسلم جلد الفصيل
فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه فتدرّ عليه . قال أوس بن حجر يذكر
أزمة في شدة برد :

وَشِبْهُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقْبًا جُمَّلًا فَرَعا «

رواية الديوان [٥٤] « ملبأ فَرَعا » .

الذبيح : الذي يصلح أن يذبح للنسك . قال ابن أحر :

هُدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرَتِ كَرْمَةٌ إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

(١) لم يرد هذا البيت في الاختيارين وصفوة الشعر . وروى في منتهى

الطلب : « لها بقعة » .

(٢) لم أجد شيئاً فيما بين يدي من المراجع حول هذا المشعر لربيعه

المسمى : « نَفْعَةٌ » .

١١ يُوَدِّكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتَهُمْ^(١) سَلَيْتِي إِذَا هَبَّتْ كَمَالٌ وَرِيحُهَا
 أَى : على ودك قومي^(٢) ؛ و « ما » زائدة . وأدّم ما يكون الشمال
 عندهم في الجذب ، وحينئذ يجيئون أهل الإطعام والإيسار .

(١) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ١١ من قصيدة المرقش الأكبر
 هي المفضلية ٥٠ [٤٧٦ بيروت ، ٢٣٢٠ ص] وانظرها في ديوانه صنعتنا
 وتحقيقنا . وهو :

يُوَدِّكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَائِفِ
 أشجد : أذى . أطائف : جبل في مهب الشمال من قبل الشام .
 وقد ذكر ابن الأباري أبو محمد في شرح بيت المرقش الأكبر أنه يروى
 « على أن تركتهم » ، ويروى بكسر التاء في « هجرتهم » « وتركتهم » .
 وجاء في شرح بيت عمرو في الاختيارين : « يقول : بودك مجاورة قومي
 إذا كان الزمان هكذا ؛ أى في هذه الحال » .

(٢) ذكر ابن سيده في « المخصص » حين أورد بيت عمرو أن الباء
 في « بودك » بمعنى « على » .

وقال ابن قتيبة عنه في « أدب الكاتب » : « والباء بمعنى : على » . وقال
 البطلبوسى في « الاقتضاب » : « وليس في هذا البيت حرف أبدل من حرف ،
 وليست الباء فيه زائدة — على ما قال [أى ابن قتيبة] . وإنما الباء هنا بمعنى
 القسم ، « وما » استفهام في موضع رفع بالابتداء ، و « قومي » خبره .
 والمعنى : بحق المودة التي بيني وبينك ! أى شيء قومي في الكرم والجلود
 عند هبوب الشمال ؟ يريد في زمن الشتاء لأنهم كانوا يتمدحون ويمدحون غيرهم
 بإطعام الطعام فيه . وأراد بـ « ريحها » : النكباء التي تقابلها كما قال ذو الرمة
 [ديوانه ٤٤٢] :

تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرِ قَوْمِي يَمَانٍ إِذَا النِّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَ =

== يروى : « بودك » — بفتح الواو — فن رواه هكذا احتمل أن يريد : بحق صنمك الذى تمدين ، ومن رواه بضم الواو جاز أن يريد المودة ، وجاز أن يريد الصنم لأن الصنم يقال له « وُدّ » و « وُدّ » ؛ وقد قرئ بهما جميعاً . وقد حكى فى المودة الفتح والضم والكسر : ولو أراد « على مودتك » ؛ على ما توهم يعقوب . ومن قل بقوله لم يقل : « إذا هبّت شمال وريحها » ، وإنما كان يجب أن يقول : « ما هبّت شمال وريحها » كما تقول : لا أكلك ما هبت الريح ، ولا أزال أحبك ما طار طائر ؛ وهكذا جميع هذا الباب الذى يراد به اللوام ؛ إنما يستعمل حالاً بإذا . والوجه عندى أنه يريد بالودّ الصنم لا المودة ، لأن سليمان هذه المذكورة كانت عرسه ، وكانت نشزت عليه فطلقها ، ولذلك قال : « على أن تركتهم » . ولذلك قال فى أول هذا الشعر [وأورد البيهقي ١٦٢] ، ومن جعل الودّ المودة فعناه : بحق المودة التى كانت بينى وبينك قبل الطموح ووقوع الطلاق .

أما الجواب فيقول فى « شرح أدب الكاتب » : « يقول : بودك مجاورة قومية على أنك قد تركتهم وفارقتهم سليمان ؛ يريد : يا سليمان . و « ما » صلة . وكانت امرأته أشارت عليه بفراق قومه ، فلما فارقهم ندمت فقال لها هذه المقالة . وأراد « بودك » مجاورتهم على شدة الزمان . ثم يقول بعد ذلك : « فأما قوله : « شمال وريحها » فإنه يريد الريح التى هى مثل الشمال فى البرد . وأخبرت عن ابن الأبارى أنه قال : يروى على وجهين : بودك ، بفتح الواو ؛ وبودك ، بضمها . فن فتح الواو أراد : بصنمك ؛ ومن ضمها أراد : التى بينى وبينك . والمعنى : أى شئ وجدت قومية يا سليمان على تركك إياهم ، أى قدرضيت بقولك فى ذلك وإن كنت تاركة لم فاصدق وقولى الحق . »

وكان ابن الأبارى أبو محمد قال فى شرح بيت المرقش الأكبر : « بودك أى بشهوتك » ، ثم عاد فقال : وبودك يجلدنها بإلهها الذى يجلفون . به . والمعنى : بإهلك كيف قومية وكيف وجدتهم فى معاشرتك إياهم على أنك لم مهاجرة . ==

== وروى ابن منظور بيت ابن قتيبة (اللسان ٤ : ٤٦٩ «ودد») غير منسوب برواية «على ما تركتهم» وقال : أراد بـوَدَدِكَ ؛ فن رواه بوَدَدِكَ أراد بحق صَنَمِيكَ عليك ، ومن ضمَّ أراد بالموودة بيني وبينك . ومعنى البيت : أى شئء وجدت قومى ياسليمى على تركك إياهم ، أى قد رضيتُ بقولك وإن كنت تاركة لهم فاصدق وقسولى الحق . قال ويجوز أن يكون المعنى : أى شئء قومى فاصدق فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة لقومى .

وَدَّ : صنم اتخذته كاب بدومة الجندل [كتاب «الأصنام» لابن الكلبي ١٠] وذكر ابن الكلبي وصفه فقال : «كان تمثال رجل كأعظم ما يتكون من الرجال قد زُبر [أى نقش] عليه حُلستان ، متسزر بحلّة ، مرتدي بأخرى . عليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوساً وبين يديه حربة فيها لواء ووَكُضَة [أى جبة] فيها نبل» [الأصنام ٥٦] .

وقال ابن الكلبي أيضاً «الأصنام» ٥١ : «كان وَدَّ وسواع ويعوث ويعوق ونسر قوماً صالحين ، ماتوا فى شهر . فخرج عليهم ذوو أقاربهم . فقال رجل من بنى قاييل ايا قوم : هل لكم أن أعمل لكم خمسة أصنام على صورهم غير أنى لا أقدر أن أجعل فيها أرواحاً؟ قالوا : نعم افنحت لهم خمسة أصنام على صورهم ، ونصّبها لهم .»

وجاء ذكر «ودد» فى القرآن الكريم فى قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَا تَنْدَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَنْدَرُنَّ وُدًّا وَلَا سِوَاعًا وَلَا يُعُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (الآية ٢٣ سورة نوح).

ويقول الدكتور فيليب حنسى فى كتابه «تاريخ العرب» [٨٠ الطبعة الثالثة بيروت] : «ولقد قامت ديانة الجنوب فى جوهرها على أساس تأليه السيارات الفلسفية وتركزت على عبادة القمر — الإله سين — واهم «ودد» عند المعينين (بمعنى الحب أو المحب أو الأب) وعند سبأ «المقه» (الإله المطى الصحة) وفى ديانة قطبان هم «عم» وكانت له الزعامة على آلهتهم كلها وقد صورّه عباده لهم ذكراً وقدموه على الشمس التى اعتبروها زوجة .»

١٢ إِذَا النَّجْمُ أَمْسَى مَرْبَبَ الشَّمْسِ رَأَيْتَهَا^(١)

وَلَمْ يَكْ بَرَقْ فِي السَّمَاءِ يُبْلِحُهَا

يُبْلِحُهَا: يَحْمِلُهَا عَلَى أَنْ تَلُوحَ .

١٣ وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشَيْكًا مَصُوحًا^(٢)

(١) رَابِتًا: حَالِيًا وَمَرْتَفَعًا .

وجاء في منتهى الطلب: «يعنى أن النجم يطلع حلقاً في الشتاء وهو أشد

ما يكون» .

وروى سَجَزُ البَيْتِ فِي صَفْوَةِ الشَّمْرِ «وَلَمْ يَكْ فِي الْأَفَاقِ بَرَقْ يُبْلِحُهَا» .

(٢) الْجُلْبَةُ (بضم الجيم): غَيْمٌ يَطْبِيقُ السَّمَاءَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَسْكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُبْرِئُهَا

الغمره: الشدة . وشيكاً: سريعاً، قريباً .

المصوح: من مصح الشيء مصحاً ومصوحاً؛ أى ذهب وانقطع . ويقال:

مصح الكتاب: درس أو قارب . والدار: عفت؛ والثوب: أخلق . والنبات:

ولي لون زهره . وفي شعر الأعشى [ديوانه ٢٤١]:

وَلَقَدْ أَجْدِمُ حَيْلِي عَامِدًا بِمَعْرِئَةٍ إِذَا أَلَّ مَصْحٌ

وجاء في الاختيارين: «في غير جلبة؛ أى تنيب في عقب غيم . وقوله: غمرة؛

يريد: شدة» — وروى في منتهى الطلب: «من غير جلبة»، وقد كتب فيها

تحت كلمة «مصوحها»: «ذهاها» تفسيراً لها — وروى في صفوة الشعر:

«في كل جلبة» .

وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه «الأنواء»، وهو يورد هذا البيت

أن عمرو بن قتيبة قاله «يذكر زمان جذب»، ثم قال في شرحه: «يقول:

ذهب الشعاع في غير غيم ولا غمرة إلا شيئاً يمصح عنها؛ أى يذهب سريعاً من

السماحيق، فهذه حمرة الجذب» .

وَهَاجَ عَمَاءٌ مُقَشَّرٌ (١) كَأَنَّهُ نَقِيلَةٌ (٢) نَعْلِي بَانَ مِنْهَا سَرِيحٌ (٣)

== أما الخوارزمي فقد ذكر بيت عمرو الذي قاله «يذكر زمان جذب» ورواه: «من غير جبلية ولا حمرة»، وكان قد ذكر قبل ذلك أنهم لا قالوا: من أمارات الجذب أن تترس في الأفق بالعداء والمشي من الشتاء حمرة من غير سحاب، أو مع شيء من السحاب رقيق. ولذلك قيل: ليلة وردة حمراء الطرفين، عند غروب الشمس وطلوعها.»

(١) العماء: السحاب المرتفع، وقيل الكثيف. قال ابن منظور: «قال أبو زيد: هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال. قال ابن بري: شاهده قول حيد بن ثور [ديوانه ٨٥].»

فَإِذَا أَحْرَأَ أَلَا فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتُهُ كَالطُّودِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمَطْرُ
وقال ابن سيده: العماء: الغيم الكثيف المطر، وقيل هو الرقيق. وقيل: هو الأسود.

وقال أبو عبيدة: هو الأبيض. وقيل: هو الذي هراق مائه ولم يتقطع تقطع الجفال، واحدته: عماءة... . ثم قال: «قال أبو عبيد: العماء في كلام العرب: السحاب؛ قاله الأصمعي وغيره، وهو عمدود. وقال الحارث ابن حلزة [من مملقته، وانظره في ديوانه بتحقيقنا]:

وَكَانَ الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَاءِ أَعْمَصَمٍ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

مقشمر: متقبض متجمع بابس، يقال للأرض إذا لم ينزل عليها المطر: اقمشمت؛ واقشمت النبات إذا لم يصب ريباً. واقشمت الجلد، تيس وتقبض.

(٢) النقيلة: رقعة النمل والخف؛ التي يرقع بها خف البعير إذا حفي. والجمع: قائل. قال الحارث بن حلزة البشكري في المنضلية ٢٥ (٢٦٥) بيروت (١٣٣٠ مصر). وانظر ديوانه بتحقيقنا:

خَدِيمٌ نَقَّأَ لَهَا يَطِرُونُ كَأَقْدِ طَائِعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ

== (٣) السريح: السيور التي يخصف بها.

[إِذَا عُدِمَ الْحَلُوبُ عَادَتْ عَلَيْهِمْ قُدُورٌ كَثِيرٌ فِي الْقِصَاعِ قَدِيمِهَا
عُدِمَ الْحَلُوبُ : لم يوجد .

والقدح : المعروف [يقال فلان يُبَدِّلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ (٢)] .

= وروى البيت في الاختيارين : « وهاج غمام » وجاء فيه : « والنقيلة . نعل
قد تقطع خصافها وذهبت . والسرج : السبور . شبه السحاب بذلك لأنها يابسة
لاماء فيها » .

وجاء في منتهى الطلب : « العماء : السحاب الرقيق . شبه الغمامة بالنقيلة
لأنها يابسة » .

وروى الزخمرى في الأزمنة والأمكنة : « وهاج غمام . . . كأنه نبيلة
نعل . . . شريحها » . وفي الرواية تحريف وتصحيف .

وروى في صفوة الشعر : « وهاج غمام . . . كأنه نقيلة نعل مان » تحريف
وتصحيف أيضاً .

(١) هذا البيت والبيت التالي له لم يردا في مخطوطة الديوان . وقد أثبتناهما
عن الاختيارين ومنتهى الطلب وصفوة الشعر ، التي أثبتته في هذا الوضع .

(٢) الزيادة بين حاصرتين واردة في شرح منتهى الطلب ولم ترد في
شرح الاختيارين .

وجاء في اللسان : « والقدح : ما يبقى في أسفل القدر فيعرف بجهد . . .
قال النابغة الذبياني [ديوانه ١٠٠] :

يَظَلُّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَأَقِرٍ

واقترح المرق : غرفه . وفي الإناء قدحة ، أي غرقة . وقيل : القدحة
للمرة الواحدة من الفعل ، والقدحة ما اقتدح : يقال : أعطني قدحة من
مرقتك ؛ أي غرقة . ويقال : يبدل قدح قدره يعني ما عرف منها .
والقدح : المرق » .

١٦ [يَثُوبٌ ^(١) عَلَيْهِمْ سُكُلٌ صَنِيفٌ وَجَانِبٌ كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقِلَاصُ نَضِيحَهَا ^(٢)]

الجانب : الغريب .

وَدَهْدَاهُ الْقِلَاصُ : صِغَارُهَا .

وَالنَّضِيحُ : الْحَوْضُ .

أى : هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه الإبل إلى الحوض [^(٣)] .

(١) ثاب القوم : أتوا متواترين ، ولا يقال للواحد . قال الحارث بن حلزة . [انظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ

(٢) النضيح : الحوض لأنه ينضح العطش ، أى يبله . . . وقال الليث :
النضيح من الحياض : ما قرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو ويكون
عظيما . وقال الأعمش [ديوانه ٢٤] :

فَفَدَوْنَا عَلَيْهِمْ بَكْرَةَ أَوْزٍ دِ كَمَا تُوْرِدُ النَّضِيحَ أَلْهِيَامَا

(٣) أورد ابن قتيبة البيت ١٦ فى كتابه « المعانى الكبير » وقدم له بقوله :
وقال عمرو بن قتيبة يصف الجذب ، وقال فى شرحه : « الجانب : الغريب .
دهداه : صغار الإبل . والقلاص : إناث الإبل . والنضيح : الحوض . يقول :
يعود الأضياف إليهم كما يعود هذا إلى النضيح » .
وروايه منتهى الطلب : « يثوب إليها » وكتب فيها تحت « دهدها » :
« صغار الإبل » .

وجاء تفسيره فى الاختيارين : « أى هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه
الإبل إلى الحوض » .

بأيديهم مَقْرُومَةٌ (١) ومغَالِقٌ (٢) يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحَهَا (٣)

(١) المقرومة : المعلّمة بحزب أو عض . ويقال للمقرم ، أى للأومر فيه بعض أو بغير ذلك . وأصل القرمة . السّمة . قال للرقص الأكبر في الفضيلة ٥٠ [للفضليات ٤٧٦ ، بيروت ، ٢٣٢ مصر] وانظره في ديوانه صنعنا وتحقيقنا : كَانَ الرَّقَادُ كُلُّ مَدْحٍ مَقْرَمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نَجْمَةً لِلزَّعَانِفِ وقال علقمة بن عبّدة الفحل (ديوانه ١٣١هـ الوهية ، ٢٢ الحمودية ، شرح للفضليات ٨١٧ بيروت) :

وقد بَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كُفَّهُ مَعْقَبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ
وجاء في الاختيارين في شرح بيت ابن قتيبة : « والمقرومة : المعلّمة لأن تعرف » .

(٢) المغالق : قداح الميسر . قال الأسود بن يعضر :

* إِذَا قَحَطَتْ وَالزَّاجِرِينَ الْمَعَالِقَا *

وفي اللسان : « والمغالق من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز وليست المغالق من أعمائها وهي التي تنلق الخطر (أى الرهان) فتوجه للفامر للفائز كما ينلق الرهن لمستحقه » . وروى ابن منظور أن الليث قال : « المغلق : السهم السابع في مضغ الميسر وسمى مغلقاً لأنه يستنلق ما يبقى من آخر الميسر . ويجمع مغالق .

وجاء في الاختيارين : « والمغالق : السهام ، واحدها مغلق » .
وفي منتهى الطلب : « مغالق : قداح تطلق الخطر » .

وانظر البيت الثاني في المقطوعة ٢ من الشعر المنسوب لعمرو .

(٣) النبيح : القيدح المستعار ، وقيل هو الثامن من قداح الميسر .
وقيل هو الذى لا نصيب له ، وجاء في اللسان : « والنبيح أيضاً قيدح من أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه . . . » . وقد ذكر ابن مقبل القيدح المستعار الذى يتبرك بفوزه فقال [ديوانه ٣٥] :

.....
= إِذَا اسْتَحْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٍ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِضِينَ يَقْدَحُ
يقول : إذا استعاروا هذا القِدْح غدا صاحبه يقدح النار لثقتة . وهذا
هو المنيع المستعار .

وقال ابن قتيبة في « الميسر والقداح » وهو يذكر المنيع : « وله موضع
يحمد فيه ، فإذا رأيته محموداً مذكوراً بحظ فهو قِدْحٌ يمتنع أى يستعار فيدخل
في القداح لثقتهم بفوزه وسرعة خروجه أى قدح كان من السبعة ذوات الحظوظ .
[وأورد قون عمرو بن قتيبة] ثم قال : « وليس يجوز أن يكون المنيع في هذا
البيت إلا قِدْحاً ذا حظ يعود على العيال بحظه » .

وفي كتابه « المعاني الكبير » يرد هذا التفسير فيقول : « وأما قول عمرو
ابن قتيبة [البيت] فليس يجوز أن يكون المنيع في هذا البيت إلا قِدْحاً يمتنع
فيدخل في القداح لأنه قال « يعود بأرزاق العيال » فدل على أن له حظاً .
وجاء في الاختيارين : « والمنيع : سهم يستعار يدخل في القداح » .

وفي منتهى الطلب : « [المنيع] المعار » .

وجاء في الاختيارين أيضاً أن البيت يروى : « بآيسم . . . » في موضع
« بأيديهم » ، وقال : « بآيسم : بعلاماتهم » .
العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . « والواحد عيّل » . ويقال
كذلك للفقير .

وفي « مجالس العلماء » : « بشير بأرزاق » وكان الأصل « شير » ،
وقد قال الزجاجي تعليقاً على بيت عمرو [مجالس العلماء ٢٨٧] : « فلو كان المنيع
القِدْح الذي لا نصيب له ما كان بشير أرزاق العيال . ولكنه هو الذي يمتنع ؛
أى يستعار بفوز وتقهّم » .

وقد ورد في الديوان [طبعة تشارلس لايل] : « العباد » تحريف . وروى
في جميع المراجع كما أثبتناه . وفي « الأشباه والنظائر » للسيوطي : « تير بأرزاق » ،
وذكر السيوطي الرأي الذي جاء به ابن قتيبة .

وَمَلْمُومَةٌ^(١) لَا يَخْرُقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا
لَهَا كَوْكَبٌ^(٢) فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحٌ^(٣)

(١) ملومة : يقال كتيبة ملومة ململة أى مجتمعة مضموم بعضها إلى
بعض . قال الأعشى [ديوانه ٣٣] :

وَإِذَا تَجَّيَّ كَتَيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ خَرَسَاهُ تَغْشَى مَنْ يَذُودُ نَهَايَهَا
في منتهى الطلب : « ملومة : كتيبة مجتمعة » — صفوة الشعر « وملومة
لا ينفذ... كوكب ضخم » .

(٢) الكوكب : معظم الشيء مثل كوكب العشب ، وكوكب الماء ، وكوكب
الجيش . وقد استشهد ابن منظور بيت عمرو بن قتيبة دون أن ينسبه [اللسان ٢ :
٢١٦ « كوكب »] .

وفي منتهى الطلب : « كوكب كل شيء : معظمه » .

(٣) فخم : عظيم ضخم . وضوحها : ظهورها وياضها .

قال الأعشى يصف كتيبة [ديوانه ١٨٥] :

وَرَجْرَجًا تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْنَافِهِنَّ الرُّوَاحِلُ
وقال المثقب العبدى واسمه طائذ بن محسن فى المفضلية ٢٩ [٣٠٩ بيروت
١٥٢ مصر . وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَجَأَوَاءَ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يُقْمَصُّ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيُئِيدُهَا
[الجأواء : الكتيبة . كوكب الموت : أشده وأعظمه . يقمص : يرفع .
ويئيدها : صوتها الشديد] .

وقال ابن قتيبة فى كتابه « المعانى الكبير » يشرح بيت ابن قتيبة : « يصف
كتيبة . والملمومة : المجتمعة لا ينفذ البصر فى عرضها من كثرتها . وكوكب الشيء :
معظمه . فخم : عظيم شديد . وضوحها : يااضها » .

١٩ تَسِيرُ وَتُرْجَى السَّمُّ تَحْتَ نُحُورِهَا (١)

كَرِيهٌ إِلَى مَنْ فَاجَأَتْهُ صَبُوحُهَا (٢)

٢٠ عَلَى مُقَدِّحَاتٍ (٣) وَهُنَّ عَوَائِسُ

صَبَائِرُ (٤) مَوْتٍ لَا يُرَاحُ مُرِيحُهَا (٥)

(١) تَرْجَى : تَسُوقُ . النُّحُورُ : الصُّدُورُ .

صفوة الشعر « السَّمُّ » وهو تصحيف وتحرّيف .

(٢) الصُّبُوحُ : شَرِبَ الْغَدَاةُ .

وقال ابن قتيبة في شرحه في « المعاني الكبير » : تَرْجَى السَّمُّ : أَيْ تَقْدِمُ الْمَوْتَ بَيْنَ يَدَيْهَا . وَالصُّبُوحُ : « شَرِبَ الْغَدَاةُ » ، وَرَوَى صَدْرُ الْبَيْتِ : « تَحْتَ لِبَائِهَا » . وَالْبَانَ : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسَطُهُ .

وفي منتهى الطلب : « أَيْ تَقْدِمُ بِالْمَوْتَ بَيْنَ يَدَيْهَا » — وَرَوَاهُ الْحَالِدِيَانِ فِي « الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ » : « وَتَرْجَى السَّمْرُ » وَالسَّمْرُ : الرَّمَاحُ — وَفِي صَفْوَةِ الشَّعْرِ : « إِذَا مَا فَاجَأَتْهُ » .

(٣) الْمُقَدِّحُ (بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ) لُغَةٌ فِي الْمَقْدَحِ (بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ) : الْمَتْيِيُّ لِلْقِتَالِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْمَقْدَحُ : الْمَتْيِيُّ لِلسَّبَابِ وَالشَّرْتَاهُ الدَّهْرُ مَنْتَفِخًا مِثْلَ الْغُضْبَانِ ... وَقِيلَ الْمَقْدَحُ : الْعَابِسُ الْوَجْهَ » .
وَفِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « مَقْدَحٌ : قَدْتَمِيًّا لِلشَّدَةِ » .

(٤) صَبَائِرُ : جَمَاعَاتُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ صَبَائِرَ صَبَائِرَ ؛ كَأَنَّهَا جَمْعُ صَبَارَةٍ مِثْلَ عِمَارَةٍ وَعِمَائِرَ . وَكُلُّ مَجْتَمَعٍ صَبَارَةٌ .

وَفِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « صَبَائِرُ » (بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ) وَشَرْحُهَا : « صَبَائِرٌ قَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ » .

(٥) أُرَاحَ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ : اسْتَرَاحَ . وَأُرَاحَ الرَّجُلَ : رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ . وَأُرَاحَ : إِذَا تَزَلَّ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ .

مُرِيحُهَا : الَّذِي يَرُدُّهَا إِلَى الرَّاحَةِ ؛ أَيْ لَا يَنْزِلُ عَنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ .

- ٢١ نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ^(١) دَعْوَةَ يَالِ مَالِكٍ لَهَا إِرَابَةٌ إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَرْيَحُهَا^(٢)
- ٢٢ فَسُرْنَا عَلَيْهِمْ سَوْرَةَ تَعْلِيمِيَّةٍ^(٣) وَأَسْيَافُنَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ نَضُوحُهَا^(٤)
- ٢٣ وَأَرْمَاحَنَا يَنْهَزُهُمْ نَهْزَ جَهَّةٍ^(٥) يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَرَدْنَا فَنَمِيحُهَا^(٦)
- نَهْزَ جَهَّةٍ : أى انتزاع ما فيها . يقول : كَلَّمَا وَرَدْنَا عُدْنَا إِلَيْهَا .

(١) نبذ إلى العدو : رمى إليه بالمهد ، أى تقضه . والمنابذة : أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادوا نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه المهد الذى تهادنا عليه ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِمَامًا مَخَافًا مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [الآية ٥٨ سورة الأنفال] أى إن كان بينك وبين قوم هدنة فحقت منهم نقضاً للعهد فلا تتأدر إلى النقض حتى تاتى إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك فى علم النقض والعود إلى الحرب مستوين .

(٢) الإرابة : الحاجة . يريحها : يردُّها بقاء أو ما تردُّه بمثله . وجاء فى الاختيارين فى شرحه : « نبذنا إليهم : القينا إليهم دعوة . لها إرابة : لها حاجة . من يريحها : من يردُّها بقاء وبما تردُّه به . يقول : لما رأيناهم دعونا يال مالك يعنى قومه » .

وروى فى منتهى الطلب : « دعوة يال عاصم » ، ثم ذكر فى شرحه : « إرابة حاجة . أى لهذه الدعوة حاجة يمضى لها . وقيل : يال مالك » .

وقال ابن قتبية فى شرح هذا البيت فى « المعانى الكبير » : « يال مالك ، يريد قومه . أى هذه الدعوة حاجة إن لم تجد من يريحها ، أى يردُّها بقاء أو ما تردُّه بمثله » .

(٣) السورة : الوتبة . وقد سُرت إليه أى ونبئت إليه . وسار يسور سوراً وسؤوراً : وثب وثار .

تعليية : نسبة إلى ثعلبة بن عكابة أحد أجداد الشاعر ، يقولها من باب التماخر كقولهم : غضبية مضرية وسيرد ذكر ثعلبة فى صفحة ٥٥ . أو لعلها نسبة إلى الثعلب الحيوان الماكر ، أى أنهم وثبوا عليهم وثبة ماكرة .

.....
= ورواية الاختيارين وصفوة الشعر « سورة أوهنتهم » . وفي الاختيارين
« فسرنا إليهم » وجاء فيه في تفسيره : « فسرنا إليهم ؛ أي ارتفعنا إليهم وممونا
باليوف وأوهنتهم : أضفقتهم » .

(٤) النضوح : ما يتطاير على صفائح السيوف من الدم . والنضخ (بالحاء)
أكثر من النضح (بالحاء) .

وهذا البيت لم يرد في منتهى الطلب . ورواية الاختيارين « يجرى عليها » ،
وصفوة الشعر « تجرى عليها » .

(٥) نهزه : دفعه وضربه .

ونزه بالدلو البئر : ضربها به إلى الماء لتملئ . ونزه الدلو ينزها نهزاً :
تزع بها .

الجمّة : بئر جمّة أي كثيرة الماء . والجمّة : المكان الذي يجتمع فيه ماءه .
والجمّة : الماء نفسه .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت غير منسوب في « المحمص » (١٢ : ١٨٢)
و « اللسان » (٧ : ٣٣١ « تص ») :

وَأَرْمَأَحْمَهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزَ مُجْمَةٍ يَقْلَنُ لَيْمَنَ أَذْرَ كُنَّ : تَمَسَّ وَلَا لَعَا

وهو منسوب للمخبّل الحارثي في شرح تهذيب الألفاظ لابن السكيت (٥٧٨)
(٦) الورد : الماء الذي يورد .

نميحها : نستخرج ماءها . والميح : أن يدخل البئر فيملاها الدلو وذلك إذا
قلّ ماؤها .

وروي في الاختيارين : « ونميحها » . وجاء فيه : « يعود عليهم : أي نطعن
عليهم مرة بعد مرة . وقوله : ونميحها ، أي نميح الجمّة نستخرج ماءها . ونهزها
= أي ينزعن ماءها » .

فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَانُكُمْ^(١) وَدَرَّتْ طِبَاقًا بَعْدَ بُكْءٍ لِقَوْحِهَا^(٢)

= وروى في منتهى الطلب : « وأرماحنا ينهزن نهزة جمعة » أى انتزاع ما فيها
أى نأخذ ماءها مرة بعد مرة .

ورواه ابن قتيبة في المعاني الكبير : « ونميحها » ثم قال : « ينهزهم نهز
جمعة » : أى ينزع عن دماءهم كما ينزع الجمة من الماء . « يعود عليهم وردنا » ؛
يقول : يعود عليهم بالظمن مرة بعد مرة . نميحها : نستخرج ماءها .

(١) الرحى : قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ماحولها . ورحى
الحرب : حوتها ؛ شبهها بالرحى التى تدار للطحن . قال الشاعر :

مُمٌّ بِاللَّيَّاتِ دَارَتْ رَحَانًا وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكَمَاةِ تَدُورُ
وَأُنشد ابن برى لشاعر :

فَدَارَتْ رَحَانًا بُقُورَسَانِهِمْ فَمَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمًا

[البيت لريمعة بن مقروم الضبي فى المفضلية ٣٨] [٣٦١ بيروت ، ١٨٤ مصر] .

(٢) دَرَّتْ الناقة : إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شىء كثير .
البكء (يفتح الباء وبضمها) : من بكأت الناقة أو الشاة : قلَّ لبنها ؛ والبئر
قلَّ ماؤها ؛ والعين : قلَّ دمها .

قال سلامة بن جندل التميمى فى المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر]
وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَمَادَى بَيْكُءُ كُلِّ مَحْلُوبٍ

وقال ابن قتيبة فى « المعانى الكبير » فى شرح بيت ابن قتيبة : « هذا مَثَلٌ
يقول : دَرَّتْ الحرب كما دَرَّتْ اللقوح . طباقاً : أى طبقت بعد أن كانت لا تدرُّ .
والبكء : قلة اللبن » .

وجاء فى الاختيارين : « فدارت رحانا ؛ أى جاعتنا ، وإنما يصف اعترابهم
فى الحرب ، شبه بدوران الرحى . والبكء : قلة الدر . واللقوح : الناقة .
وإنما ضربه مثلاً » .

فَمَا أَتَلَفْتَ أَيَدِيهِمْ مِنْ نَفُوسِيَا	٢٥
وَإِنْ كَرُمْتَ فَإِنَّمَا لَا تَنُوحَهَا ^(١)	
فَقَلْنَا هِيَ النَّهْيَ وَحَلَّ حَرَامَهَا	٢٦
وَكَانَتْ حَمَى مَا قَبَلْنَا فَنُبِيحَهَا ^(٢)	
فَأَبْنَا ، وَأَبُوا ، كَلْنَا بِمَضِيضَةٍ	٢٧
مُهَمَّلَةٍ أَجْرًا حُنَا وَجُرُوحَهَا ^(٣)	

بِمَضِيضَةٍ : أى قد أمضنا الجراح .

مُهَمَّلَةٍ : أَهْمِلْنَ فَلَا يُطَلَّبْنَ .

(١) فى منتهى الطلب : « أى لا نبكى على هالك » — وجاء فى الاختيارين :
 « يقول : من قتلوا منا فإننا لا نوح عليه لأننا صبر على المصائب لا نبكى على هالك » — صفوة الشعر : « فما أتلفت أيديهم » وهو تحريف .

(٢) النهي : النهب ، للنهوب .

قال أوس بن حَجَرَ التيمي [ديوانه ٤٠] :

لَيْسَ الْخَدِيثُ بِبُهْبِي يَنْتَهَبِينَ وَلَا سِرٌّ يُحَدِّثُهُ فِي آلْحَى مَشُورٌ

وقال الحادرة ؛ واسمه قطبة بن أوس الدياني [البيت ٤ من القصيدة ٤

ديوانه بتحقيقنا] :

فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا وَلَا وَرَعٌ النَّهْيَ إِذَا ابْتَدَرَ الْمَجْدُ

يقول : لقد حل لنا ما كان حراماً . و « ما » هنا صلة .

(٣) فى المخطوطة « مهملّة » — فى الاختيارين « مهملّة » — فى الشعر

والشعراء « مهملّة » .

المضيفة : الحرقه من المم والحزن .

الأجراح : جمع الجرح ؛ مثل الجروح والجراح . وجاء فى اللسان قول

ابن منظور : « وقيل : لم يقلوا أجراح إلا ما جاء فى شعر ، ووجدت فى حواشئ =

٢٨ [وَكُنَّا^(١) إِذَا أَحْلَامَ قَوْمٍ^(٢) تَغَيَّبَتْ نَشِخٌ عَلَى أَحْلَامِنَا قَتْرِيحًا

أى : تَرِيحًا كما يُرِجُ الرَّاعِي القَمَّ^(٣) ، أَى لا تَغيب عَنَّا . وَأُنشِد :

* وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ^(٤) *]

== بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه : عنى بذلك قوله [هو عبدة بن الطبيب فى الفضلية ٢٦ صفحة ٢٨١ بيروت ١٤٠ مصر] :
وَلَى وَصْرٌ عَنِّ فِي حَيْثُ التَّمَسَّنَ بِهِ مُصْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ
قال : وهو ضرورة كما قال « من جهة السماع » .

(١) هذا البيت لم يرد فى مخطوطة الديوان . وقد أبتناه عن الاختيارين ومنتهى الطلب وصفوة الشعر .

(٢) الأحلام : جمع الحلم (بكسر الحاء) وهو الأناة والعقل .

(٣) راحت الإبل تروح وتراح رائحة : أوت بعد غروب الشمس إلى مُراحها التى تبيت فيه . وأراحها راعيا يريحها : ردّها إلى مُراحها .

(٤) جاء فى اللسان : « وأعزب عنه حلمه ، وعزب عنه يعزب عزوباً : غاب . . . وأنشد :

* وَأَعزَّبَ حَلِيَّ بَعْدَ مَا كَانَ أَعزَّبَا *

وعزَّبَ إليه وأعزبها : يَسْتَهَا فى المرعى ولم يرحها . و . . . والأحلام غير عوازب « جزء من بيت للناطقة الذيبانى وتامه [ديوانه ٥٥] :

لَهُمْ شِيْمَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ مِنْ الْجُودِ ، وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ

وقال [طويل] :

١ إنَّ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَوْلِ رِحْلَةٍ

فِيَا رَبِّ أَصْحَابٍ بَعَثْتُ كِرَامًا^(١)

● التخريج : أورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٣٧ — ٣٣٨
الجلبي ، ١٤ : ٣٧٧ دار المعارف) الآيات ١١ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ ،
— وأورد أبو حاتم السجستاني في « المعتمرين » (٧٨) الآيات ٩ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ ، وفي (١١٣) كرر هذه الآيات مرة أخرى ثم زاد
عليها البيت ١٥ — وأورد البحري في « الحماسة » (٢٩٢) المخطوطة المطبوعة
بليدن ، ٢٠٠ — ٢٠١ طبعة بيروت) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ،
وزادت طبعة بيروت البيت ١٣ — وذكر الجاحظ في « البيان والتبيين »
(٣ : ٢٤١) البيتين ٨٤٧ — وأورد الشريف المرتضى في « الأمالي »
(١ : ٤٥ — ٤٦) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ — وكذلك
أورد أبو الفرج الأصفهاني الآيات السبعة من ٩ — ١٥ في « الأغاني »
(١٦ : ١٥٩ الساسي) في ترجمة عمرو بن قتيبة ، والآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢
في (١٤ : ١٠٠ الساسي ، ١٥ : ٣٧٥ دار الكتب) في ترجمة لييد بن ربيعة
غير منسوبة — أما ابن واصل فقد ذكر في كتابه « تجريد الأغاني » (١٩٣٤)
القسم الثاني) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، في ترجمة عمرو ، ولكنه
في ترجمة لييد (١٦٧٤ القسم الثاني) ذكر الآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ ،
ونسبها إلى لييد قائلا : « ومن جيد شعر لييد بن ربيعة قوله » — وفعل ابن منظور
في كتابه « مختار الأغاني » فعل ابن واصل فأورد في (٥ : ٢٩٤) الآيات
٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ منسوبة لعمرو بن قتيبة في ترجمته له ،
وفي (٦ : ٣٧٩ — ٣٣٠) الآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ في ترجمة لييد
ولم ينسبها إليه ولكنه ذكر أن عبد الملك بن مروان استشهد بها وهو يقول :
« أصبحت كما قال الشاعر » — وروى أبو الحسن ابن هلال الصابي في كتابه
« المفوات النادرة » (٨٠ — ٨١) قصة عبد الملك وذكر الآيات ٩ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ منسوبة لابن قتيبة — وروى العمري في « مسالك » =

= الأبحار (٤٠ : ٩) الأبيات ١١٦٩ ، ٩٧٤ ، ١١٦٩ ، ١٢٦ — وروى ابن عبد ربه
 الأبيات ١١٦٩ ، ١٢٦ ، ١٠٦ في « المقد الفريد » (٣ : ٥٦ للجنة ٢ : ٣٥٩
 التجارية) منسوبة لزهير — وذكر المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠٠
 طبعة القدسي ٣٤ — ٤ طبعة الحلبي) الأبيات ١١٦٩ ، ١٢٦ — وذكر المبرد
 في « الكامل » (١ : ١٠٤ طبعة التقدم ١٦ : ٢١٨ نهضة مصر) البيت ١٠
 غير منسوب — وجاء ابن أبي عون في « التشبيهات » (٢١٧) بالبيت ٩ —
 وأورد الثعالبي في « ثمار القلوب » (٢١٩ طبعة الظاهر ٢٧٥ نهضة مصر)
 البيت ١١ ولم ينسبه — وابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٠٦) البيتين
 ١١ ، ١٢ — والأبنباري أبو بكر في « شرح القوائد السبع » (٥١٧) البيتين
 ١١ ، ٩ — ونسب أبو زيد الفرثي في أخبار لبيد في « جمهرة أشعار العرب »
 (٣١) الأبيات ١١٦٩ ، ١٢٦ لبيد — وأورد التجيبي في « شرح المختار من
 شعر بشار » (٣٣٣) الأبيات ١١٦٩ ، ١٢٦ ، ١٠٦ — والزمخشري في
 « نظام الفريد » (١٩٦) البيت ٢ — والبغدادي في « خزنة الأدب »
 (١ : ٣٣٨ — ٣٣٩) الأبيات ١١٦٩ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٠٦ — ونسب
 الشريشي في « شرح المقامات » (٢ : ٢٤٥) ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١١٦٩ ، ١٢٦ — ولزهير — والقصيد
 في « الاختيارين » (١١٣ ظ — ١١٤ ظ) ما عدا البيتين ٤ ، ١٠٦ — وفي
 « منتهى الطلب » لمحمد بن المبارك (الورقة ١٤ و) ما عدا البيت ٥ — وذكرها
 كلها ما عدا البيتين ٧ ، ٨ ، سيد بن علي المرصفي في « رغبة الأمل من كتاب
 الكامل » (٣ : ٢٣ — ٢٤) وفيها البيت ٥ الذي لم يرد في مخطوطة الديوان ؛
 بهذا الترتيب : ١٠٦ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ —
 والأبيات ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٦ في مخطوطة « أخبار عمرو بن قيس »
 (٦٧) — « وفي صفوة الشعر » (٢٢٦ — ٢٢٧) — والقرطبي في « الجامع
 لأحكام القرآن » (١٦ : ١٧٢) الأبيات ١١ ، ١٢٦ ، ١٠٦ .

(١) في الاختيارين : « فيارب فتان » وقال : « و يروي : عن بعض
 رحلة » — صفوة الشعر « فيارب فتان » .

٢ قَعَلْتُ لَهُمْ: سِيرُوا فِدَى خَالِي لَكُمْ
أَمَا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ^(١)

٣ قَعَامُوا إِلَيَّ عَيْسٍ^(٢) قَدِ انْضَمَّ لِحَمِيهَا
مَوْقِفَةٌ^(٣) أَرْسَاعُهَا بِخَدَامٍ^(٤)

(١) السَّهَامُ (بفتح السين): حرٌّ السموم، الريح الحارَّة، واحدها وجمعها سواء. والسهام: وهج الصيف وغبراته. قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٢٠٣]:
وَحَرَّقَ تَعَزُّفَ الْجِنَانِ فِيهِ فَيَأْفِيهِ يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ
وجاء في الاختيارين: «ذات سهام: ذات حرور. والسهام: حرٌّ يتوهج فوق الأرض» - وفي منتهى الطلب: «حرُّها يتوهج».
وقوله: «سيروا فدى خالي لكم» مثل قول طرفة بن العبد [ديوانه ٧٧]
قازان، ٨٥ مصر ومختارات ابن الشجري ١: ٣٨ - ٣٩]:

فِدَايَ لِيَبْنِي قَيْسٍ عَلَيَّ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ سُرٍّ وَضَرٍّ
خَالِي وَالنَّفْسُ قَدِمًا إِيَّاهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ
(٢) العيس: الإبل البيض يخالط يابضها شقرة أو ظلمة خفية. الواحد:
أعيس؛ والواحدة: عيساء.

وفي الاختيارين «عيس» وهو تصحيف.

(٣) انضم لحمها: ضمرت. وفي اللسان: «... وأصبح منضمًّا أي ضامراً
كأنه ضم بعضه إلى بعض».

مَوْقِفَةٌ: أي في قوائمها خطوط سود. وفي اللسان: «التوقيف: البياض مع السواد. ودابة موقفة توقيفاً وهو ربيتها. ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود».
وجاء في الاختيارين: «انضم لحمها؛ أي ضمرت. التوقيف: أصله مأخوذ من الوقف وهو الخلل».

وفي منتهى الطلب: «التوقيف: خطوط سود في الذراع... شبه السيور التي تشده بنعلها بها».

(٤) الأرساع: جمع الرسغ وهو مفصل ما بين الساعد والكف والساق =

وَقَمْتُ إِلَىٰ وَجْنَاءِ^(١) كَالْفَعْلِ^(٢) جَبَلَةٍ^(٣)

مُجَابُوبٌ شَدَىٰ سِعْمًا^(٤) يَبْغَامٌ^(٥)

== والقدم؛ ومثل ذلك من كل دابة . الخدام ، جمع الخدّمة : السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشدّ إليها سرائح نعلها .

والخدّمة : الخللخال وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة . قال لبيد بن ربيعة العامري [ديوانه ٣٠٤] :

فَإِذَا تَغَالَىٰ لِحَمِيمًا فَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ السَّكَّالِ خِدَامُهَا

(١) هذا البيت لم يرد في الاختيارين ، وورد في الديوان وصفوة الشعر

ومنتهى الطلب .

ورواية صفوة الشعر : « شدى رحلها » .

الوجناء : الناقة الشديدة ، شبت بالوجين من الأرض وهو الغليظ الصلب .
وقيل : هى العظيمة الوجنتين . قال سلامة بن جندل فى المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر] . وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كُورٍ عَلَىٰ وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَىٰ جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

[السرحوب : الفرس الطويلة] .

(٢) شبهها بالفحل لعظم خلقها ؛ ومثله قول المرقش الأكبر فى المفضلية ٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٧٩ مصر] وانظره فى ديوانه صنمنا وتحققنا :

عَرَفَاءَ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشَكَّى السَّامُ

[جمالية : مشبهة بمخلقة الجمل . الهباب : كالمبوب وهو النشاط والسرعة فى السير] .

(٣) الجبلة : الضخمة الغليظة العظيمة الخلق . قال الأعشى [ديوانه ١٩] :

وَطَالَ السَّنَامُ عَلَىٰ جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الدَّجَنِ

وفى اللسان : « والجبلة : الغليظة يقال : جبِلتُ فى جبيلة وجبيلة » .

(٤) النسع : سيرتشد به الرجال . قال طرفة [ديوانه ٢٥ قازان ، ٤٠ مصر] :

كَأَنَّ عُلوْبَ النَّسْعِ فى دَائِيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءَ فى ظَهْرِ قَرَدِدِ

(٥) بغام الإبل : صوتها ، حنينها . وبغمت : قطعت الحنين ولم تمدّه . =

- ٥ [فَأَذْلِجْ ^(١) حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قاصِداً
وَلَوْ خَلِطَتْ ظِلْمَاؤُهَا بِقِتَامٍ]
- ٦ فَأَوْرَدَهُمْ مَاءً عَلَى حِينٍ وَرَدِهِ
عَلَيْهِ خَلِيطٌ مِنْ قَطَأٍ ^(٢) وَحَامٍ
- ٧ وَأَهْوَنُ كَفٌّ لَا تَضِيرُكَ صَيْرَةٌ
يَدُ بَيْنَ أَيْدِي فِي إِنَاءِ طَمَامٍ ^(٣)

قال ذو الحَرَقِ الطُّهَوِيُّ :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلِي عَبَاقًا وَمَا هِيَ وَبَبَ غَيْرِكَ بِالْعِنَاقِ
(١) هذا البيت ورد في الاختيارين وصفوة الشعر وذكره سيد بن علي
المرصفي بين أبيات التصديده فأثبتناه بين حاصرتين حيث لم يرد في مخطوطة الديوان
ولا في منتهى الطالب .

وقد تكررت القافية « قتام » ، في البيت ٨ الذي لم يورده المرصفي هو
والبيت السابع .

أدج : سار من أول الليل ، وربما استعمل لسير آخر الليل .

القصد : الاهتداء . القتام : الغبار .

يقول : أهدى في الظلمة والغبار .

(٢) القطا : جمع القطة ، وهي طائر في حجم الحمام .

في الاختيارين : « على غير ورده » مع أنه يقول في الشرح « على حين
ورده » . ثم تجيء بعده هذه العبارة : يقول : لم أؤخر نفسي عن وقت ورده .

وجاء في الاختيارين أيضاً : « وقوله : عليه خليط من قطاء وحام ؛
يقول : هو قفر تردُّه الطير ليس له أهل » .

(٣) جاء في الاختيارين : « يقول أهون كفف عليك كفف غريب =

٨ يَدٌ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ شَامِيَّةٌ^(١) غَبْرَاهُ ذَاتُ قَتَامٍ^(٢)
 ٩ كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً^(٣) خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ لَجَامِي^(٤)

= أو قريب تصيب شيئاً من طعام تقع يده بين أيديهم ثم يذهب .
 وفي منتهى الطلب : « يفتخر بذلك ، أى هى هينة عليه إذا أكل طعامه
 مديده في غيره إذا ضامته » .

(١) شَامِيَّةٌ : نسبة إلى الشام . ويقال : شَامِيَّةٌ مخففة الياء أيضاً .
 رواه الجاحظ في البيان والتبيين ، وكذلك روى في الاختيارين ولكن
 بتقديم « غريب » على « قريب » :

يَدٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ غَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ أَتَتْكَ بِهَا غَبْرَاهُ ذَاتُ قَتَامٍ
 وجاء في الاختيارين : أى عسبة فيها ريح وغبرة .
 وفي منتهى الطلب : « يد من قريب أو بعيد » . وجاء فيه : « الشامية :
 الشمال . العمانية : الجنوب . يعنى سنة غرباء لها نوء » — صفوة الشعر : (يد من
 قريب أو بعيد بقفرة أتتك بها شهاب » .

(٢) القتام : الفبار .

(٣) الحِجَّةُ : السنة .

وقد أخذ زهير صدر هذا البيت فقال [ديوانه ٢٨٦] ويروى للبيد في
 مصادر مختلفة :

كَأَنِّي وَقَدْ خَلَعْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكَبِي رِدَائِيًّا
 (٤) العذار من اللجام : ما تدلى منه على وجه الفرس .

رواية الاختيارين : « خلعت » . والرواية في جميع المراجع « خلعت بها عنى »
 — الأغاني وتجريد الأغاني ومختار الأغاني : « عنان لجامى » وذلك في ترجمة
 عمرو بن قيس ، وفي ترجمة لبيد « سبعين حجة . . . عذار لجامى » —
 وفي هامش « أمالي المرتضى » : « إن تسعين تركنتى لا أضبط أمراً ، فكأننى =

١٠ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْمَصَا أُنُوهُ ثَلَاثًا^(١) بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
 ١١ رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيْفَ يَمُنُّ يَرْمَى وَ لَيْسَ بِرَامٍ^(٢)

== مخلوع العذار « — العقد الفريد « سبعين حجة » — مخطوطة أخبار عمرو بن قبيصة « خلعت بها عن منكبتي لجأسي » — صفوة الشعر « وقد جاوزت عشرين حجة »

(١) أنوه ثلاثاً : أى أنهض ثلاث مرات بانحناء مم أستقيم .
 العقد الفريد « على الراحتين تارة » — المفوات النادرة « على راحتي مرة » .
 ولم يرد هذا البيت في الاختيارين .

(٢) بنات الدهر : حوادنه ومصائبه . قال المدزق العبدى ؛ واسمه شأس بن نهار ، وهو ابن أخت للثقف العبدى ، المفضلية ٨٠ [٦٠١ يروت ، ٣٠٠ مصر] وقوله هنا وفي البيت الآخر الذى زويه له أيضاً يشبه قول ابن قبيصة في البيتين ١١ ، ١٢ من هذه القصيدة . قال المدزق :

هَلْ لِلْفَيِّ مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ
 أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

وقال أيضاً فيها :

كَأَنِّي قَدْرَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرُضٍ
 بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَأَفْوَاقٍ
 [العُرُضُ : الجانب والناحية . الأفواق : جمع فُوق (ضم الفاء) مجرى

الوتر من السهم] .

قال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (١٦ : ١٥٩ الساسي) : « أخبرني محمد بن العباس البيهقي ؛ قال : حدثني عمي الفضل بن إسحاق عن المهيم بن عدي قال : سألت رجلاً حماداً الراوية بالبصرة وهو عند بلال بن أبي بردة : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول :

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فما بال من يرمى وليس برام » ==

١٢ فَلَوْ أَنَّهُا نَبِلٌ إِذَا لَا تَقِيَّتْهَا وَلَكِنِّي أُرْمِي بِغَيْرِ سِهَامٍ^(١)
وَيُرْوَى:

* « فَلَوْ أَنِّي أُرْمِي بِسَهْمٍ تَقِيَّتُهُ » *

١٣ إِذَا مَا رَأَيْتِ النَّاسُ، قَالُوا: أَلَمْ تَكُنْ
حَدِيثًا جَدِيدًا لَبِزٌ غَيْرَ كِهَامٍ^(٢)

== حماسة البحترى « رمقتى صروف الدهر » — الاختيارين وحماسة البحترى والأغانى ومختار الأغانى « فإبال من يرمى » — وروته الأغانى والمختار مرة أخرى « فكيف بمن يرمى » — شرح القصائد السبع « رمقتى بنات الدهر من كل جانب » — المراجع كلها « فكيف بمن » وكذلك الأصل وإن لم ينقط ولكن الطبعة الأوربية روته « لمن » — صفوة الشعر « فكيف يرام يرمى وليس يرام » .
(١) حماسة البحترى والشعر والشعراء والعقد الفريد « فلو أنى أرمى ببيل رأيتها » — الأغانى والتجريد والمختار (فى ترجمة لبيد) « ولو أنى أرمى بسهم رأيت » ، « وفى ترجمة عمرو) الأغانى « فلو أن ما أرمى ببيل رميتها ولكنا » ، « فلو أنها نبيل إذا لاتقيتها ولكنا » — والتجريد « فلو أن ماترمى ببيل رأيتها ولكنا » — مختار الأغانى (فى ترجمة عمرو) « ولو أن ما أرمى ببيل رميتها » — مقاييس اللغة « فلو أنى أرمى ببيل تقيتها » — الشريشى « فلو أنى أرمى ببيل رميتها » — شرح المختار من شعر بشار « ولكنا أرمى » وكذلك صفوة الشعر — جهمرة أشعار العرب « ولو أنى أرمى بسهم رأيتها » — أخبار عمرو « فلو أن ما أرمى ببيل رأيتها ولكنا أرمى » — المفوات النادرة « فلو أنى أرمى بسهم رأيتها » .

(٢) الـبـز : السلاح . والـبـز : نوع من الثياب . وجاء فى اللسان : « والـبـز والـبـزة : السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف .

الكهام : يقال : السيف الكهام أى الكليل الذى لا يقطع . والرجل الكهام أى الثقيل المسنّ الذى لا غناء عنده .

- ١٤ وَأَفْنَى، وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ، وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامٍ (١)
- ١٥ وَأَهْلَكْتَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ (٢)

= قال الشاعر [هو مثنى بن نويرة في المفضلية ٦٧ صفحة ٥٣٠ بيروت ، ٢٦٦ مصر] :

وَلَا بِكَهَامٍ بَزُهُ عَنِّ عَدُوَّهُ إِذَا هُوَ لَأَقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْتَعًا
 للمعمرون (٧٨) « ألم يكن جليداً شديد البطش » ، (١١٣) « ألم تكن
 حديثاً جديد البز » — الأغانى (فى ترجمة عمرو) وحاسة البحرى (طبعة
 بيروت حيث لم يرد فى الأصل) « ألم يكن حديثاً جديد البرى » ، والأغانى
 والتجريد (فى ترجمة لبيد) « ألم يكن شديد مجال البطش » — أخبار عمرو
 « ألم يكن حديثاً » — المفوات النادرة « ألم يكن جديداً شديد البطش » —
 الاختيارين « ألم تكن جديداً » — صفوة الشعر « ألم يكن حديثاً جديد البز » .
 (١) المعمرون (٧٨) « فنيت ولم تفن من الدهر » ، (١١٣) « فأفنى
 وما أفنى » — الشعر والشعراء « فأفنى وما أفنى ... فلم يفن » — الأغانى
 (ترجمة ابن قتيبة) « وما يفنى ما أفنيت » — وجاء بحاشية أمالى المرتضى عن
 مخطوطاته : « أى لم يفن ما أفنيت من العمر بشيء حتى يخيط » — خزنة
 الأدب « فنيت ولم يفن من الدهر ... ولم يفن ما أفنيت » — المفوات النادرة
 « فأفنى ... ولم يفن » .

(٢) الشعر والشعراء « وأهلكنى تأميل ما لست مندركاً » .

وقال [منسرح]:

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا ! (١)

● التخریج : أورد السجستاني في كتابه « المعمرون » (١١٢) الآيات ١٣٦ : ١٣٧ — وفي كتابه « الأضداد » (٨٥) — واختار أبوتمام في « حماسه » (٢ : ١٣٦ — ١٣٧ شرح التبريزي ، ١١٣٢ شرح المرزوقي) الآيات ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ — كما اختار البحري في « حماسه » (٢٦٣ طبعة ليدن المصورة ، ١٨٠ طبعة بيروت) الآيات ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ — وأورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٦٥ الحلبي ؛ ٢١٢ المعارف) البيتين ٤ ، ٥ منسويين إلى عمرو بن قتيبة وقال إنه أخذ قوله من قول المرقتس الأكبر :

يأتي الشبابُ الأقورين ولا تنبسط أخاك أن يقال : حكمٌ

ولكنه نسب هذين البيتين في كتابه « المعاني الكبير » (١٢٧) و « عبون الأخبار » (٢ : ٣٢١) إلى الكميث ، وأعاد البيت ٤ مرة أخرى في « المعاني الكبير » (١٢٢٢) منسوباً إلى الكميث كذلك — وأورد المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠١ القدسي ، ٤ الحلبي) الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ منسوبة إلى عمرو — أما أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري فقد ذكر في « شرح الفضليات » (٤٩٣ بيروت) البيتين ٤ ، ٥ ولم ينسبهما ، ونسبهما ابنه أبو بكر في « شرح المعلقات السبع » (٤١٠) إلى حميد بن نور ، كما ذكر البيت غير منسوب في « الأضداد » (١٠٦ طبعة مصر ، ١٢٤ طبعة الكويت) — وأورد ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣٠) البيت ١ — كما أورده أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه « الأضداد » (١ : ٤) — وعلى بن حمزة في « التنبيهات » (١٠٠) البيت ٣ منسوباً — وذكر الرّبيعي في « نظام الغريب » (٧٦) البيت ٣ — وذكر الحريري في « درة الفواص » (٥٦) البيت ١ ولم ينسبه — وأورد التنجبي في « شرح المختار من شعر بشار » (٣٣٣) البيت ٢ وبعده البيت ١ وقال : « وأول من بكى الشباب عمرو بن قتيبة » .

(١) الأمم (بفتح الهمزة) : الشيء القصد . والأمم : الشيء القريب =

٢ قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ (١) أَسْرَبَهَا أَمْتَعُ ضَيْعِي (٢) ، وَأَهْبِطُ الْعَصَا (٣)
الْمَيْعَةُ : الشَّبَابُ . الْعَصْمُ : الْوَعُولُ .

== المتناول ، واليسير الحقيق . والأمم : العظيم ، والصغير ؛ وهو من الأضداد .
وقد أراد ابن قتيبة المعنى الأخير ، وهو الصغير . وقال المرزوقي في شرحه :
« يتحسر على ما فاته من الشباب وحسن أيامه ، ونضارة العيش به ، فقال :
يا حسرة نفسي على متقضى الشباب ومتوَلِّيهِ ، فإن ما فاتني منه لم أفارق به أمراً
قريباً ، وشيئاً هيناً ، لكنني فقدت به صحة بدني ، وروعة وجهي ، وطيب عيشي
وقوة روحي » .

(١) الميعة من الشباب والنهار والحب وجرى الفرس ومن كل شيء : أوَّلُه
وأنشطه ، وقيل ميعة كل شيء : معظمه . قال زهير بن أبي سلمى
[ديوانه ١٣٧] :

بَدَيْ مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرَّمْحِ مُسْلِمٌ لِيُطْءَ وَلَا مَآخِلَفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ
(٢) الضم : الظلم .

(٣) العصم : جمع الأعصم من الظباء والوعول ، وهو ما في ذراعيه أوفى
أحدها يياض وسائرُه أسود أو أحمر . وهو هنا يقصد الوعول (جمع وعل
بسكون العين وكسرهما) وهو التيس الجبلي ، وتسمى أثناء أروبيَّة ، وهو
ياوي الأماكن الوعرة والحشنة من الجبال . قال امرؤ القيس بن حُجْر
[ديوانه ٢٦ دار المعارف] :

وَأَلْتَقَى يُسْبَانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرْكُهُ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ
[يسبان : جبل — والبرك : الصدر . وروى في شرح المعلقات السبع لابن
الأنباري (١٠٤) : « ومَرَّ عَلَى الْقَنَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ » . والقنن : جبل بني أسد .
وأصل النفيان ما تطاير من الرشاء عند الاستقاء] .

رواية « المختار من شعر بشار » هي : « وأنزل العصا » .

أَذَى تِجَارِي^(٣) ، وَأَنْفُضُ اللَّسَمَا^(٤)

(١) الرِّيطُ : جمع التَّرِيطة مثل الرِباط . وجاء في اللسان : « الرِيطَةُ : الملاعة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين ، وقيل : الرِيطَةُ كل ملاعة غير ذات لفقين كلها نسج ، وقيل : هو كل ثوب دقيق . . . قال الأزهرى : لا تكون الرِيطَةُ إلا بيضاء » . وقال الرُّبُوعِيُّ في « نظام الغريب » وهو يذكّر بيت ابن قتيبة « الرِيطُ : ثياب بيض ، واحدها : رِيطَةٌ » . قال ابن مُقْبَل [ديوانه ٢٥٦] :
لَبِسَتْ جَلَابِيبَ الْحَرِيرِ ، وَخَدَّرَتْ بِالرِّيطِ فَوْقَ نَوَاعِجِ وَجْهَالِ
(٢) البرود : جمع الرُّبُود . وهو ثوب مخطط .

قال المتنبِّ العبدى عائذ بن محضن في المفضلية ٢٨ [٣٠٤ بيروت ، ١٥٠ دار المعارف] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَاعِمُ يَطْوِي رِيظَهَا وَرُودَهَا
[أراد بالصواديج : الجنادب تصدح في شدة الحر أى تصوت . أعرضت . ظهرت . وأراد باللوامع : السراب ، شبهه في قلبه بثياب تطوى] .
وروى بيت عمرو بن قتيبة في حماسة أبي تمام والتنبيهات ونظام الغريب :
« إذ أسحب الرِيطَ والمروط » — وفي حماسة البحترى « وأسحب الذيل والمروط » . والمروط : جمع المرط وهو ملحفة يؤتزر بها .

(٣) التَّجَارُ : جمع التاجر : جاء في الصحاح (٩٠٠) واللسان (١٥٦ : ٥) : « والعرب تسمى بائع الخمر تاجراً . قال الأسود بن يونس في المفضلية ٤٤ صفحة ٤٥٢ بيروت ، ٢١٨ مصر] :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التُّجَّارِ مُرَجَّلًا مَذِلًّا بِمَالِي لَيْسًا أَجْيَادِي
« أى ما تلاعنى من السكر » . وقال المرزوقى : وقوله : « أذى تجارى » ؛
إظهار لفظة في سبأ الخمر وسرفه ، ثم تبيح بإضاعتهم إلى نفسه .

(٤) اللمم : جمع اللِّمَّة (بكسر اللام) وهى الشمر المجاوز شحمة الأذن . =

٤ لا تَبْطِ (١) أَمْرٌ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسِ فَلَانَ لِعَمْرِهِ حَكماً (٢)
 أى : لا يكون حَكماً إلا بعد أن يُشَيِّخ . قال مَرْقِسُ (٣) :

== قال المرزوقي في شرحه : « ... حين كنت أجره ريطى .. ومروطى ..
 إلى أقرب الحمارين إلى ، وأنفض شعر رأسى إعجاباً به ، واستحساناً له ،
 وطرباً يداخلى فى جميع أسبابى معه . »

(١) يَبْطِ المرء : يشتهى أن يكون له مثل ما له من نعمة من غير أن
 يريد زوالها .

(٢) الحَكْم (بالتحريك) : الحَاكِم ؛ ولا يتحَاكَم إليه إلا بعد الكبر
 وذلك بالقرب من الموت ، فلا يَبْطِ بشيء يقرُّ به من موته . وحكم الرجل يحكم
 حَكماً إذا بلغ النهاية فى معناه مدحاً لازماً .

وقال المرزوقي فى شرحه : « ثم قال مزرياً بالشيب وبما يكتسبه المرء إذا علاه
 من إكبار الناس له ، وتقديمهم فى المجالس إياه ، ومن الرجوع إلى قوله ،
 واستشارتهم فيما ينه من الخطوب رأيه ، فقال : لا تَبْطِنُ الرجل ولا ترمقن^٤
 ولا تجملن^٥ محسداً إذا قيل فيه : صار فلان حَكماً فى عشيرته لكثرة تجاربه ،
 وامتداد عمره ، ودوام مزاولته للأمر ، واتصال لقائه للناس وممارسته لهم
 وفهم ، لأنه إن سره امتداد عمره ، وتنفس عيشه فلقد ظهر فى نفسه من ضعف
 وانحناء ، وعلى وجهه من ذبول وسهوم إلى غيرها مما يدل على طول سلامته
 التى هى الداء الذى لا دواء له .. » . ثم قال : « وقوله : أن يقال له ؛ أراد
 لا يَبْطِ لأن يقال له ، ومن أجل أن يقال له . »

حاسة أبى تمام وحاسة البحترى والشعر والشعراء : « أضحى فلان » —
 المعانى الكبير وعيون الأخبار وشرح التبريزى للحاسة : « فلان لسنته » —
 حاسة البحترى : « أن تقال له » .

(٣) المرقس : صاحب هذا البيت هو المرقس الأكر وأمه عمرو
 — وقيل عوف — بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ؛ وهو عم^٦ ==

بِأَنِّ الشَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ^(١)، وَلَا تَغِيظُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ: حَكَمٌ

٥ إِنَّ سَرَّهُ طَوْلُ عَيْشِهِ ، فَلَقَدَ أَضْحَى عَلَى أَوْجِهِ طَوْلُ مَا سَلِمًا^(٢)
٦ إِنَّ مِنَ الْقَدُومِ مَنْ يُعَاشُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسَمًا^(٣)

== عمرو بن قبيصة، وقيل خاله، وعم المرقس الأصغر واسمه أيضاً عمرو بن حرمة ابن سعد بن مالك، وقيل اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد. والمرقس الأصغر هو عم طرفة بن العبد. وقد نعتى الأكبر بالمرقس لقوله:

الدَّارُ قَرٌّ ، وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ
[وانظر «لطائف المعارف» للعالبي (٢٤) بتحقيقنا] .

(١) أراد بالأقورين: الدواهي.

وبيت المرقس الأكبر من المفضلية ٥٤ التي مطلعها:

هَلْ بِالْدَيَّارِ أَنْ نُجِيبَ صَمَمَ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ
وهو آخر أبياتها [انظر المفضليات ٤٩٣ بيروت، ٢٤٠ دار المعارف] .
وانظر ديوانه صنمنا وتحققنا .

(٢) الشعر والشعراء والمعاني الكبير وعيون الأخبار وشرح المفضليات:
« طول عمره » — معجم الشعراء: « إن يُسْمَسَ فِي خَفْضِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخْفَى عَلَى الْوَجْهِ » .

وفي هذا المعنى يقول عبيد بن الأبرص أيضاً [ديوانه ٢٧]:

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبُو لِلْحَيَاةِ وَطَوْلَهَا وَفِي طَوْلِ عَيْشِ الْمَرْءِ أْبْرُحُ تَعْدِيْبِ
(٣) الدسم: ما يتحلب من اللحم والشحم. والدسم: الوضر والدنس.

وقال [مقارب] :

- ١ تَحْنُ بَحِينَا إِلَى مَالِكٍ (١) فَحَنِّي حَنِيفَكَ إِنِّي مُعَالِي (٢)
٢ إِلَى دَارِ قَوْمِ حِسَانِ الْوُجُوهِ ، عِظَامِ الْقِبَابِ ، طَوَالِ الْعَوَالِي (٣)

● التخريج : لم نجد مرجحاً مما بين أيدينا قد اختار شيئاً من هذه القصيدة .

(١) أي أنها تحنُّ إلى قومها من قبيلة مالك بن ضبيعة فلا تريد أن تروح مكانها معه إلى حيث يقصد .

(٢) مُعَالِي (بضم الميم) : أي قاصد إلى العالية — عالية الحجاز ونجد — وقد قال ياقوت في معجم البلدان : « والعالية : اسم لكل مكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعميرها إلى تهامة فهي العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي الساقلة ؛ قال أبو منصور : عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة . . . » ثم قال : « ويقال : عاكى الرجل وأعلسى إذا أتى عالية نجد ، ورجل معالي أيضاً » ؛ قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٤ واللسان ١٩ : ٣٢٠ « علا » ومعجم البلدان « حرّة سليم » و « حرّة ليلي » و « العالية »] :
مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى : السَّهْلُ مِنْهَا وَوُجُوهُهَا
(٣) العوالي : جمع العالية ؛ وهي النصف الذي يلي السنان من القناة .

قال عنتره بن شدّاد [ديوانه ١٩٢] :

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نَزَابِلِكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣١] :

وَمَنْ يَمَسُّ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتِ كُلِّ لَهْدَمٍ

٣ فَوَجَّهْنَهُ عَلَى مَهْمَةٍ (١) قَلِيلِ أَوْغَى (٢) عَيْرَصَوْتِ الرَّمَالِ (٣)

(١) المهمة : المفازة البعيدة والجمع المهامة . والمهمة : الخرق الأملس
الواسع . وقال الليث : المهمة : الفلاة بعينها لأماء بها ولا أنيس . وارض مهامة
بميدة . ويقال : المهمة : البلدة المقفرة . قال الأعشى [ديوانه ١٩] :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا ، وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرَنْ

(٢) الوغى : الصوت : وقيل : الوغى : الأصوات في الحرب ثم كثر ذلك
حتى سموا الحرب وغي . والوغى : غنمة الأبطال في حومة الحرب . والوغى :
الحرب نفسها . والوغى : أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت .
قال المتخل الهذلي [اللسان ٢٠ : ٢٧٧ « وغي » وديوان المهذلين ٢ : ٢٥
دار الكتب ، شرح أشعار المهذلين ١٢٧٢ دار العروبة] :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَغَى رَكْبِي ، أَمْسِمَ ، ذَوِي هِيَاطِ
[الخموش : البعوض] .

وقال الأعشى [ديوانه ٣٢٥] :

وَرُحٌ كَالْحَارِ مُوتِدَاتُ بِهَا يَنْضُو الْوَعَى وَبِهِ يَدُودُ

[والرُّح : جمع أَرَحَ وهو الحافر الواسع والظلف المنبسط] .

وقال عنتر بن شداد [ديوانه ١٥٠] :

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعةَ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْسَمِ

(٣) الرَّمَال : جمع الرَّمْل [بسكون الهمزة] ؛ وهو ولد النعام ، وخص به

بعضهم الحولى منها ، قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٣٦] :

وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى كَأَنَّ مَكَانَ الرُّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

أراد على رأل فإمّا أن يكون خفف تخفيفاً قياسياً ، وإما أن يكون أبدل

إبدالاً صحيحاً على قول أبي الحسن الأخفش لأن ذلك أمكن للقافية ، إذ الخفف =

- ٤ سِرَاعًا دَوَائِبَ (١) مَا يَنْتَنِيهِ نَ حَيَّ أَحْتَلَنَ بَحْيَ حِلَالٍ (٢)
- ٥ بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٣) الْأَكْرَمِ نَ ، أَهْلُ الْفِضَالِ (٤) وَأَهْلُ النَّوَالِ

= تخفيفاً قياسياً في حكم المحقق . وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٦] :

بُدِّلَتْ مِنْهُمْ الدِّيَارُ تَعَامًا خَاصِبَاتٍ يَزُجِينَ خَيْطَ الرَّمَالِ
[الحيط : جماعة النعام] .

(١) دوائب : مُجِدَّاتٌ تَعِيَبَاتٌ مُسْتَمِرَاتٌ ؛ من الدُّوْب وهو المبالغة في السير .

(٢) احتلن : حلن .

حى حلال : قوم نزول وفيهم كثرة . قال زهير بن أبي سلمى
[ديوانه ٢٧] :

لَحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَرَفَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ
قال الأزهرى : الحلال : جمع بيوت الناس ، واحدها حِلَّةٌ . قال : وهى
حلال أى كثير . وقيل الحلة : مائة بيت .

(٣) سعد بن ثعلبة : نرى أنه قصد قومه ، وقد اختصر سلسلة النسب ،
فهو كما ساق أبو الفرج نسبه ، عمرو بن قيثة بن ذريح بن سعد بن مالك
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .
قال ابن السكيتي : ليس من العرب من له ولد ؛ كل أحد منهم قبيلة مفردة قائمة
بِنفسها غير ثعلبة بن عكابة ، فإنه ولد أربعة كلٌّ منهم قبيلة : شيان بن ثعلبة وهو
أبو قبيلة ، وقيس بن ثعلبة وهو أبو قبيلة ، وذهل بن ثعلبة وهو أبو قبيلة =

.....
== [ولم يذكر ابن الكلبي الرابع وهو: تيم الله بن ثعلبة] وإن كان ابن حزم قد ساق النسب كما ورد في الديوان مع القصيدة الأولى [صفحة ٣] أى عمرو ابن قتيبة بن سعد بن مالك « جمهرة أنساب العرب » (٣٢٠ الطبعة الثانية) .

وقد ردّد ابن قتيبة اسم أسرته مراراً ، فقال في البيت ٢١ من القصيدة ٢ :
« نبذنا إليهم دعوة يال مالك » [صفحة ٣٤] ، وقال في البيت الأول من القصيدة ٥ التي هنا : « نحن حنيناً إلى مالك » ، وقال في البيت ٩ من القصيدة ٧ [صفحة ٧٧] : « أولئك قومي آل سعد بن مالك » ، ثم يقول عن نفسه في البيت ٤ من القصيدة ٩ [صفحة ٨٧] : « جزعاً منك يابن سعا » .

(٤) الفضال : كالتفاضل بمعنى التمازى : الفضل . والفضال : الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته . والفضلة : اسم للخمر سميت بذلك لأن صميمها هو الذى تقي وفضل . والجمع فَضَلَاتٍ وفضال . قال الأزهرى : والعرب تسمى الحمر فضالاً . قال الشاعر :

فِي فَنِيَّةٍ بُطِطِ الْأَكْفُ مَسَامِيحُ

عند الفضالِ قَدِيمُهُمْ أَمْ يَدْرُ

وقال الأعشى [ديوانه ١٣١] :

وَالشَّارِبِينَ إِذَا الذُّوَارِعُ غُولِيَّتْ صَفْوَ الْفِضَالِ بَطَارِفِ وَتِلَادِ
[والذوارع : جمع ذارع ، ومذرع ، وهو الزقّ الصغير يُسَلِّخُ من قِبَلِ الذَّرَاعِ . كما في اللسان (ذرع)] .

وقد قصد عمرو بن قتيبة المعنى الأخير للفضال وهو الحمر لأنه يقول بعد ذلك في البيت الثامن : « فإن كنت ساقيةً معشراً . . . » .

- ٦ لِيَالِي يَحْبُونِي^(١) وَدَمِّمْ وَيَحْبُونَ قِدْرَكَ غُرَّ الْحَمَلِ^(٢)
- ٧ فَصُنِيعُ فِي أَحْمَلٍ مُحَوَّرَةٌ^(٣) لِنَيْءٍ إِهَاتِنَهَا^(٤) كَالظَّلَالِ
- ٨ فَإِنْ كُنْتِ سَاقِيَةً مَعْتَرَا كِرَامَ الضَّرَائِبِ^(٥) فِي كُلِّ حَالٍ
- ٩ عَلَى كَرَمٍ ، وَعَلَى تَجْدَةٍ رَحِيقًا^(٦) يَمَاءٍ نِطَافٍ زُلَالٍ^(٧)
- ١٠ فَكُونِي أَوْلَيْكَ تَسْفِينَهَا فِدَى لِيَأُولَيْكَ عَمَى وَخَالِي^(٨)

(١) يحبو : يعطى .

(٢) الحمال : جمع الحاملة وهي الفِئرة من فِئَار البعير . ويبدو من البيت الآتي وشرحه أنهم كانوا يستعملون ذلك في تبييض القدور — قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٧ مصر] :

وَطَى تَحَالٍ كَالْحِنِيِّ خُلُوفُهُ وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأَى مُنْضِدٍ

[الخلوف : مآخيز الضلوع . والأجرنة مقدم العنق . لُزَّتْ : شدت .
الدأى : فقر الظهر والكاهل] .

(٣) المَسْحَلُ : الجدب والشدة ، والمَسْحَلُ : الجوع الشديد .
مُحَوَّرَةٌ : مبيضة بالسنام .

(٤) النَيْءُ : الظل .

الإهالة : ما أذيب من الشحم ، وقيل الإهالة : الشحم والزيت ، وكل دهن أو تدم به ، وكل ما علا القِدْرَ من وَدَك اللحم السمين .

(٥) الضرائب : جمع الضريبة ، وهي الطبع .

(٦) الرحيق : الحُر .

(٧) النطاف : جمع النطفة ، وهي الماء الصافي .

الزُّلال : السريع المرور في الحلق ، والبارد المذب الصافي السهل السلس .

(٨) الآيات ٨ — ١٠ تشبه قول المرقش الأكبر في ملحقات المفضليات

[٨٨٦ بيروت ، ٤٣١ مصر] :

١١ أَلَيْسُوا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْفَرَا
ت (١)، وَأَنْخِيلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي (٢)

١٢ وَهُمْ مَا هُمْ عِنْدَ تِلْكَ الْمَنَاتِ (٣)
إِذَا زَعَزَعَ الطَّلْحُ (٤) رِيحُ الشَّمَالِ

= يَأْدَاتُ أَجْوَارِنَا قَوْمِي فَيُبِينُنَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَسْكُومَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا
[أجوار: جمع جار.]

وتنسب في حسانة أبي تمام لبعض بني قيس بن ثعلبة كما تنسب لبشامة بن
حزْنِ النهشلي.

(١) ذكر ابن الأثير في « تاريخ الكامل » (١ : ٢٧٢) رواية عن
أبي عبيدة أنه قال عن يوم الفرات : « أغار المنى بن حارثة الشيباني — وهو
ابن أخت عمران بن مرة — على بني تغلب ، وهم عند الفرات ، وذلك قبل
الإسلام ، فظفر بهم ؛ فقتل من أخذ من مقاتلتهم ، وغرق منهم كثير في الفرات
وأخذ أموالهم وقسمها بين أصحابه .

(٢) السعالي : جمع السعلاة ، وهي أنثى الغول يشبهون بها الخيل في النشاط
والخفة . قال عبيد بن الأبرص (ديوانه ١١٦) :
تَحْنُ قُدُنَا مِنْ أَهَاضِيبِ الْمَلَا أَلْ خَيْلٍ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِي
[الملا : الصحراء اسم موضع] .

وقال عنتر بن شداد [ديوانه ١٣٧] :

أَتَوْنَا فِي الظَّلَامِ عَلَيَّ جِيَادٍ مُضْمَرَةٌ أَنْخَوَاصِرٍ كَالسَّعَالِي
(٣) المنات : الشرور والفساد ، والشدائد والأمور العظام ، والأمور
المنكرة ، ولا تقال إلا في الشر .

(٤) الطلح : أعظم العضاء وأكثره ورقاً وأشدّه خضرة وله شوك
ضخام طوال .

١٣ يَدُهُمْ (١) ضَوَامِنَ (٢) لَلْمُسْتَفِينِ
نَ (٣) أَنْ يَمْتَحِرُوهُنَّ قَبِيلَ الْعِيَالِ (٤)

(١) الدُّهُمُ : جمع الأدم وهو الأسود في الخيل والإبل وغيرها . والعرب تقول : ملوك الخيل دُهُمها .

(٢) ضوامن : وردت في المخطوطة غير منقوطة النون ، ووردت في الطبعة الأوربية : ضوامر .

(٣) المعتفون : الذين يجيئون في طلب الفضل أو الرزق .

(٤) العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم .

وقال [خفيف] :

- ١ إنَّ قَلْبِي عَنْ تَكْتُمِ (١) عَيْرُ سَالٍ تَيْمَنِي (٢) ، وما أَرَادَتْ وَصَالِي
٢ هَلْ تَرَى عَيْرَهَا (٣) نَجِيزُ سِرَاعًا كَالْعَدْوِي (٤) رَانِحًا مِنْ أُوَالِ (٥)
- أُوَال : جزيرة بالبحرين .
تَجِيز : تقطع

● التخريج : أورد ابن منظور من هذه القصيدة ثلاثة أبيات هي ١٣، ٨ ، ١١ بهذا الترتيب في « اللسان » (١٥ : ٣١٦ « علم ») منسوبة إلى زهير ابن جناب نقلا عن شمير في كتاب السلاح كما روى الأزهرى في « التهذيب » . ثم عاد فذكر البيت ١٣ وحده في « اللسان » (١٧ : ٤١٤ « علم ») منسوبا إلى ابن قيسة — وأورد البكرى في « معجم ما استمعتم » (٩٦٥) البيت ١٣ منسوبا إلى ابن قيسة أيضا — وأورد الأزهرى في « تهذيب اللغة » (٢ : ٤٢٠ « علم ») الأبيات ٨ ، ١١ ، ١٣ وقال : « وقال شمير فيما قرأت بخطه في كتاب السلاح له : العلماء من أسماء الدروع . قال : ولم أسمعها إلا في بيت زهير ابن جناب » وروى الأبيات ثم قال : « وروى غير شمير هذا البيت لعمرو ابن قيسة . وقال : بين العلماء والسريال ؛ بالهاء . والصواب ما رواه شمير بالميم » .

(١) تَكْتُم : اسم امرأة ؛ بُنِيَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعَلَهُ .
(٢) تَيْمَنِي : عَيْدَتْنِي وَذَلَّلْتَنِي .

(٣) العير : الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وفي التنزيل ﴿ وَكَمَا فَصَّلْتَ الْعَيْرَ ﴾ [الآية ٩٤ سورة يوسف] . وقال ابن منظور : =

== « وقال أبو الهيثم في قوله « ولما فصلت العير » كانت حُمرًا . قال : وقول من قال : العير : الإبل خاصة ، باطل ؛ العير كل ما امتير عليه من الإبل والحمير والبنغال ... وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابى قال : العير من الإبل ما كان عليه حمله أو لم يكن . ثم قال : « وقيل : هى قافلة الحمير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة ، فكل قافلة عير كأنها جمع عَيْر ، وكان قياسها أن يكون فُعلاً بالضم كسُقِف فى سَقَف إلا أنه حُوْفِظ على الباء بالكسرة نحو عير » .

(٤) العَدَوَلِيٌّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوَلِيٌّ » . قال طرفة بن العبد فى معلقته [الديوان ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، وشرح المعلقات السبع ١٣٧] :

عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَمِينٍ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
وقال ابن الأنبارى أبو بكر فى شرحه (شرح المعلقات ١٣٧) : « قال أحمد ابن عبيد : العدولية منسوبة إلى جزيرة من جزائر البحر يقال لها عدوولى فى أسفل من أوال . وأوال أسفل من عُمان . وقال غيره : العدولية منسوبة إلى قوم كانوا ينزلون بهجر لیسوا من ربيعة ولا من مُضر ولا من اليمن . وابن يامن : ملاح من أهل هجر أيضاً » .

وقال أبو دؤاد الإيادى ؛ واسمه جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرقى [الأسميات ٢١٤ وديوانه ٣٣٧] :

هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ بَاكِرَاتٍ كَالْعَدَوَلِيِّ سَيْرُهُنَّ أَنْقِحَامٌ

(٥) أوال (بالضم و يروى بالفتح) : جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين . قال البحرى [ديوانه ٣ : ١٨٩٨ طبعة دار المعارف بتحقيقنا] :

شُدَّتْ عَلَى جَعْمِ الْأَحِيَّةِ عَنَفَةٌ يَوْمَ الْحَيْسِ صُحَّى سَفِينُ أُوَالٍ ==

.....
= وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦]:
مَالِ الْخِدَاةِ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ فَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفِ أَوَالٍ
[وروى في معجم البلدان: « عمد الخدأة بها لعارض قرية »] .
وأوال: هو الاسم القديم للبحرين .

وقد أكثر الشعراء في الجاهلية من تشبيه الإبل في سيرها بالسفن ، ومرّ
بنا قول طرفة بن العبد وأبي دؤاد الإيادي و تميم بن أبي بن مقبل ، ومنهم أيضاً
المثقب العبدى — واسمه مائد بن مَحْصَن — في المفضلية ٧٦ [٥٧٧ بيروت ،
٢٨٨ مصر] ؛ وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَهْنٌ كَذَاكَ حِينَ فَطَمَنْ فَلَجًا كَانَ مُحُولَهْنَ .. عَلَى سَفِينِ
يُسَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهْنٌ بَحْتُ عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ

ثم يقول فيها أيضاً مرة أخرى [٥٨٥ بيروت ، ٢٩١ مصر] :
كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءِ مَاهِرَةٍ دَهِينِ
يَسْقُ لِمَاءِ جُؤْجُؤِهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ
[القرواء : ههنا سفينة طويلة القرا أى الظهر . والماهرة : السابحة .
والدهين : المدهونة] .

وقال بشامة بن عمرو — ويقال لأبيه عمرو : الغدير ؛ وهومن غَطَفَانِ ،
وخال زهير بن أبي سلمى — في المفضلية ١٠ [٨٦ بيروت ، ٥٨ مصر] :
وإن أدبرت قلت مشحونة أطاع لها الريحُ قائماً جفولاً
وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٥٧] :

فَسَبَّهْتُهُمْ فِي الْأَلِ لِمَا تَكَمَّشُوا حَدَاتِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقْبِرًا =

٣ نَزَلُوا مِنْ سُوَيْقَةِ (١) الْمَاءِ ظَهْرًا ثُمَّ رَاحُوا لِلنَّمْفِ (٢) نَمْفٍ مَطَالٍ (٣)

= وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٠ - ٣١] :

تَبَصَّرَ حَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بَمَانِيَةٍ قَدْ تَمْتَدَّى وَتَرَوْحُ
كَوْمِ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لَجَّةٍ تَكْسِفُهَا فِي وَسْطِ دِجَلَةَ رِيحُ

وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَرَى حَوْلًا يُسَبِّهُ سَيْرَهَا عَوْمَ السَّفِينِ

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] .
وانظره في ديوانه صنعنا وتحققنا :

لِإِنَّ الظَّنُّ بِالصَّحِيحِ طَائِفَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينِ

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَأَنَّ ظُهُومَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا سَفُنُ تَكَمُّاً فِي حَلِيلِجٍ مُؤَرَّبِ

(١) سويقة : عدة مواضع ؛ منها : موضع بشق اليمامة ، ومنها سويقة
في حمى ضريبة .

(٢) النمف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، وكان فيه صمود وهبوط .

(٣) المطالي : ماء عن عيين ضريبة . قال السكري : « وقال أبو حنيفة

[الديبوري] المطالي : روضات بالحمى ، أي حمى ضريبة .

ثم يقول السكري في الكلام على ضريبة : « وأقرب مياه غنى من نهد

مياه لضبة يقال لها المطالي ، وهي مياه صدق ، خارجة عن الحمى ، ثم يلي نهداً

سويقة . وهي هضبة حمراء فاردة طويلة ، رأسها محدد ، وهي في الحمى . »

- ٤ ثُمَّ أَضْحَوْا عَلَى الدُّبَيْتَةِ (١) لَا يَأُ
لُونَ (٢) أَنْ يَرَقَعُوا صُدُورَ الْجِلَالِ
٥ ثُمَّ كَانَ الْحِسَاءُ (٣) مِنْهُمْ مَصِيغًا
ضَارِبَاتِ الْخُدُورِ (٤) تَحْتَ الْهَدَالِ (٥)

(١) الدبينة : ناحية من الجسد وعدن .

(٢) لا يألون : لا يقصرون .

(٣) الحساء : مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل ؛ يقال لمكانها ذو حساء .
والحساء : حساء ريث وذلك حيث تلتقى طي وأجد بأرض نجد .

(٤) الخدور : جمع الخدر . جاء في « اللسان » : « الخدر سترٌ ممدٌ للجارية
في ناحية البيت ثم صار كل ما وارك من بيت ونحوه خدرًا ؛ والجمع خدور
وأخدار ، وأخادير جمع الجمع » . ثم قال : « والخدر : خشبات تنصب فوق
قبة البعير مستورة بثوب وهو المودج » . قال امرؤ القيس بن حُجْر
[ديوانه ١١] :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخُدْرَ ؛ خِدْرَ عُثَيْرَةَ

فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي ١

وواضح من كلام عمرو بن قيس في بيته هنا أنه سترٌ ممدٌ تحت أغصان
تظله حين زلوا يصطافون بالحساء ؛ كما تنصب الحيمة ، وهذا غير قوله الذي
أراد به المودج في البيت ٥ من القصيدة ١٠ الذي يقول فيه :

وَكَأَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ يَهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظْلِمُهَا الظُّلُّ

(٥) الهدال : ما تهدل ؛ أي تدلى من الأغصان . قال الأعشى [ديوانه ٣] :

ظَلْبِيَّةٌ مِنْ ظَبْيَاءِ وَجَرَّةٍ أَدْمًا ، تَسْفُ السَّكْبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ =

- ٦ فَرَعَتِ « تُكْتَمُ » وَقَالَتْ عَجِيْبًا
 أَنْ رَأَيْتِي تَغَيَّرَ الْيَوْمَ حَالِي
- ٧ يَا ابْنَ الْخَيْرِ ! إِنَّمَا تَحْنُ رَهْنٌ
 لِصُرُوفِ الْأَيَّامِ بَعْدَ اللَّيَالِي
- ٨ جَلَّحَ (١) الدَّهْرُ وَأَنْتَحَى لِي (٢) ، وَقَدِمًا
 كَانَ يُنْحَى (٣) الْقَوْمَى عَلَى أَمْثَالِي

= وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٤٥]:

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ أَلْوَأِيمِسُ وَالْقَطَا مِمَّا فِي هَدَالٍ يَنْبِغُ الرِّيحَ مَائِلَةً

والهدال: جمع الهدالة وهي كل غصن نبت مستقيمًا في طلحة أو أراكة .
 والهدال: ضرب من الشجر . والهدال: شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال
 الدراهم الضخام لا ينبت إلا مع أشجار السلع والسممر يسحقه أهل اليمن
 ويطبخونه ؛ كما ذكر ابن منظور في اللسان . والهدال: نبات طفيل من
 الفصيلة العنبية ، يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نُسغها ؛
 ويسمى الدُّبُق .

(١) جَلَّحَ عَلَيْنَا : أتى علينا . وجَلَّحَ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا : حمل عليهم .
 وجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ : ركب رأسه . والتجليح : الإقدام الشديد والتصميم
 في الأمر . وسنة مجلحة : مجدية . والمجالح : السنون التي تذهب بالمال .

(٢) انتحى لي : اعترض لي ، واعتمد . والانتحاء : الميل .

(٣) أَنْحَى عَلَيْهِ : أقبل عليه . يقال : أَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا أَيْ أَقْبَلَ .
 وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ ، أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ .

رواية تهذيب اللغة واللسان : « فانتحى لي » ونسبها إلى زهير بن جناب .

- ٩ أَقْصَدْتَنِي (١) سِهَامُهُ إِذْ رَأَيْتَنِي
وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سُلَيْمَى (٢) نِيَالِي
- ١٠ لَا عَجِيبُ فِيمَا رَأَيْتَ ، وَلَكِنْ
عَجَبٌ مِنْ تَفَرُّطِ الْأَجَالِ
- ١١ تُدْرِكُ (٣) التَّمَسَّحُ (٤) الْمَوْلَعُ فِي اللَّجَجِ
تِه (٥) ، وَالْعَصَمُ (٦) فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
- يقال : تَمَسَّحَ وَتَمَسَّحَ .

(١) أقصدتني : طعنتني فلم تخطئني .
(٢) سُلَيْمَى : هي زوجته التي خاطبها في البيت ١١ من القصيدة ٢
[صفحة ٢٣] بقوله :

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَ كُنُيُومَهُمْ سُلَيْمَى إِذَا هَمَّتْ تَمَحَّالٌ وَرِيحُهَا

(٣) روايته في التهذيب واللسان : « يدرك » منسوباً إلى زهير بن جناب .

(٤) التمسح : التمسح كأنه مقصور منه ؛ وهو حيوان برمائي مفترس ضخم
من دواب البحر ، يكون ينيل مصر وبعض أنهار السند .

(٥) اللججة من البحر : حيث لا يدرك قاعه . وجاء في اللسان أيضاً : « ولجج
البحر : الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه ... ولجة الماء : معظمه . وخص بعضهم
به معظم البحر . »

(٦) العصم : جمع الأعصم وهو من الطباء والوعول ما في ذراعيه أو في
أحدهما يياض وسائرهم أسود أو أحمر . وهو التيس الجبلي يأوى الأماكن
الوعرة والحشنة من الجبال . وقد مر ذكره في البيت ٢ من القصيدة ٤
[صفحة ٤٩] .

والمولِّع : الذى به توليع ؛ نُقِطَ تخالف سائر تولونه (١) .

= ومثل هذا المعنى قال الأعشى [ديوانه ١٠١] :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَأْسِيَّةٍ
وَهِيًّا ، وَيُنزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا

[الخلقاء : الصخرة التى ليس فيها وسم ولا كسر . الصدع : القوي] .

(١) المولِّع : جاء فى اللسان : « والتوليع : التلميع من البرص وغيره . وفرس مولِّع : تلميعه مستطيل وهو الذى فى يياض بلقه استطالة وتفرُّق ... والمولِّع كالمَّلِّع إلا أن التوليع استطالة البدق » . ثم قال ابن منظور : « وقال الأصمعي : فإذا كان فى الدابة ضروب من الألوان من غير بلى فذلك التوليع . يقال يردون مولِّعاً وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والظبية . قال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ٢٢ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ٧١ دار العروبة] :

مَوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْسَكَةٍ تَصْفُو عَلَيْهَا قِصَارَهَا

[هذه رواية اللسان (١٠ : ٢٩٣ ولع) ورواية طبعة ديوان الهذليين دار الكتب ، أمارواية شرح أشعار الهذليين دار العروبة فهى « موشحة بالطرتين » قالت : ويروى : « مولِّعة » . وشرح الطبعة الأولى : « مولِّعة : أى ملوِّنة . . . » ، وشرح الطبعة الثانية : « والتوليع : ألوان مختلفة » . ثم استطرده اللسان : « وقال أيضاً [١٢ : ١ طبعة دار الكتب ، ٢٩ : ١ طبعة دار العروبة] :

يَهْسِنُهُ وَيَذُوذُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَيْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مَوْلَعٌ

[ورواية الطبعة الأولى « ينهشنه ويذهبنه »] .

والفريد (١) للمسفع (٢) أوجه دأ الجدة

ة (٣) يختار أمينات الرمال

الفريد : الثور

والمسفع : الذى فى وجهه سفة .

(١) الفريد : نور الوحش المنفرد : جاء فى اللسان : « المفرد : نور الوحش ... ونور فرد وفارد وقرد وقرد وفريد كله بمعنى منفرد » . قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ١٢٠] .

ترأها إذا ما الأملُ خبَّ كأنها فريدٌ بديُّ برُكانٍ طائرٍ ملعٍ
والأثى فريدة ؛ وقد ذكرها زهير بن أبى سلمى فقال [ديوانه ٢٧٣] ؛
تنجو كذلك أو نجاء فريدةٍ ظلتُ تتبعُ مرتعاً بالفرقدِ
[الفرقد : ولدها] .

(٢) السفة والسفع : السواد والشحوب ، وقيل : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : السواد مع لون آخر ، وقيل : السواد المشرب حمرة ... وسفع الثور : تقط سود فى وجهه ؛ نور أسفع ومسفع . والأسفع : الثور الوحشى الذى فى خديه سواد يضرب إلى الحمرة . قال المنقب العبدى [البيت ٢٠ من القصيدة ١ بديوانه بتحقيقنا] .

كأنها أسفع ذو جدّة بمسده الوبلُ وليلُ سد

(٣) الجدّة : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة فى السماء والجبل . والجمع جدد . قال الفرّاء : الجدّد : الحطط والطرق تكون فى الجبال خيط يرض وسود وحر كالطرق واحدها جدّة ، وأنشد قول امرئ القيس بن حنجر [ديوانه ١٨١] :

كان سرّاته وجدّة ممتنه كدائن يجزى قوقهن دليص =

= [وفي الديوان « وجدّة ظهره »] قال : والجدّة : الحطة السوداء في متن الحمار .

وفي « الصحاح » : « الجدّة » : التي في ظهر الحمار تخالف لونه .
وجاء في شرحه في ديوان امرئ القيس : « وجدّة ظهره » : هو الحط الذي في وسط ظهره .

(١) اختلف في شرح هذا البيت كلٌّ من البكري وابن منظور . فقد ذكر البكري في « معجم ما استعجم » لفظة « العلماء » وقال إنها موضع . وأورد بيت عمرو بن قيس ، ولم يحدد هذا الموضع . ثم قال : « والسربال أيضاً : موضع تلقاء العلماء » .
ولم يذكر ياقوت هذين الموضعين .

أما ابن منظور فقد قال في اللسان (١٧ : ٤١٤ « عله ») : « وقال خالد بن كلثوم : العلماء ثوبان يندف فيهما وبر الإبل يلبسهما الشجاع تحت الدروع يتوقى بهما الطعن ، قال عمرو بن قيس ، وذكر البيت ، ثم قال : « تصدّى : يعنى المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وقيامه . وفي التهذيب : قرأت بخط شمر في كتابه في السلاح : من أسماء الدروع : العلماء بالميم ولم أسمع إلا في بيت زهير بن جناب » . وكان قد أورد هذا البيت في اللسان (١٥ : ٣١٦ علم) بين البيتين ٨ ، ١١ نقلا عن شمر في كتاب السلاح : برواية « العلماء » الذي قال : « العلماء من أسماء الدروع . قال ولم أسمع إلا في بيت زهير » .
ثم قال : ابن منظور معقباً : « وقد ذكر ذلك في ترجمة عله » ورواه هنا :
وَتَصَدَّى لِتَصْرَعِ الْبَطَلِ الْأَرْوَاعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ
وهي رواية تهذيب اللغة (٢ : ٤٢٠ « علم ») نقلها ابن منظور عن الأزهرى كما مرّ في تخريج القصيدة (صفحة ٦٠) .

وقال [طويل] :

- ١ أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ ، وَرَمِنْ مَنَزِلِ عَافٍ
عَفْتَهُ^(١) رِيَّاحٌ مِنْ مَشَاتٍ وَأَصْيَافٍ
- ٢ وَمَبْرَكِ أَدْوَادٍ^(٢) ، وَرَمَرَبَطِ عَانَةٍ^(٣)
مِنْ أَلْحِيلٍ يَحْرَمُنِ الدِّيَارَ يَتَطَوَّافٍ

● التخرُّج : لم أجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) العافي : الدارس والمحور .

عَفْتَهُ الرِّيحُ : درسته ومحنه .

(٢) المبرك : المكان الذي يستنسخ فيه العبير . بَرَكَ : أتى بِرُكٍ —

أى صدره — بالأرض . قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٦٣] :

تَظَلُّ تَمَطَّى فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكَتْ قَوْسٌ مِنَ الشَّرِيَّانِ

وجمع المبرك : مَبَارِك (بفتح الميم) . قال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢

[٢٤٢ بيروت ، ١٣٤ مصر] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

شَيْبُ الْمَبَارِكِ ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

والمبارك : جانب الوادي حيث تبرك الإبل لأنها لا تبرك بمجرد الماء .

وقال المتلمس الصَّبْعِيُّ ، واسمه جرير بن عبد المسيح ، وهو خال طرفة بن

العبد [ديوانه بتحقيقنا] .

أُجِدُّ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكٍ حُلَيْبَتْ مَعَابِيَهَا بَرُّبٌ مَعْقِدٍ =

٣ وَجَمَعَ أَحطَابٍ (١) ، وَمَلَقَى أَيَاصِرَ (٢)

إِذَا هَزَّهَزَتْهُ (٣) الرِّيحُ قَامَ لَهُ نَافٍ (٤)

= [أجد : موثقة الخلق . حلبت مغابنها : عرفت أرفاغها . الرُّب : ما يطبخ من التمر وسلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها] .

الأذواد : جمع الذَّود . والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل : إلى العشر ، وقيل : إلى خمس عشرة ، وإلى العشرين أو فويق ذلك ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور . والأذواد : أكثر من الذَّود ثلاث مرات . قال تميم بن أبيّ بن مقبل [ديوانه ١٧٧] :

تَحْمِيسُ أَذْوَادِنَا حَتَّى نُهَيْطَ بِهَا عَمَّا الْقَرَامَةَ ، لَأَسُودُ وَلَا أُخْرِعُ
(٣) العانة : القطيع من حُمُر الوحش . والعانة : الأتان . والجمع منها عون ؛ وقيل : وعونات .

المربط : (بفتح الباء وبكسرها : موضع ربط الدواب . وجاء في اللسان : « قال ابن بري : فن قال في الاستقبال : أربط بالكسر قال في اسم المكان : المرابط بالكسر ، ومن قال : أربط بالضم قال في اسم المكان : مرابطاً بالفتح » . وذكر ابن سيده « في المحمص » (٦ : ١٨٣) عن الأصمعي المرابط بالفتح وقال : « وهذا غير قويّ إنما هو المرابط بالكسر كذلك حكاه سيويوه وهو القياس » .

(١) أحطاب : جمع الحطب وهو ما أعيد من الشجر شيوياً للنار . والقطعة منه حطبة . واحتطبت الإبل : رعت دق الحطب ؛ قال الشاعر وذكر إبلاً :

إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَّتْ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا

زَيْنًا ، وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ

(٢) الأياصر : جمع الأيصر والإصار ، وهو كساء يحشّ فيه الحشيش ثم أطلق على الحشيش . قال الأعشى [ديوانه ١٩٥] :

وَهَلْ يَشْتَأُقُ شُكَّكَ مِنْ رُسُومٍ عَمَّتْ إِلَّا الأَيَاصِرَ وَالشَّمَامَا=

.....
= وقال مقاس المائذى فى المفضلية ٨٥ [٦١٠ بيروت، ٣٠٦ مصر] :
تَذَكَّرْتُ اَلْحَيْلُ الشُّعَيْرِ عَشِيَّةً وَكَمَا اَنَاسًا يَعْطِفُونَ اَلْاَيَاصِرَا
(٣) هز هز الشئ : هزّه . قال : المفضل النُّكْرَى فى الأصمىة
٦٩ [٢٣٣ المعارف مصر] :

يُهَزُّهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سِنَانُ المَوْتِ أَوْ قَرْنُ حَيْقُ
[الصمدة : القناة المستوية . الحيق : المدلوك . وكانت العرب تضع مكان
الأسننة القرون] .

(٤) الناقى : المنتقى . جاء فى اللسان (٢٠ : ٢١٠ نقي) : « و نقي
الرجل عن الأرض ونقيته عنها : طردته فاتقى . قال القطامى :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا أَصَمَّ فَرَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا
أى منتفياً » .

وروى الزمخشري فى « الفائق فى غريب الحديث » (٣ : ١١٨)
وابن الأثير فى « النهاية فى غريب الحديث والأثر » (٥ : ١٠٦) عن القسطنطى
[محمد بن كعب] « أنه قال لعمر بن عبد العزيز حين استُخلف فرآه شعناً ،
فقال له : عمر : مالك تديم إلى النظر ؟ فقال : أنظر إلى ما نَسَى من شعرك
وحال من لو نك » . قالوا : نقيته فننى وانحدوا :

* وأصبح جاراً كم قتيلاً ونافياً *

ومعنى نقى : ذهب وتساقط ، وانتقى مثله . يقال : نقى شعر الرجل وانتقى ،
وكان بهذا الوادى شجر مم انتقى . ومنه النافية وهى الهبيرة تسقط من الشعر .

ورواية بيت القطامى فى ديوانه [٨٠ ليدن] : « أصبح جارام . . وانظر
المخصص (١٢ : ١٢١) .

الأبصر : الحشيش المجموع .

نافي : أى شيء قد نَفَثَهُ الرِّيحُ .

٤ بَكَيْتَ وَأَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ مُجْرَبٌ

عَلَى رَأْسِهِ شَرْحَانٍ مِنْ لَوْنٍ أَصْنَافٍ؟ (١)

٥ سَوَادٌ وَشَيْبٌ ، كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إِذَا مَا صَبَا (٢) شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

٦ وَحَى (٣) مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ (٤) عَوَزَمَ (٥)

مُدِلٌ (٦) ، فَلَا يَخْشُونَ مِنْ غَيْبِ (٧) أَخْيَافِ (٨)

(١) الشرحان : المشلان . الواحد : شرح .

ومعنى هذا البيت والبيت الأول ألمّ به مُعَاصِرُ ابْنِ قَيْثَةَ ، عَبِيدُ ابْنِ الْأَبْرَصِ

[ديوانه ١١٢] :

أَمِنْ مَتَزَلٍ عَافٍ وَمِنْ رَسْمٍ أَطْلَالٍ

بَكَيْتَ ، وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الشُّوقِ أَمْثَالِي

(٢) صبا الرجل : مال إلى الصبوة أى جهة الفتوة .

(٣) الحىء : البطن من بطون العرب . والجمع : أحياء

(٤) العود : الجمل الكبير المسنّ المدربّ ، وقد شبهه هذا الحىء به .

وفى المثل : « زاحم يعود أو دع » أى استعين على حربك بأهل السنّ والمعركة

فإن رأى الشيخ خيراً من مشهد الغلام . قال ابن الأثير : وعود البعير والشاة

إذا أسنّا . وقال ابن الأعرابي : عود الرجل تعويداً إذا أسنّ ، وأنشد :

* فَفَلَنْ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا *

وقال ابن برّى : « وأما قول الشاعر :

* عَوَّدُ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ *

.....
== فالعُودُ الأولُ : رجلٌ مُسِينٌ ، والعُودُ الثاني : جبلٌ مسِينٌ ، والعُودُ الثالثُ طريقٌ قديمٌ .

(٥) المرمر : الشديد . والمرمر : الكثير من كل شيء . قال عنتر بن شداد العبسي [ديوانه ١٥٠] .

طَوْرًا يُجْرَدُ لِلطَّعَانِ ، وَتَارَةً
يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقَيْبِ عَرْمَرَمٍ
وقال الأعمش [ديوانه ١٢٣] :

فَلَا تُوعِدُنِي بِالْفَخَارِ فَإِنِّي
بَنِي اللَّهِ بُيْتِي فِي الدَّخِيسِ العَرْمَرَمِ
[الدخيس : أصل الرجل ورهطه] .

وقال جابر بن حنسي التغلبي في المفضلية ٤٢ [٤٤١ بيروت ، ٢١٢ مصر] :
وَكَانَ مَعَادِينَا نَهْرٌ كِلَابُهُ
مَخَافَةٌ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ
(٦) المدل : الراقق بنفسه التباه . والمدل : المنبسط ، وفي الحديث :
« عني على الصراط مدلا » أي منبسطاً لا خوف عليه ، وهو من الإدلال
والدالة على من لك عنده منزلة .

وقد استعملها عمرو بن قبيصة في بيت آخر له هو البيت ١٤ من القصيدة ١٣
حيث قال :

كَأَنِّي حِينَ أَزْجُرُهُ بِصَوْتِي
زَجَرْتُ بِهِ مُدِلًا أَخْدَرِيًّا
وقد وردت في قول الأسود بن يعفر النهشلي في المفضلية ٤٤ [٤٥٦ بيروت ،
٢٢٠ مصر] :

يَشْوِي لَمَّا الْوَحْدَ الْمُدِلَ بِحُضْرِهِ
بَشْرِيجِ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِبْرَادِ
[الوحد : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شيء من حسنه . بحضره :
بعذوه . الشريج : الخائط . الإيراد : أشدُّ الشد أي العذو] . =

== وقال الأجدع بن مالك الهمداني [سيرة ابن هشام ٢ : ٥٤٩] :

يَصَادُكَ الْوَحْدَ الْمُدْلَ بِشَأْوِهِ بِشَرِيحِ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِيضَاعِ

[الإيضاع : ضرب من السير اسرع من المشي] .

وقال بشر بن عمرو بن مرند — وهو من ابناء عمومة عمرو بن قيس —

في المنضلية ٧١ [٥٥٥ بالهامش بيروت ، ٢٧٧ مصر] :

أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاةِ طِمْرَةً شَوْهَاءَ تَمْتِطُ الْمُدْلُ الْأَحْقَبَا

[القارح : الفرس تمت أسنانه في الخامسة من عمره . الطميرة : الفرس

المشرفة المستفزة للوئب . تمتط : تصيد ، من العبيط وهو الدم الطرى] .

(٧) الغيب من الأرض : ما غيبك ، وجمعه : غيوب . أنشد ابن

الأعرابي :

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ أَرَاهِطُ بِالْغُيُوبِ وَبِالنَّلَاعِ

والغيب : ما اطمأن من الأرض ، وجمعه غيوب . قال لبيد يصف بقرة

أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه [ديوانه ٣١١] .

وَسَمِعَتْ رِزَّ الْأَيْسِ فَرَاعَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا

تسمعت رز الأيس : أى صوت الصيادين فراعها أى أفرعها . وقوله :

والأيس سقامها ، أى إن الصيادين يصيدونها فهم سقامها . (اللسان

٢ : ١٤٨) .

ورواية بيت لبيد في ديوانه « وتوجست » .

(٨) الأخياف : جمع الخيف وهو ما ارتقع عن موضع مجرى السيل

وهسيل الماء وانحدر عن غلظ الجبل . والجمع أخياف .

٧ تَمَوَّنَا لَهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَتَحَايِنَا

تُفَاوِرُهُمْ^(١) مِنْ بَعْدِ أَرْضِي بِإِيحَافِ^(٢)

٨ عَلَى كُلِّ مَرْرُونٍ^(٣) وَذَاتِ خِرَامَةٍ^(٤)

مَصَاعِيبَ^(٥) لَمْ يَدُلَّنْ قَبْلِي بِتَوْقَافٍ^(٦)

(١) تَافَرُوا : تَافَرُوا الْعَدُوَّ مُفَاوِرَةً ، أَي نَغِيرَ عَلَيْهِ .

(٢) الْإِيحَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمْ يُوْجِفُوا عَلَيْهِ بِحَيْسَلٍ وَلَا رِكَابٍ » .

(٣) الْمَرْرُونَ : الْبَعِيرُ الَّذِي وَضَعَ فِي أَنْفِهِ الْمِرْكَانَ — وَهِيَ خَشْبَةٌ تَجْمَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِهِ — وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُنْتَخِرِينَ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَحَاثِيِّ .

(٤) الْخِرَامَةُ : حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تَجْمَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْمُنْتَخِرِ الْبَعِيرِ يَشُدُّ بِهَا الزَّمَامَ .

(٥) مَصَاعِيبُ : جَمْعُ مُصْتَبٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) يُقَالُ جَمَلٌ مَصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنْوَقًا وَكَانَ مَحْرَمَ الظَّهْرِ ، وَالْفَحْلُ الَّذِي يُوَدَّعُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلُ لِلْفَحْلَةِ ، وَالَّذِي لَمْ يَمْسَسْ جَبَلًا وَلَمْ يَرْكَبْ .
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ [دِيْوَانُهُ ٤٤] :

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لِلطَّمَنِ أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا قَالَ الْجَمَالُ الْمَصَاعِيبِ
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الْقَصِيدَةُ ١ مِنْ دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا] :

إِنَّا إِذَا عَرَبَتِ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَقَعَتْ وَفِي مِبَارِكِيهَا بُرْلُ الْمَصَاعِيبِ
(٦) تَوْقَافٌ : مِنَ الْوَقْفِ ، وَهُوَ الْخَلْخَالُ . وَالتَّوْقِيفُ : خَطُوطُ سُودٍ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . شَبَّهَ السُّيُورَ الَّتِي تَبْدَأُ بِعَمَلِهَا بِهَا . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ « مَوْقِفَةٌ » فِي الْبَيْتِ ٣ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٣ (صَفْحَةُ ٤١) فَقَالَ :

فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ قَدْ انْضَمَّ لِحَمِيهَا مَوْقِفَةٌ أَرْسَاعُهَا بِخِدَامِ

٩ أَوْلَيْكَ قَوْمِي آلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)
فَمَالُوا عَلَيَّ ضِعْفَيْنِ عَلَيَّ وَالنَّافِ (٢)

أَلْفَ عَلَيْهِ : إِذَا كَثُرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

١٠ أَكْتَنُوا (٣) خَطُوبًا قَدْ بَدَتْ صَفَحَاتُهَا
وَأَفْئِدَةٌ لَيْسَتْ عَلَيَّ بِأَرْأَفِ (٤)
١١ وَكُلُّ أَنْاسٍ أَقْرَبُ الْيَوْمِ مِنْهُمْ
إِلَيَّ وَإِنْ كَانُوا مُعْمَانَ أَوْلَى النَّافِ (٥)

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جدُّ الشاعر . انظر
الحاشية رقم ٣ (صفحة ٥٥ ، ٥٦) من القصيدة ٥ .
وانظر كذلك سياق نسب الشاعر في صفحة ٣ .

(٢) الضغن : الحقد .

الإلفاف : الجور أيضاً .

(٣) أكتفوا : ستروا وأخفوا .

(٤) أرأف : جمع رهوف .

(٥) يريد بقوله : « وإن كانوا معمان » ؛ أهل عُمان .

وعُمان : في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية ، وعاصمتها « مسقط » .
الناف : قال الأصمعي في « كتاب النبات والشجر » (البلغة ٥٧) :
« والناف شجر بسان » .

وجاء في « المخصص » لابن سيده (١١ : ١٦٦) : « والناف
— شجر عظام واحده غافة — ورقه أصفر من ورق التفاح وهو =

الغاف: نَبَتٌ نَحْوُ مِنَ الْيَنْبُوتِ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ .

== في خلقته ، وله ثمر حلو ، وثمره غلف كأنه قرون البارقي ، وخشبه أبيض . ويقال لثمره الحُنْبُل . وقيل : هو شجر الينبوت ، وهو حَبٌّ فَإِذَا بَلَغَ وَجَفَّ رَمَى حَبَّهُ وَثَمَرَهُ الظاهر . وجاء في « المعجم الوسيط » (٢ : ٦٧٥) إنه نبات مخشوشب معمّر من الفصيلة القرنية ، يوجد في بلاد العرب وأفغانستان وإيران والهند ، وهو ذو فروع كثيرة الشوك ، أوراقه مركّبة ريشية ذات وريقات صغيرة وأزهارها قصيرة العنق في نورات دالية .

(١) الينبوت : قال ابن سيده في « الخصاص » (١١ : ١٨٩) : « والينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الحرثوب البطني ، والآخر شجر عظام مثل شجر التفاح ورقها أصفر من ورقها ، لها ثمرة . . . شديدة السواد ، شديدة الحلاوة ، لها عجمة توضع في الموازين » . وقيل : هو شجر الحشخاش . وجاء في « المعجم الوسيط » (٢ : ٩٠٣) إنه فصيلة القطنيات الفراشية ، أوراقها وأزهارها مقيّنة .

وقال [طويل] :

- ١ وموتى (١) ضعيف النصر ناء محله
جسيت (٢) له ما ليس مني جاشمة
٢ إذا ما رآني مقبلاً شدة صوته
على القرن ، وأعلو لي (٣) على من يخاصمه

● هذه القصيدة تكررت في مخطوطة الديوان مرتين : الأولى في موضعها هذا في الورقة [٥٧] ، ثم في [الورقة ٦٣ ظ] بين القصيدتين ١٥ ، ١٦ وذكرتها معها هذه العبارة : « من رواية أخرى هذه الأبيات مكررة » .

● التخريج : وقد أورد ابن سيده في « المحكم » (١٠ : ٤٣ « عر ») البيت الرابع منسوباً .

(١) المولى ؛ له معان كثيرة هي : المالك ، العبد ، المتيق (بكسر التاء) ، المعشق (بفتحها) ، الصاحب ، القريب ، ابن العم ونحوه ، الجار ، الحليف ، المولى ، المنعم (بكسر العين) ، المنعم عليه (بفتح العين) .

(٢) جسيت : تكلفت على مشقة .

(٣) القرن (بكسر القاف) : النظير في الشجاعة وغير ذلك ، الكفء .

أعلو لي : رقى وصعد .

٣ وأَجْرَدٌ (١) مَيْسَاحٌ (٢) وَهَبْتُ بِسَرِّجِهِ
لِمُخْتَبِطٍ (٣) أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكْرَمُهُ (٤)

٤ عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعَرَّتَنِي (٥)
وَقَوْمٌ أَلْفَنِي أَظْفَارُهُ وَدَعَاءُهُ

(١) الأجرد : الفرس القصير الشعر الرقيقة ، وذلك من علامات العيشق
والكرم ، وقال ابن الأنباري أبو بكر في شرح بيت امرئ القيس [شرح
الملقات السبع ٨٣] عن أبي عبيدة : «الأجرد : القصير الشعر الصافي الأديم » .
قال امرؤ القيس [ديوانه ١٩ دار المعارف] :

وقد أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنْتَاهَا بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْسَكَلِ
[قيد الأوابد : أي إذا أرسل على الأوابد التي هي الوحوش قيدها أي
صار لها قيدها . . والمهيسكل : هو العظيم العبل الكثيف اللين] .

وقال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر] وانظر
ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كُورِي عَلَى وَجَنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرِّجِي عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبِ
وقال ابن الأنباري في شرحه : « وطول الشعرة هجعة » .

(٢) الميساح : المتبختر المتمايل . وبه تسمى فرس عقبة بن سالم [انظر
«المخصص» لابن سيده (٦ : ١٩٧) و«المحكم» له (٣ : ٣٥٠)] .
(٣) المختبط : الذي يسأل المعروف من غير آصرة .

(٤) أكرمه : أفاخره في الكرم .

(٥) المرءة : الجرهم ، الأذى . قال سويند بن نبي كاهل اليشكري في

المفضلية ٤٠ [٣٩٤ بيروت ، ١٩٥ مصر] «

وَلِيُوثٌ تُتَقَّى عَرْمَهَا سَاكِنُو الرِّيحِ إِذَا طَارَ القَوْرَعُ

[أي لا ينجفون ولا يمجلون . والقزع : الخفيف ، والحيفان الدين لاركانة
لهم ، شهبهم بقزع السحاب وهو قطعه المتفرقة] .

وقال [خفيف] :

هَلْ عَرَفْتَ الدُّيَارَ عَنْ أَحْقَابِ (١)

دَارِسًا آيًّا (٢) كَنَطُ الْكِتَابِ

● التخریج : أورد البكري في « معجم ما استعجم » (٩٧٢) مادة « العُنَاب » البيت الثاني من هذه المقطوعة منسوباً إلى عمرو بن قبيصة ، ولكنه رواه : « عن بين العناب » بدلاً من « الحباب » .

(١) الأحقاب : الدهور ، وهو جمع الحُقْب والحُقْب ؛ قيل هي السنة وقيل السنون ، وقيل ثمانون سنة ويقال أكثر من ذلك . وقال تعالى : ﴿ لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ الآية ٢٣ سورة النبأ .

(٢) الدارس : الذي عفا وذهب أثره .

الآي : العلامات والآثار . مثل آيات ؛ واحدها آية .

ومثله قول المرقش الأكبر في القصيدة ١٠ من ديوان شعره بتحقيقنا ؛ وهو من المفضلية ٥٤ وقد مرَّ هنا في [صفحة ٥٢] .

الدَّارُ قَفْرٌ ، والرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ

وقول الحارث بن حلزة في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ، وهو من المفضلية ٢٥ [٢٦٣ بيروت ، ١٣٢ مصر] :

.....
= لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الفُرْسِ
وقول سلامة بن جندل في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ؛ وهو من
الأصمعية ٤٢ [١٤٦] :

لَمِنَ طَلَلٌ مِثْلُ الكِتَابِ المُنَقِّ حَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّلَيبِ فَمَطْرَقِ
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بَدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي العَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ
وقال سلامة بن جندل أيضا في القصيدة ٢ من ديوانه بتحقيقنا :

هَاجَ المَنَارِلَ رِحْلَةَ المَشْتَقِ دِمْنٌ وَآيَاتٌ لَمِينٌ بَوَاقِ
لَيْسَ الرُّوَامِسُ وَالجَدِيدُ بِلَاهَا فَتَرَكَنْ مِثْلَ المَهْرَقِ الأَخْلَاقِ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢١] :

لَمِنَ الدَّارُ أَفْقَرَتْ بِالْحِنَابِ غَيْرَ نُؤْيٍ وَدِمْنَةٍ كَالِكِتَابِ
وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٨٥] :

لَمِنَ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَحَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ
وقال أيضا في قصيدة أخرى [ديوانه ٨٩] :

قِمَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَعِرْقَانِ
وَرَسْمِهِ عَفَّتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانِ
أَتَتْ حَبِجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ

كَحَطِّ زَبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

وقال الأحنس بن شهاب التتلي في المفضلية ٤١ [٤١٠] بيروت ،
= ٢٠٤ مصر] :

.....

= لِأَنَّهُ حِطَّانَ بَزِ عَوْفٍ مَنَازِلُ

كَمَا رَقَّشَ الْعُمُونَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

وقال عبد الله بن عَنَسَةَ الضَّبِّيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ١١٢ [٧٤٣ يروت ،
٣٧٩ مصر] :

فَلَمْ يَبْقَى إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

وقال معوَّد الحِمْيَرِيُّ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ١٠٥ [٦٩٨ يروت ،
٣٥٧ مصر] :

مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُسَيْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٢٦] :

لَعِنَ طَلَلٌ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ عَمَّا رَسَّ مِنْهُ فَالرُّشَيْسُ فَعَاثِلُهُ

وقال أيضا [ديوانه ١٩٤] :

بَلِينٌ وَتَحَسَّبُ آيَاتِيْنَ عَنْ فَرَطٍ حَوْلَيْنِ رِقَاً مُحِيلاً

وقال أيضا [ديوانه ٢٦٨] :

لَعِنَ الدِّيَارُ غَشِيَهَا بِالْقَدْفِ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِجِ

وقال حاسم الطائي [ديوانه ٢٣ طبعة لندن ، ١١٥ يروت] :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ وَنُؤْيَا مُهَدِّمًا كَخَطِّكَ فِي رِقِّ كِتَابًا مُنْمَمًا

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١٤٨ مصر ، ١٦ قازان] :

أَشْجَاكَ الرَّبِيعُ أُمُّ قِدَمَةٍ أُمُّ رَمَادٍ دَارِسُ حُمَةٍ

كسُطُورِ الرَّقِّ رَقَشَةٌ بِالضُّحَى مَرَقَشُ يَشِيهُ =

٢ وكأني لما عرفتُ ديارَ آذ

حَى بالسَّقْحِ عن يَمِينِ الْحِجَابِ^(١)

== وقال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ٦٤ دار الكتب ، ٩٨ شرح
أشعار الهذليين دار العروبة] :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَمِ الدَّوَاةِ يَزِيرُهَا السَّكَايِبُ الحِمَيْرِيُّ

[يزورها : يكتبها . ويروي : يذرها . وذيرت : كتبت . وذيرت : قرأت]

وقال كبيد بن ربيعة العامري [ديوانه ٢٩٩] :

وَجَلَّ السَّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا زُبُرٌ نُجِدُ مَتَوَّهًا أَفْلَامَهَا

[زُبُرٌ : جمع زبور ؛ وهو الكتاب] .

وقال عدى بن زيد العبادي [ديوانه ٧٣] :

مَا تَبَيَّنُ العَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مِثْلِ خَطِّ بالقَلَمِ

ومن هذه الأقوال جميعاً يتبين لنا أن الشعراء في الجاهلية كانوا يشبهون

الأطلال بالخط في السكتب أو النقش على الصخور .

(١) العناب (حسب رواية البكري) : موضع ما بين بلاد يشكر

وبلاد بني أسد . ثم قال : « وقال محمد بن حبيب : العناب جبل أسود في جانب

رمل العذبية » ، ثم ذكر البكري بيت عمرو بن قيسة .

ولم يذكر البكري « الحجاب » .

ولم يذكر ياقوت « العناب » ولا « الحجاب » .

راح قصرًا (٤) ، وضم في الأنداب (٦)

(١) اليسر : الضارب بالقيداح ، صاحب الميسر ، المقامر . والجمع أيسار . وقد يكون اليسر جمعاً لياسر .

(٢) في الأصل وفي الطبعة الأوربية . حارص « ولا معنى لها هنا وهي تصحيف . والوجه ما أثبتنا [انظر اللوحة رقم ٢ الملحقة بمقدمتنا] .

الحارص : الفاسد في جسمه وعقله . والحرض والأهراض : السفلة من الناس . والحرضة : الذي يضرب للأيسار بالقيداح لا يكون إلا ساقطاً يدعونه بذلك لردالته . وقال ابن قتيبة في « الميسر والقдах » (١٢٨) : « فإذا أرادوا أن يفيضوا بالقداح أحضروها وأحضروا رجلاً يضرب بها بينهم يدعونه الحرضة لأنه رجل من الرجال ساقط لأنه لم يأكل لحماً قط بضمن إنما يأكله عند الناس وفي المآذب » . وقال ابن قتيبة أيضاً في « المعاني الكبير » (١١٤٨) : « والريب : رجل يقام خلف الحرضة — وهو الذي يجيل القدح للأيسار — فإن آس منه احتيالا أخبرهم بذلك » .

(٣) الربابة : قال ابن منظور في اللسان (١ : ٣٩١ « ريب ») : « والربابة بالكسر : جماعة السهام . وقيل : خيط تُشدُّ به السهام . وقيل : خرقة تشد فيها . وقال اللحياني : هي السلطنة التي تجمل فيها القдах شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل : هي شبيهة بالكنانة يجمع فيها سهام الميسر » . وقال ابن منظور أيضاً : « والربابة : الجلدة التي تجمع فيها السهام . وقيل الربابة سلفة يعصب بها على يد الرجل الحرضة وهو الذي تدفع إليه الأيسار للقдах ، وإنما يفعلون ذلك لكي لا يجد مسَّ قدح يكون له في صاحبه هوى » .

وقال ابن قتيبة في « الميسر والقдах » (١٣٠ — ١٣١) : « ويعمد إلى سلفة [أي جلدة رقيقة] تكون فيها القдах تسمى الربابة ، فيعصب على يديه ثم يفيض . وقد يقال لجماعة القдах أيضاً ربابة » .

ثم قال (١٣٢) : « هذا قول علمائنا . واستأراه يئساً ، ولا فيه ما دل على =

.....

== تلك الربابة وكيف هي، ولا على الإفاضة وكيف تكون . وقد تدبرت ذلك في الشعر واعتبرت بعضه ببعض ، فوجدتُ الربابة كالحريطة واسعة تستدير فيها القداح وتستعرض ولها مخرج ضيق يضيق على أن يخرج منه قدحان أو ثلاثة ، والقداح فيها كفصوص النرد الطوال غير أنها مستديرة فتجعل القداح في تلك الخريطة فتعصب على يدي الحرضة ويؤتى برجل فيقعد أميناً عليه يقال له الرقيب .

وقال الأصمعي : « أصل الربابة رقعة تجمع فيها القداح سميت ربابة من قولك : فلان ربُّ أمره أي يجمعه ويصلحه » [انظر شرح المفضليات لأبي محمد الأنباري ٨٦٣ بيروت] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان المذكين ١ : ٦ دارالكتب ، شرح أشعار الهذليين ١٨ دار العروبة] .

وَكَأَنَّ رِبَابَةً ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
[يفيض : يدفع . يصدع : يفرق] .

(٤) القصر : الحبس . والقصر : التقصير . والقصر : العشي ؛ يقال : أتيتَه قصرأ أي عشيًا .

(٥) ضيمٌ ؛ على البناء للمجهول : انتقص وظلم وقهر .

(٦) الأنداب : جمع الندب ، وهو الخطر في الرهان لأنهم يتدبون للرمي .

قال عروة بن الورد [ديوانه ٩٣ الوهية ، ٧٣ دمشق] :

أَيْهَلِكُ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرِ

[معتمٌ وزيد : قبيلتان من عبس ، وهما جداه] .

حَارِضَ : لَوْمٌ ^(١) .

والأنداب : الأخطار ؛ الواحد : نَدَبٌ .

٤ جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ ^(٢) وَقَدْ أَخَذَ

لَقَى ^(٣) مِنْكَ الْمَشِيدُ ثَوْبَ الشَّبَابِ .

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية « حارص : لزوم » بالصاد غير المنقوطة وضم الزاي في « لزوم » . « وحارص » (بالصاد) : من الحَرَصِ (بفتح الحاء وسكون الراء) وهو الشَّقُّ . وقد ترجها تشارلس لايل Cleaves أى يشقُّ . والوجه ما أثبتنا . وقد مرَّ تفسير « الحارص » بالمنقوطة في الحاشية رقم ٢ [صفحة ٨٥] .

اما « لزوم » فلم ترد صيغةً لها بضم الزاي . والوجه ما أثبتنا أى « لؤم » . وقد وقع التحريف قديماً في مخطوطة الديوان [انظر اللوحة رقم ٢ للصورة الملحقة بمقدمتنا] .

ولؤم : ضد كرمٌ وكان دنيء الأصل شحيح النفس مهيناً . وهذه صفات الحارص او الحرُضة .

(٢) يشير هنا إلى نسبه إلى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جدُّ الشاعر . وقد أشار إلى ذلك في البيت ٩ من القصيدة ٧ [صفحة ٧٧] . وانظر الحاشية ٣ [صفحة ٥٥ ، ٥٦] من القصيدة ٥ .

ويقصد هنا بقوله : « يا بن سعد » نفسه هو ، ونسب نفسه إلى جدِّه .

(٣) أخلقَ الثوبَ : أبلاه .

وقال [كامل] :

- ١ هَلْ لَّا يَبِيحُ شَوْكَ الطَّلُ
أَمْ لَّا يُفْرُطُ شَيْخُكَ الْفَزَلُ
٢ أَمْ ذَا الْقَطِينِ^(١) أَصَابَ مَقْتَلَهُ^(٢)
مِنَهُ ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا^(٣)

الْقَطِينِ : أَهْلُ الدَّارِ . وَالْقَطِينِ : الْحَشْمُ^(١) .

● التخریج : أورد محمد بن المبارك هذه القصيدة كاملة في كتابه . منتبه
الطلب من أشعار العرب « (١٤٤-١٤٥) - وأورد ابن منظور في «اللسان»
(١٠ : ٨١ « صنع ») البيت ١٢ وحده منسوباً - وذكر الزمخشري
في « أساس البلاغة » (١ . ٥٨ « بقل ») البيت ١٦ منسوباً .

(١) القطين : يستوى فيه الواحد والجمع . وجاء في اللسان أيضاً : « القطين
الساكن في الدار ، والجمع قُطُنٌ » . ثم قال : « وفي حديث الإفاضة : « نحن
قطين الله » ، أي سكان حرمة . والقطين : جمع قاطن كالتقطان » .

(٢) المقتل : الموضع الذي أصيب فيه صاحبه لا يكاد يسلم . والجمع « مقاتل »
وهو ما استعمله الشاعر في البيت ٢٧ من القصيدة ١٣ [صفحة ١٥٢] .

(٣) احتمل القوم وتحملوا : ذهبوا وارتحلوا .

٣ وَرَأَيْتُ ظَهْرَهُمْ مُقْفِيَةً (١) نَمَلُوا الْحَارِمَ (٢) سَيَّرَهَا رَمَلٌ (٣)

٤ قَمًا الْعَهُونَ (٤) عَلَى حَوَائِمِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ (٥) ، وَالسِّكَلِ (٦)

فَنَّا : اشْتَدَّتْ حُمْرُهَا .

٥ وَكَأَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظِلُّهَا الظُّلُّ (٧)

الصَّرِيمِ : جمع صَرِيمَةٍ ، وهي رمالٌ تنقطع من معظم الرَّمَلِ .

(١) الظُّمْنُ ، جمع الظَّامِنَةِ : الجمل ينظمن عليه أى يُسار ويُرحدل . والظَّمِينَةُ : المودج تكون فيه المرأة ، وقيل : كانت فيه أم لم تكن .

المقْفِيَّةُ : المولسِيَّةُ الذاهبة . قال بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة في المفضلية ٧٠ [٥٥٣ بيروت ، ٢٧٤ مصر] :

بَلْ هَلْ تَرَى ظُعْنًا تُحْدَى مُقْفِيَةً هَلَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

(٢) الحارم : جمع مُحْرَمٍ (بكسر الراء) ، منقطع أنف الجبل وهي أفواه الفجاج . قال المرقش الأصغر في المفضلية ٥٦ [٥٠١ بيروت ، ٢٤٥ مصر] وانظره في ديوانه صنعتنا وتحققنا :

سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجِزْعَ تُحْدَى جَاهُهُمْ
وَوَرَكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْحَارِمَا

وقال جابر بن حنسى التغلبي في المفضلية ٤٢ [٤٢٥ بيروت ، ٢١١ مصر] :

إِذَا تَرَكَوْا الثُّغْرَ الْمُخُوفَ تَوَاضَعَتْ حَخَّارِمُهُ وَأَحْتَمَلَهُ ذُو الْقَدَمِ

(٣) الرَّمَلُ : المرولة في المشى .

(٤) العهون : جمع العيهن وهو الصوف الملوّن ، وقيل : العهن الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوفٍ عهن . والقطة منه عهنة . وأنشد أبو عبيدة :

.....
= فاضَ مِثْلُ الْمُهُونِ مِنَ الرَّوِّ ضِرٌّ وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرٌ
[البيت لمدى بن زيد كما ورد في اللسان (٥ : ٥ «أخذ») والإخاذا
مجتمع الماء شبيه بالغير . والبيت في « غريب الحديث » لابن سلام المرؤى
٤ : ٣٦٧ و « مقاييس اللغة » لابن فارس ١ : ٦٨ و « الفائق » للزمخشري
١ : ١٧ . وانظر ديوان عدى (١٢٨) .]

من قول عمرو بن قبيصة هنا في هذه القصيدة ، وقول عدى بن زيد الذي
مر ، وقول الأعشى [ديوانه ٢٠١] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقِي وَعَقْمَةٍ جَوَانِبَهَا لَوْنَانِ وَرُدٌّ وَمُشْرَبٌ
[الأنماط : ثياب ملوثة من صوف تطرح على الموادج وضرب من البسط .
والعقمة : ضرب من الوشى .] وقول زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٩] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقِي وَكَلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهِ الدَّمِ
[وراد : لونها أحمر . مشاكهة : مشابهة] .

وقول عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٢٧] :

عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنْمَاطًا مُظَاهِرَةً وَرَكَّةً بَعْتِيقِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً
[عالين : رفعتن . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشى . مظاهرة :
مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجلل به المودج] .

وقول طرفة بن العبد [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر] :

عَالَيْنَ رَقْمًا فَأَجْرًا لَوْنُهُ مِنْ عَبَقْرِي كَنْجَبِعِ الذَّبِيحِ
وقول المنقَّب العبدى عائذ بن محصن [البيت ٥ من القصيدة ٢ في ديوانه
بتحقيقنا] :

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطُهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ رَقْمٌ كَالشَّقْرِ
= [الشقر : شقائق النعمان . ويقال نبت أحمر] .

سُمِّمَ ذِكْرَانِهَا ظَلَّتْ تَعْرِفُ بِاسْمِ الرَّهَاءِ حَتَّى مَطْلَعِ الْمِائَةِ التَّاسِعَةِ هـ (الخامسة عشر م)
فَإِنَّمَا بَدَأَ اتِّقَالُهَا إِلَى أَيْدِي التُّرْكَ الثَّمَانِينَ عَرَفَتْ بِاسْمِ : أَوْ رَفَا . وَقِيلَ إِنَّ هَذَا
الاسْمَ تَحْرِيفٌ . الرَّهَاءُ الْعَرَبِيُّ ، وَمَا زَالَتْ تَسْمَى بِأَوْ رَفَا حَتَّى الْيَوْمِ .
وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٦١ رهاه) : الرَّهْوُ ، يُقَالُ ثَوْبٌ رَهْوٌ أَيْ رَقِيقٌ
وِخْرَارٌ رَهْوٌ .

(٦) الكلل : جمع الكلّة وهي ستر رقيق يخاط كالبيت للتوقى . وهو
ما يعرف بالناموسية .

أى أن المهون والكلل اشتدت حرمتها حتى طغت على الحوامل وعلى الثياب
الرهاويات الرقيقة .

(٧) الحدور : جمع الخدر وهو خشبات تنصب فوق قنّب البعير مستورة
ثوب وهو المودج .

الظلل : جمع الظلّة وال مظلة سواء وهو ما يستظلّ به من الشمس . والظلة
كالصّفّة .

شبه النساء في هوداجهن بنزلان الصريم في جهال أعينهن ودقة أجسادهن .
وقد قال في البيت العاشر من القصيدة ١٥ [صفحة ١٦٥] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الطَّبَا ۚ تَقْرُونَ بِأَعْيُ السَّلِيلِ الْمَدَالَا
وفي مثل هذا يقول المنقّب العبدى [انظر القصيدة ٥ في ديوانه بتحقيقنا] :

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَآ كَنَاتُ فَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ
كَنَزٍ لَأَنَّ خَذَلْنَ بَدَاتِ صَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْعُصُونِ
[الرجائز : ضرب من مراكب النساء واحدها رجاة . خذلن : قرن
عن القطيع . تنوش : تتناول] .

وقال أبو دؤاد الإيادى [الأصبعية ٦٥ صفحة ٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨] :
وَرَّاهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْفِزِّ لِأَنَّ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السَّهَامُ

٦ تَامَتْ فُوَادَكَ يَوْمَ بَيْنِهِمْ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ظَلِيمَةً عَطْلٌ^(١)
تَامَتْ : ضَلَلْتَهُ وَأَفْسَدْتَ عَقْلَهُ .

وَالْعَطْلُ : الَّتِي لَاحُضِلِّي عَلَيْهَا .

٧ شَنِفَتْ^(٢) إِلَى رَشَاءٍ تَرْبِيَةٍ^(٣) وَلَهَا بِنْدَاتِ الْحَاذِ^(٤) مُعْتَزِلٌ

(١) في مخطوطة الديوان « تامت فؤادك بينهم عند التفرق ... » بسقوط كلمة من صدر البيت وقد أضاف ناشر الطبعة الأوربية كلمة « أصلاً » ليستقيم لفعله « تامت فؤادك بينهم أصلاً » . والبيت في منتهى الطلب « تامت فؤادك يوم بينهم » ، وقد أثبتنا هذه الرواية .

(٢) في مخطوطة الديوان « سقت » بدون نقط تحت الحرف الثاني . وفي الطبعة الأوربية « لسقت » . وفي منتهى الطلب « شَنِفَتْ » وفسرت في الهامش بأنها « نظرت » . وقد أثبتنا هذه الرواية .

شنف إليه : نظر بمؤخِر العين ؛ وهو نظر فيه اعتراض .

[انظر اللوحة رقم ٣ الصورة التي أثبتناها مع مقدمتنا لهذه الطبعة] .

(٣) الرشاء : ولد الظبية الذي قد تحرك ومشى .

تربيه : بمعنى تربيه .

(٤) ذات الحاذ : قال ياقوت : « الحاذ موضع بنجد » . وقد وردت

« ذات الحاذ » في شعر طرفة بن العبد حيث قال [ديوانه ٦٤ قازان ١٤

٧١ مصر] .

حَيْمًا قَاطُوا بِنَجْدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثِيْبِي وَفُرِّ

والحاذ : شجر عظام ينبت نبتة الرمث لما غصنة كثيرة الشوك . وقال

أبو حنيفة : الحاذ من شجر الحمض يعظم ومنايته السهل والرمل وهو ناعم

في الإبل تحصب عليه رطباً ويايساً .

٨ ظِلٌّ إِذَا ضَحِيَتْ^(١) وَمُرْتَقَبٌ وَلَا يَكُونُ لِيَلْبَابٍ دَعْلٌ^(٢)

ضَحِيَتْ : بَرَزَتْ ؛ يُقَالُ : ضَحِيَ يَضْحِي : إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ .

٩ فَسَقَى مَنَارِلَهَا وَحَلَّتْهَا^(٣) قَرِدُ الرَّبَابِ^(٤) لِيَصَوْتِهِ زَجَلٌ^(٥)

(١) ضَحِيَ يَضْحِي : أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي ﴾ [الْآيَةُ ١١٩ سُورَةُ طه] أَيْ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يَظَلُّهُ وَيَكْتُمُهُ إِنَّهُ لَضَاحٍ ، وَضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا . وَالضَّاحِيَةُ : الظَّاهِرَةُ الْبَارِزَةُ .

(٢) فِي الطَّبَعَةِ الْأُورِيَّةِ : « كَيْ لَا يَكُونُ » مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ : « وَلَا يَكُونُ » وَكَذَلِكَ فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ .

الدَّغْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الَّذِي يَكُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَالدَّغْلُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْإِغْتِيَالُ . وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ دُخُولَ الرَّيْبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقَفْزَةِ وَنَحْوَهَا لِيَخْتَلَّ الصَّيْدُ .

(٣) الْحَلَّةُ : الْحَلَّةُ ؛ وَقِيلَ مِائَةَ بَيْتٍ .

(٤) الْقَرْدُ : مَا تَلْبَسُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالشَّعْرِ وَالسَّكْتَانِ فَهُوَ قَرْدٌ . وَالْقَرْدُ ؛ مِنَ السَّحَابِ الْمَتَّقَدِ الْمَلْبَسِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ شُبِّهَ بِالْوَبْرِ الْقَرْدِ . وَسَحَابٌ قَرْدٌ وَهُوَ لِمَنْتَقِعٍ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ انْتِقَادٍ فِي الْوَهْمِ ؛ يَشْبَهُهُ بِالشَّعْرِ الْقَرْدِ الَّذِي انْتَقَدَتْ أَطْرَافُهُ .

الرَّبَابُ : وَاحِدَتُهُ رَبَابَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَتَلَقُّ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مِيمُونَ بْنُ قَيْسٍ [دِيْوَانُهُ ٢٨٩] :

مِثْلُ النَّعَامِ مَعْلَقًا لَمَّا دَنَا قَرْدًا رَبَابُهُ

(٥) الزَّجَلُ : الْجَلْبَةُ ، وَرَفَعَ الصَّوْتِ الطَّرِبُ ، وَكَانَ ذَا زَجَلٍ أَيْ ذَا رَعْدٍ .

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [دِيْوَانُهُ ١٩ قَازَانِ ، ١١٢ مِصْرَ] :

١٠ أْبْدَى مَحَاسِنَهُ لِنَظَرِهِ ذَاتَ الْعِشَاءِ مُهَلَّبٌ مَهْلَبٌ خَصَلُ (١)

ذات العِشَاءِ : الساعة التي فيها العِشَاءُ . ومُهَلَّبٌ : كَانَ له هُأَيَّا من

= فَلَا زَالَ غَيْثٌ مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْبٍ

عَلَى ذَارَهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ لَهُ رَجَلُ

وقال الأَعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥٩] :

وَبَلَدَةٍ مِثْلَ ظَهْرِ الْفَرْسِ مُوحِشَةٍ لِلْجِنَّ بِاللَّيْلِ فِي حَاقَاتِهَا رَجَلُ

(١) جاء في اللسان : « المَهْلَبُ : الشعر كُله ، وقيل هو في الذنَبِ وحده ، وقيل : هو ما غلظ من الشعر » . ثم قال : « وهلب الفرس هلباً ، وهلبه فهو مهلوب ومهلب » . وقال : « والأهلب الفرس الكثير الملب ، ورجل أهلب : غليظ الشعر . . . والأهلب : الكثير شعر الرأس والجسد » ثم ذكر ابن منظور عن الأمويّ قوله : « أتيت في هلبة الشتاء أى في شدة برده . أبو يزيد العنسيّ : في السكاون الأول الصنّ والصننبر والسرقي في القبر ، وفي السكاون الثاني هلاب ومهلب وهلب ، يكنّ في هلبة الشهر أى في آخره » .

الحضيل : كل شيء ندي يترشش من نداء .

وقد وردت كلمة « ذات العِشَاءِ » في شعر أبي ذؤيب الهذلي حيث قال [ديوان الهذليين ١ : ٥٣ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ١٣٠ دار العروبة] :

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَحَارِيقُ يُدْعَى وَسَطَهُنَّ حَرِيحُ

[يصف البرق . المحاريق والحريج : من لمبالصبيان . شبه انشقاق البرق بها]

ورواية شرح أشعار الهذليين (دار العربية) : « يدعى تحتهم » .

هَيْدَبِهِ^(١) . وَهَيْدَبٌ : الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيبَةِ^(٢) .
مُتَحَلِّبٌ^(٣) « هَوَى الْجَنُوبِ »^(٤) بِهِ فَتَكَادُ تَعْدِلُهُ وَيَتَجَمَّلُ^(٥)

(١) هذا الشرح حتى هذا الوضع ورد في هامش منتهى الطلب أيضا .
(٢) في هذا المعنى قال أوس بن حجر [ديوانه ١٥] . وَيُرْوَى لَعْبِيدِ
ابن الأبرص [ديوانه ٣٤ مصر ، ٥٣ بيروت] :

دَانٍ مُسَبِّحٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وقال عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [٢٤٨ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

تَأَلَّقَ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمَزْنِ وَادِقٌ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ
(٣) المتحلَّب : الذي يسيل . يقال : تحلَّب بدنه عرقاً أى سال عرقه . وفي
اللسان : تحلَّب الندى ؛ إذا سال . وأنشد :

وظَلَّ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ أَدَاةً بِهِ مِنْ صَانِكٍ يَتَحَلَّبُ
[البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٤ وروايته : « وراح كتيس الرّبل » .
وقافيته « متحلَّب » بكسر الباء . والرّبل : نبت ينبت في أصول البييس . روى
لملحمة الفحل في ديوانه ١٣٤ الوهيبية ، ٢٩٠ المحمودية] .

ولملحمة بيت آخر في ديوانه [١٣٤ الوهيبية ، ٢٦ المحمودية] هو :
فَأَذْرَكُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمُرُّ كَمَرِّ رَاحٍ مُتَحَلِّبٍ
وهو في زيادات الطُّوسى والسكرى وابن النحاس بدويان امرئ
القيس [٣٨٨] .

(٤) الجنوب : ريح تقابل الشمال ؛ يقال : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير
وتلقيح . وهى تأتي عن يمين القبلة . وجهها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا .
وهى رياح حارة . وقال ابن منظور : « وحكى عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال :

الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجد فإنها باردة » .

(٥) في منتهى الطلب « وتنجل » :

مُتَحَلِّبٌ : يَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ . وَيَنْجَلُّ : يَنْقَلِعُ .

وَضَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ (١) ضَاحِيَةً

١٢

فَوَهَى السُّيُوبَ (٢) وَحَطَّتِ الْعِجَلُ (٣)

= ينجل : يذهب مسرعاً وينقلع . وجفلت الريحُ السحابَ تحفله جفلا : استخففته ؛ وهو الجفل . وقيل : الجفل من السحاب الذي قد هراق ماءه فخف رواقه ثم الجفل ومضى .

(١) في منتهى الطلب « الأضياح » وذكرت أنه موضع .

وجاء في اللسان : « الأصناع : موضع » . ولم يحدد ابن منظور مكانه واستشهد في ذكره بيت عمرو بن قبيصة .

وقال البكري أبو عبيد عبد الله في « معجم ما استمعتم » (٨٤٣) :
« الصنَّع : موضع » ولم يحدد مكانه أيضاً ثم قال : وأصل الصنع : المصنع للماء وجمعه أصناع . قال أعيى همدان :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَوْمَ لَا مَاءَ عِنْدَهُمْ وَلَا صِنْعَ إِلَّا الْمَشْرِيفُ الْمِهْنَدُ

وكان ابن منظور قد قال في « اللسان » أيضاً (١٠ : ٧٩ - ٨٠ « صنع ») :
« والصنَّع : الحوض ، وقيل شبه الصهريج يتخذ للماء ، وقيل خشبة يجلس بها الماء وتمسك حيناً ، والجمع من كل ذلك أصناع ... والمصنعة والمصنعة كالصنَّع الذي هو الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر . والمصانع أيضاً ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية ... قال الأزهرى : ويقال للقصور أيضاً مصانع . وفي التزويل ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَتَّخِذُونَ ﴾ [١٢٩ الشراء] والمصانع في قول بعض المفسرين الأبنية ، وقيل هي أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع ، وقيل هي ما أخذ للماء . قال الأزهرى : سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع ، واحدها صنَّع » ثم قال : =

.....
= « والمصنعة والمصانع : الحصون » . وقال ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٥٦) : « وفي الحديث : « من بلغ الصنَع يسهم » الصنع : بالكسر : الموضع الذي يتخذ للماء ، وجمه أصناع . ويقال لها مَصْنَع ومصانع . وقيل : أراد بالصنع ها هنا الحصن . والمصانع : المباني من القصور وغيرها » .

(٢) في مخطوطة الديوان : « قَوْهَى السِيُوبِ » وكذلك الطبعة الأوربية . وفي منتهى الطلب : « قَوْهَى السِيُوبُ » . وفي اللسان : « قَهَى السِيُوبُ » . الوهَى : الشق في الشيء . ووهى الشيء والسقاء ووهى يهى وهياً فهو واهٍ : ضمف . وكل ما استرخى رباطه فقد وهى . وفي المثل :

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ
وَمَنْ هُرِقَ بِالْفَلَاةِ مَأْوُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره . ويقال للسحاب إذا تبعق بالمطر تبعثاً أو ابتثق ابتثاقاً شديداً قد وَهَتْ عَزَالِيهِ ، قال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ١٣١ دار الكتب ، الشرح ١٩٨ العروبة] :

وَهَى خَرْجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَّاءُ بُوْعُهُ وَغُرْمَ مَاءِ صَرِيحًا

[روايته في شرح ديوان الهذليين « فاستجبل الجهام عنه »] .

(٣) حطَّت : من الحط وهو الحذر من علو .

السَّجَلُ : جمع السَّجَلَةِ وهي المَزَادَةُ ، وقيل قِرْبَةُ المَاءِ . قال الأعرابي
ميمون بن قيس [ديوانه ٥٩] :

وَالسَّاحِيَاتِ ذُبُولُ الْخَزْرِ أَوْنَةٌ وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا السَّجَلُ

الأصناع : مكان . ضاحية : ظاهرة . السيوب : تجارى الماء ، واحداها
سَيْبٌ (١) . والعَجَل : جمع عَجَلَةٌ وهي المَزَادَة .

١٣ فسقى أمراً القيس بن عمرة (٢) إن م الأكرميين لذكرهم نيب (٣)
١٤ كم طمغنة لك غير طائفة ما إن يكون لجرحها خلل (٤)

(١) سيب : ضبطت فى مخطوطة الديوان وطبعته الأوروية بفتح السين .
وفى اللسان : « والسَّيْب [بفتح السين] ، مصدر ساب الماء يسب سيباً :
جرى . والسَّيْب [بكسر السين] : مجرى الماء وجمعه سيوب .

(٢) لعله أراد بقوله : « أمراً القيس بن عمرة » أمراً القيس بن عمرو بن الحارث
ابن معاوية الأكبر بن نور بن مرتع الكندي الجاهلي . ذكر له الأمدى
فى « المؤلف والمختلف » (١٠ القدس ، ٧ الحلبي) آياتاً قالها فى حرب كانت
بين بنى الحارث بن معاوية وبنى تميم ، هزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتلاً ذريعاً ،
ومن هذه الآيات قوله :

أَتَمَّنَّا تَمِيمٌ قَضَمَهَا وَقَضِيضُهَا وَمَنْ سَادَ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا
تَمِيمًا لَهْمٌ بِالتَّلِيلِ رَدِي كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعَقِبَانُ الْوَأَى حِينَ رُكِبُ
أَو لعله قصد أمراً القيس بن حُجر بن عمرو المقصور وينتهى نسبه إلى
عمرو بن الحارث أبى الشاعر المذكور قبله .

(٣) النَّبِيل : جاء فى اللسان : « . . . وأما النبيل فقد جاء بمعنى النبيل
الجسيم » . والنَّبِيل : خيار الشيء كما جاء فى شرح ابن الأنبارى حين ذكر
البيت ٢١ من المفضلية ١٢٣ لعمرو بن الأهم [المفضليات ٨٣٦ بيروت ١١٤٦١]
حيث يقول :

وَلِكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ مُمُّ الرُّؤْسَاءِ وَالنَّبِيلُ الْبُحُورُ
قال ابن الأنبارى : « قال الضمى : النبيل خيار الشيء هنا . والنبيل
فى غير هذا الموضع ردىء الشيء ، وهو من الأضداد » .
(٤) الخلل : الوهن والفساد فى الأمر

- ١٥ فطمتها ، وضربت ثانية
- أخرى ، وتزول إن هم نزلوا
- ١٦ يهب المخاص (١) على غواربها (٢)
- زبد الفحول (٣) مماتها (٤) يقل (٥)

- (١) كتب في منتهى الطلب تحت كلمة « المخاص » : « الحوامل » .
المخاص الحوامل التي قد عظمت بطونها وودت من الولاد . (انظر الحاشية ١ مع البيت التالي رقم ١٧) .
- (٢) الغوارب : جمع الغارب وهو السكاهل ، وقيل ما بين السنام والعنق وهو الذي يلتقي عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء .
- (٣) زبد الجمل : هو لُغامة الأييض الذي تتلطفخ به مشافره إذا هاج .
- الفحول : جمع الفحل وهو الذكر من كل حيوان .
- (٤) الممان : وكتب تحت هذه الكلمة في منتهى الطلب « وضعها » — :
المبائة والمنزل ومعان القوم : منزلم . قال الأزهري : « الميم من معان ميم مَفعل » ، انظر اللسان (١٧ : ٢٩٨ « معن ») . وقال ابن سيده (المخصص ٥ : ١١٩) : « أبو حلّ : هذا فَمَمال من المعن ولا يكون من المعين لأن المعين لم نعلمه اشتق منه فعل إلا عَنت الرجل : أصبته بالمعين ، فإذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكون منه في أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة » . ثم قال إنه « يذهب إلى أنه من المعن وهو الشيء اليسير » . وفي الصحاح (٢٢٠٥ « معن ») : « والممان : المبائة والمنزل » .
- (٥) أبقت الأرض : إذا اخضرت بالنبات . ويقال : مكان باقل وبقل .
والبقل ، من النبات : ما ليس بشجر أي ما لم تبق له أرومة بعد ما يدعى .
يقال : كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل .

مَعَانِهَا : الموضع الذي تُرى به . بَقْلٌ : فيه بَقْلٌ .
 وقوله : « رَبَدُّ الفُحُولِ على عَوَارِيهَا » أى : يَفْرَعُهَا الفُحُولُ ،
 وهى هَوَاجِحٌ ، فيبقى رَبَدُّهَا على عَوَارِيهَا .
 وَعِشَارَهَا بَعْدَ المَخَاضِ (١) ، وَقَدْ

صَافَتْ (٢) ، وَعَمَّ (٣) رَبَاعِيهَا النَّقْلُ (٤)

(١) العشار : من الإبل هى التى قد أتى على حملها عشرة أشهر . والواحدة :
 عَشْرَاءُ . وقال ابن منظور فى اللسان : « وقيل [العشار] اسم يقع على النشوق
 حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها ... قال بعضهم : وليس للعشار لبن ،
 وإنما سمّاها عشاراً لأنها حديثة المهد بالنتاج » .

وهى منصوبة هنا بالفعل « يهب » فى البيت السابق
 الخاض : الحوامل التى قد عظمت بطونها ودنت من الولاد .

قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٩٨] :

إِذَا نَهَبُوا نَهَبًا يَكُونُ عَطَاؤُهُ صَفَايَا المَخَاضِ والعِشَارُ اللَّطَافِلُ

وجاء فى منتهى الطلب فى شرح بيت ابن قتيبة : « العشار التى أتى عليها من
 إلتاجها عشرة أشهر » . وكتب فيها تحت كلمة « الخاض » : « الحوامل » .

(٢) صافت : كثر صوفها ، أى وَبَرُّهَا . يقال : صاف الكبش يصوف
 إذا كثر صوفه . وصاف يضيف : أقام بالصيف .

(٣) فى منتهى الطلب « وعم » .

عمّ الشيء : شمله . واعتمّ النبات : اكتمل . ويقال للعشب كلّه العمّ .

وعمّ الشيء علاه . قال النمر بن تَوَلِّب :

* أُنْفُ يَقُمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا *

(٤) الرباع : جمع الربيع (بضم الراء وفتح الباء) وهو الفصيل ينتج
 فى الربيع .

الرُّبَاع : جمع رُبْع .

يقول : يَبُّ عَشَارَهَا أَحْسَن مَا كَانَتْ .

١٨ وَإِذَا الْمَجْرِيُّ^(١) حَانَ مَشْرَبُهُ^٢ عِنْدَ الْمَصِيفِ وَسَرَّهُ النَّهْلُ^(٣)

الْمَجْرِيُّ^٤ : الذى كان يَجْزَأُ^٥ إبله بالرطب .

إذا اشتدَّ عليه الحَرُّ حَانَ مَشْرَبُهُ .

= النفل : ضربٌ من دقِّ النبات وهى من أحرار البقول تنبت متسطحة ، ولها حسكٌ يرعاه القطا ، وهى مثل القث ، لها نورَةٌ صفراء طيبة الريح ، واحدها نفلة .

قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ٢٠٨] :

وَعَيْثُ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ نَفْلٌ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

وجاء فى « المعجم الوسيط » (٢ : ٩٥١) : « والنفل : جنس أعشاب مُحْوَلَةٌ أو معمَّرة من الفصيلة القرنية الفراشية يسمي الطريفلسن (معرب تريفلس) فيه أنواع برّية ، وأنواع تزرع فنكون كلاً . ومنها النفل الإسكندرى ، أى البرسيم . »

منتهى الطلب « والرباع : جمع رُبْع ما نتج فى الربيع . والنفل : النبات معروف . »

(١) المجزئى : الذى يجزأ — أى يكفى — إبله عن الماء بالرطب والكلأ .

وفى منتهى الطلب عبارة الشرح الواردة فى المتن .

(٢) النَّهْلُ : أول الشرب .

(١) في مخطوطة الديوان « رَشْفُ الذَّنَابِ » بسكون الشين كما أثبتنا .
وفي الطبعة الأوروبية « رَشَفَ » (بفتحها) .
الرشف : البقية اليسيرة من السائل تُرشف بالشفاء .

الذَّنَاب : مسيل الماء إلى الأرض . وفي اللسان : « والذَّنَاب : مسيل ما بين كل تلعتين » . ولعله جمع الذَّنُوب (بفتح الذال) وهي « الدَّلُو التي يكون الماء دون ملئها أو قريب منه ، وقيل هي الدلو المملأى » . وذكر ابن منظور إن جمعها في أدنى العدد أذنية والكثير ذنائب . ولكنه ذكر بعد ذلك « قال الفراء : الذَّنُوب في كلام العرب الدَّلُو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصب والحظ » . وكان ابن منظور قد قال قبل ذلك : « والذنوب : الحظ والنصب » ثم ذكر أن « الجمع أذنية وذنائب وذناب » . قال تميم بن أَسَى بن مقبل [ديوانه ٥] :

مُتَفَضِّلَاتٍ بِالْحَمِيمِ ، كَأَنَّمَا نُضِحَّتْ لِبُودٍ سُرُوجِهَا بِذَّنَابِ

(٢) الجمجم : جمع الجمجمة ، وهي الرأس ، أو عظم الرأس المشتمل على الدماغ ، والقذح من الحشب . ومن معانيها أيضاً : البئر تحفر في السَّبْحَةِ .

(٣) السمل : جمع السملة وهي الماء يبق في أسفل الإناء ، وقيل بقية الماء في الحوض ، وقيل هو ما فيه من الحماة . قال ابن أحرر (اللسان ١٣ : ٣٦٨ تمل) :

الرَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وقال زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد الطائي [المعاني الكبير ١٠٠] :

صَبَّحَتْهَا مَنْ مِنْ تَمَلُّ الْأَدَاوَى فَمُضْطَبِّحُ عَلَى عَجَلٍ وَأَبِ

وفي منتهى الطلب : « السمل : جمع سملة وهي بقية الماء في الحوض » .
وجاء فيه أيضاً : أى تشرب كل ما في الحوض . وأحب إليهم من الإبل ماكثر شربها .

وقال [مقارب] :

● التخریج : أورد أبو الفرج الأصفهانی فی « الأغانی » (١٦ : ١٥٧)
الآیات الأربعة الأولى — وروی أبو حاتم الرازی فی كتابه « الزينة »
(٢ : ١٢٠) البيت ٢٧ منسوباً — وأورد أبو هلال العسكري فی « ديوان
المعاني » (١ : ٢٧٦) البيتين ١ ، ٣ مع تغيير في ألفاظ البيت ٣ وقال وقد ذكر
أبياتاً في الطيّف لقيس بن الخطيم وبيق عمرو بن قبيصة : « وهذا من معاني
القدماء غريب ، وهو أبلغ ما قيل في بخل المعشوق . ومن هاتين القطعتين
[أبيات ابن الخطيم وبيتا ابن قبيصة] أخذ المحدثون أكثر معانيهم في الحيال »
— واختار الشريف المرتضى في كتابه « طيف الحيال » (٩٩ طبعة عيسى الحلبي
بتحقيقنا) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ وقال : « ولعمرو بن قبيصة ، ويقال إنه أول من
نطق بوصف الطيف » ثم أورد الآيات وقال : « فانظر إلى هذا الطبع المتدفق
والنسج المطرود المتسق من أعرابي قبح ، قيل إنه مفتتح لوصف الطيف . وكأنه
لأنطباع سبكه وجوده رصفه ، قد قال في هذا المعنى الكثير ، ونظم منه
الغزير ، وقلّبت ظاهره وباطنه ، وباشر أوله وآخره . وكأنه قد سمع فيه من
أقوال المحسنين ، وإجادة المجيدين ، ما سلك منهجه ، وأخرج كلامه مخرجه ،
لكن الله تعالى أودع هؤلاء القوم من أسرار الفصاحة ، وهدام من مسالك
البلاغة إلى ما هو ظاهر باهر ، ولهذا كان القرآن معجزاً وعَلَمًا على النبوة ،
لأنه أعجز قوماً هذه صفاتهم ونعوتهم » — وجاء ابن السجري فأورد
في « الحاسة » (١٧٥) الآيات الثلاثة الأولى نقلاً عن الشريف المرتضى من
كتاب « طيف الحيال » ونقل كلام المرتضى كله [راجع ذلك في صفحتي
٩٩ — ١٠٠ من « طيف الحيال » الطبعة التي حققناها وفي الذيل الذي أحفظناه =

== بها صفحة ٢٥٨] — واورد ابن واصل في كتابه « تجريد الأغاني »
(٢ : ١٩٣٤ — ١٩٣٥) الأبيات الأربعة الأولى التي اختارها ابو الفرج —
وأورد شهاب الدين السُّورِي في كتابه « نهاية الأرب في فنون الأدب »
(٢ : ٢٣٧) البيتين ١ ، ٣ اللذين رواهما أبو هلال العسكري مع أبيات قيس بن
الحطيم ، ونقل عبارة أبي هلال التي أثبتناها هنا — وأورد ابن أبي سَجَّكَةَ
في « ديوان الصباة » (١ : ١٠١) البيتين ١ ، ٣ قلاً عن المرتضى
— وأوردها محمد بن المبارك كاملة في « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة
١٤ — ١٥) — وأورد ابن منظور البيت ١٦ في « اللسان » (١٣ : ٤٢٦ طفلاً) .
أما الأب لويس شيخو فقد خلط في كتابه « شعراء النصرانية » بين أبيات
هذه القصيدة وأبيات القصيدة ١٥ حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ من القصيدة
١١ ثم قال : « وفيها يقول » [أي عمرو] ثم جاء بالأبيات ١٤ — ٢٣ من
القصيدة ١٥ .

وقد جاء ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٢٧٢ ذل) بيت من
قافية هذه القصيدة وبجرها منسوباً إلى عمرو بن قتيبة ، يرى تشارلس لايل —
ناشر الطبعة الأوروبية — أنه من هذه القصيدة وحدد له موضعه بعد البيت ٢٦
منها ، وقد أثبتناه في الحاشية كما سيرد [صفحة ١٢٠] ، وأثبتناه كذلك في زيادات
الديوان برقم ١٢ [صفحة] .

ووجدنا في شعر الحطيئة — وهو جرّوّل بن أوس — أبياتاً أخذها من شعر
عمرو بن قتيبة لم يتنبه إليها الأقدمون أو الذين شرحوا شعر الحطيئة ، فن ذلك
قوله في القصيدة التي مدح بها عمر بن الخطاب واعتذر إليه من هجاء الزُّبْران
حيث قال :

تَأْتِكُ أُمَامَةٌ إِلَّا سُوَّالًا وَأَبْصَرْتَ مِنْهَا بَعِيْبَ خِيَالًا
خِيَالًا يُوْعَكَ عِنْدَ الْمَنَامِ وَيَأْبَى مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زَوَالًا =

- ١ نَأْتِكَ أُمَامَةَ إِلَّا سَوْآلاً^(١) وَإِلَّا خَيْالًا يُوَأْفِي خَيْالًا
 ٢ يُوَأْفِي مَعَ اللَّيْلِ مِعَادَهَا^(٢) وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زِيَالًا^(٣)
 ٣ فَذَلِكَ تَبَدُّلٌ^(٤) مِنْ وَدَّهَا وَلَوْ شَهِدْتَ لَمْ تَوَاتِ النَّوَالَ^(٥)

= وأخذ كذلك شطراً من البيت ١١ سنفر إليه عنده [انظر ديوان الحطيئة ١ : ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] . كما تأثر بكثير من أبيات القصيدة ١٥ وأخذ كثيراً من ألفاظها ومعانيها .

(١) أمامة : اسم امرأة .

صدرُ هذا البيت هو صدر البيت الأول في القصيدة ١٥ [صفحة ١٧٥] .

(٢) منتهى الطلب « مع الليل معادها » (بفتح الدال) .

(٣) الزيال : الفراق .

رواية البيت في طيف الخيال : « توافي مع الليل مستوطناً وتأبي » —
 حماسة ابن الشجري « يوافي مع الليل مستوطناً ويأبي » — وفي الأغاني
 كرواية الديوان — وكذلك تجريد الأغاني .

(٤) رواية الديوان : « فذاك تبدل من ودّها » وهو تحريف . وقد أمتنا
 الرواية الصحيحة عن الأغاني وتجريد الأغاني ومنتهى الطلب .

(٥) رواية البيت عند الشريف المرتضى في « طيف الخيال » وابن الشجري
 في « الحماسة » وابن حجلة في « ديوان الصباة » تقللاً عن طيف الخيال هي :

خَيْالٌ يُخَيِّلُ لِي نَيْلَهَا وَلَوْ قَدَّرْتَ لَمْ تُخَيِّلْ نَوَالَ

وقد رواه العسكري في « ديوان المعاني » هكذا أيضاً ولكن برواية :
 « خيالي في موضع : خيال » ، وكذلك النشويري في « نهاية الأرب » ولكن
 برواية : « خيالاً »

- ٤ وقد ربيع قلبى إذ أعلنوا وقيل : أجدّ تخليطاً احتمالاً^(١)
 ٥ وحثّ بها الخادبان النجاء^(٢) مع الصبح لما استشاروا الخلالاً
 ٦ بوازل^(٣) تحدى بأحد أحياها^(٤) ويحذرن^(٥) بعد نعال نعالاً

(١) الخليط : الشريك الذى يخلط ماله بمال شريكه ، والقوم يخالط بعضهم بعضاً ، والقوم الذين أمرهم واحد ، والمشارك فى حقوق الملك ، وكانت العرب تجتمع فى أيام الكلا قبائل شتى فى مكان واحد فتقع بينهم الألفة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم فافترقوا ساءم ذلك .

الاحتمال : الترحل . أجدّ : صار إلى الجد والاجتهاد .

فى الأغاني « أجد الخليط الزيالا » — وفى تجريد الأغاني احتمالاً .

(٢) حثّه : أعجبه إعجاباً متصلاً . وحثّه : حصّته .

الخادبان : منق الحامى ، وهو الذى يسوق الإبل .

النجاء : الإسراع فى السير والسبق . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٩٣] :

يَقُولُ لِعَبِيدَيْهِ : حُشًّا النَّجَاءُ وَغُضًّا مِنَ الطَّرْفِ عَفًّا وَسِيرًا
 وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٢٩] :

نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَدْبِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مِذْوَدِ
 (٣) بوازل : جمع بازل يستوى فيه الذكر والأنثى ، يقال للذكر بازل

وجمعه بزل ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . يقال للبعير إذا استدخل سننه الثامنة [ودخل فى التاسعة وبزل نابه أى شقّ وطلع . قال امرؤ القيس بن حُجْر
 ديوانه ١٤٢] :

إِذَا الْبَازِلُ الْكَوْمَاءَ رَاحَتْ عَشِيَّةً تَلَاوُدُ مِنْ صَوْتِ الْمَيْسِينِ بِالشَّجَرِ
 (٤) تحدى : تساق .

الأحداج والحُدُوج : مراكب للنساء كالمودج والحففة ، واحدها حدج .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣١٣] :

وَأَسْتَقَاتٌ عَلَى الْجَمَالِ حُدُوجٌ كُلُّهَا فَوْقَ بَازِلٍ مَوْقُوفِ
 (٥) يحذرن نعالاً : يلبسن نعالاً ، يريد أنه كلما بليت أخفافها لبست غيرها . =

٧ فَلَمَّا نَأَوْا سَمِعَتْ عَنِّي وَأَذْرَتْ (١) لَهَا بَعْدَ سَجَلٍ (٢) سَجَالًا
 ٨ تَرَاهَا إِذَا أَحْتَمَاهَا (٣) الْخَادِيَا نِ بَاتِلِبْتِ (٤) يُرْقِلُنْ سَيْرًا عَجَلًا (٥)

= قال عنتره بن شداد في معلقته [الديوان ١٥٢] :

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نِمَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

[السبت : جلود البقر إذا ديفت بالقرط .]

(١) أذرت الدمع : صبته وأسقطته .

العبرة : الدمة ، والجمع : عبرات .

(٢) السجل : الصب . يقال : سجلت الماء سجلاً ، إذا صببته صباً

متصلاً . والسجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء ، مذكر . وقيل هو مملؤها .

وقيل : إذا كان فيه ماء قلّ أو كثر . والجمع : سجال وسجول . ولا يقال لما

فارغة : سجل ، ولكن يقال : دلو .

(٣) احتما : حتمها .

(٤) الحبت : التسع المطمن من بطون الأرض . وقيل : الحبت : سهل

في الحفرة ، وقيل هو الوادي العميق الوطى ممدود يثبت ضروب العضاء . وقيل

الحبت : الحفى المطمن من الأرض فيه رمل . قال امرؤ القيس بن حجر [شرح

المملقات السبع ٥٤] :

فَلَمَّا أَجْزَنَّا سَاحَةَ الْحَىِّ وَأَنْتَحَىٰ بِنَا بَطْنَ حَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقَلِ

ويروى في الديوان [١٥] : « بنا بطن حقف ذي ركام عقنقل » .

(٥) يرقلن : يسرعن . والإرقال : سرعة سير الإبل . ويقال هي مرقل

ومرقال . وأرقل القوم إلى الحرب إرقالا : أسرعوا . قال النابغة الذبياني [٤٤] :

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لَطْعَنَ أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجَحَالِ الْمَصَاصِبِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢] :

رَبِافَةٌ بِقُتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ تَفْرَى الْهَجِيرَ بِبَيْبِيلٍ وَإِرْقَالٍ =

فِي الظِّلِّ بَدُّ لَنْ بَعْدُ الْمَجِيرِ (١) ، وَبَعْدَ الْحِجَالِ (٢) أَلْفُنَ الرَّحَالَ (٣)

== [الزِّيَافَةُ : الختالة في مشيها مع خفة . والتاجية : السريعة . والتبغيل : ضرب من السير البطيء] .

(١) ضبط الشطر الأول في الديوان « بعد المجير » . ولعل الوجه ما أثبتنا لأنه يريد أنهم بعد أن كنّ مكنوناتٍ بيداتٍ عن الحجرٍ وشدته بدُّ لَنْ بالظلِّ حرّاً كما بدُّ لَنْ بعد ستورهنّ في بيوتهن رحالهنّ فوق البعير .

المجير : شدة الحر في منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر . ومثله : الهاجرة والمهجرة والمَجْر .

(٢) الحجال : جمع الحَجَلَة ؛ وهي ستر العروس في جوف البيت كاقبة ويزين بالتياب والأسرة والستور . قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب تربيته [ديوان المذليين ٣ : ١٢٢ دار السكتب ، ٥٨٥ دار العروبة] :

كَأَنَّهمْ لَمْ يُحِصُوا بِهِ فَيُحْلُوا النَّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي [ديوانه ١٦٩] :

بِأَصْدَقِ عَدْوَةٍ مِيقَهُ وَبِأَسَا غَدَاةِ الرَّوْعِ ، إِذْ خَلَّتِ الْحِجَالَ

(٣) الرَّحَالَ : جمع الرَّحْل ، وهو مركب للبعير والناقة . قال عنتره

ابن شداد العبسي [ديوانه ١٤٠] :

تَوَلَّوْا جُفْلًا مِثْلًا حَيَارَى وَقَاتُوا الظُّنَّ مِنْهُمْ وَالرَّحَالَ

ويجمع على أرحل . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٣ قازان ، ٦٨ مصر] :

جَارَتْ أَلْبَيْدٍ إِلَيَّ أَرْحُلِيَا آخِرَ اللَّيْلِ بِعَفْوٍ خَدِرْ

[البعفور : ظني تملوه حمرة . خدر : فاتر العظام بطيء عن القيام . يشبهه

محبوبته حين زاره طيفها فكأنها قد قطعت إليه المهامه في صورة ظبي خدر الجسم] .

أو لعله إذا جاز هذا الضبط في الشطر الأول من البيت أن يكون قد أراد أن ==

وفِينَ خَوْلَةٍ (١) زَيْنَ النَّسَاءِ

ءِ زَادَتْ عَلَى النَّاسِ طُرًّا جَمَالًا

لَهَا عَيْنٌ حَوْرَاءُ (٢) فِي رَوْضَةٍ (٣)

وَتَقْرُو (٤) مَعَ النَّبْتِ أَرْضِي (٥) طَوَالًا

== النوق قد أسرع حتى انتهت الرحلة فبدل من عليها بالظل بعد المعبر ، وبالرحل — ومن معانيه المنزل — بعد القبضة المضروبة ، ويكون مثل قول بن في نفسه قبضة البيت ١٣ من القصيدة ١٥ [صفحة ١٦٨] :

فَلَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ الرَّيِّ حِ بَدَلْنَ بَعْدَ الرَّحَالِ الْجَمَالَ
(١) خَوْلَةٌ : اسم امرأة .

(٢) الحوراء : الظبية التي اشتدَّ بياض عينيها وسواد سوادها واستدارت حدقتاهما وورقت جفونهما وايضاً ما حواليهما . أشد الأحر :
لَهَا مَقَاتَا حَوْرَاءُ طَلُّ نَجْمِلَةٌ مِنَ الْوَحْشِ مَا تَنْفَكُ تَرْحَى عَرَاظَهَا
[انظر شرح المعلقات السبع حيث رواه أبو بكر الأنباري ١٤١] .

(٣) الروضة : الأرض ذات الخضرة . والروضة : البستان . والروضة :
الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر : روضة . وقيل :
الروضة عشب وماء ولا تكون روضة إلا بماء . منها أو إلى جنبها . . . والروضة
أيضاً من البقل والعشب . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥٧] :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِيَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلٌ
(٤) تقرو : تبتلع وتقصد . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٢٩] :

أَمْسَى بِنْدِي الْمَجْلَانِ يَقْرُو رَوْضَةً خَضْرَاءَ أَنْضَرَ نَبْتَهَا فَتَرَادَا
[ذو المجلان : شجر . تراد : اهتزَّ وتمايل واضطرب] .

(٥) الأَرْضِي : نبات شجيري ينبت في الرمل ويخرج من أصل واحد كالعصي ==

== ورقه دقيق، وثمره كالسُنَاب قال أبو حنيفة الدَيْسَوْرِيّ . هوشبهه بالنضاب نبات عصياً من أصل واحد يطول قدر قامه وله نُورٌ مثل نور الخِلاف ورائحته طيبة واحده أرطاة . وقال سيويوه : أرطاة وأرطى : قال : وجمع الأرطى أرطى . وقد ورد في شعر طرفة بن العبد موضع منسوب إليه في قوله [الديوان ٥٤ قازان ١٠٦٦ مصر] .

ظَلَّتْ بِبَيْدَى الْأَرْطَى فَوَيْقَ مُشَقِّبٍ بَيْبِئَةٍ سُوءِ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ
 وورد هذا الموضع أيضاً في شعر المرقش الأكبر في الفضلية ٤٦ [٤٦٠ بيروت ٢٢٣ مصر] وانظره في ديوانه صنعنا وتحققنا :

عَلَى أَنْ قَدْ سَمَّا طَرْفِي لِنَارٍ يُسَبُّ لَهَا بِبَيْدَى الْأَرْطَى وَقُودُ
 وورد لفظ « الأرطى » في شعر أبي ذؤيب الهذلي [ديوان المهذلين ١ : ١١ دار الكتب ، شرح أشعار المهذلين ١ : ٧٧ دار العروبة] :

وَيَعُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلْبِلٌ زَعَزَعُ
 [شَفَّهُ : جهده . راحته : أصابته ريح . بلبل : شمال باردة كأنها تتضح الماء .
 وجاء بصيغة الواحدة في شعر امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٠٢] :
 وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْتَقَتْهَا غَيْبِيَّةُ بَيْتِ مُعْرَسِ
 [الحقف . ما اعوجَّ من الرمل . ألتقتها : بلتتها وندتها . الغيبة : المطرة .
 المعرس : الباني بأهله ؛ أى أرّجت بيته] .

وجمع المتلصق الضبّعي جرير بن عبد المسبح بين هذا المكان وبين الأرطاة في بيتين من القصيدة ١٤ في ديوانه بتحقيقنا فقال :

يَجُولُ بِبَيْدَى الْأَرْطَى كَأَنَّ سَرَائِهِ كَبْرَقِي نَزْبِعِ وَالسَّحَابَةُ تَرَجِسُ
 فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا إِلَى دَفْعِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُعْرَسُ ==

١٢ وَتُجْرَى السَّوَاكُ عَلَى بَارِدٍ (١) يُخَالُ السِّيَالُ، وَلَيْسَ السِّيَالُ (٢)

= [البرق النزيع : الذي يلعب من بعد . الدف : الجانب] .

وجاء بصيغة الواحدة في شعر الأعمى ميمون [الديوان ٢٩٥] :
يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ خَرِيْقُ شَمَالٍ تَتْرَكُ الْوَجْهَ أَقْمَاً
وفي شعر بشر بن أبي خازم [الديوان ٥٥] .

فَبَكَتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا كَأَنَّهُ فِي ذَرَاهَا كَوْكَبٌ يَفِدُ
وفي قول تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٨٥] :

يَغْلُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ يُشِيرُهَا يُكَابِدُ عَنْهَا رَبُّهَا أَنْ يُهْدَمَا
وبيت ابن قتيبة هنا يشبه قوله هو أيضاً في البيت ١٠ من القصيدة ١٥ :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّبَا ۖ تَقْرُونَ بِأَعْلَى السَّيْلِ الْهَدَايَا
وأخذ الحطيئة قول ابن قتيبة فقال من قصيدته التي أشرنا إليها في صفحة ١٠٥ :

تَمَاطَى الْعِصَاةَ إِذَا طَالَهَا وَتَقْرُونَ مِنَ النَّبْتِ أَرْطَى وَضَالَا
[ديوان الحطيئة ١ : ٥٢ : الأستانة ، ٢١٤ مصر] .

(١) السواك . عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به ، أى ينظف
الفم . والبارد : يقصد به الثغر . قال الأعمى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٧] :
تُجْرَى السَّوَاكُ بِالْبَنَانِ عَلَى أَلْمَى كَأَطْرَافِ السِّيَالِ رَتَلٌ
وقال أيضاً [الديوان ٩٣] :

وَتَقْتَرُ عَنْ مُشْرِقِ بَارِدٍ كَشَوَكِ السِّيَالِ أُسْفَ النَّشُورَا
[النَّشُورُ : شجر يحرق ويستعمل في الوشم] .

وقال أيضاً [الديوان ٣٦١] :

أَيَّامٌ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ رَتَلٍ مُخَالٌ نَسَكْتُهُ بِاللَّيْلِ سِيَابَا
[السِّيَاب : البلع] .

(٢) السيال : شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض ، أصوله مثل تنايا =

كَأَنَّ الْمَدَامَ^(١) بَعِيدَ النَّامِ

عَلْتَهَا^(٢) ، وَتَسْفِيكَ عَذْبًا زُلَالًا^(٣)

== المذارى . وقد مرّ تشبيه الأعشى للأسنان به في البيتين المستشهد بهما في الحاشية السابقة .

وجاء بهامش منتهى الطلب : « شجر له شوك أبيض ، أى فى أطراف أنيابها حدة » .

(١) المدام : الحمر .

(٢) فى مخطوطة الديوان : « عليها » بدون نقط . وفى الطبعة الأوربية : « عليها » تصحيف . وفى منتهى الطلب : « علتك » . والوجه ما أبتنا .
وفى هذا المعنى يقول امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي [ديوانه ١٥٧ - ١٥٨] :

كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَامَ وَرِيحَ الْخُرَامَى وَشَرَّ الْقَطْرِ
يَمْلُ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُتَحَرِّجُ
[أى : إذا صوت الديك فى السَّحَر] ، والمعنى أنها طيبة ريح الفم فى الوقت الذى تتغير فيه الأفواه ، وإنما تتغير الأفواه بعد النوم .

ويقول بشر بن أبى خازم الأسدَى [ديوانه ٢٠٢] :

لَيْسَالِي تَسْتَبِيكَ بَدَى غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ
[تستبيك : تذهب بقلق فتصير كالسبي لها . الغروب : أشرّ وحدث فى الأسنان . يرفُ : يبرق ويتلألأ . وهناً : بعد ساعة من الليل] .

وروايته فى المفضلية ٧٩ [٦٤٨ بيروت ، ٣٣٤ مصر] : « كأن رضابها وهناً مدام » .

(٣) زلال : سريع المرور فى الحلق بارد عذب صافٍ سهل سلس . قال الأعشى [ديوانه ٥] :

وَكَأَنَّ الْخَطْمَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفَنْطِ طِ بِمَزْوَجَةٍ بِمَاءِ زُلَالٍ
[الإسفنط : من أسماء الحمر ، معرب] .

١٤ كَانَتِ الذَّوَابِبَ فِي قَرَعِهَا^(١) جِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا جِبَالًا

١٥ وَوَجْهٌ يَحَارُّ لَهُ النَّاطِرُونَ بِخَالُوهُمْ قَدْ أَهَلُّوا هِلَالًا

أى : كأنهم قد رأوا برؤية وجهها هلالاً^(٢) .

١٦ إِلَى كَفَلٍ^(٣) مِثْلِ دِعْصِ النَّعَا^(٤) وَكَفٌ تُقَلَّبُ بِيضًا طِفَالًا^(٥)

(١) الذوايب : جمع الذوابة وهى شعر مقدم الرأس .

الفرع ؛ من كل شئ : أعلاه . والفرع : الشعر التام :

قال المرتضى الأصغر يصف شعر المرأة بالجبال فى المنصية ٥٦ [٥٠١ بيروت ، ٢٤٥ مصر] ، وانظره فى ديوانه صنعنا وتحققنا :

أَلَا حَبِيدًا وَجْهٌ تَرِينًا بِيَاضُهُ وَمُنْسَدَلَاتٍ كَاللَّشَانِي قَوَاحِمًا

[المنسدلات : الذوايب المسترخية . اللشاني : الجبال] .

(٢) جاء فى اللسان : « قال أبو العباس : سمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . وفى حديث عمر رضى الله عنه أن ناساً قالوا له : إننا بين الجبال لا نهل هلالاً إذا أهله الناس ، أى لا نبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال » .

(٣) الكفَل : العَجْز ، وقيل : ردف العَجْز .

(٤) الدِّعْص : كئيب الرمل المجتمع .

النَّعَا : القِطْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ الَّتِي تَنْقَادُ مَحْدُودَةً .

==

== وقد شبهوا أعجاز النساء بدعص النقا . قال تميم بن أبي بن مُقبل
[ديوانه ٢] :

حَوْذٌ مُنْعَمَةٌ كَأَنَّ خِلَافَهَا وَهَنَا إِذَا فُرِرَتْ مِنَ الْجِلْبَابِ
دِعْصًا نَقًّا رَقَدَ الْعَجَاجُ تَرَابَهُ حُرٌّ ، صَبِيحَةً دَيْمَةً وَذِهَابِ
ومما قاله الأعمش ميمون بن قيس في هذا التشبيه قوله [الديوان ٣٦٧] :

وَكَفَلِ كَالنَّقَا مَالَتِ جَوَانِبُهُ
لَيْسَتْ مِنَ الرُّمْلِ أَوْرَاكًا وَمَا انْتَقَطَا

وقوله أيضاً [الديوان ٣٦١] :

هَرَكُولَةٌ مِثْلَ دِعْصِ الرُّمْلِ أَسْفَلَهَا
مَكْسُوءَةٌ مِنْ جَمَالِ الْحُسْنِ جِلْبَابًا

[هركولة : عظيمة الوركين ضخمة الخلق] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٣٣١] :

أَسِيْلَةٌ مُسْتَنٌّ الْوِشَاحُ كَأَنَّمَا تَكَكَّرَ فِي أَوْرَاكِهَا هَابِرُ النَّقَا

[الهابر : المتناثر] .

(٥) الطفل : جمع الطفَل (بفتح الطاء) وهو البنان الرخص الناعم .
وقد أورد ابن منظور في اللسان (١٣ : ٤٢٦) بيت عمرو بن قبيصة شاهداً ونسبه
إليه . وقال : « والجمع طفال وطفول » . وفي منتهى الطلب بهامش هذا البيت :
« ناعمة ، جمع طفل » .

- ١٧ فبانتُ ، وما نأتُ^(١) من وُدِّها قبلاً^(٢) ، ولا ما يساوي قبلاً
 ١٨ وكيف تبتئين^(٣) حبل الصفا ، من ماجد لا يريد أعتزالاً
 ١٩ أرادَ النِّسْوالَ^(٤) فمَنِّيته وأضحى الذي قلت فيه ضلالاً
 ٢٠ قتي يبتئي آجند ، مثلُ الحسا مِ أخلصه القين يوماً صقالاً^(٥)

(١) في مخطوطة الديوان « فبات وما نلت » ولم توضع النقط على الحرف الرابع من الكلمة الأولى والرابع من الكلمة الثانية. وفي الطبعة الأوربية : « فبات » وما نلت وهو تصحيف وتحريف .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح وهو ما طابقته أيضاً رواية منتهى الطلب .

(٢) القِبَال : زمام النمل ، وقيل هو مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والى تليها . ويقال : مارزأته قبلاً ولا زبالاً ، القِبَال : ما كان قد أم عقد الشراك ، والزبال : الكسبية التي يحرم بها النمل قبل أن يحذى .

(٣) في مخطوطة الديوان : « نيسين » مضبوطة هكذا وبغير نقط في الأحرف الثلاثة الأولى .

وفي المطبوع « تبينين » . والوجه ما أثبتنا وهو كذلك في منتهى الطلب .
 تبتئين : تقطين .

(٤) هذا المعنى يؤيد صواب ما أثبتنا في البيت ١٧ .

(٥) أخلصه : صفاه وميَّزَه وأبرزه .

القين : الحداد ، ويطلق على كل صانع . والجمع : قيون .

الصقال : الجلاء . يقال : صقل الشيء يصفله صقالاً وصقالاً : جلاه ؛
 والصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها ، والجمع : صياقل وصياقلة . قال الأعشى
 [ديوانه ١٩٩] :

كصدِرِ السيفِ أخلصه صقالُ إذا ما هزَّ مشهوراً حساماً

[مشهوراً : أى مرفوعاً باليد . والحسام : القاطع] .

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [الديوان ٢٣٣] :

==

يَقُودُ الْكُفَاةَ^(١) لِيَلْقَى الْكُفَاةَ

يُنَازِلُ مَا مِنْ^(٢) أَرَادُوا النَّزَالَ

يُشْبِهُ فُرْسَاتِهِمْ فِي اللَّقَاءِ

إِذَا مَا رَحَى^(٣) أَلْمُوتِ دَارَتْ جِيَالًا^(٤)

== عَرَضْتُ لَهَا السَّيْفَ عَنْ قُدْرَةٍ وَمَا أَحَدَتِ الْقَبِيْنُ فِيهِ صِقْلًا

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٢٥١] :

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ الْمِنْدُؤَانِيِّ أَخْلَصَ الصِّ

يَأْقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيْرِ وَرُؤُقِ

وقال عمرو ذو الكلب [ديوان المذليين ٣ : ١١٦ دار الكتب ، وشرح

أشعار المذليين ٥٦٨ دار العروبة] :

تَمَنَّيَانِي وَأَبْيَضَ مَشْرِفِيًّا أَشَاحَ الصَّدْرِ أَخْلَصَ بِالصِّقَالِ

[أشاح بمعنى وشاح] .

(١) الكفأة : جمع الكفى وهو الشجاع أو لابس السلاح ، تسمى به لأنه

كتمت نفسه : أى سترها بالدرع والبيضة .

(٢) فى مخطوطة الديوان ومنتهى الطلب : « ينازل ماين » كما أثبتنا ، ولكن

طبعة الديوان غيرتها إلى : « ينازلهم إن » .

النازل فى الحرب : أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فينضاربا .

(٣) الرحى : الطاحون ، حومة الحرب . وقد شبه الموت بالرحى لأنها

تطحن الأجال . وفى « المحمص » يقول ابن سيده : « ورعى الموت : معظمه »

(٤) رواية مخطوطة الديوان : « جبالا » . ورواية منتهى الطلب : « جبالا » .

ولعل فى الرواية الأولى تصحيفا محتمة « جبالا » فىكون قد شبه الفرسان

وهم متجمعون ، بالجبال . كما قال المهلهل بن زبيبة يرد على الحارث بن عبادة

[شعراء النصرانية ٢٧٤] :

= يَوْمَ سِرْنَا إِلَى قَبَائِلِ عَوْفٍ يَجْمُوعٍ رُهَاؤَهَا كَالجِبَالِ
 وهذا بشر بن أبي خازم يشبه الكفاة بالجبال فيقول [ديوانه ١٧٢]:
 ذَاتِ جَرَسٍ، يَسْتَوُ الكُفَاةُ إِلَى الأَبِّ طَالٍ فِي نَقْعِهَا نُحْمُوُ الجِجَالِ
 ونجد في الأسمعية ٢١ [الأسمعيات صفحة ٧٩ مصر] بيتاً للمرو
 ابن الأسود يشبه فيه الجيش بالجبال الجرب فيقول:
 وَالجَمْعُ مِنْ ذُهْلٍ كَانَ رُهَاؤُهُمْ جَرِبُ الجِجَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَعْمٍ
 ومثله قال قيس بن الحطيم [ديوانه ٨٠]:

مَشِينًا لِإِيهَا كَجَرِبِ الجِجَالِ لِي بَاقِي المِنَاءِ بِأَقْرَابِنَا
 ويقول الجاحظ في «الحيوان» (٧: ١٤١): «وقد يصاول الجملُ الجملُ الجملُ
 فرما قتل أحدهما صاحبه». فلعل تشبيه الفرسان بالجمل في بيت عمرو بن قيس
 — إذا صحح أن هناك تصحيحاً في لفظة «جبالاً» — صحيح أيضاً على
 هذا الوصف.

أو يكون قد شبههم — حسب الرواية الثانية، رواية منتهى الطلب — بالجمل.
 أو أنه قد شبه حرب هؤلاء الفرسان بالناقة التي حلت بعد أن كانت حائلاً
 لا تحمل، كما قال الأعشى [ديوانه ٩]:

وَلَقَدْ شَبَّتِ الحُرُوبُ فَمَا عُرِّ رَتَ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنْ جِجَالِ

وكما قال الحارث بن عباد في الأسمعية ١٧ [٦٧ مصر]:

قَرَّبْنَا مَرَّيَطَ النِّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنْ جِجَالِ

وقد جاء في شرحه: «... عن حبال: بعد حبال. والحيال: من قولهم:
 حالت الناقة أي لم تحمل. قال الجوهري: وإذا بقيت الناقة أعواماً لم تلحق
 ثم ألحقت كان أقوى لولدها، كما أن الأرض إذا لم تزرع أعواماً كان أكثر
 لنباتها، لأن النتائج بمنزلة الحرب عندهم. وهذا مثل ضربه لشدة الحرب» .

وَنَشِي رِجَالًا إِلَى الدَّارِعِينَ ^(١)	٢٣
كَأَعْتَاكِ مَحُورٍ ^(٢) تَرْجِي فِصَالًا ^(٣)	
وَتَكْسُو ^(٤) أَلْقَوَاطِعَ هَامَ الرِّجَالِ ^(٥)	٢٤
وَتَحْمِي أَلْفَوَارِسُ مِنَّا الرِّجَالًا ^(٦)	
وَبَابِي لِي الضَّمِيمِ ^(٧) مَا قَدْ مَضَى	٢٥
وَعِنْدَ الْخِصَامِ فَتَعْلُو جِدَالًا ^(٨)	

(١) الرجال : جمع الراجل وهو غير الفارس ، لأنه يحارب وهو لا يعتلى شيئاً ، وهو ما يعرف الآن في الجيش بالمشاة .

الدارعون : الذين يلبسون الدروع ، وهي ثياب من زرد الحديد تلبس وقاية من سلاح العدو .

(٢) المحور : جمع الخوارة على غير قياس . والخوارة هي الناقة الغزيرة اللبن . قال عمرو بن كلثوم [شرح المطلق السبع ٤٠٩ وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِنْدِي أُرَاطِي تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

(٣) تَرْجِي : تدفع برفق ، تسوق .

الفصال : جمع الفصيل ، وهو ولد الناقة إذا فصل عنها .

(٤) في الطبعة الأوربية : « وتكسو » .

(٥) القواطع : السيوف المواضي .

هَامَ : جمع الهامة وهي الرأس ، وتطلق على الجنة .

الرجال : جمع الرجل .

(٦) الرجال : جمع الراجل وهو غير الفارس كما مرّ في تفسير البيت ٢٣ .

(٧) الضميم : الظلم والقهر .

(٨) الجدل : القوة في الخصام والقدرة عليه .

يَقُولُ يَنْدِلُ لَهُ الرَّائِضُونَ^(١)

وَيَفْضُلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا^(٢)

وَهَاجِرَةٌ^(٣) كَأَوَارِ الْجَحِيمِ^(٤)

قَطَعْتُ ، إِذَا الْجُنْدُبُ^(٥) أَلْجَوْنُ قَالًا^(٦)

(١) الرائضون : جمع الرائض ، وهو الذي لم يحكم ولم يندل .

(٢) يرى تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — أن البيت الذي ذكره ابن منظور في اللسان (١٣ : ٢٧٢ ذل) ولم يرد في مخطوطة الديوان موضعه هنا بعد هذا البيت ، وهو :

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بَغْضَةٍ قَمَعْتُ فَصَارُوا لِيَأَمًا ذِلَالًا

وقد أبتناه في الملحق حيث لم يرد أيضاً في « منتهى الطلب » الذي اختار فيه محمد بن المبارك من شعر عمرو بن قيسة هذه القصيدة بتمامها وكذلك القصيدة ١٥ التي تتفق معها في القافية والبحر [انظر الملحق صفحة ٢٠٦] .

(٣) المهاجرة ، كالمهجير والمهجرة والهجر : نصف النهار في التقيظ خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر لأن الناس يستكثون في يوتهم كأنهم قد تهاجروا . والجمع هواجر . وقال أبو العباس : إنما سميت المهاجرة هاجرة لبسدها من وقت البرد وطيب الهواء ، أخذت من قولهم : قد هجرت الرجل ، إذا بعثت منه . قال الحارث بن حلزة البشكري [شرح المعلقات السبع ٤٤٤] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

أَتَلَّهِيَ بِهَا الْمَوَاجِرَ إِذْ كُ لُ ابْنِ مَمِّ بِلِيَّةٍ عَمِيَاهُ

وقال المتلس واسمه جرير بن عبد المسبح [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

عَيْرَانَةٌ طَبِيخُ الْمَوَاجِرِ كَحَمَاهَا فَكَأَنَّ نُفَيْتَهَا أَدِيمٌ أَمْلَسُ

(٤) الأوار : شدة حرّ الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان

واللهب . قال علقمة بن عبسدة [ديوانه ١٣١ الوهية ، ٧٠٠ المحمودية] :

== حامٍ كَانَ أَوَّارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الشَّيَابِ وَرَأْسُ لُرِّءٍ مَعْمُومٌ

(٥) الجندب : قال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٢٥٠) « جندب » :
والجُنْدَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ . قال : والجُنْدَبُ والجُنْدَبُ أصغر
من الصدى يكون في البراري . ثم قال : « وحكى سيويه في الثلاثي
جندب ، وفسره السيرافي بأنه الجندب . وقال العديسي : الصدى هو الطائر
الذي يصره بالليل ويقفز ويطيء ، والناس يرونه الجندب وإنما هو الصدى ،
فأما الجندب فهو أصغر من الصدى . قال الأزهرى : والعرب تقول : صرَّ
الجندب ، يضرب مثلاً للأمر يشتهد حتى يلق صاحبه . والأصل فيه أن الجندب
إذا رمض في شدة الحرِّ لم يقرَّ على الأرض وطار فتسمع لرجليه صريراً : ومنه
قول الشاعر :

قَطَمْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ مِنْ الْجُنْدَبِ الْجُونَ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب : الصغير من الجراد . قال الشاعر [هو امرؤ القيس
ابن حُجْر ديوانه ١٨٢] :

يُقَالِينَ فِيهِ الْجَزْءُ لَوْلَا هُوَ أَجْرُ جِنَادِيهَا صَرَعَى لَمَنْ فَصِيصُ

أى صوت ... ثم ذكر أنه يفتح الدال وضمها وأنه ضرب من الجراد .
ورواية بيت امرئ القيس في ديوانه « تَغَالِين فِيهِ الْجَزْءُ » وجاء في شرحه :
« تغالين من المغالبة . والجزء أن تأكل الرطب وهو الكلاء » وقال : وروى :
« تغالين » من المغالاة . وروى في اللسان (٨ : ٣٣٤) منسوباً :
« يقالين فيه الجزو » .

وذكر ثعلب في تفسير بيت زهير بن أبي سلمى [الديوان ٢٦٦] . وسيد
بمد أن « الجندب هو راجل الجراد الذي ليس له جناحان يطير بهما » .
= (٦) الجون : الأسود ، والأسود تخالطة حمرة .

يَخَافُ بِهِ الْمُدْلِجُونَ أَنْغْبَالًا (٢)

== قال يعقيل : نام في القائلة أى نصف النهار ، من شدة الحرّ . قال زهير
ابن أبي سلمى [ديوانه ٢٦٦] :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَةَ الْمُرَّةَ إِذَا هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِيهَا

[أى : أن الناقة ترقب السوط المحصد أى الشديد الفتل ، والمُمرّ
أى المقنول ، بشق عينها من الخوف أن تضرب به] .

(١) تمسّت الأمر : ركبته بلا تدير وبلا رويّة .

الديجور : الضلام .

(٢) المدجون : السائرون من أول الليل ، ويقال للسائرين في آخره .

الجنال : الفساد وذهاب الشيء .

ومعجز هذا البيت يشبه معجز البيت ١٤ من التصيدة ١٥ [صفحة ١٦٨] وهو :

وَبَيْدَاءَ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بٌ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ الضَّلَالَا

وقال ؛ وهي أبيات غير قائمة الوزن [مجزوء البسيط] :

● هذه المقطوعة مختلف^ة في نسبتها ، فبعض أبياتها يُنسب في بعض المراجع إلى عمرو بن قتيبة ، وبعضها يروى لمرقش الأصغر ، وبعضها لمسكين الدارمي . ورواها المرزباني^١ لعمرو بن حسان بن هاني^٢ ، ثم قال : « وتروى لعمرو بن الأييم » .

● التخريج : أورد الأصمعي في « الأصمعيات » (١٧٢ المعارف) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ منسوبة إلى مرقش الأصغر — وذكر أبو عبيدة في « نقاض جرير والفرزدق » (٦٥ ليدن) البيت ٢ منسوباً لابن قتيبة — وذكر ابن السكيت البيت ٢ منسوباً لابن قتيبة في كتابه « إصلاح المنطق » (٢٧٣ ، ٣٥٦) و « تهذيب الألفاظ » (٢٢٦ ، ٢٥٧) — وذكر التبريزي في شرح حماسة أبي تمام (١ : ٢٦١٣) البيتين ٣ ، ٤ منسوبين إلى عمرو بن قتيبة — وذكر الجوهري في « الصحاح » (١٨٤٤ « وغل ») البيت ٢ منسوباً إلى ابن قتيبة — وذكره ابن سيده في « المحمص » (١١ : ١٠١) ولم ينسبه — ولم ينسبه الشريف المرتضى كذلك حين أوردته في « الأمالى » (١ : ٣٥٨) — وأورده البكري في « فصل المقال » (١٣) غير منسوب أيضاً — أما أبو محمد الأنباري فقد ذكره في « شرح المفضليات » (٤٨٠ بيروت) منسوباً إلى مسكين الدارمي — ولم ينسبه أبو بكر الأنباري في « شرح المعلقات السبع » (٢٢٦) — وذكر ابن منظور في اللسان (٦ : ٣٩ « سكر ») و (١٩ : ١١٣ « سفا ») البيت ١ منسوباً في الموضعين لعمرو بن قتيبة ، وفي (١٣ : ٢٥٩ « وغل ») البيت ٢ منسوباً له أيضاً — وأورد المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٣٢ القدس ، ٥٤ الحلبي) الأبيات ٢٤١ ، ٤٣٦ منسوبة في رواية حمّاد بن إسحاق إلى عمرو بن حسان =

١ يَارُبُّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ^(١)
 أَبُو عَمْرٍو : أَسْفَهَتْهُ أَحْلَامُهُ ؛ رَجُلٌ سَفِيٌّ وَسَفِيهٌ ، وَالسَّفَاهُ :
 الْخَلْفَةُ وَالطَّيْشُ .
 وَيُرْوَى :

* مَا بَالَ قَوْمٍ أَعْرَبُوا^(٢) حِلْمَهُمْ *

٢ إِنَّ أَكْ مُسَكِّرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلًا ، وَلَا يَلْمُ مِثِّي الْبَعِيرُ^(٣)
 وَيُرْوَى : « فَلَا أَشْرَبُ الْوَاغِلُ » .

يقول : لَا أَرْضَى أَنْ أَشْرَبَ مِنْ نَوَالِهِمْ حَتَّى أَشْتَرِيَ فَأَنْفِقَ .
 وَالْوَاغِلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرِبُونَ ؛ وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ الْوَاغِلُ .

== ابن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد بن بني الحارث بن همام بن سُرَّة بن
 ذُهَل بن شيان ، وقال : « وَغَيْرُهُ يَرُوبُهَا لَعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّمْلِي » وَفِي (٢٤٢)
 الْقُدْسِيِّ ، (٧٢ الْحَلْبِيِّ) أورد البيت ١ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ ، وَيُقَالُ لَهُ عَمِيرُ ،
 وَقَالَ : « وَيُرْوَى لَهُ [الْبَيْتُ] فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَمْرٍو ، إِنَّ كَانَ هَذَا الشَّعْرُ
 لَهُ » ؛ وَكَأَنَّهُ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا .

وروى المفضل بن سلمة في الناخر ٧٧ البيت الثاني منسوباً لابن قبيصة .

(١) أسفاه الأمر : حمله على الطيش والحففة .

السكور : الكثير السكر .

اللسان (سكر) : « أَنْ قِيلَ » ، (سفا) : « إِنَّ قِيلَ » — معجم الشعراء
 [فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانِ] : « مَا بَالَ قَوْمٍ أَعْرَبُوا حِلْمَهُمْ » وَ[فِي تَرْجُمَةِ
 عَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ] : « مَا بَالَ مِنْ سَفَهَةِ أَحْلَامِهِ » .

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ الدِّيْوَانِ : « أَعْرَبُوا » .

أعرب حمله : غاب .

(٣) وَغَلٌ يَفِيلُ وَغَلَانًا وَوَغَلًا : إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ ==

٣ والزُّقُ (١) مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمَلِكُ فِيهِ طَوِيلٌ [و] قَصِيرٌ

وَبُرُؤَى :

* وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ (٢) *

= معهم من غير أن يدعى إليه ، واسم ذلك الشراب : الوغل . قال امرؤ القيس
ابن حجر :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِيمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وفي الديوان [١٢٢ دار المعارف] : « فاليوم أسقى » ، [٢٥٥]
« فاليوم فاشرب » .

المسكير كالسكير : الدائم السكر .

لا يسلم مني البعير : أى أذبحه وأطعم ندامى وضيوفاً .

في المراجع كلها : « فلا أشرب الوغل » وهى الرواية الأخرى وهى
الأجود — الفاخر ومعجم الشعراء : « لِنَ أَكُ سَكِيرًا » — شرح
الملقات السبع : « لِنَ أَكُ مَسْكِينًا » .

(١) الزُّقُ : كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه ، وقيل : لا يسمّى زرقاً حتى
يسلخ من قِبَلِ عُنُقِهِ . وتزقيقه : سلخه من قِبَلِ رَأْسِهِ .

(٢) روى التبريزى هذا البيت فى شرحه لأبيات فى حماسة أبى تمام هكذا :

السَّكْسُ مُلْكٌ لِمَنْ أَعْمَلَهَا وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ

— ورواية معجم الشعراء للشطر الثانى : « والملك منه صغير وكبير » ،
أما رواية الشطر الأول فهى كرواية الديوان والأصمعيات .

٤ فِيهِ الصَّبُوحُ^(١) الَّذِي يَجْعَلُنِي لَيْثَ عَفْرَيْنَ^(٢) وَأَمَّا لِكَثِيرٍ^(٣)
 ٥ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ قَتَى مَا جِدُّهُ وَأَخْرَ اللَّيْلَ طِبْعَانًا عَثُورًا^(٤)

(١) الصبوح : شرب الغداة .

(٢) لَيْثَ عَفْرَيْنَ : الرجل الكامل ابن الحسين ، قالوا له ذلك لأنهم يقولون في المتل : « أشجع من لَيْثَ عَفْرَيْنَ » . وقال أبو عمرو الشيباني في تفسير المتل إنه هو الأسد ، وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه دابةٌ مثل الحرباء يتحدى للراكب ويضرب بدنته ، وعفريْن : مأسدة . وقيل لكل ضابط قوي : لَيْثَ عَفْرَيْنَ . وقال الأصمعي : عفريْن اسم بلد ، وذكر ياقوت ذلك في « معجم البلدان » ولم يحدد موضعه . وذكر ابن منظور أيضاً أن لَيْثَ عَفْرَيْنَ تسمى به العرب دُوَيْبَّةَ مَاوَاهَا التراب السهل في أصول الحيطان تدور دواراً ثم تندس في جوفها ، فإذا هيَّجت رمت بالتراب صعداً . ويقول التبريزي : « ويجوز أن يكون عفريْن جمع عَفْرَيْنَ يعني به الأسد ، لأنه يعفر القرن أى يلقه في العفر ، وهو التراب » . ويقول المرزوقي : « وقيل عفريْن : فَيْسَلَيْنَ من العفر وهو التراب » ثم يقول : « وذكر بعضهم أن لَيْثَ عَفْرَيْنَ كفولهم : لَيْثَ لِيوْثَ ، لأنه يقال للفتكر الداهية عَفْرَاءُ ، ويوصف به الأسود والرجال . ويكون على هذا عفريْن جُمعَ جمعَ السلامة كالأقورين » ، وقال إنه يستعمل في المدح والذم . أما بيت الحجاسة فلم يعرف صاحبه وهو :

لَا تَعْدُنِي فِي خُنْدُجٍ إِنْ خُنْدُجًا وَلَيْثَ عَفْرَيْنٍ لَدَى سَوَاهِ

(٣) رواية الأصمعيات : « منها الصبوح الذي يتركني » — معجم الشعراء : « منه الصبوح ... ومالي كثير » — شرح التبريزي للحجاسة : « منها الصبوح التي تتركني » .

(٤) الضبعمان : ذكر الضبعا لا يكون بالألف والنون إلا للمذكر .

عشور : متعثر ، والضبعا كلها تعرج .

يشير إلى أثر الحر في مشيته ، فهو يمشى في آخر الليل بعد أن يفعل =

٦ قَاتَلَكَ اللهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ (١) عَنكَ صَبُورٌ

== الشراب به فعله يتمر كأنه ضبع يبرج في سيره ، بعد أن كان في أول الليل وقبل أن يتناول الخمر رجلاً ماجداً .

رواية الأصمعيات : « فأول الليل ليثٌ خادرٌ » . والحادر : هو الذي لزم خدره ، أى عرينه .

(١) المِرَّةُ (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة ، والمِرَّةُ : الرأى . وأصل المِرَّةُ إحكام القتل ، فضر به مثلاً . وقال أبو زيد : إن فلاناً لذو مِرَّةٍ إذا كان قوياً محنلاً . قال الله عز وجل : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ الآية • سورة النجم . وانظر شرح المعلقات السبع لابن الأنبارى [٥٤٦] .
وقال كبيد بن ربيعة [ديوانه ٣٠٥] :

رَجَمًا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ حَصِيدٍ ، وَتُنْجِحُ صَرِيحَةً إِزَامَهَا

وقال [وافر] :

- ١ غَشِيَتْ (١) مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ قِفَارًا بَدُّتْ بَعْدِي عُفِيًّا (٢)
٢ تُبِينُ رَمَادَهَا (٣) وَتَحْطُّ نُؤْيِي (٤) وَأَشَعَّتْ (٥) مَائِلًا فِيهَا نُؤْيَا
نُؤْيُ : ثَاوٍ مُقِيمٍ . تُبِينُ : تَسْتَبِينُ .
مَائِلٌ : مُنْتَصِبٌ .

● التخریج : أورد ابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣ دهر) البيت
٨ منسوبا .

(١) غشى المكان : أتاه .

(٢) قفاراً : مقفرة أى خالية من السكان ، وهى جمع القفر وهو المكان الخالى .
عُفِيًّا : دارسات ، من عفا الأثر أى أمحى واضمحل .

(٣) الرماد : دقاق الفحم من حراقة النار وما بها من الجمر فطار دقاقاً ،
يُستندلُ به على مكان القوم بعد الرحيل . ويقال للشئ الهالك من الثياب خلقة :
رمد وهمد وباد . والرامد : البالى الذى ليس فيه خير وبقية . قال الجبل السعدي
واسمه ربيع بن مالك فى المفضلية ٢١ [٢٠٨ - ٢٠٩ بيروت ، ١١٣ مصر] :

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةٍ أَلْ سِيدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ
إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا رَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحَ حَوَالِدِ سُحْمِ

ويقصد بالحوالد : الأثافي السود .

(٤) الخطّ : الرسم والعلامة .

.....
= النؤى : الحاجز الذى يرفع حول البيت ثلاثاً يدخله الماء . وقيل : النؤى :
الحفير حول الحباء أو الخيمة يمنع السيل .

قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٨] :

لَعِيَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ إِلَّا بِعِقَّةٍ نُؤْيَا الْمُتَهَدِّمِ

وقال الجبل السعدي ، واسمه ربيع بن مالك في المفضلية ٢١ [٢٠٩ بيروت ،

١١٣ مصر] :

وَبِقِيَّةِ النَّؤْيِ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَنَوَى لَهُ جِنْدُمٌ

ويجمع النؤى على أناء ونؤى .

وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ديوانه ٣٧] :

رَمَادٌ كَكَحْلِ الْعَيْنِ لَأَيًّا أُبَيْتُهُ وَنُؤَى كَجِنْدِمِ الْحَوْضِ أَنْلُمُ حَاشِعُ

(٥) الأشعث : الورد ، صفة غالبية غلبة الاسم ، وشمسى به لثمت رأسه .

قال أبو ذؤيب — المزدلي ، وجمع هذه الأناز كلها المتخلفة — عن القوم

بعد رحيلهم [ديوان المهذلين ١ : ٦٦ دار الكتب ، شرح أشعار المهذلين ١٠٠

دار العروبة] :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ ؛ وَسَفْعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالنُّؤَى

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ لَدَى إِرْثِ حَوْضِ نَقَاهِ الْأَيِّ

[الهامد : الرماد . سفح الخدود : يعنى الأنافى . وروايته في الشرح : «لدى

آل خيم» .]

٣ فَكَادَتْ مِنْ مَعَارِفِهَا (١) دُمُوعِي هَمُّ الشَّانِ (٢) ثُمَّ ذَكَرْتُ حَيًّا
 أَبُو عَمْرٍو (٣) : « هَمُّ الشَّانِ » ، الهمُّ : السَّيْلَانُ ؛ يقال : اهِمَّتْ الشَّحْمَةُ
 إِذَا ذَابَتْ . وواحد الشُّؤْنُونِ : شَأْنٌ ، وَهِيَ مَوَاصِلُ قِبَائِلِ الرَّأْسِ .

(١) معارفها : ما عرف من الديار من رسم أو طلل . قال ربيعة بن مقروم
 في المفضلية ٣٨ [٣٥٥ بيروت ، ١٨١ مصر] وانظر شعر ربيعة [٣٩] :

تَخَالُ مَعَارِفَهَا — بَعْدَ مَا أَتَتْ سَتَانِ عَلَيْهَِا — الْوَشُومَا

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٧ ورواية الديوان « تبدو معالمها »]
 كرواية المفضليات :

لِئِنَّ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلُونِ الْأَرْفَمِ

وقال النابغة الذبياني [ديوانه ٧٩] وانظر شعر ربيعة [٣٩] :

وَقَفْتُ بَرَبِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ الْجَلِيَّ مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهَوَاطِلُ

(٢) الشَّانُ : عِرْقُ الدَّمْعِ وَمَجْرَاهُ ، وَالْجَمْعُ شُؤْنٌ وَأَشْؤُنٌ . يقال : فاضت
 شُؤْنُونُهُ . والشُّؤْنُونُ كذلك مواصل قبائل الرأس وملتهاها ومنها تَجِيءُ الدَّمُوعُ .
 قال أوس بن حَجَّجِر [ديوانه ١٢٩] :

لَا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْهَلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

وقال الحَبْلُ السَّمْدِيُّ (ربيع بن مالك) في المفضلية ٢١ [٢٠٧ بيروت ،

١١٣ مصر] :

وَإِذَا أُمَّ خَيْالَهَا طُرِفَتْ عَيْنِي ، فَأَهْ شُؤُونِهَا سَجْمُ

(٣) هو أبو عمرو الشيباني .

- ٤ وَكَانَ الْجَهْلُ لَوْ أَبْكَكَ رَسْمٌ (١)
- وَلَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى سَفِيًّا (٢)
- ٥ وَتَدْمَانٌ (٣) كَرِيمٌ أَلْجُدُّ تَمْحِجُ
- صَبَحْتُ (٤) بِسُحْرَةٍ (٥) كَأَسَا سَيِّئًا (٦)
- ٦ يُحَاذِرُ أَنْ تُبَاكَرَ عَادِلَاتٌ
- فَيْنَبَأُ أَنَّهُ أَضْحَى غَوِيًّا (٧)

(١) الرسم : الأثر . وقيل : بقية الأثر . وقيل : هو ما ليس له شخص من الأثار . وقيل : هو ما لصق بالأرض . والجمع أرسم ورسوم .

(٢) السفى : من السفاء أى الخفة فى كل شيء وهو الجهل ، وهو مثل السفينه من سفه .

(٣) التدمان : المنادم على الشرب .

(٤) صبح القوم صبوحاً : ناولهم الصبوح ، وهو كل ما أصبح عند القوم من الشراب فشربوه . وحكى الأزهري عن الليث : « الصبوح : الحمر » . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٨ قازان ، ٤٧ مصر] :

مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحْتُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا ذَا غِنَى فَأَغْنِ وَأَزِدِدِ

(٥) السحرة : السحر الأعلى قبل انصداع الفجر . قال الحادرة — واسمها قُطْبَةُ بْنُ مُحْصَنٍ ، وقيل قطبة بن أوس الديراني النطفاني ، ويقال الحلويدرة — فى المفضلية ٨ [٥٩ بيروت ، ٤٦ دار المعارف] وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحَهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشْتَعِرٍ

(٦) السبيّة : الحمر تنقل من بلد لى بلد :

(٧) النوى : الضال الحائب .

٧ فَقَالَ لَنَا : أَلَا هَلْ مِنْ شَوَاءٍ؟ (١) بَتَّعْرِضٍ (٢) ، وَلَمْ يَكْتَبِهِ (٣) عِيَالًا (٤) كَمَى مَا فِي نَفْسِهِ : كَتَمَهُ .

٨ فَأَرْسَلْتُ الْفُلَامَ وَلَمْ أُبَيِّثْ (٥) إِلَى خَيْرِ الْبِوَائِكِ (٦) تَوْهَرِيًّا (٧)

(١) الشواء (بكسر الشين وضمها) : ما سُويَ من اللحم وغيره ، أى ما عرض لحرارة النار فتضج وصلاح للأكل .

(٢) التبريض : من الكلام ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح .

(٣) يكتبه : يكتبه . وقد وصل الشاعر الكسرة بالياء مثل قول قيس ابن زهير بن جديمة العبيسي :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

قال الفراء : العرب تصل الفتحة بالألف ، والكسرة بالياء ، والضممة بالواو .

(٤) العي : عكس الإبانة في الكلام وعدم الإهداء لوجه المراد .

(٥) لم أبيضث : لم أبطئ ولم أتوقف .

(٦) البوائك : جمع بائكة وهي الناقة السمينة الحيار الفتية الحسنة . ويعبر

ببائك . وقال الأصمعي : « البائك والفاشج والفاسج الناقة العظيمة السنم » .

وقال النضر : « بوائك الإبل : كرامها وخيارها » . والبوائك : البسمان . قال ذو الحرق الطهمري :

عَرَأَقِيْبَ كَوْمٍ طَوَالَ الذَّرِيِّ نَحْرِشُ بَوَائِكُهَا لِلرَّكْبِ

(٧) التوهري : السنم الطويل ، كما ذكر ابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣

« تهر ») واستشهد عليه بيت عمرو بن قبيصة . ثم قال : « قال ابن سيده :

وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لأن التأء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا ثبتت .

رواية اللسان : « إلى خير البوارك توهريًا » .

البِوَاءِك : جمع باءك ؛ وهى التَّاقَةُ الفَتِيَّة .

والتَّوَهْرِيُّ : السَّنَام الطَّوِيل .

٩ فَنَاءَت (١) لِلْقِيَامِ لِغَيْرِ سَوْقٍ (٢) وَأَتْبِعُهُمُ الْجُرَازَ (٣) مَشْرِفِيًّا (٤)

(١) ناءت : نهضت بجهد ومشقة لسمها .

(٢) السَّوْق : حثُّ الماشية على السير من خلف ، أى ساقها . وهو ضد قادها .

(٣) الجُرَاز : السيف القطَّاع إذا كان مستأصلاً . والجُرَاز من السيوف : الماضى النافذ .

وجرزه جرزاً : أى قطعه . والجرز : القتل . قال الشَّنْفَرِيُّ الأزدي فى المفضلية ٢٠ [٢٠٥ يروت ، ١١١ مصر] :

حُسَامٌ كَلَوْنَ لِلْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٌ كَأَقْطَاعِ الْعَدِيرِ الْمَنْعَتِ
(٤) المشرقى : سيف ينسب إلى قرى اسمها مَشَارِفُ الشَّام قرب حِوْران اشتهرت بصناعة السيوف . وقيل إن النسبة إلى موضع فى اليَمَن لا إلى مَشَارِفِ الشَّام .

قال سلاة بن جندل فى القصيدة ١ [ديوانه بتحقيقنا] :

بِالمَشْرِقِيِّ وَمَصْقُولٍ أَسْنَنُهَا صُمُّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبِيْبِ

وقال أيضاً فى القصيدة ٣ :

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِقِيِّ رُوْسَهُمْ هَوَى جُوبٍ فى يَمِينِ مُحَرَّقِ

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ١٠٦] :

يَحْشُونَهَا بِالمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا وَفَتِيَّانِ صِدْقٍ لِأَضْعَافٍ وَلَا نُكْلُ

١٠ فَظَلَّ يَنْعَمُهُ (١) يُسْعَى عَلَيْهِ وَرَاحَ بِهَا كَرِيمًا أَجْفَلِيًّا (٢)

بها : أى بالكرامة .

وَأَجْفَلِيًّا : ذاهب

(١) وردت مضبوطة في الطبعة الأوربية : « بنعمة » بكسر النون .

النَّعْمَةُ : التَّعْمِيمُ ، وَالْمَسْرَعَةُ وَالْفَرَحُ وَالرَّفْعَةُ .

(٢) الْكَرِيمُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ .

الأجفلى : من الفعل « أجفل » . و « أجفل » إذا شرد وذهب . والجفول : سرعة الذهاب . وأجفل القوم : انقلعوا كأنهم فضوا . أو لعله قد اشتقها من الجَفَلَى والأجْفَلَى ، يقال : دعاهم الجَفَلَى والأجْفَلَى أى بجماعتهم . وقال ابن منظور : « والأصمعي لم يعرف الأجفلى وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامة ، قال طرفة [ديوانه ٦٨ قازان ، ٧٩ مصر] :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : دُعِيَ فُلَانٌ فِي النَّعْرَى لِأَنَّ الْجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى ، أَيْ دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لِأَنَّ الْعَامَّةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَجْفَلَةً وَأَرْفَلَةً أَيْ جَمَاعَةً ، وَجَاءُوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَرْفَلَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَجْفَلَى وَالْأَرْفَلَى : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَكُنْتُ إِذَا الْمُمُومُ^(١) تَضَيَّفْتَنِي^(٢)

قَرَيْتُ^(٣) أَلْمُ^(٤) أَهْوَجَ^(٥) دَوْسَرِيًّا^(٦)

(١) المموم جمع الممّ ، وهو الحزن .

(٢) تَضَيَّفْتَنِي : نزلت بي ضيفاً ، أى إذا حلّت به المموم .

(٣) قَرَى الضيف : أضافه وقدم له ما يقدم للضيف من طعام .

(٤) الممّ : عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل .

(٥) الأهوج : جاء في « اللسان » : ، والمهوجاء من الإبل : الناقة التي

كان بها هوجاً من سرعتها ، وكذلك بئر أهوج . قال أبو الأسود :

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجِ دَوْسَرِيٍّ صَنِيعٍ نَبِيْلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ

[ذات لوث : قوية شديدة] .

وقال امرؤ القيس بن حنجر [ديوانه ٥١] :

فَلِلسَاتِي أَهْوَبٌ ، وَالسَّوْطِ دِرَّةٌ وَالزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجٍ مِنْعَبٍ

وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٨٧] وأراد به فرساً سريعاً :

مِنْ كُلِّ أَهْوَجِ سِرْدَاحٍ ، وَمُقْرَبَةٍ تَقَاتُ يَوْمَ لِسْكَكِ الْوَرْدِ بِالْعُمْرِ

[السرداح : الفرس الطويل . المقربة : التي ضمرت للركوب . اللسكك :

الازدحام . العُمْر : القدح الصغير يروى شاربهُ] .

وذكر بشر بن أبي خازم الناقة المهوجاء فقال [ديوانه ١٥٤] :

هَوْجَاهُ نَاجِيَةٌ كَأَنَّ جَدِيْلَهَا فِي جَيْدٍ خَاضِيَةٍ إِذَا مَا أَوْجَعُوا

(٦) دَوْسَرِيٌّ ، جد دوسري ودَوْسَرٌ ودوسرائي ودَوْسَرِيٌّ :

ضخم شديد مجتمع ذو هامة ومناكب . والأثني : دوسر ودوسرة . وقال

الفراء : الدوسريُّ : القويُّ من الإبل .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٤٧] :

بُوَيْرِلٌ (١) عَامِيهِ مَرْدِيٌّ (٢) قِدَافٍ (٣) عَلَى التَّأْوِيلِ (٤) لَا يَشْكُو أَلْوَنِيًّا (٥)

= وَقَدْ أَسْلَى أَلَمٌ حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسِرَةَ عَاقِرٍ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٥٦]:

شَدِيدِ الْأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسِرِيٌّ زُرُوفِ الرَّجْلِ مُطَرِّدِ الْجِرَانِ

وقال عدى بن زيد العبادي [اللسان ٥ : ٣٧١ دسر] و الصحاح

٦٥٧ ، ومقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢ وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسِرَةَ كَمَلَاةِ الْقَيْنِ مِذْكَارًا

(١) بويزل : تصغير بازل يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمن في التاسعة وفطر نابه أي شقّ وطلع . والبازل يستوى فيه الذكر والأنثى ، يقال للذكر بازل وجمعه بُرُلٌ ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . وقد استعمل ابن قتيبة جمع الأنثى في قوله في البيت ٦ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٧] : « بوازل تحدى بأحداجها » . وإذا جاوز البعير البزول قيل : بازل عام وعامين وكذلك ما زاد .

قال الرقش الأكبر في المفضلية ٥٠ [٤٧٨ يروت ، ٢٣٣ مصر] وانظره

في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

سَدِيسٌ عَلَيْهَا كِبْرَةٌ أَوْ بُوَيْرِلٌ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالْتَقْدَافِ

[السديس : التي استوفت سبع سنين]

(٢) المردي : الحجر ، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل . وقال الجوهري :

المردي حجر يرمى به ، ومنه قيل للرجل الشجاع : إنه كمردي حرب . قال

عوف بن عطية بن الحريج التميمي ، من تيم الرباب في المفضلية ٩٥ [٦٤٠

بيروت ، ٣٢٨ مصر] :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مَرْدِيٌّ حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّنَا دُفَاعُ بَحْرِ =

== وقال سويد بن أبي كاهل البشكري في الفضلية ٤٠ [٤٠٥ بيروت ،
٢٠٠ مصر] :

تَعْضِبُ الْقِرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَىٰ انْجَزَعُ
[تعضب : تكسر . صاب : وقع . انجزع : انقطع و انكسر] .

(٣) القذاف : ما قبضت يدك مما يملأ الكف فرميت به . ويقال : نِعِمَ
جلمود القذاف هذا !

ولا يقال للحجر نفسه : نعم القذاف ! . والقذاف أيضاً : سرعة السير .
وناقة قذاف ومتقاذة سريعة وكذلك الفرس . وقيل الناقة القذاف هي التي
تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الإبل في سيرها . وسير متقاذف : سريع .
قال ثعلبة بن صعير اللاذني في الفضلية ٢٤ [٢٦١ بيروت ، ١٣١ مصر] :

تَبْتَقِي كَجُلُودِ الْقَذَافِ ، وَنَثْرَةٌ تَقْفٍ ، وَعَرَّاصُ الْمَهْرَةِ عَاتِرٌ
[التبق : المتلىء من النشاط . النثرة : الدرغ السابفة . العراس : الكثير
الاضطراب يقصد الرع . والعاتر : الصلب] .

وقال المنقّب العبدى في الفضلية ٧٦ [٥٨٤ بيروت ، ٢٩١ مصر] وانظره
في ديوانه بتحقيقنا :

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قِذَافٌ غَرِيْبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينٍ
| المعين : الأجير] .

وذكر ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٤٥) بيتاً يشبه فيه قائله
الفرس بالحجر :

فَأَمْرَةٌ فِي إِثْرِهَا وَكَأَنَّهُ حَجَرُ الْقَذَافِ أُمِرٌ فِيهِ الْمَجْدَبُ
ويريد ابن قتيبة أن ناقته منطلقة في سيرها السريع كحجر القذاف .

(٤) التأويب : سير النهار كله إلى الليل .

(٥) الووني : الفتور : والضعف والإعياء

يُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَيَعْتَلِيهَا^(١) ؛ وَأَذْرَعُ مَا صَدَعَتْ^(٢) بِهِ الْبَطِيأُ
أَذْرَعُ : أَوْسَعُ .

يُشِيحُ : يُحَاذِرُ .

(١) قال ابن منظور في اللسان (٣ : ٣٣١ « شيخ ») : « والإشاحة :
الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت » ثم قال : « ولا يكون الحذر بغير
جدٍّ مشيحاً » ثم أورد بيتاً لشاعر لم يذكر اسمه يتفق صدره مع صدر هذا
البيت وهو :

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بِنَوْعِ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيحُ

ثم قال في تفسيره : « أى تديم السير . والمشيح : المجدُّ » .

وقد ذكر الأزهرى^٤ في تهذيب اللغة (٥ : ١٤٨ « شيخ ») وهو يروى
البيت الوارد هنا في هذه الحاشية : « أى تديم السير » .

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٣٥٢] :

يُشِيحُ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَعْتَلِيهِ بِرَأْيِكِهِ عَلَيْهِ نَيْسَبَانِ

وقال ثعلب في شرحه : « والنيسبان في هذا الموضع : جواد الطريق .
ويشبح : يلحُّ ، وقال أبو عمرو : يمجده في السير » . ثم ذكر ثعلب أن
أبا عمرو قال : « والمشيح : وهو الجادُّ الحامل في الحرب » . قال : هذه لفة
هَذَيْل . قال : وفي لفة غيرهم : المشيح : المحاذر . والمشيح أيضاً : المبادر
الماضى ، وهو المعنى الذى فى بيت ابن قتيبة والشاعر الذى أثبت ابن منظور بيته ؛
أى أنه يبادر الفلاة ويقبل عليها مسرعاً . وقد استعمل ابن قتيبة لفظه « المشيح »
في البيت ١٨ من هذه القصيدة [صفحة ١٤٥] .

الفلاة : الصحراء الواسعة .

(٢) أذرع : أقدر .

صدع الفلاة : قطعها ، وصدع فى الأمر : مضى .

١٤ كَأْتِي حِينَ أَرْجُرُهُ^(١) يَصَوِّنِي زَجْرَتْ بِهِ مُدْلًا^(٢) أَخْدَرِيًّا^(٣)
الأخدر: يقال: إنَّهُ فَعَلُ من الخليل أَفَلَتَ فَصَرَبَ في الحُمُرِ.

١٥ تَمَهَّلَ عَانَةً^(٤) قَدْ ذَبَّ^(٥) عَنْهَا يَكُونُ مَصَامَهُ^(٦) مِنْهَا قَصِيًّا
تَمَهَّلَ: تقدَّم. مَصَامَهُ: مقامه.

(١) زجر البعير: حشّه على المضيّ بصوت عالٍ وبشدّة.

(٢) المدلّ: الواثق بنفسه، التّيساه، المنبسط. انظر الحاشية ٦ عن البيت
الوارد في القصيدة ٧ [صفحة ٧٤].

(٣) الأخدرى: الحمار الوحشى، نسب إلى أخدر وهو فحل من الخيل أَفَلَتَ
فتوحشّ وضرب في العانات فكان تناجها هذه الحمير. ذكر الجاحظ في
«الحيوان» (١: ١٣٩) أن الأخدر كان لأردشير بن بابك، وذكر في
كتابه: «القول في البغال» (٨٥ الحلبي بتحقيق شارل يبال، ٢٤: ٣١٢ الخانجي
بتحقيق عبد السلام هارون) إنه لكسرى. وقال ابن منظور في «اللسان»
(٥: ٣١٥ «خدر»): «قيل: كان لسليمان بن داود». قال زهير
ابن أبى سلمى [ديوانه ٢٧٠]:

دَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُفْرَدِ
[الجسرة: الناقة البسيطة الطويلة، وقيل الجسور على السفر].

(٤) العانة: القطيع من حُمُر الوحش. والعانة: الأتان. واجمع منهما عُون،
وقيل: وعانات.

قال تميم بن أبى بن مُقبِل [ديوانه ٩٤]:

قَدْ قُدْتُ لَوَحْشٍ أَبْنِي بَعْضَ غَرْمِهَا حَتَّى نُبِذْتُ بِعَيْرِ الْعَانَةِ التَّمْرِ
(٥) ذَبَّ عَنْهَا: دفع عنها ومنع.

(٦) مَصَامِ الدوابِّ ومصامتها: مقامها وموقفها. ومَصَامِ النجم: معلقته.

قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ١٩]:

١٦ أَطَالَ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ (١) حَتَّى ذَكَرَتْ بِهِ مُرَّةً (٢) أَنْدَرِيًّا
مُرَّةً : حَيْلٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ .

= كَأَنَّ التُّرِيًّا عَلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَسْتَانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ

قال الأعمى الشننتمسرى في شرحه : « المصام : مكانها الذي لا تبرح منه
كصام الفرس ، وهو مربوطه » .

وقال أبو بكر الأنبارى في « شرح المعلقات السبع » [٧٩] في شرح بيت
امرى القيس : « والمصام : مقام الفرس . وقال يعقوب [بن إسحاق
السكيت] : مَصَامِهَا ، معناه فى موضعها . وأنشد للشَّمَاخ [ديوانه ١٦] :

مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلَعَةٍ مَصَامَةَ أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجِ

أى : « قامهن » . والصائم : القائم . ويقال : صام الماء ، إذا سكن . ثم عاد
فقال [٥٤٥] وهو يشرح بيت لسبيد فى معلقته [الديوان ٣٠٥] :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا بُجَادَى سِتَّةَ جَزْءًا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

« ويقال : صام : إذا قام ونبت . ويقال : صام النهار : إذا ركد حين ترتفع
الشمس . ويقال : صام الماء : إذا سكن . قال المعجَّاج [ديوانه ٥٤٥] :

* بِحَيْثُ صَامَ الْمِرْجَلُ الصَّادِيَّ *

وقال الشماخ [وذكر البيت السابق] : « ... والمصامة : موضع أرواح
الأعيار فى الصيف ، إذا شمته الحمار نشج ، أى تهبأ للتهاق » [شرح الفضليات
السبع لابن الأنبارى ٥٤٥ - ٥٤٦] .

= (١) الشدَّة : التَّدْو . ويقال شدَّة فى العَدْو ، أى أسرع .

.....
= التقريب : ضربٌ من العَدْوِ ، وهو أن يرمح الفرس الأرض يديه .
وما ضربان : التقريب الأدنى وهو الإرخاء ، والتقريب الأعلى وهو التعليية .
قال الأصمعي : إذا رفع الفرس يديه معاً ووضعها معاً فذلك التقريب .
وقال أبو زيد : إذا رجم الأرض رجماً فهو التقريب . قال امرؤ القيس
[ديوانه ٢١] :

لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِي ، وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْحَاءَ سِرْحَانٍ ، وَتَقْرِيْبُ تَنْغَلٍ
[الأيطل والإطل : الحاصرة . والإرخاء : جرىّ ليس بالشديد .
اسرحان : الذئب . التَّنْغَلُ : ولد الثعلب] .

وقال عقبه بن سابق الهزّاني ، في الأصمعية ٩ [٣٣ مصر] ، ويروي لأبي
دُواد الإيادي [ديوانه ٢٨٩] :

جَوَادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيبِ مِبِّ وَالْإِحْضَارِ وَالمَقْبِ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٣٥] :

مُسْتَحِفٌّ إِذَا تَوَجَّهَ فِي الْخَلِيِّ لِي لِشَدِّ التَّنْفِينِ وَالتَّقْرِيبِ
(٧) مُسَرٌّ : شديد القتل . يقال أمرّ الحبل ، إذا أحكم قتله . قال عوف
ابن عطية بن الحمرع التميمي من تيمم الباب في المفضلية ١٢٤ [٨٤٤ بيروت ،
٤١٦ مصر] :

وَلَوْ أَدْرَكَهُمْ أَمَرَتْ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُقَارًا

وقال المتلمس الششبعي [ديوانه بتحقيقنا] يصف سوطاً مفتولاً :

تَعْدُو إِذَا وَقَعَ المَرَّةُ بِدَفْهَا عَدُوَّ الأَتَانِ تَخَافُ ضَيْقَ المَرَصِدِ

أَنْدَرِيّ : منسوب إلى أَنْدَرِين ؛ قرية من قُورَى الشَّامِ (١).

(١) الأندريّ = الأندرين : قال ياقوت في «معجم البلدان» مادة «أندرين» : «هو بهذه الصيغة بجملتها اسم قرية في جنوبيّ حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية ليس بعدها عمارة ، وهي الآن خراب ليس بها إلا بقية الجدران ، وإياها عنى عمرو بن كلثوم بقوله :

أَلَا هُوِيَّ بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْعِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

وهذا مما لا شك فيه ، وقد سألت عنه أهل المعرفة من أهل حلب فكل وافق عليه ، وقد تكلف جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية ، وألجأتهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب من الشرح ، قال صاحب الصحاح : الأندر قرية بالشام إذا نسبت إليها تقول : هؤلاء أندريّون ، وذكر البيت ، ثم قال : لما نسب الحمر إلى القرية اجتمعت ياءان فحذفها للضرورة ، كما قال الآخر :

* وما عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا *

وقال صاحب كتاب العين : الأندريّ وتجمع الأندرين ، يقال : هم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى ، وأنشد البيت . وقال الأزهرى : الأندر قرية بالشام فيها كروم وجممها الأندرين ، فكأنه على هذا المعنى أراد خور الأندرين فحذف ياء النسبة كما قال الأشعرين ، وهذا حسن منهم ، رحمهم الله تعالى ، صحيح القياس ما لم يعرف حقيقة اسم هذا الموضع ، فأما إذا عرف فلا افتقار إلى هذا التكلف . بقى أن يقال : لو أن الأمر على ما ذكرت وكان الأندرين عَلَمًا لموضع يبينه بهذه الصيغة لوجب أن لا تدخلها الألف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقنسرين وفلسطين ودارين وما أشبهها ، قيل : إن الأندر بلغة أهل الشام هو البيدر فكأن هذا الموضع كان ذا يادر ، والبيادر هى قباب الأطمعة فنظروا إلى تأنيثها ووجب أن تكون فيها تاء تدل على تأنيثها فتكون كل واحدة منها ييدرة أو قبّة ، فلما جمع عوض من التأنيث الباء والنون =

بها (١) فِي رَوْضَةِ (٢) شَهْرَى رَبِيعٍ (٣) قَسَافٌ (٤) لَهَا أَدِيمًا (٥) أَدْصِيًا (٦)
سَافٌ : شَمٌ . يُقَالُ : ظَهَرْتُ مُدْلَسٌ مِنْ سَخِنِهِ وَاعْتَدَالِهِ ، وَسَيِّئَانِ مُدْلَسٌ .

= وقال البكري في «معجم ما استعجم» [١٩٨] الأندرين قرية بالشام
وذكر أن الطوسي قال : هي قرية من قرى الجزيرة . وقال أبو بكر الأنباري
في «شرح المثلقات السبع» [٣٧١] : « والأندرين : قرية بالشام كثيرة الحجر » .
ويبدو أن هذه القرية كانت مشهورة كنهرتها بالحجر بضع الجبال ، في شعر
امرى القيس بن حُجر ما يشير إلى هذا وهو يصف عيراً فقال [ديوانه ١٨٤] :
وَأَصْدَرَهَا بِأَيْدِي التَّوْاجِدِ فَأَرَحُ أَقْبُ كَكَرُّ الأَنْدَرِيِّ تَحْيِيصُ
وورد مثله في قول النابغة الذبياني يصف عيراً أيضاً [ديوانه ٨٠] :

أَقْبُ كَمَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُسَحَّجِ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَمْتُهُ المَسَاحِلُ
[الأقب : الضامر . والكرك — في شعر امرى القيس — الجبل] .

وقال الأعمى في شرحه لبيت امرى القيس : « والأندريُّ الرجل المنسوب إلى
الأندر ، والأندر بالشام كالبندر بالعراق ، والجبرين بالحجاز ، والمريد
بالبصرة » . ثم قال : « وقالوا : الأندريُّ : الرجل المنسوب إلى الأندر — ابن
قبال — وهي قرية من قرى الجزيرة » .

(١) أي بالمصام التي ذكرها في البيت ١٥ [صفحة ١٣٩] .

(٢) الروضة : الأرض ذات الحضرة ، وانظر بقية ما ورد في تفسيرها

في الحاشية ٣ من البيت ١١ من القصيدة ١١ [صفحة ١١٠] .

(٣) شهر ربيع : جاء في «اللسان» (٩ : ٥٩) « ربيع » : قال أبو حنيفة

يسمى قسماً الشتاء ربيعين : الأول منهما ربيع الماء والأمطار ، والثاني ربيع
النبات منتهاه . قال : والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى . قال :

والمطر عندهم ربيع متى جاء . والجمع : أربعة ورباع . وشهر ربيع تسمياً بذلك
لأنهما حدثا في هذا الزمن فلزمهما في غيره ، وهما شهران بعد صفر » .

ثم قال : « والربيع عند العرب ربيعان ، ربيع الشهور ، وربيع الأزمنة ، فربيع
الشهور شهران بعد صفر . وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأول وهو =

== الفصل الذى تأتى فيه السكأة والنور وهو ربيع السكأة ، والثانى وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار ، ومنهم من يسميه الربيع الأول . قال أبو ذؤيب الهذلى : [شرح أشعار الهذليين ١ : ٧٢ العروبة ١٤ : ٢٢ دار الكتب] :

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْبِعِ كَلْبِهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتِرَارُهَا
[أبلت : جزأت بالرطب عن الماء . نسؤها بدء رسسها . مار : ماج .
الاقترار : رقة البول من السمن] .

وقال أوس بن حجر التميمي [ديوانه ٢٦] :

وقد عَبَّرَتْ شَهْرِي رَيْبِعِ كَلْبِهِمَا بِحَمْلِ الْبَلَايَا وَالْخَبَاءِ الْمُمَدِّدِ

(٤) ساف الشيء يسوقه ويسافه سوفاً ، وسأوفه واستافه : شمه . والاستيف :
الاستقام . والمسافة : بُعد المفازة والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل
كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هدية . قال ابن منظور :
« ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى شتموا البعد مسافة . وقيل سُمي مسافة لأن
الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطريقين بسؤفه تراها ليعلم : أعلى
قصد هو أم على جور . قال امرؤ القيس بن حجر :

عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِيَّ جَرَجِرَا

وقوله : لا يهتدى بمناره ، يقول : ليس به منار فيهتدى به . وإذا ساف الجمل
تربته جرجر جزعاً من بعده وقلة مائة . [والبيت في ديوان امرؤ القيس
[٦٦] برواية « العود النباطي » . والعود : الجمل المسن . والنباطي : منسوب
إلى النبط ، أشد الإبل وأصبرها ، وقيل هو الضخم . واللاحب : الطريق البين
الذى لجبهه الحوافر أى أثرت فيه وجرجر : صوت] .

(٥) الأديم من كل شيء : ظاهر جلده . وربما سُمي وجه الأرض أديماً .
قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٣٣] وروايته « أردية الحيس » :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أُرْدِيَةِ أَوْ مَصْبِ ، وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَفْلًا

(٦) أدلصى : لم ترد هذه الصيغة في المعاجم بمعناها هذا . فقد ورد ==

مُشِيحًا^(١) هَلْ يَرَى شَبَحًا قَرِيبًا
وَيُوفِي دُونَهَا أَلَمًا^(٢) أَلْعَلِيًّا

== في «اللسان» (٨: ٣٠٣ دلص) : الدليس : البريق . والدليس والدليس
والدلاص والدلاص « اللين البراق الأملس » . وقال : « وأرض دلاص
ودلاص : ملساء » ثم قال : « ودرع دلاص : برّاقة ملساء ليّنة يئنة الدليس » .
قال يزيد بن الحذاق الشنسي في المفضلية ٧٩ [٥٩٨ يروت ، ٢٩٨ مصر] :

يُعِدُّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ رَغْفًا مَفَاضَةً
دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا صَرُوسًا

[الزغف : الدرع اللينة . المفاضة : الواسعة . الغرب : الحدة ، يريد سيفاً .
الأحد : الخفيف . الصروس : السبيء الخلق في الإبل ، وهو في السيف تشبيه] .
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٧٨] :

كَأَوْنِ الْمَاءِ أَسْوَدُ ذُو قُشُورٍ نُجِنَ تَلَاخِمَ السَّرْدِ الدَّلَاصِ

ودلص السيلُ الحجر : ملّسه . أما الأدلص والأدلص فقد وردتا في
« القاموس المحيط » (٢ : ٤ . ٣ دلص) حيث قال الفيروز ابادي :
« وحمار أدلص وأدلص : نبت له شعر جديد . ورجل أدلص ودلص : أزلق ،
وهي دلصاء . والدليس والدلصة : الأرض المستوية . والجمع : دلاص » .

(١) المشيح : الحذر الخائف ، والمقبل عليك والمانع لما وراء ظهره .
والمشيع : الجيد . . . وانظر بقية ما جاء في الحاشية من البيت ١٣ من هذه
القصيدة [صفحة ١٣٨] .

(٢) السلم : الجبل الطويل . والجمع أعلام .

١٩ إِذَا لَأَتَى بِظَاهِرَةٍ (١) دَحِيحًا (٢) أَمْرًا عَلَيْهِمَا يَوْمًا قَسِيًّا (٣)

ظاهرة : ما ارتفع من الأرض .

دَحِيحًا : غيراً مطروداً .

٢٠ فَلَمَّا قَلَّصَتْ (٤) عَمَهُ الْبَقَايَا وَأَعْوَزَ مِنْ مَرَاتِمِهِ الْوَرِيَاءَ (٥)

أى : ذهبَ بقايا مائه .

والوَرِيءُ النَّبْتُ الذي قد يَبْسُ وفيه نُدُوَةٌ . قد أَلْوَى النَّبْتُ .

(١) ظاهرة كل شيء : أعلاه استوى أو لم يستوِ ظاهره ، وإذا علوتَ ظهره فانت فوق ظاهرته .

قال مهلهل [اللسان ٦ : ١٩٧] :

وَحَيْثُ تَسَكَّدَسُ بِالذَّارِعِينَ كَمَشِي الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

(٢) الدحيق : البعيد المقصى . والدحق : الطرد والإبعاد . والعرب تسمى العير الذي غُلب على عاتقه دحيقاً .

(٣) القَسِيَّةُ^٥ : الشديد . قال ابن منظور في اللسان : « واستعمل أبو حنيفة القسوة في الأزمنة في قسوتها ولينها » . ثم ذكر عن التهذيب : « عام قسي : ذوق حط » وقال شمر : العام القسي : الشديد لامطرفيه . وعشية قَسِيَّةٌ باردة . ثم قال ابن منظور : « ويوم قسي ، مثال شقي : شديد من حرب أو شر » .

(٤) قلص الماء والدمع (بتخفيف اللام) : ارتفع وذهب . وإذا شدد فللمبالغة . وكل شيء ارتفع فذهب فقد قلص (بالتشديد) تقلصاً .
(٥) اللويء : ما ذبل وجف من البقل ، وأنشد ابن بري :

حَيَّ إِذَا تَجَلَّتْ الْوَرِيَاءُ

وطردَ الهَيْفُ السَّقَا الصَّيْفِيَا

=

٢١ أَرْنَنَّ فَصَكَّهَا^(١) صَخِبَ دَهْوُلُ^(٢) يَبُّ عَلَى مَنَّا كِبَهَا الصَّبِيَا^(٣)

= وقال ابن سيده : واللوى يبيس السكلاً والبقل ، وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس .

وقال الأصمعي في « كتاب النبات والشجر » (٥١) : « واللوى من البقل الذى قد ييس بمض اليبس وفيه نداوة ويكون أيضا بمضه أخضر » ثم روى البيت الأول من الرجز منسوباً لحيد . وقال ابن دريد في « الجمهرة » (٣ : ١٧٨) : « ولوى البقل يلوى إذا اصفر ولم يستحكم بيسه وهو اللوى » . وأنشدني الرجز منسوبين لحيد الأرقط برواية « تجلب » في موضع « تجلبت » وقال : « والتجلب : ارتياد السكلاً » .

قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ١٦٢] :

فَلَمَّا قَلَّصَ الْخُوذَانُ عَنْهُ وَأَلَّ لَوِيَّهُ بَعْدَ الْمُتَوَعَّرِ
(١) أَرْنَنَّ : صاح .

صكها صكا : ضربها ضرباً شديداً ، قال ابن مقبل أيضاً [ديوانه ١٦٢] :

تَصَكُّ النَّحْرَ وَالذَّأْيَاتِ مِنْهُ بَضْرَبٍ لَوْ تَوَجَّعَهُ وَجِيعِ
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ [الآية ٢٩ سورة الذاريات] .

(٢) الصخب والصاحب والصخباب : الذى يحدث صخباً .

الدعول : الذى يمشى مشياً شديداً بالخلل ويمشى المتقل . وذكر الأصمعي فى صفة مشى الخيل الدالان : مشى يقارب فيه الخطو ويغني فيه كأنه منقل من حمل ويقال الذئب يدال للفرال ليا كله يقول يخلته . وقال ابن الأعرابي : الدالان : عدو مقارب . قال زبَّان بن سيار المري فى المفضلية ١٠٢ [٦٩١ بيروت ، ٣٥٢ مصر] :

فَإِذَا فَرَعَتْ عَدْتُ بَيْرَى نَهْدَةَ جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَهْوُلُ

[البز : السلاح . النهدة : الضخمة . مشرفة القدال : يريد عنقها] .

(٣) لناكب : جمع للنكب وهو مجتمع رأس الكتف والمضد .

الصبي : طرف اللحى مما يلي الذقن ؛ وهما صبيبان .

دَهْوَلُ : من الدُّالان وهو مَشَى فيه تَقَارُب .

يَعْبُ : أى يجمل صَبِيَّ لَحِيهِ - وهو مُسْتَدَقَةٌ - على مَنْأ كِبَاهَا :

٢٢ فَأَوْرَدَهَا عَلَى طِمْلٍ^(١) يَمَانٍ يُهْلُ إِذَا رَأَى لَحْمًا طَرِيًّا

الطَّمْلُ : الأَعْبَرُ أَنْطَيْث . أبو عمرو : هو الصَّمْلُوك .

يُهْلُ : يُكَبِّرُ .

(١) الطمّل من الرجال : الفاحش البذّي الذي لا يبالى ما صنع وما أتى

وما قيل له . قال لبيد :

أَطَاعُوا فِي النَّوَايَةِ كُلَّ طِمْلٍ يَجْرُهُ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي

والطمّل : اللص ، والفقير السيء الحال القنفذ القبيح الهيئة الأغبر ، وقيل

هو العارى من الثياب .

وقال ابن منظور : « وأكثر ما يوصف به : القانص » . والطمّل : الذئب

الأطلس الحفيّ^٢ الشخص .

والطمّل : الماء الكدر .

وقدر موى بيت لبيد في ديوانه [٩٤] : « وأسرع في الفواحش كل طمّل »

وقال شارحه ابن سنان الطُّوسِيّ : « الأثمت : الأغبر الأطلس الحفيّ^٣ الحامل »

وقال تميم بن أبى بن مقبل [ديوانه ١٦٣] :

وَلَمَّا يَنْدَرَا بِضُبُوءِ طِمْلٍ أَخِي قَنَصٍ بَرَزُهُمَا تَمِيعِ

وأقرب المعانى إلى بيت عمرو هو : القانص .

يمان : يَمْتَقِي .

٢٢ لَهْ شِرْيَانَةٌ^(١) شَعَكَتْ يَدَيْهِ وَكَانَ عَلَى تَقَلُّدِهَا^(٢) قَوْيَا

شِرْيَانَةٌ : قَوْسٌ . وَالشَّرْيَانُ : شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ .

٢٣ وَزُرُقٌ^(٣) فَذَنْ تَنْخَلَهَا لِقَضْبٍ^(٤) يَشُدُّ عَلَى مَاصِبِهَا^(٥) النَّضِيَا^(٦)

تَنْخَلَهَا : تَخْبِرُهَا . « لِقَضْبٍ » : يَرِيدُ الْقِدَاحَ .

وَالنَّضِيُّ : الْقِدْحُ .

(١) جاء في اللسان (١٩ : ١٦٠ ، شرى) : « والشريان — بفتح الشين وكسرها — شجر من عشاء الجبال يميل منه القيسى واحده شريانة . وقال أبو حنيفة : نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع ، وله أيضاً بقة صفراء حلوة . قال : وقال أبو زياد : تصنع القياس من الشريان ، قال : « وقوس الشريان جيدة إلا أنها سوداء مشربة حررة وهومن عتق الميدان » . ثم أضاف ابن منظور ان المبرد قال : « النبع والشوحط والشريان : شجرة واحدة ولكنها تختلف أحمائها وتكرم بمنابها ، فا كان منها في قلعة جبل فهو النبع ، وما كان في سفحه فهو الشريان ، وما كان في الحضيض فهو الشوحط » . قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٦٣] :

تَظَلُّ تَمَطَّى فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكَتْ قَوْسٌ مِنَ الشَّرْيَانِ

(٢) التقيد: الاحتمال . يقال تقيد الأمر أى احتمله ، وكذلك تقيد السيف .

(٣) الزُرُقُ : الْأَسِنَّةُ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِوَنُهَا .

(٤) تَنْخَلُ الشَّيْءَ : صَفَّاهُ وَاخْتَارَهُ وَأَخَذَ أَفْضَلَهُ .

القضب : اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتتخذ منها سهاماً أو قسيّاً . والقضبة : قِدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يَجْمَلُ مِنْهُ سَهْمٌ . والقضب : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّقِيُّ . قال أبو ذؤاد الإيادي [ديوانه ٢٩٠] :

رَذَايَا كَأَلْبَلَايَا أَوْ كَهَيْدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ

ويقال إنه من جنس النبع . قال ذو الرمة [اللسان ٢ : ١٧٣] والديوان ١٥] :

== مُعِدُّ زُرْقٍ هَدَتْ قَضَبًا مُصَدَّرَةً

[مَلَسَ الْبُطُونُ حَدَاهَا الرِّيشُ وَالْعَقَبُ]

قال الأصمعي : الْقَضَبُ : السهم الدقاق واحدا قضيب وأراد قَضَبًا فسكن الضاد وجعل سببه سبيل عديم وعَدَمٌ وأديم وأدم . وقال غيره : جمع قضيباً على قَضَبٍ لما وجد قَضَبًا في الجماعة مستمرًّا . وقال ابن شميل : القَضْبَةُ شجرة يسوى منها السهم . يقال : سهمٌ قَضَبٌ ، وسهمٌ نبعٌ ، وسهمٌ شوحط .
(٥) المنصب : جمع المنصب وهو كالتَّصَابِ : الأصل والمرجع . والنصاب : جزأة السكين أى مقبضها .

(٦) النضى : جاء في اللسان : (٢٠ : ٢٠٤ نضا) : « النضى من السهم والرماح : الخَلَقُ .

وسهم نضو : إذا فسد من كثرة مارى به حتى أخلق . أبو عمرو : النضى نصل السهم . ونضو السهم : قدحُه ، [وفي] المحكم : نضى السهم : قدحُه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل ، وقيل : هو النَّصَلُ ، وقيل هو القِدْحُ قبل أن يعمل ، وقيل : هو الذى ليس له ريش ولا نصل . قال أبو حنيفة : وهو نضى ما لم ينصل ويريش ويسقب . قال : والنضى أيضاً ما عررى من عودِه وهو سهم . قال الأعشى وذكر عيراً رمى :

فَمَرَّ نَضَى السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعَمِّ

[وفي الديوان ١٢١ د لم يشتم أى لم يحتبس] لم يبطىء . والنضى على فَعِيل . القِدْحُ أول ما يكون قبل أن يعمل . ونضى السهم . ما بين الريش والنصل . وقال أبو عمرو . النضى : نصل السهم يقال : نضى مفئد . قال لبيد يصف الحمار وأتته .

وَأَلْزَمَهَا النَّجَادَ وَشَايَعَتْهُ هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُعَالِي =

٢٥ تَرَدَّى بُرْءَةٌ (١) لَمَّا بَنَاهَا تَبَوَّأَ (٢) مَقْعَدًا مِنْهَا خَفِيًّا
تَرَدَّى : دخل فيها .

والبُرْءَةُ والدُّجِيَّةُ والقُتْرَةُ والتَّامُوسُ : بَيْتُ الصَّائِدِ .

٢٦ فَلَمَّا لَمْ يَرَيْنِ كَثِيرَ دُعْرِ وَرَدَّنَ صَوَادِيًا وَرَدَا كَمِيًّا
صَوَادِيًا : عِطَاشًا . كَمِيًّا : أَى خَفِيًّا .

== قال ابن برّي : صوابه المَغَالِي جمع مغلاة للسهم ، وروايته في ديوان لبيد (٨٣) : « وأقبلها التَّسْجَارُ وشَبَّعْتَهَا ويروى : « وشابعتنه » وقال أبو الحسن الطوسي — بعد أن أورد بيت لبيد برواية المَغَالِي (بضم الميم) بمعنى فلان يغالي فلاناً يسابقه في الخطو — وروى أبو عبدالله [ابن الأعرابي] المَغَالِي (بفتح الميم) وقال إنها السهام واحدها مغلاة . والمغالي (بالضم) الرجل .
ويقول ابن منظور : قالوا وسمي نضياً لكثرة البرى والنحت فكأنه جعل نضواً . ونضى الرمح : ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاء . قال أوس بن حجر :
تُحِبُّونَ أَنْضَاءَ ، وَرُكْبَنَ أَنْضَاءً كَجَوْلِ الْقَضَا فِي يَوْمِ رَجْمِ تَزَيْلَا
ويروى : « كجمر النضا » [وهذه هي رواية الديوان ٩٠] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٧٦] :

وَأَصْبَحَ زُهْلُولًا يَزِلُّ غُلَامَنَا كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمُتَوَقِّ
[الزهلول : الخفيف] .

(١) تَرَدَّى : يريد هنا أنه اكتسى بما تخفى وراءه ليختل الصيد، فكأنه جعل بُرْءَةً لباساً له .

البرءة : قُتْرَةُ الصائِدِ التي يكن فيها ، أَى بيته . والجمع بُرْءٌ . قال الأعشى
ميمون بن قيس يصف الحمير [ديوانه ١٢١] :

فَأُورِدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً يَبْأُ بَرًّا مِثْلُ الفَيْسِلِ المُكَمِّمِ
(٢) تَبَوَّأَ : نَزَلَ وَأَقَامَ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا
الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [الآية ٩ الحشر] .

فَأَرْسَلَ، وَالْمَقَاتِلُ (١) مُعَوَّرَاتُ (٢) لِمَا لَاقَتْ، دُعَاقًا (٣) يَثْرِبِيًّا (٤)

(١) المقاتل (فتح الميم) : المواضع التي إذا أصيب فيها صاحبها لا يكاد يسلم .
الواحد : مَقْتَل .

قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٣٩] :

عَبَاتُ لَهُ حِلْمِي ، وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
وقد استعمل ابن قتيبة المفرد في البيت ٢ من القصيدة ١٠ [صفحة ٨٨] .

(٢) معوررات : ممكنات بينات واخحات مكشوفات للطنن . ومنه العورة
في الثنور وفي الحروب وهي كل خلل يتخوف منه القتل من العدو .

(٣) الذعاف : السمُّ يقتل من ساعته . ويقال : موت ذعاف وذؤاف ،
أى سريع بعجل القتل . شبه به السهام في سرعة القضاء على من تصيبه . قال
تيم بن أتي بن مقبل [ديوانه ٢١٠] :

إِذَا الْمُلُويَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِيَتْهَا سَمَّهِنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوْزَلَا
[الملويات بالمسوح : الشقوق التي تطير مسوحها وهو غطاء من شعر يلتقي
على ظهرها . والجوزل : السم] .

(٤) يثربي : نسبة إلى يثرب — بكسر الراء كما نص ياقوت — مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم سماها حين نزل بها طيِّبَةً وطابة . والنسبة إليها يثربي (بفتح
الراء وكسرها) وأثربي . قال ياقوت : « وقد نسبوا إليها السهام » .
على أنه حين ذكر « يثرب » — بالتاء المثناة من فوق والراء المفتوحة —
قال إنها مدينة بمحضر موت نزلها كندة . وذكر أنها هي التي غناها الأعشى بقوله
[ديوان الأعشى ١٣١] :

مَنْعَتَ قِيَّاسِ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرَبٍ أَوْ سِهَامِ بِلَادٍ
ورواية ياقوت في « معجم البلدان » : « أو سهام الوادي » . [قياس :
جمع قوس مثل قسي . والقياس الماسخية : نسبة إلى صانع هذه الأقواس وهو
ماسخة : رجل من الأزدي] .

٢٨ فَخَرَّ النَّصْلُ^(١) مُنْقَعِضًا^(٢) رَئِيمًا^(٣) وَطَارَ الْقِدْحُ^(٤) أَشْنَاتًا^(٥) شَيْطَانًا

مُنْقَعِضٌ : مُلْتَوٍ . رَئِيمٌ : فِيهِ دَمٌ . شَيْطَانٌ : مُنْكَرٌ .

٢٩ وَعَضَّ عَلَى أَنَامِلِهِ لَهِيمًا^(٦) وَلَا قَى يَوْمَهُ أَسْفًا وَغِيَا

(١) النصل : حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سيف ، وقيل هو حديدته . وسمى الرمح وحده نصلا . وذكر ابن منظور أن ابن شميل قال : « النصل : السهم المريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل .

قال : والسهم نفس النصل فلو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم منك ، ولو التقطت قديحا لم أقل ما هذا السهم منك » .

(٢) في الأصل « منقعض » بالصاد المهملة .

المنقعض : المنحنى . والقعض : عطفك الشيء كما تعطف عروش الكسرم .

(٣) الرئيم : يقال رميم منسم البعير ، أى دمي . والريم : الكسر . وريم أنه أوفاه فهو مرثوم ورئيم ، إذا كسره حتى تقطر منه الدم . وكل ما لطح بدم أو كسر فهو رريم . قال لبيد بن ربيعة العامري :

[وَتَصَكُّ الْمَرْؤُ لَمَّا هَجَرَتْ] بِرَئِيمٍ مَعْرِيٍّ دَائِمِي الْأَظْلَمِ

[ديوانه ١٧٥ وروايته فيه « بتكيب معر .. »] .

(٤) القيدح : السهم قبل أن ينصّل ويراش .

(٥) الأشنات : جمع الشت وهو المتفرق .

(٦) الأنامل : جمع الأظفار وهي رأس الإصبع ، وقيل المفصل الأعلى الذي فيه الظفر .

ويقال عضّ فلان على يديه من الفيظ ، وعض على أصابعه وعلى يبنانه من الندم ومن اللفظة . وفي القرآن الكريم ﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْظِ ﴾ [الآية ١١٩ آل عمران] ﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ =

٣٠ وَرَاحَ بِحِرَّةٍ ^(١) لَمَفًا مُصَابًا يُنْبِي عِرْسَهُ ^(٢) أَمْرًا جَلِيًّا

٣١ فَلَوْ لَطِمْتَ هُنَاكَ بِذَاتِ خَمْسٍ ^(٣) لَكُنَّا عِنْدَهَا حِثْنَيْنِ سِيًّا ^(٤)

حِثْنَانِ : مِثْلَانِ .

٣٢ وَكَانُوا وَائِقِينَ إِذَا أَتَاهُمْ يَلْحَمُ إِنْ صَبَّاحًا أَوْ مُسِيًّا

= يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * [٢٧ الفرقان]

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ١٠] :

فَرُحْتُ بِبُرْدِيهِ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَعْصُ الْبَنَانَ مِنْ عَدُوٍّ وَمُعْجِبِ

(١) الحِرَّةُ (بكسر الحاء) والحرارة ، العطش ، وقيل : شدته . قال

الجوهري : ومنه قولهم : أشد العطش حرَّةً على حرَّةً ، إذا عطش في يوم

بارد . ويقال إنما كسروا الحرَّةَ لمسكان القرَّة . قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

في الأصمعيَّة ٢ [١٠٢ دار المعارف] وانظر شعر خفاف [٣٠] :

وَحِرَّةٌ صَادِقَةٌ نَضَحَتْ بِشُرْبِيَّةٍ وَقَدَّ دُمٌّ قَبِيْلِي لَيْلُ آخِرِ مُطَرَّقِ

(٢) عِرْسُهُ : امرأته . ويقال أيضًا عرسها أي زوجها .

(٣) ذات خمس : اليد : إشارة إلى أصابعها الخمس .

(٤) حِثْنَانِ : منى حِثْنٍ وهو المِثْلُ والقِرْنُ والمساوى . ويقال : ما حِثْنَانِ

وَحِثْنَانِ أَي سِيَّتَانِ إِذَا تَسَاوَيَا فِي الرَّمْيِ ، وَتَحَاتَمَا : تَسَاوَا . والحامته :

المساواة . وكل اثنين لا يتخالفان فهما حِثْنَانِ وَتَرْتَبَانِ مستويان ، وهم أحيان

اثنتان . والتحاتن : التساوى والتبارى .

رواية الطبعة الأوربية : « لأوتى عندها » إذ لم يستطع ناشرها قراءة كلمة

« لكانا » — التي أبيتهاها .

ومرّ امرؤ القيس بن حُجر الكندي بيكر بن وائل ، فضرب رِقابَه ،
فقال : أما فيكم شاعر ؟

فقالوا : بلى ! بقي لنا شيخٌ من قيس بن ثعلبة .

فسألهم أن يأتوه به . فلما أتاه استنشدَه ، فأعجبه . فقال له امرؤ
القيس : أصحبتني !

فعل به ؛ فانطلق معه ، فهلك . ولذا سُمي عمراً الضائع .

● التخريج : أورد أبو الفرج الأصفهاني هذين البيتين في « الأغاني »
(١٦ : ١٦٠ الساسي) وروى القصة هكذا :

« نزل امرؤ القيس بن حُجر بيكر بن وائل ، فقال لهم : هل فيكم أحد
يقول الشعر ؟ فقالوا : ما فينا شاعر إلا شيخٌ قد خلا من عمره وكبر . قال : فأُتوني
به ! فأتوه بعمرو بن قيسة — وهو شيخ — فأنشدَه ، فأعجب به ، فخرج به معه
إلى قيسر . وإياه عن امرؤ القيس بقوله :

بَسَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدُّرْبَ دُونَهُ وَأَيُّقِنَ أَنَّا لَأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكْ عَيْنَكَ إِنَّمَا نَحْوَالُ مُلْكَآءَ ، أَوْ نَمُوتَ فَنَعْدِرَا

وقال مؤرِّجٌ في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمرو بن قيسة في سفره :
« ألا تتركب إلى الصيد ؟ فقال عمرو . . . » . وأورد أبو الفرج البيتين .
وانظر المقطوعة رقم ١٦ من شعر عمرو بن قيسة الواردة بعد .

فقال عمرو بن قبيصة [طويل] :

- ١ شَكَوتُ إِلَيْهِ أَنِّي ذُو جِلَالَةٍ (١) وَأَنْتَى كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ مُحْتَبٌ (٢)
٢ فَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا (٣) إِذَا سَرَّكُمْ لَحْمٌ مِنَ الْوَحْشِ فَارْ كَبُوا

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية : «خلالة» . وفي الأغاني : «جلالة» بالجيم .
الجلالة : مصدر جلّ الرجل جلالةً : أسنّ واحتنك .

(٢) في الأصل وفي الأغاني : «مجنب» بالجيم ، ومعناها المقنود . ولا يعقل
أن يصحب امرؤ القيس معه في رحلته رجلًا يقوده .

والوجه «محنّب» بالحاء . يقال : «تحنّب فلان ، أى تقوس وانحنى ، وشيخ
محنّب . مُنْحَنٌّ قَالَ :

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ قَدَفَ الْمُحْتَبِّ بِالْأَفَاتِ وَالسَّقْمِ
وَحَنَبِ الكِبَرِ وَحَنَاءِ ، إِذَا نَكَّسَهُ (اللسان ١ : ٣٢٥ «حنب») .

(٣) هذه التحية وردت في شعر ضمرة بن ضمرة النهشلي في المفضلية ٩٣
[٦٣٦ بيروت ، ٣٢٦ مصر] :

وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ
وفي شعر عمرو بن الأهم في المفضلية ٢٣ [٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبِيحُ رَاهِنٍ وَصَدِيقُ
ومعنى هذه التحية — كما قال الأصمعي : أى أصبت أهلاً مثل أهلك
فاستأنس ، وأصبت سهولةً في أمرك ، وأصبت سعةً ، مأخوذ من الرحب
وهو القضاء .

٢ وحَادَتْ بِهَا^(١) نِيَّةٌ غَرَبَةٌ^(٢) تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَ^(٣)
 ٣ ونَادَى أَمِيرُهُمْ^(٤) بِالْفِرَا قِ ، ثُمَّ اسْتَقْلَوْا^(٥) لَبَيْنَ عِجَالًا

(١) حادت بها : مالت بها .

(٢) النية: مثل النوى ، وهي الوجه الذي ينويه المسافر . ويقال: نية غربة أي بعيدة . وغربة النوى: بُعدها . ودارهم غربة: نائية . والغربة والغرب: النوى والبعيد (بفتح العين) والغربة والغرب (بضمها): التزوج عن الوطن والاعتراق .
 (٣) الزيال: الفراق . وقد مر تفسيره على حاشية البيت ٣ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٦] .

(٤) الأمير: جاء في «اللسان» (٥ . ٨٦ «أمر») «والأمير: ذو الأمر . والأمير: الأمر . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ
 وهذا البيت من قصيدة لسعيد بن الأبرص [ديوانه ٤٣] ويروى فيه :
 وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا غَوَى خَطَبَ الصَّوَابِ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ
 وقال تملب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى [٢١٧] : «والأمير: الذي يؤامر في الأمر ويأمر القوم بالمسير يصدرون عن رأيه» ، وذلك في قول زهير :

فَقُلْتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشْطُ بِهَا صَرَفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ
 ثم قال تملب حين شرح بيتاً آخر لزهير [ديوانه ٣٣٣] هو :
 وَقَالَ أَمِيرِي: مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى أَمْتَحْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاؤُهُ
 «أميره: الذي يؤامره» . أي يستشير .
 (٥) استقلوا: ذهبوا واحتملوا ساربن وارتحلوا .

فَقَرَّبَن كُلُّ مُنِيفِ الْقَرَأِ (١)
عَرِيضِ الْحَصِيرِ (٢) يَقُولُ (٣) أَحْيَالًا (٤)

(١) المنيف : العالى المشرف .
القرأ : الظهر . قال دريد بن الصمة في الأسمية ٢٨ [الأصميان ١١٥] :

سَلِيمِ الشَّظَا ، عَجَلِ الشَّوَى ، شَنْجِ النَّسَا
طَوِيلِ الْقَرَأِ نَهْدٍ ، أَسِيلِ الْمُقَلَّدِ

[الشظا : عظم ملزق الذراع . عجل الشوى : غليظ القوائم . الشنج : المتقبض .
النسا : عرق من الورك إلى الكعب . نهد : جسم مشرف . الأسيل : الطويل
الأملس المستوى . المقلد : موضع القلادة] .

(٢) الحصير : الجنب لأن بعض الأضلاع محصور مع بعض ، يقال : دابة
عريضة الحصيرين ، أى الجنبين .

وقيل الحصير : ما بين العرق الذى يظهر فى جنب البعير والفرس معترضاً
فأفوقه إلى منقطع الجنب . والحصير : لحم ما بين الكتف إلى الخاصرة .

(٣) يقول : يهلك . يريد هنا أن الجانبين المريضين يستنفدان طول
الحيال ويستوفياه .

(٤) الحيال : خيط يشد من بطن البعير إلى حقه ، أى إلى الحزام الذى
فى خصره .

وقال الأعشى فى مثل معنى ابن قبيبة [ديوان الأعشى ١٩٩] :

يَقُودُ الْمَوْتَ يَهْدِيهِ إِيَّاسُ عَلَى جَرْدَاءَ تَسْتَوِي الْجِزَامَا
[إيأس بن قبيصة الطائى] .

إِذَا مَا تَسْرِبْلُنْ (١) مَجْهُولَةٌ (٢)

وراجعَنَّ بعدَ الرَّسِيمِ (٣) التَّقَالَ (٤)

التُّنَا قَلَةٌ : أن يصنع مثلما يصنع صاحبه .

(١) تسربلن : لبس السربال ، وهو القميص ، وقيل الدرع ، وقيل كل ما لبس .

وقد شبه تمثيق هذه الدواب في جوف الصحراء كأنما قد اكتست بالسربال .

(٢) المجهولة : الأرض التي لا أعلام بها ولا جبال . وإذا كان بها معارف أعلام فليست بمجهولة . ويقال : مجهل ومجهول . قال سويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضلية ٤٠ [٣٩٠ بيروت ، ١٩٣ ، مصر] :

فَوَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

[أرض الفرس : حوافره . الشجع : جنون من النشاط] .

وقول عمرو بن قيثة : « إذا ما تسربلن مجهولة » — أي دخلن في جوف هذه الأرض — يشبهه قول تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٣٣] :

وغيثٌ تَبَطَّنَتْ قُرْبَانَهُ تَرَى التَّبَّتْ مَكَّنَ فِيهِ اِكْتِهَالًا

[القُرْبَان : مجرى الماء إلى الرياض من الأعلى] .

(٣) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض .

(٤) التقال : ضرب من السير بين العَدُوِّ والحَبِيبِ .

٦ هَدَاهُنَّ مُشْتَرَاً^(١) لَاحِقاً^(٢)
شَدِيدَ الْمَطَا^(٣) أَرْحَبِيًّا^(٤) جَلَالاً^(٥)
٧ تَخَالُ حُمُولُهُمْ^(٦) فِي السَّرَا
بِ^(٧) لَمَّا تَوَاهَقْنَ^(٨) سَحَقاً^(٩) طَوَالاً

-
- (١) المشتتر : من الاشتار وهو المضى والنفوذ .
(٢) اللاحق : الضامر . يقال : لحق لحوقاً ، أى ضم .
(٣) المطا : الظهر .
(٤) الأرحبي : واحد الأرحبية وهى نجائب من الإبل ، قيل إنها تنسب إلى بنى أرحب ، وهم بطن من همدان ، وقيل حتى أو موضع تنسب إليه . وقال الأزهرى : « ويحتمل أن يكون أرحب غلاً تنسب إليه النجائب لأنها من نسله » .
(٥) جلال : جاء فى اللسان : « وناقة جلالة : ضخمة ، وبغير جلال ، مخرج من جليل » . قال ربيعة بن مقروم فى المفضلية ٣٩ [٣٧٧ بيروت ، ١٨٨ مصر] :
جَلَالٌ مَائِرُ الضَّبَعَيْنِ يَخْدِي عَلَى سِرَاتٍ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ
[مائر الضبعين : واسع الجلد . والضبع : ما بين الإبط إلى العضد من أعلاه يَخْدِي : يسرع . السرات : القوائم . الملزوز : الموثق المجتمع] .
(٦) الحمول : الإبل وما عليها . والحمول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ولا يقال حمول من الإبل إلا لِمَا عليه الموادج . والحمول أيضاً ما يكون على البعير .
(٧) السراب : ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء يلصق بالأرض وهو غير الآل الذى يرى فى طرفى النهار ويرتفع على الأرض حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء . .
(٨) تواهقن : من المواهقة وهى المواظبة فى السير ومدء الأعناق . وهذه لناقة تواهق هذه كأنها تبارزها فى السير .
(٩) السحوق : النخل الطويل . يقال : نخلة سحوق أى طويلة يمد مبرها على المجتى .

.....
= وقد أكَثَّ الشعراء من تشبيه الظمان بالنخل . قال امرؤ القيس
ابن جُحْر الكِنْدِيِّ [ديوانه ٥٧] :

فَشَبَّهَهُمْ فِي الْآلِ لَمَّا تَكَشَّوْا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُغَيَّرًا
أَوْ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَأْمِنٍ دُوَيْنَ الصَّعَا الْأَيْبِيِّ يَلْبِنُ الشُّقْرَا
وقال أيضاً [ديوانه ١١٥] :

أَوْ مَا تَرَى أَظْمَأَهْنَ بَوَاكِرًا كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامٍ
وقال كذلك [ديوانه ١٦٨] :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِلَيْلٍ حُوْلَمٌ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنْبِقٍ
وقال المرقش الأبرص البكري في المفضلية ٥٤ [٤٨٥ بيروت ، ٢٢٨ مصر]
وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّعْنُ بِأَكْرَةَ كَأَهْنِ النَّخْلِ مِنْ مَلْهَمٍ
وقال في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٩ مصر] وانظره في ديوانه :
لَمَنِ الظُّعْنُ بِالضَّحَى طَلْفِيَّاتٍ شِبْهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ
وقال عبيد بن الأبرص الأسيدي [ديوانه ١٢٣] :

وَالنَّخِيلُ عَاكِفَةٌ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا سُحِقَ النَّخِيلُ نَاتٍ عَنِ الْجُرَامِ
وقال أيضاً [ديوانه ٢٢٨] :

كَأَنَّ أَظْمَأَهْنَ نَخْلٌ مُوسَّقَةٌ سُودٌ ذَوَائِبُهَا بِالْحِجْلِ مَكْمُومَةٌ
وقال أوس بن حَجْر التَّمِيمِيّ [ديوانه ٢٢] :

وَكَأَنَّ ظُفْنَ الْحَيِّ مُدْرِيَةٌ نَخْلٌ بِرِزَارَةِ حَمَلِ الشُّعْدُ =

== وقال بشر بن أبي خازم الأسديّ [ديوانه ٢]:

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا نَحِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا أَنْجِيَاهُ

وكرّره بصورة أخرى حين قال [ديوانه ١٣٠]:

كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا نَحِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا يُنُوعُ

وقال أبو دؤاد الإيادي في الأصمعية ٦٥ [الأصمعيات ٢١٧ مصر]:

وَإِذَا مَا فَجِئَتْهَا بَطْنَ غَيْبٍ قُلْتَ نَحْلُ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ

وقال أبو ذؤيب الهذليّ [ديوان المذليين ١٠: ٥ دار الكتب، شرح

أشعار المذليين ١٢٨ دار العروبة]:

صَبَا صَبُوءٌ بَلَّ لَجَجٌ وَهُوَ لَجُوجُ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجُ

كَأَنَّ زَالَ نَحْلُ بِالْعِرَاقِ مُكَمِّمٌ أَمْرٌ لَهُ مِنْ ذِي الْفَرَاتِ خَلِيجُ

وقال أيضا [ديوان المذليين ١: ٤٥: ٤٥ دار الكتب، شرح أشعار المذليين

١٦٥: ١٦٥ دار العروبة]:

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّحْلِ زَيْتُهُ يَنْعُ وَإِفْضَاخُ

وقال زهير بن أبي سلمى المرزبيّ [ديوانه ١١٩]:

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا نَمَّ يَرْفَعُهَا كَالدَّوْمِ يَمِيدَنَّ لِلْأَشْرَافِ أَوْ تَطَّانِ

وقال المسيّب بن علس، واسمه زهير بن علس [جبهة أشعار العرب ١١١]:

وَلَقَدْ أَرَى ظُعْمًا أُخِيلَهَا نُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا نَحْلُ

فِي الْآلِ يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا رَنْعٌ كَأَنَّ مَثُونَهُ سَحْلُ

٨ كَوَارِعٌ ^(١) فِي حَاثِرٍ ^(٢) مُنْقَمٍ تَقَمَّرَ حَتَّى أَنَا ^(٣) وَأَسْتَطَالَا

أى : كَرَعَ النَّخْلُ فِي الْمَاءِ .

والحائر : مكان يُسَكُّ لِلْمَاءِ .

٩ كَسُونٌ هَوَادِجَهُنَّ ^(٤) السُّدُو لَ ^(٥) مُنْهَدِلًا ^(٦) فَوَقَدْنَهُنَّ أَنْهَدَالًا

(١) كوارع : جمع كارع ، وهو النخل التي على الماء ، وقال أبو حنيفة
الديلمسوري : هي التي لا يفارق الماء أصولها . قال لبيد يصف نخلاً نبت على الماء
[ديوانه ٦٠] :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرًّا كَأَنَّ غَيْرَ صَادِرَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُنْقَمِرٌ
(٢) الحائر : المكان المظلم في الوسط المرتفع الحروف يجتمع فيه الماء فيتحد
لا يخرج منه .

قال الحادرة واسمه قطبة بن أوس أو قطبة بن محصن الديلمي في القصيدة ١
[ديوانه بتحقيقنا] يهجو زبَّان بن سيار :

كَأَنَّكَ فُفْسَاةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَاثِرِ
[الفُفْسَاةُ : زهرة البقل على أي لونٍ كانت] .

(٣) في الأصل والطبعة الأوربية : « أنى » . والوجه ما أمئتنا .

أنا الشجر والنخل أتوا وإتاء : طلع ثمره ، وقيل بدا صلاحه ، وقيل
كثر حمله .

(٤) الهوادج : جمع المودج وهو أداة ذات قبة توضع على ظهور الإبل
لتركب فيه النساء .

(٥) السدول : جمع السدل (ضم السين وكسرهما) وهو الستر .

(٦) منهدل : مسترخٍ ومتدل .

١٠ وَفِيهِنَّ حُورٌ^(١) كَيْثَلٌ الظُّبَاءُ
تَقْرُو^(٢) بِأَعْلَى السَّلِيلِ^(٣) آلَهِدَالِ^(٤)

تَقْرُو: تَتَّبِعُ .

وَالسَّلِيلِ: وادٍ .

(١) حُورٌ: جمع حَوْرَاءَ ، وهى الظبية الشديدة بياض العين والشديدة سواد سوادها مع استدارة الحدقة ورقّة الجفون وبياض ما حولها . انظر الحاشية ٢ [صفحة ١١٠] .

(٢) تقرو: تَتَّبِعُ وتقصد .

(٣) السليل: قال ياقوت فى «معجم البلدان» إنه وادٍ . ثم ذكر أنه العرصة التى بعقيق المدينة .

(٤) الهدال: ما تهدل أى تدلى من الأغصان . والهدال: نبات طفيل^٤ من الفصيلة الغممية يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نسغها ، ويسمى الدَّبِقُ . وانظر الحاشية ٥ من البيت ٥ من القصيدة ٦ [صفحة ٦٤ ، ٦٥] وقدروى ياقوت هذا البيت فى معجم البلدان «تَقْرُو» بأعلى السليل» ونسبه ومعه البيت الذى يليه للمرقش ، ولم يذكر أيهما الأكبر أم الأصغر ؟

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قبيصة نفسه فى البيت ١١ من القصيدة ١١ [صفحة ١١٠] إذ يقول :

لَهَا عَيْنٌ حَوْرَاءٌ فى رَوْضَةٍ وَتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْضِي طُولَ الْآ

وهو الذى أخذه الخطيبه فقال [ديوانه ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] :

كَمَا طَيْبَةٍ مِنْ ظُبْيَاءِ السَّلِيلِ لِحُسْنَانَةِ الْجِيدِ تَزْجِي غَزَالَ
تَطَاطَى الْعِضَاءَ إِذَا طَالَهَا وَتَقْرُو مِنَ النَّبْتِ أَرْضِي وَضَالًا

١١ جَعَلَن قُدَيْسًا (١) وَأَعْنَاهُ (٢) بَيْتًا ، وَبُرْقَةَ رَعَمٍ (٣) شِمَالًا

قُدَيْسًا : أَرَادَ الْقَادِسِيَّةَ .

أَعْنَاهُ : جَوَانِبُهُ . يُقَالُ : مَرَّ : بِأَعْنَانَا .

(١) قُدَيْسٍ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ — وَالْقَادِسِيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَ الْعَذِيبِ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ ، كَمَا قَالَ يَاقُوتٌ — وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْمَدَائِنِيَّ قَالَ : كَانَتِ الْقَادِسِيَّةُ تَسْمَى قُدَيْسًا .

وَجَاءَ فِي مَنْهَى الطَّلَبِ تَحْتَ كَلِمَةِ « قُدَيْسًا » : « الْقَادِسِيَّةُ » .

(٢) الْأَعْنَاءُ : جَمْعُ الْعِنَاوِ وَالْمَنَا ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي .

(٣) بُرْقَةُ رَعَمٍ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهَا ، وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَابِقَهُ مَنْسُوبِينَ لِلْمَرْقُشِ .

وَكُتِبَ تَحْتَهَا فِي مَنْهَى الطَّلَبِ : « وَادٍ » .

كَانَ نَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ قَدْ اقْتَفَى أَثَرَ عَمْرٍو بْنِ قَيْثَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَانِطًا وَقَافِيَةً وَحَرَّاحِينَ قَالَ [دِيَوَانُهُ ٢٢٧] :

جَعَلَنَ الْفَنَاءَ بِأَيْمَانِهَا وَسَاقًا وَعُرْفَةَ سَاقٍ شِمَالًا

[الْفَنَاءُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ . سَاقٌ : جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . عُرْفَةُ سَاقٍ (جُزْمُ الدِّينِ) : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهُ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ رِوَايَةً عَنِ الْبَيْتِ أَنَّ الْعُرْفَ ثَلَاثُ آبَارٍ مَعْرُوفَةٌ : عُرْفَةُ سَاقٍ وَعُرْفَةُ صَارَةَ وَعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ] .

نَوَازِعُ (١) لِلخَالِ (٢) إِذْ شِئْتَهُ (٣)

عَلَى الْفُرْدَاتِ (٤) يَجْلُ السَّجَالَا (٥)

(١) نوازع : جمع نازعة مؤنث النازع وهو الذي يحنُّ إلى وطنه وأهله .

(٢) الخال : النيم . وقيل السحاب الذي إذا رأته حسبته مطراً ولا مطر فيه .

وجاء بهامش منتهى الطلب : « خلافة السحاب المطر » .

(٣) شِئْتَهُ : يقال شام السحاب أو البرق ، إذا نظر إليه يتحقق أين يكون مطره .

(٤) الْفُرْدَاتِ : « اسم موضع » ، هذا كل ما ذكره ابن منظور في « اللسان » وأورد معه بيت عمرو بن قنينة . ولم يذكر البكريُّ وياقوت هذا الموضع . وذكر المهدانيُّ في كتابه « صفة جزيرة العرب » (٣٩٣ طبعة أوروبا) هذا الموضع كجبل في بيت شعر لأبي ذؤيب الهذلي يقول فيه :

شَرِبْنَ بِبَحْرِ الرُّومِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ

ذُرَى فُرْدَاتٍ رَعْدُهُنَّ نَدْبِجُ

ولم يرد هذا الاسم في رواية البيت في ديوان المذليين [١ : ٥٠ طبعة دار الكتب] وشرح أشعار المذليين [١٢٩ طبعة دار العروبة] حيث روى البيت « تروّت بماء البحر . . . على حبشيات لمن » وذكرت روايات أخرى ليس منها رواية المهداني . وقد جاء « الفُردَات » في منتهى الطلب بفتح الفاء وأغفلت ضبط الراء .

(٥) السجال : جمع السَّجَل ، وهو الدُّلو الضخمة المملوءة ماء . وأراد به هنا المطر .

في منتهى الطلب : « تحل » .

١٣ فَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ (١) الرِّيبِ
ع (٢) بَدُنَّ بَعْدَ الرِّحَالِ (٣) الْحِجَالِ (٤)

١٤ وَبِيدَاءِ (٥) يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا
بُ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ (٦) الضَّلَالَا

(١) المصّاب (بفتح الميم)؛ مكان صوب المطر أو حيث أصابت السماء الأرض . قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٦٨] .

نَشِيمُ بُرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفْرَا
وقال سلامة بن جندل في البيت ٣٩ من القصيدة ٣ [ديوانه بتحقيقنا] :

وَبَعْدَ مَصَابِ الْمُزْنِ كَانَ يَسُوسُهُ وَمَالَ مَمَدَّ بَعْدَهُ مَالٍ مُحْرَقٍ
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه : ٢٧] :

وَمَصَابِ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا تَمَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا
(٢) الربيع : للطر في الربيع . يقال : ربيع القوم ، أى أصابهم مطر الربيع .
(٣) الرحال : جمع الرّحل ، وهو مركب للبعير والناقة . وقدمر التعريف
به في الحاشية ٣ في البيت ٩ من القصيدة [صفحة ١٠٩] .

(٤) الحجال : جمع الحجّلة ، وهى ستر العروس في جوف البيت كالقبة
ويزين بالثياب والأسرة والسُّتور . وقدمر تفسيره في الحاشية ٢ من البيت ٩
من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٩] .

. وقول عمرو هنا يشبه قوله في البيت ١١ من القصيدة ٩ المشار إليها [انظر
صفحة ١٠٩] وهو :

فِيالظَّلِّ بَدُنَّ بَعْدَ الْهَجِيرِ وَبَعْدَ الْحِجَالِ أَلِنَ الرِّحَالَا
(٥) البيداء: الفلاة . وقال الأعشى مثل قول ابن قبيّة [ديوان الأعشى ٩٧] :

وَبِيدَاءِ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بُ لَا يَهْتَدِي الْقَوْمُ فِيهَا مَسِيرَا
(٦) المدجلون: السائرون من أول الليل . ويقال أيضاً للسائرين في آخره .

١٥ تَجَاوَزْتَهَا رَاغِبًا رَاهِبًا (١) إِذَا مَا الظَّبَاءُ اعْتَمَتْنَ الظَّلَالَ (٢)
١٦ بِضَامِرَةٍ (٣) كَأَتَانِ الشَّيْبِ لِي (٤) عَيْرَانَةٌ مَا أَشْكِي السَّكَالَالَ (٥)

(١) الرواية في منتهى الطلب : « تجاوتها راغباً راهباً » .

(٢) ومثله قال الأعشى يصف تقلص الظل في منتصف النهار [ديوانه ٢٧] .

بُجْلَالَةٌ سُرُوحٌ كَأَنَّ بَغْرَازَهَا هِرًّا إِذَا انْتَعَلَ المَطِيُّ ظِلَّالَهَا

[الجلالة: الضخمة، العسز : ركاب الرحل إذا كان من جلد ، سرح : سهلة] .
هذا وجه في المعنى . وهناك وجه آخر يحتمله البيت وهو أنه حين تأوى
الظباء إلى ظلالها ترتب عليها معانقة لها يكون هو دائم الترحال في البيداء في
المهاجرة لا يأوى إلى ظلٍ يستريح إليه ويعاقله .

وقد نظر الحطيطي إلى بيت عمرو بن قبيصة فقال في قصيدته التي أشرفنا
إليها وذلك في البيت الخامس عشر منها [ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢١٦ مصر] :

تَطِيرُ الحَصَى بَعْرَى التَّمْذِيبِ نِ إِذَا الحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[الحاققات : الظباء الرملية] .

(٣) في مخطوطة الديوان « بضامرة » تصحيف :

ضامزة : ضمز البعير يضمز : أمسك جرحته في فيه ولم يجتر من الفزع ؛
وكذلك الناقة . وبعير ضامز لا يرغو ، وناقة ضامزة لا ترغو ، وناقة ضامز
وضموز تضم فاهها لا تسمع لها رغاء . والحمار ضامز لأنه لا يجتر . قال بشر
ابن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٣٨] :

أَرْجَى بِهَا القَلَوَاتِ ضَامِرَةٌ إِذَا سَمِحَ المُجْدِبُ بِهَا صَرِيرَ الجُنْدُبِ

وفي منتهى الطلب : « ضامزة بالزاي أى لا ترغو » .

(٤) أتان الجميل : قال ابن منظور في اللسان (١٣ : ٩٩ « عمل ») :

ويقال لبقية الماء في الغدران والحفير ثميلة وشميل . قال الأعشى [ديوانه ٩٧] :

بَعِيرَانَةٌ كَأَتَانِ الشَّمِيلِ تُوَافِي السَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا

توافي السرى أى توافيها [والرواية في الديوان : « بناجية ... توفي »] . =

== والتيميلة : البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي . والجمع : تيميل . ثم قال (١٣ : ٤١٣ — ٤١٤ « ضحل ») عن الجوهري : « الضحل : الماء القليل ، ومنه أتان الضحل لأنه لا يجرها لتقلته . قال الأزهرى^١ : أتان الضحل : الصخرة بعضها غمره الماء ، وبعضها ظاهر .

وقال ابن منظور (١٦ : ١٤٣ — ١٤٤ « أتن ») : « والأتان : الصخرة تكون في الماء » . وذكر بيت الأعرابي رواية : « بناحية » .

ثم قال : « وقال ابن تيميل : أتان التيميل : الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفها شيء ولا يجرها ولا يأخذ فيها . طولها قامة في عرض مثله » ، ثم قال : « وأتان الضحل : الصخرة العظيمة تكون في الماء . وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البئر فهي تلي الماء . والأتان ، الصخرة الضخمة المملعة ، فإذا كانت في الماء الضحاح قبل أتان الضحل وتفتت بها الناقة في صلاحتها . ثم ذكر عن ابن سيده قوله : « وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركي فيركها الطحلب حتى تملأ فتكون أشد ملامسة من غيرها ، وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر . والأتان : مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة . والأتان والإتان : مقام الركية » .

وذكر الأتباري في شرح المفصليات (٧٩٨ بيروت) عند بيت علقمة بن عبدة :
هل تلمحني بأخرى الحلى إذ شحطوا جُلْدِيَّةُ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْمُكُمْ
قول الشَّيْبِي : « وأتان الضحل : الصخرة يجرها السيل فتبقى في الماء . ويقال لها أيضاً : أتان التيميل . شبه الناقة بها لصلاحها لأن الصخرة إذا كانت في الماء املأت وصلبت » . [رواية الديوان ٦٢ « هل تلمحني بأولى القوم »] .
وقال أوس بن حنجر [ديوانه ١٨] :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ صَلْبَهَا جُرْمُ السَّوَارِيِّ رَضْوُهُ بِمِرْضَاخِ
[الجرم : النوى . السواري : نخل العراق . المرصاح : حجر يدق به النوى] .
(٥) العيرانة ؛ من الإبل التي تشبه بالخير في سرعتها ونشاطها . وقيل : ==

إلى ابنِ الشَّقِيْقَةِ (١) أَمْعَلْتُمَا (٢) أَخَافُ الْعِقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَ (٣)

== الناجية في نشاط .

الكلال : الإعياء .

ونظر الحطيئة إلى هذا البيت أيضاً فقال [ديوانه ٥٣ الأستانة ، ٢١٦ ، ص ٢١٦] :

فَهَلْ تَبْلُغُنِيكُمْ عَرْمِسُ صَمُوتُ السَّرَى لَا تَشْكِي الْكَلَالَ

[العرمس : الشديدة من الزواحل شبهها بالصخرة . الصموت : التي لا ترغولصبرها] .

(١) ابن الشقيقة : هو النعمان بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وهو فارس حلبيمة وصاحب الخورنق ، كما قال الطبري (تاريخ الطبري ١ : ٨٥٠ أوروبا ، ٢ : ٦٥ دار المعارف) .

ويقول حمزة الأصفهاني في « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨) عن النعمان بن امرئ القيس الأعور السامع إنه «باني الخورنق والسدير ، وفارس حلبيمة . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة » . ويذكر أنه « كان من أشد ملوك العرب نكابة في الأعداء وأبدم مفاراً ، وغز الشام مراراً كثيرة ، وأكثر المصائب في أهلها وسي وغنم . وكان ملك فارس ينفذ معه كتيبتين : الشهباء وأهلها الفُرس ، ودوسر وأهلها تنوخ ، فكان يغزو بهما من لا يدين له من العرب » .

وقد استخلفه يزيد جرد الأثيم بعد موت أبيه امرئ القيس الذي حكم الحيرة من سنة ٢٨٢ إلى سنة ٤٠٣ م وكان يسمى المحرق الأول لأنه أول من طاق بالنار . وتولى ابنه النعمان — وأمه هي « شقيقة » ، ويقال له الأعور — الملك من سنة ٤٠٣ إلى سنة ٤٣١ م حيث زهد في الملك وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يره أحد .

وقد قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٥٣ « شق ») : « والشقيقة : اسم جدة النعمان بن المنذر ، قال ابن الكلبي : وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل ==

.....
== بن شيان . ولقد أخطأ ابن منظور فإن الذي ولي الملك بعد النعمان هو ابنه المنذر ، وجدته هي الشقيقة ، والصواب أن يقول : جدة المنذر بن النعمان .

وظل يحكم الحيرة ، بعد المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مناة — الذي حكم ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ م أربعة ملوك مدى ٣٤ عاماً حتى حكمها أخ المنذر نفسه — أي ابن النعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمى بهذا الاسم في هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرؤ القيس ، وظل يحكم مدى اثنين وثلاثين عاماً . وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبةً إلى أمه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن النسيم بن قاسط . ويقال بل هي أخت كليب ومهلبل . محبت ماء السماء لجمالها وحسنها .

وقد أخطأ ابن منظور مرة أخرى حين قال في « اللسان » (١٧ : ٤٤٣) « موه » : « وماء السماء أيضاً لقب أم المنذر بن امرؤ القيس بن عمرو بن عدى ، بن ربيعة بن نصر اللخمي ، فأسقط من سياق النسب بين امرؤ القيس وعمرو بن عدى : أسماء النعمان الأعور بن امرؤ القيس البدء بن عمرو بن امرؤ القيس بن عدى .

وكذلك أخطأ المستشرق تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — حين قال في المقدمة الإنجليزية التي صدر بها الديوان : « ومن الطريف أنه أطلق هنا [البيتان ١٧، ١٨] « ابن الشقيقة » وهو الاسم الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين . وذكره لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » الذي كان سائداً كيعتبر دليلاً قوياً على قدم القصيدة .

== ويدو أن اسم « الشقيقة » كان يطلق على أبناء هذه الأسرة فيقال لهم « بنو الشقيقة » كما قال النابغة الذبياني الذي كان معاصراً لأبي قابوس النعمان ابن المنذر بن المنذر بن ماء السماء وكان يحكم من عام ٥٨٥ إلى عام ٦٢٣ م :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُتُ نَحْنُ فَعَمَّا بَقَرْتِي أَنْ يَزُولَا

وقد ذكر ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٤٤٣ « موه ») وهو يذكر ماء السماء أنه « قيل لولدها : بنو ماء السماء وهم ملوك العراق » — هو الذي جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث خطأ : ابن الشقيقة؛ فيقال له عندهم : « الندرس أو سا كيكاس » أو « زا كيكس » . وهو غير المنذر ابن الحارث بن جبيلة النسانی أمير الشام المعاصر له والذي كانت له ولأبيه الحارث ابن جبيلة معارك ووقائع مع المنذر اللخمي منذ عام ٥٢٨ م .

فأما عن قدم القصيدة — كما يشير تشارلس لايل — فإننا نستبعد أن يكون ابن قبيبة قد وجهها إلى ابن الشقيقة ذاته النعمان بن امرئ القيس الثاني ، ونعتقد أنه إنما قصد بها إلى أحد الملوك اللخمين الذين جاءوا بعد النعمان كاجه المنذر (٤٣١ — ٤٧٣ م) أو الأسود بن المنذر (٤٧٣ — ٤٩٣ م) ، فقد مات ابن قبيبة في الثلث الأول من القرن السادس وهو في سفرته مع امرئ القيس ابن حُجْر الشاعر السكندى إلى بلاد الروم . وتذكر التواريخ أن امرأ القيس الشاعر هلك ما بين ٥٣٠ و ٥٤٠ م . وبين أول هذين التاريخين وآخر حكم ابن الشقيقة قرن من الزمان ، فإذا قدرنا أن سمرو بن قبيبة لما رحل مع امرئ القيس كان شيخاً كبيراً كما هو واضح من المقطوعة ١٤ السابقة والمقطوعة ١٦ التالية ، وأنه لا يمكن أن يكون قد بلغ المائة ويستطيع القيام برحلة كهذه ، وأن هذه القصيدة التي يتنزل فيها بأمانة قد نظمها في شبابه وفيها يستتر في الآيات ٢٠ — ٢٤ عن شيء بلغ الملك عنه ، وهذا يستدعي أن يكون عمره وقتذاك =

.....

== الخامسة والعشرين ، وهو الطور الذي يسمح بوجود صلة بينه وبين الملك —
أسكننا أن نستبعد قَدَم القصيدة إلى هذا الحد الذي يُظنُّ أنه قصد بها « ابن
الثقيفة » ، ولكن من المحتمل — كما قلنا — أن يكون قد خاطب بها واحداً
من هؤلاء الذين ذكرناهم من الملوك اللخمييين الذين حكوا بعد ابن الثقيفة .
كما نستبعد أيضاً أن يكون قد قصد بها المنز بن ماء السماء الذي حكم والشاعر
في سنٍ كبيرة . والقصيدة تنمُّ على شباب الشاعر وفورته ، وليس فيها ما في
القصيدة رقم ٣ من ذكريات وحكمة وزهد وقد قالما وهو في التسعين من عمره
أو القصيدة رقم ٤ .

وقد ذكر أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه « المعمرين »
(١١٢) أن عمرو بن قيثبة عاش تسعين سنة .

(٢) أعلمتها : سرتُ عليها . قال ربيعة بن مقروم الضبيُّ في المفضلية ٤٣
[٤٤٣ بيروت ، ٢١٣ مصر] . وانظر شعر ربيعة [١٨] :

وجسرة حرج تدمي مناسمها أعلمتها بي حتى تقطع البيدا
[الحسرة : المتجاسرة في سيرها . الحرج : الطويلة على وجه الأرض .
الناسم : جمع منم ، وهو طرف خف البعير]

(٣) وإلى هذا البيت والأبيات التالية نظر الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر
ابن الخطاب كما ذكرنا في مقدمة هذه القصيدة [ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

إلى ملكٍ عادلٍ حكمه فلماً وضعنا لذيهِ الرُحالاً
مم قال في آخرها [ديوانه ٥٧ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

فإنك خيرٌ من الزُّبرقانِ أشدُّ نكالاً وخيرٌ نوالاً

١٨	إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ ؛ خَيْرِ أَلْوِ كِ ، أَوْفَامُ عِنْدَ عَقْدِ حَبَالَا (١)
١٩	أَلَسْتَ أِبْرَهُمْ ذِمَّةً (٢) وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا (٣)
٢٠	فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتَبًا (٤) عَتَبْتُ (٥) فَصَدَقْتَ فِي الْمَقَالَا
٢١	أَتَاكَ عَدُوٌّ قَصَدَ قَتْلَهُ ؛ فَهَلَّا نَظَرْتُ (٦) ، هُدَيْتَ السَّرَا (٧) ١

(١) في الطبعة الأوربية : « وأوفام » .

وقال الحطيئة أيضاً [ديوانه ٥٦ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

أَمِينُ أَخْلِيْقَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ وَأَوْفَى قُرَيْشٍ جَمِيعًا حَبَالًا

(٢) الذمة : العهد والأمان ، الضمان .

(٣) الفضال : المفاضلة .

وهذا البيت تأثر به الحطيئة أيضاً فقال [الصفحة التي مر ذكرها] :

وَأَطْوَلَهُمْ فِي النَّدَى بَسَطَةً وَأَفْضَلَهُمْ حِينَ عَدُوا فَمَالًا

(٤) مستعتباً : مطلوباً بآ رضاه . يقال استعتبه : طلب منه العُتْبَى ، أى الرضا .

واستعتبه : أعطاه العُتْبَى كذلك .

(٥) عتب : لام . وعتب عليه : وجد عليه مَوْجِدَةً — أى غضباً —

وأنكر منه شيئاً من فعله .

(٦) نظر : تدبّر وفكّر في الأمر يقدره ويقبسه ويتبين حقه من باطله .

(٧) وقال الحطيئة وهو ما يزال ينظر إلى معنى ابن قينة [ديوانه ٥٦

الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

فَعَجِشْتُكَ مُعْتَدِرًا رَاجِيًا لِعَفْوِكَ أَرْقُبُ مِنْكَ الْإِسْكَالَا

فَلَا تَسْمَعَنَّ بِي مَقَالَ الْعِدَا وَلَا تُؤَكِّلْنِي هُدَيْتِ الْرُجَالَا

فَمَا قُلْتُ مَا نَطَقُوا بِإِطْلَا	وَلَا كُنْتُ أُرْهِبُهُ أَنْ يُقَالَ (١)	٢٢
فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا جَبَرُوا	فَلَا وَصَلْتُ لِي يَمِينٌ شِمَالًا (٢)	٢٣
تَصَدَّقْ عَلَيَّ (٣) فَإِنِّي أَمْرُؤُ	أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالًا (٤)	٢٤

(١) في منتهى الطاب : « فاقات إذ نطقوا » .

ويقول الحطيئة كذلك مقتبياً أثر ابن قبيصة :

أَتَنَفِي لِسَانٌ فَكَذَّبَتْهَا وَمَا كُنْتُ أَحَدَرَهَا أَنْ تُقَالَ

[اللسان : الكلمة والرسالة] .

وفي طبعة الأستاذة : « وما كنت أرهبها » .

(٢) ويقول الحطيئة أيضاً في أبيات أخرى له رواها أبو الفرج في « الأغاني » (٢ : ٥٣ الساسي ، ٢ : ١٨٧ دار الكتب) . وهي في الديوان [٢٢٢ طبعة مصر] :

فَإِنْ كَانَ مَا زَعَمُوا صَادِقًا فَسَيَقَتُ لِيكَ نِسَائِي رِجَالًا

(٣) وقال الحطيئة ناظراً أيضاً بها إلى أول البيت (الأغاني ٢ : ٥٣ الساسي ، ٢ : ١٨٧ دار الكتب) :

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَالِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

(٤) النَّكَالُ : العتاب أو النازلة . قال الله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا وَوَعِدَةُ الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة : ٦٦] . وقال عز وجل : ﴿ جَزَاءُ عِمَّا كَسَبَا نَكَالًا مِنْ اللَّهِ ﴾ [المائدة : ٣٨] .

٢٥ وَيَوْمٍ تَطَلَّعُ فِيهِ النَّفُوسُ تُطَرِّفُ^(١) بِالطَّعْنِ فِيهِ الرَّجَالُ
٢٦ شَهَدَتْ فَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُ وَأَصْدَرَتْ^(٢) مِنْهُ ظِلْمَاءَ نِهَالًا^(٣)
أى : رِوَاء .

٢٧ وَذِي جَبِّ^(٤) يُبْرِقُ^(٥) النَّاطِرِ مِنْ كَاللَّيْلِ أَلْبَسَ مِنْهُ غِلَالًا
يَعْنِي جَيْشًا .

(١) طَرَّفَ حَوْلَ الْقَوْمِ : قَاتَلَ عَلَى أَقْصَامٍ وَنَاحِيَتِهِمْ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ
مَطْرُفًا . وَتَطَرَّفَ عَلَيْهِمْ : أَغَارَ . وَقِيلَ : الْمَطْرُفُ الَّذِي يَأْتِي فِي أَوَائِلِ الْحَيْلِ
فِيهِدُهَا عَلَى آخِرِهَا .

فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « يَطْرَفُ » ، وَجَاءَ بِهَا مَشْهُدًا : « تَطَرَّفَ أَي تَرَدَّ » .
(٢) أَصْدَرَ : أَرْجَعَ .

(٣) النَّهَالُ : جَمْعُ النَّاهِلِ وَهُوَ الرِّيَّانُ . وَالنَّاهِلُ أَيضًا الْعَطْشَانُ ؛ وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ . وَقَدْ أَرَادَ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ .

(٤) اللَّجْبُ : الصَّوْتُ وَالصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ ، ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ . وَاخْتِلَافُهَا .
وَاللَّجْبُ : صَوْتُ الْمَسْكَرِ وَبِذَلِكَ يُسَمَّى الْجَيْشُ بِذِي اللَّجْبِ . قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِنْدِي جَبِّ لَجَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ
[هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَعْمَلِ الشُّنْمَرِيِّ فِي الدِّيْوَانِ [١١٣ طَبْعَةٌ لَيْدِنَ] . وَفِي رَوَايَةٍ
مَمْلُوكِ طَبْعَةِ دَارِ السُّكْتَبِ [١٤٤] : « إِذَا حَلَّ أَحْبَابُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ
بِنْدِي لَجِبَ أَصْوَاتُهُ ... » . وَالْأَحَالِيفُ : أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ] .

(٥) فِي الطَّبْعَةِ الْأُورُوزِيَّةِ « يَبْرِقُ » تَحْرِيفٌ .

٢٨ كَأَنَّ سَنَا الْبَيْضِ^(١) فَوْقَ الْكَمَا

ة^(٢) - فِيهِ - الْمَصَابِيحُ نُجْحِي الذَّبَالَ^(٣)

(١) السنا: الضوء الساطع. قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣ سورة النور).

البَيْضُ: جمع البيضة؛ وهي الخوذة يلبسها المحارب فوق رأسه. قال عنتره ابن شداد العبسي يصف لمان هذه البيضة فوق الرؤوس [ديوانه ١٥٥].

يَمْشُونَ وَالْمَأْذِي فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ الفحْمُ -

وقال الأحنس بن شهاب التتلي في المفضلية ٤١ [٤١٩ بيروت، ٢٠٧ مصر]:

هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ

بِجَأْوَاءَ يَنْبِي وَرِدُّهَا سَرَعَاتَهَا

كَأَنَّ وَضِجَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

[الكبش: رئيس القوم وحاميمهم. السبائب: الطرائق. الجأواء: الكنتية الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الغزو؛ مأخوذ من الجؤؤة (ضم الجيم) وهي حمرة تضرب إلى السواد].

(٢) الكماة: جمع الكمي وهو الشجاع أو لابس السلاح؛ بمعنى به لأنه كمتى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة.

(٣) نجحي: تطفئ.

الذبال: جمع الذبالة؛ وهي الفتيلة التي تسرج في المصباح. انتهى الطلب: «نجحي الذبالا» تصحيف.

صَبَحْتُ^(١) الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ
تَرِيشُ رَجَالًا وَتَبْرِي رَجَالًا^(٢)

(١) صبحتُ العدوَّ : أغررتُ عليه في الصباح . وكان العرب يقولون :
يا صباحاه ! إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما يفيرون عند الصباح ، ويسمون
يوم الغارة : يوم الصباح .

(٢) تريش الرجل : قوَّيه ويعينه على معاشه ويصلح حاله . وتبري السهم :
يلزق عليه الريش . يبري السهم : ينحته . ويقال : فلان لا يريش ولا يبرى ؛
أي لا يضرُّ ولا ينفع .

قال عمار بن الجصاب بن جعدة :

فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَلْمًا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ بَرَيْشُ وَلَا يَبْرِي

وقالت الحرثية بنت بدر أخت طرفة بن العبد لأمته [ديوانها ٢٢] :

فَهَلْ أَبْنُ حَسْحَاسٍ قَتَلْتَ وَمَعْبِدًا هُمَا تَرَكَكَ لَا تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي

وقال عمرو بن قيسة [سريع] :

• التخريج : أورد سيويه « في الكتاب » (١ : ٩١ بولاق ، ١٧٨ : ١٧٨)
دار القلم البيت ٢ في الكلام على الفصل بين الجار والمجرور ، وفي (١ : ٤٤)
بولاق ، ١ ، ٢٨٥ القلم) البيت ٣ ونسبها — وذكر ابن طباطبا البيت ٢ منسوباً
في كتابه « عيار الشعر » (٤٢) — وأورد ابن جنس في « الخصائص »
(٢ : ٤٢٧) البيت ٣ غير منسوب — وأورد ابن سيده في « المختص »
(١٣ : ٨٦) عجز البيت ٢ غير منسوب — كما ذكر المرزباني في « الموشح »
(٧٩) البيت ٢ منسوباً — وذكره الجوهري في « الصحاح » (٢٣٤١)
« دمي » (منسوباً رواية عن سيويه وجعل لفظه « ساتيدما » من كلتين
« ساتي دما » — وهذه الصيغة ذكره ابن منظور في « اللسان » (١٨ : ٢٩٨)
« دمي » (منسوباً رواية عن سيويه أيضاً — وأورده السكري في « معجم
ما استعجم » (٧١١) ولم يسم قائله وإنما قال : « قال الشاعر ، وأنشده
النحويون » — وذكر الزجاج عجز البيت ٢ غير منسوب في « إعراب القرآن »
(٢ : ٤٦٨) — وأورد ابن رشيق هذا البيت منسوباً في « العمدة » (٢ : ٢١٣)
— وذكر الشنتمري في « تحصيل عين الذهب » (١ : ٩١) البيت ٢ ، وفي
(١ : ١٤٤) البيت ٣ ونسبها — ولكن ياقوت الحموي أورد في « معجم البلدان »
مادة (ساتيدما) الأبيات الثلاثة وقال : « وأنشد سيويه لعمرو بن قيسة »
وبعد أن ذكر الأبيات قال : « وقال أبو الندى : سبب بكائها أنها لما فارقت بلاد
قومها ووقعت إلى بلاد الرُّوم ندمت على ذلك . وإنما أراد عمرو بن قيسة بهذه
الأبيات نفسه لا بنته ، فكفى عن نفسه بها ، وساتيدما : جبل بين ميافارقين
وسمرت ، وكان عمرو بن قيسة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس إلى ملك =

١ قَدْ سَأَلْتَنِي يَنْتُ عَمْرٍو عَنْ آلِ - أَرْضِ آلِي تُفَكِّرُ أَعْلَامَهَا^(١)

= الروم - وأورد ابن يعيش في « شرح المفصل » (١ : ١٢٦) البيت ٣ (٣ : ٢٠) البيت ٢ - وروى البغدادي في « خزانة الأدب » (٢ : ٢٤٧ - ٢٤٨) الآيات الثلاثة ذاكراً عن أبي محمد الأسود الأعرابي . ما قاله أبو الندى وهو ما ذكره ياقوت - وقد أورد الرَّمَّانِي أبو الحسن علي بن عيسى في « توجیه إعراب آيات ملفزة الإعراب » (٨٧ ، ٥٤) البيت ٢ و (٢٤٧) البيت ٣ ولم ينسبهما - وذكر القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٧ : ٩٣) البيت ٢ غير منسوب .

ونقول إنه مما يؤيد القول بأن عمرو بن قبيصة لم يرد هذه الآيات بثنته وإنما أراد نفسه قول امرئ القيس حيث أشار إلى بكاء عمرو حين محبه في رحلته في قوله [ديوان امرئ القيس ٦٥ - ٦٦ طبعة دار المعارف] :

بِكَيْ صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَّقَنَ أَنَّا لَأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَ
قُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكُ عَيْنُكَ ، إِنَّمَا نَحْوُلُ مُمْلَكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

وقد قال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٦٦ الحلبي ١١٨ ، دار المعارف) في ترجمة امرئ القيس بن حُجر : « ثم سار ومعه عمرو بن قبيصة ، أحد بني قيس ابن ثعلبة وكان من خدم أبيه فبكي ابن قبيصة ، وقال له : غررت بنا . فأنشأ امرؤ القيس يقول »

وانظر القصة التي وردت مع المقطوعة ١٤ التي مرت بصفحة [١٥٥] .

(١) الأعلام : الجبال ، والمفرد « علم » (يفتح العين واللام) . ويجوز أن يراد بها المنار المنصوبة على الطريق ليستدل بها من يسلكه .
وتسکر : أي تجهل .

يزيد أنها - أي نفسه - سأله عن المسكان الذي صارت فيه وهي لاتعرفه وتجهل طبيعته .

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدِمًا^(١) اسْتَعْبَرَتْ^(٢) ،

لِلَّهِ دَرٌّ - أَلْيَوْمَ - مَنْ لَامَهَا^(٣) ۱

(١) ساتيدما : قال البكري « في معجم ما استمعجم » « ساتيدما : هوجيل متصل من بحر الروم إلى بحر الهند ، وقال ياقوت في « معجم البلدان » : قال العمري : هوجيل بالهند لا يعدم ثلجه أبداً . . .
وقال غيره : سمى بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويسفك فيه دم . ثم قال : وقد مدّه البحري فقال [ديوان البحري ٣ : ١٣٥٧ طبعه دار المعارف بتحقيقنا] :
وَلَمَّا اسْتَعْبَرَتْ فِي جَلُولَا دِيَارُهُمْ فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيدِمَاءَ وَلَا اللَّحْفُ
[جلولا : قال ياقوت : جلولاء - بالمد طسوج من طسايج السواد في طريق خراسان . واللحف : صقع معروف من نواحى بغداد سمى بذلك لأنه في لطف الجبل] .

ويقول البكري أيضاً في « معجم ما استمعجم » : « ورأيت البحري قد مدّه ، فلا أعلم ضرورة أم لغة ، والبحري شديد التوقى في شعره من اللحن والضرورة » .

ونقول : إن البحري ذكره أيضاً بنيرمد في قوله [الديوان ٣ : ١٤٥٧] :
سَاتِيدِمًا وَسَيُوفُنَا فِي هَضْبِهِ يَفْرَى إِيَّاسُ بِهَا الطَّلَى وَالشُّوقَا
[الطلّى : الأعناق . والشوق : جمع الساق . وإياس : هو إياس بن قبيصة الطائي من شجمان طي ، وسيرد ذكره بعد] .

ثم يعود ياقوت فيقول : « وساتيدما : جبل بين ميسافارقين وسمرت » . وذلك عند ذكر آيات عمرو بن قيسة . ويورد بيتاً للأعشى يقول فيه [ديوان الأعشى ٢٣٩] والرواية فيه « يوم سَاتِيدِمَى » [:

وَهَرَفَلَا يَوْمَ ذِي سَاتِيدِمَا مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبِأْسِ رَجَحَ
ثم يخطئ العمري فيقول : « قلت : وهذا يدل على أن هذا الجبل ليس بالهند ، وأن العمري وهم . وقد ذكر غيره أن ساتيدما هو الجبل المحيط بالأرض =

.....

== منه جبل بارما وهو الجبل المعروف بجبل محمرين وما يتصل به قرب للوصل
والجزيرة وتلك النواحي ، وهو أقرب إلى الصحة ، والله أعلم ، وقال أبو بكر
الصَّوْلِي في شرح قول أبي نواس [ديوان أبي نواس ١٥٦ المطبعة الممومية] :

ويوم سَاتَيْدِمَا ضَرْبْنَا بِنِي آلِ أَصْفَرٍ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا

قال : ساتيدما نهر بقرب أرزن وكان كسرى أبرويز وجهه إياس بن قبيصة
الطائي لقتال الروم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك ، وهذا هو الصحيح ، وذكره
في بلاد الهند خطأ فاحش ، وقد ذكره الكسروي — فيها أوردناه — في خبر
دجلة عن المرزباني عنه — فذكر نهراً بين أمد وميسافارقين ، ثم قال :
ينصب إليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب الكلاب بعد أن ينصب
إلى وادي ساتيدما وادي الزور الآخذ من الكلك ، وهو موضع ابن
بقرط البطريق من ظاهر أرمينية . قال : وينصب أيضاً من وادي ساتيدما نهر
ميسافارقين ، وهذا كله مخرجه من بلاد الروم ، فأين هو الهند ؟ والله للجب
وقول عمرو بن قيس : « لما رأيت ساتيدما » يدل على ذلك لأنه قاله في طريقه
إلى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس

ويعلق البغدادي في « خزنة الأدب » (٢ : ٢٤٩) على كلام الصيراني
فيقول : « وما يردُّ به على الصيراني في قوله إنه جبل بالهند لا يعدم تلججه : أن
الهند بلاد حارّة لا يوجد فيها الثلج » .

(٢) استعبرت : بكت من وحشة الغربة ولبعدها من أرض أهلها .

(٣) لله درّه : أى جعل الله عمله فى الأشياء الحسنة التى يرضاها .

قال البغدادي : « وإنما دعا للأعما بالخير كناية بها لأنها فارقت أهلها بحسن
اختيارها ، فيكون هذا تسفيهاً لها بتقرُّبها » . وقال ابن يعيش : « يصف امرأة
إنها مرّت بهذا الجبل فذكرت بلادها لقربه من بلادها ، فقال لها : درّ اليوم من
لامها ؛ على بكائها وشوقها . ف « من » فى موضع خفض بإضافة « درّ » إليه ، ==

٣ تَذَكَّرْتَ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا (١)

= و «اليوم» نصب على الظرف ، وقد فصل بينهما ، ولا يجوز إضافة « در » إلى « اليوم » على سبيل الاتساع في الظروف وجعله مفعولاً به لأنك لو خفضت « اليوم » بالإضافة لم يكن لـ « من » ما يعمل فيه .

(١) نصب الأخوال والأعمام بإضمار فعل ، لأن الكلام قد تمّ بقوله : تَذَكَّرْتَ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا « ثم حمل ما بعدها على معنى التذكر ، فكأنه قال : تَذَكَّرْتَ أَخْوَالُهَا وَأَعْمَامَهَا .

وقال ابن جنيّ في « الحصاص » : « لك فيها وجهان : إن شئت قلت : إنه أضمر فعلاً للأخوال والأعمام على ما تقدم ، فتصبيها به ، كأنه قال فيما بعد : تَذَكَّرْتَ أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا . ودلّ على هذا الفعل المقدّر قوله : « تَذَكَّرْتَ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا » لأنه إذا تذكر هذه الأرض فقد علم أن التذكر قد أحاط بالأخوال والأعمام ، لأنهم فيها ، على ما مضى من الآيات . وإن شئت جعلت (أخوالها وأعمامها) بدلاً من الأرض بدل الاشتغال ، على قول الله سبحانه : ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [الآيتان ٤ ، ٥ سورة البروج] .

الشعر المنسوب للشاعر
عالم يرد في مخطوطة الديوان

وقال عمرو بن قيسة [وافر] :

١ وما عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا كَمَا أَشْمَلَتْ فِي رِيحِ شِهَابٍ
٢ فَيَنْسَطِعُ تَارَةً حَسَنًا سَنَاهُ ذِكْرِي أَلْوَنٍ ثُمَّ يَصِيرُ هَابًا^(١)

● التخرُّج : أورد البحترى^٢ هذين البيتين في « الحماسة » [١٢٧] المخطوطة
المصورة ، والمطبوعة ببلدن ، ٨٤ — ٨٥ طبعة بيروت] .

(١) جاء بهامش مخطوطة حماسة البحترى : « هبابا » .

هابا : يريد هباء ؛ فاستعمل صيغة لم ترد في المعاجم . فقد جاء في (اللسان) :
« وها الرماد يهبو : اختلط بالتراب وهد ، الأصمعي : إذا سكن لهب النار
ولم يطفأ جمرها قيل : خمدت ، فإن طفئت البتة قيل : همدت ، فإذا صارت
رماداً قيل : هبا يهبو وهو هاب ؛ غير مهموز » . ثم قال : « وموضع هابي
التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة . والهابي من التراب . ما ارتفع ودق ...
والهابي : تراب القبر » .

قال سلامة بن جندل في المفضلية [٢٢] [٢٤٢] بيروت ، ١٢٤ مصر | وانظره
في ديوانه بتحقيقنا ، وقد استشهدنا به في [صفحة ٧٠] :

شَيْبِ الْمُبَارِكِ ، مَدْرُوسٍ مَدَّافِعُهُ هَابِي الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

وقال عمرو بن قيسة [مقارب] :

- ١ كَبِرْتُ ، وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيَقَنْتِ النَّفْسُ أَنْ لَا خُلُودًا
- ٢ وَبَانَ^(١) الْأَحِبَّةُ حَتَّى قَنُوا وَلَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا^(٢)
- ٣ فَيَا دَهْرُ قَدْ كَفَأَسْحِحُ^(٣) بِنَا فَلَسْنَا بِصَخْرٍ ، وَلَسْنَا حَدِيدًا^(٤)

● التخریج : أوردھا البحتریؒ فی « الحماسة » [١٥٧ المخطوطة المصورة ، المطبوعة فی لیدن ، ١٠٥ طبعة بیروت ، وانظرھا بتحقیقنا أيضاً] .

(١) بان : بَدَدَ وَفَارَقَ ؛ من البین .

(٢) العمید : سید القوم . ومنه قول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٦١] :

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدَ الْقَوْمِ مُنْكَبًا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نَسْوَةَ مَجْلٍ
(٣) قَدْ كَفَأَسْحِحُ : بمعنى « حَسْبِكَ » .

الإسجاح : حُسْنُ الْعَفْوِ . ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة « ملكت فأسحج » ؛ أى ظفرت فأحسن .

(٤) ذكر سيويه في « الكتاب » (١ : ٣٤ بولاق ، ١ : ٦٧ دار القلم)

ينتأ يشبه هذا البيت لعقبة بن هيرة الأسدي وهو شاعر جاهلي إسلامي ، وقد على معاوية بن أبي سفيان فقال :

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْحِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا

ويرد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٤٥ - ٤٦) (والمرزوقي في

« الأزمنة والأمكنة » (٢ : ٣١٧) والبغدادي في « خزنة الأدب »

(٢٤٣ : ٢) على سيويه بأن أبيات عقبة مجرورة .

وقال عمرو بن قبيصة [كامل]:

١ قد كَانَ مِنْ غَسَّانَ (١) قَبْلَكَ أُمَّ

سَلَاكَ (٢) ، وَمِنْ نَصْرٍ (٣) ذَوُو نَمٍ (٤)

● التخریج : أوردها البحتری في « الحماسة » [١٨١ المخطوطة المصورة المطبوعة في ليدن ، ١٢٢ طبعة بيروت ، وانظرها بتحقيقنا أيضاً] .

(١) غَسَّان : ماء باليمن كان شرباً لولد مازن بن الأزد بن القوث نزولاً عليه فسموا به ، وهي قبيلة قديمة من عرب الجنوب كان يرأسها عمرو بن مزيقياء ابن عامر ماء السماء . قيل إنه هجر اليمن في أواخر القرن الثالث الميلادي عند انفجار سد مأرب واستوطن أرض حوران والبلقاء . وقد استقرت الغساسنة في نواحي الجنوب الشرقي من دمشق ، ومنهم الملوك الغسانيون ملوك الشام . وقد أسس هذه الدولة جفنة بن عمرو ، واستمرت هذه الدولة إلى قرابة الثلث الأول من القرن السابع الميلادي .

(٢) أملاك : جمع ملك ؛ وهو رئيس القوم .

(٣) نصر : هو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك ابن عَمَّ بن نَمارة بن لَحْم ، وهو جدُّ عمرو بن عدى الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار ملك . والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرتا » وهي الخيم حيث سكنت تنوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بعد ثلاثة أميال جنوباً من الكوفة . وكانت دولة اللخمين في العراق تناصر دولة الغساسنة في الشام وتنافسها .

(٤) في طبعة بيروت من حماسة البحتری : « ذوو هم » : وفي أصل الحماسة

المخطوط : « ذوو نم » .

٢ فَتَوَجَّوْا مُلْكًا لَمْ يَهْمُمْ فَفَنُوا فَنَاءَ أَوَائِلِ الْأَمْرِ
 ٣ لَا تَحْسِبَنَّ الدَّهْرَ بَخْلِدًا كُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ ، وَلَمْ يَدُمْ
 ٤ تَوَّ دَامَ دَامَ لَتُبَّعِ (١) وَذَوَى آلِ الْأَصْنَاعِ (٢) مِنْ عَادٍ (٣) وَمِنْ إِرَمٍ (٤)

(١) تَبَّعَ : واحد التبابعة وهم ملوك حَمِيرٍ وحضرموت . ويذكرون أن لفظه «تَبَّعَ» لقب لهؤلاء الملوك مثل «كسرى» عند الفرس و«قيصر» عند الروم . قيل : ولا يسقى بهذا اللقب إلا إذا كان معه حَمِيرٍ وحضرموت .
 (٢) الْأَصْنَاعُ : سبق التعريف بها في الحاشية رقم ١ [صفحة ٩٧] حيث وردت في البيت الثاني عشر من القصيدة العاشرة .

(٣) عاد : قال المسعودي في «مروج الذهب ومعادن الجوهر» (١ : ٣٥٢)
 « ذكر جماعة من ذوى العناية بأخبار العالم ان الملك يؤثر بعد نوح في عاد الأولى التي بادت قبل سائر ممالك العرب كلها ، ومصداق ذلك قوله عز وجل ﴿ وَأَنَّ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [٥٠ : النجم] فإنه يدل على تقدمهم ، وأن هناك عاداً ثانية ، وأخبر الله عن ملكهم ، ونطق بشدة بطشهم ، وما بنوه من الأبنية المشيدة التي تدعى على مر الدهور : العادية . وقد أخبر الله تعالى عن قول نبيه هود عليه السلام وخطابه إليهم ﴿ أَتَدْبُرُونَ بَيْكُلًا رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَتَسْتَخِدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [الآيات : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ سورة الشعراء] .

ويقال هم أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ؛ قوم هود .

(٤) قال ياقوت في مادة « إرم ذات العماد » : « وهى إرم عاد يضاف ولا يضاف أعنى في قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ [٦ ، ٧ : الفجر] فن أضاف لم يصرف إرم لأنه يجعله اسم أهمهم أو اسم بلدة ، ومن لم يصف جعل إرم اسمه ولم يصرفه لأنه جعل عاداً اسم أبيهم وإرم اسم القبيلة وجعله بدلأ منه . وقال بعضهم إرم لا ينصرف =

.....

== للتعريف والتأنيث لأنه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير إِرَمُ صاحب ذات العباد لأن ذات العباد مدينة ، وقيل ذات العباد وصف كما تقول المدينة ذات الملك ، وقيل إِرَمُ مدينة ، فعلى هذا يكون التقدير عباد صاحب إِرَمُ ، وقرأ « عباد إرم ذات العباد » الجر على الإضافة فهذا إعرابها . وذكر ياقوت الاختلاف في تعريفها كمدنية وأنها في أرض اندرست ولا تعرف ، ومنهم من قال إنها الإسكندرية وأكثرهم يقولون هي دمشق ، ومنهم من يقول إنها باليمن بين حضرموت وصنماء من بناء شداد بن عاد .

وقال جر جي زيدان في كتابه « العرب قبل الإسلام » (٧٤ — ٧٥)
لن « عاد » من الأمم الآرامية ، ولذلك سميت أيضاً « عاد إِرَمُ » . وذكر الآية
وقال إنه التبس على المؤرخين لفظ « إِرَمُ » وظنوا « ذات العباد » صفة له ،
فزعوا أنه اسم مدينة بناها عاد اختلفوا في مكانها .

وذكر هذا الاختلاف ، وقال فيمن زعموا أنها دمشق إنهم ربما ذهبوا إلى
ذلك لأن « إِرَمُ » من أسماء دمشق بالعبرانية ... ثم قال : « والصحيح في اعتقادنا
أن « إِرَمُ » اسم القبيلة فقالوا : عاد إِرَمُ ، كما قالوا : عود إِرَمُ ، والقبائل البائدة
كلها عند العرب من نسل إِرَمُ » . ثم قال : وعثر المنقبون في آثار بلاد العرب
على تنف من بقايا كثير من الدول القديمة ، وعرفوا كثيراً من أحوالهم إلا نادراً
فإنهم لم يروا لها ذكراً . على أن العرب تعودوا إذا رأوا أطلالاً قديمة عليها
فحوش لا يعرفون صاحبها أن يسموها : عادية » .

قال عمرو بن قتيبة يصفُ الهلال [متقارب] :

● التخریج : أورد الفراء في « الأيام واللبالي والشهور » (٣٠) ولم ينسبه ورواه « كان ابن مزلتها لأحمأ » — وذكره الجوهري في « الصحاح » مرتين (١٧٠ « فسط ») ، (٢٢٠٣ « مزن ») ولم ينسبه مع أن صاحب « اللسان » قال : « وأنشد الجوهري لعمرو بن قتيبة » — ورواه الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٣٩ « فسط ») ولم ينسبه — وجاء في « اللسان » مرتين كذلك حيث رواه ابن منظور (٩ : ٢٤٦ « فسط ») بالمقدمة التي أبتناها عنه مع البيت ولم ترد في الطبعة الأوربية ، (١٧ : ٢٩٣ « مزن ») وجاء في « الأزمنة والأمكنة » للمرزوقي (١ : ٢٨٦) « ابن مزلتها » و (٢ : ٥٣) « كان ابن مزلتها ليلته طلع جانحاً » ولا يستقيم وزنه ، و (٢ : ٥٧) « كان ابن مزنة طلع جانحاً » ولا يستقيم أيضاً ، ولم ينسبه في هذه المواضع ولكنه أوردته مستقياً بالرواية التي أبتناها وذلك في (٢ : ٢٣٩) وقال : « وأنشد ثعلب » ولم ينسبه أيضاً — وأورده الثعالبي في « ثمار القلوب » (٢٠٩ الظاهر ، ٢٦٣ نهضة مصر) غير منسوب « ابن ليلتها » — وذكره ابن أبي عون في « التشبيهات » (١٣) غير منسوب وقال : « وأنشد ثعلب » — وأورده ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ٣١٨) غير منسوب — وابن دريد في « الجهرة » (٣ : ٢٦) « ابن ليلتها » — واستشهد به الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٠٠ « فسط ») وقال : « وأنشد يعقوب » و (٢ : ٣٨٤ « فرن ») ولم ينسبه في الموضعين — وأورده البطلاني في « شروح سقط الزند » (٦٥٧) ولم ينسبه — كما أورده الخوارزمي في هذه الشروح (١١٣٢) بغير عزو أيضاً — وذكره أبو هلال العسكري في « الصناعتين » (١٦٧ الأستانة ، ٢٢٣ مصر) =

١ كَانَ ابْنُ مَرْثِيهَا^(١) جَانِحًا فَيْسِطُ^(٢) لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَيْمِهِ

== غير منسوب ورواه «كأن ابن ليلته» — وفي جبهة الأمثال (٤٠:١) غير منسوب، والرواية فيها: «كأن ابن مزنته». ثم قال: «هو أول من شبه الملال بها، إلا أنه جاء به في غاية التكلف» — ونقله السيوطي في «المزهر» (١: ٥٢٣) عن الفراء وبروآيته ولم ينسبه أيضاً.

(١) ابن مَرْثِيَة: الملال. ويقال كذلك: «ابن ليلة».

(٢) الفَيْسِطُ: قُلَامَةُ الظُّفْرِ.

وجاء في اللسان (٩: ٢٤٦): «بني هلالاً؛ شبه بقلامة الظفر». وفسره في التهذيب فقال: أراد بـابن مزنتها هلالاً أهل بين السحاب في الأفق القربى. ويروى: «كأن ابن ليلتها» يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسحاب مُغْبِرَةً فكأنه من وراء الفبار قلامة ظفر. ويروى: «قصيص» موضع «فسيط» وهو ما قص من الظفر».

قال عمرو بن قيسة [طويل] :

وقد بُرِّءَ عَنْهُ الرَّجُلُ (١) ظُلْمًا وَرَمَلًا (٢)

عَلَاوَتَهُ (٣) يَوْمَ الْعَرُوبَةِ (٤) بِالْدَمِّ

● التخريج : رواه الزخشمي في « أساس البلاغة » (١ ٣٢٦ رجل) منسوبا إلى عمرو .

(١) جاء في الأساس : وبُرِّءَ عَنْهُ رَجُلُهُ ، أى سراويله . وفي اللسان : « والرَّجُلُ : السراويل الطاق ، ومنه الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجُلَ سراويل ثم قال للوزَّان : زِنْ وَأَرْجِحْ . »

قال ابن الأثير : هذا كما يقال اشترى زوج خُفٍّ وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرَّجُلَيْنِ ، وبعضهم يسمي السراويل رَجُلًا . وانظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٢ : ٢٠٤) .

(٢) رَمَلَهُ بِالْدَمِّ : لَطَّخَهُ بِهِ .

(٣) السِّلاوَةُ : أعلى الرأس والعنق .

(٤) يوم العَرُوبَةِ : يوم الجمعة وكان العرب يسمون يوم الأحد « أول » ، والاثنتين « أهون » ، والثلاثاء « جُبَّار » ، والأربعاء « دُبَّار » ، والخميس « مؤنس » ، والجمعة « العَرُوبَةُ » ، والسبت « شِيَار » .

وقال عمرو بن قبيصة [منسرح] :

● التخريج : أورده سيويوه في « الكتاب » (١ : ٢٧٠ بولاق ، ١٠٨ : ٢ دار القلم) في الكلام على إدخال « رُبَّ » على « مَن » فقال : « ويقوى أيضاً أن « مَن » نكرة قول عمرو بن قبيصة و رُبُّ ؛ لا يكون ما بعدها إلا نكرة » — وجاء في « تحصيل عين الذهب » للشنمري (١ : ٢٧٠) أيضاً منسوباً إليه — كما أورده ابن السجري في أماليه (٢ : ٣١١) منسوباً إلى ابن قبيصة عند الكلام على عجيء « مَن » نكرة بمعنى إنسان أو ناس وتلزمها الصفة بمفرد أو بجملة ، وذكر بيت عمرو ، ثم قال : « وأراد : يارُبُّ إنسان يفض أذودانا » — وقد أورده أبو تمام في « الوحشيات » (٩) وبعده هذا البيت :

لَوْ يَنْبُتُ الْمَرْحَى عَلَى أَنْفِهِ رُحْنٌ مِنْهُ أُصْلًا قَدْ أَنْبَيْنَ

ونسبهما إلى عمرو بن لآي التميمي ؛ تيم اللات ، وهو عمرو بن لآي ابن موالة بن عائد بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة ؛ من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية . ويقول الأستاذ محمود محمد شاكر في التعليق على الوحشيات إن نسبته إلى عمرو بن قبيصة « خطأ تابها عليه ما جاء في كتاب سيويوه » — وإلى عمرو بن لآي نسبهما المرزباني في « معجم الشعراء » (٢١٤ القدسي ، ٢٤ الحلبي) وروى البيت الثاني « لو نبت ... قد ونين » ثم قال : « ونين وأنين : من السمن أي أبطان » — أما الجاحظ فقد رواها في « الحيوان » (٣ : ٣٠٦) ولم ينسبها ورواية البيت الثاني « لو نبت البقل ... قد أين » — وروى المبرد البيت الأول في « المقتضب » (١ : ٤١) ولم ينسبه — والبيتان عند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٦٣) بغير نسبة — وروى ابن يعيش البيت الأول في « المفصل » (٤ : ١١) غير منسوب ، ونسبه شارحو الكتاب =

١ يارب من يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا^(١) رُحْنَ عَلَى بَعْضَاهُمْ وَأَعْتَدَيْنَ

= لعمر بن قتيبة — وهو عند المُسكبري في « التبيان » (٣ : ١٨٠) منسوب
ولكنه محرف إلى « إذ وأدنا ... واعتدنا » .

وذكر الرَّمثاني أبو الحسن علي بن عيسى هذا البيت غير منسوب في كتابه
« منازل الحروف » (٢٥ سلسلة تفانس المخطوطات ، المجموعة الخامسة تحقيق
الشيخ محمد حسن آل ياسين) .

وروي البصري^٢ علي بن أبي الفرج البتيني في « الحامسة البصرية » (١ : ١٩١)
لعمر بن لآي .

(١) الأذواد : جمع الذود ؛ وهو القطيع من الإبل . وانظر الخلاف
في تقديره في صفحة [٧١] .

سيبويه « رحنا » وكذلك في تحصيل عين الذهب ولكن الأستاذ عبد السلام
هارون أثبت رواية الديوان « رحن » في طبعة كتاب سيبويه (دار القلم) —
الوحشيات « يارب من يَبْغِضُ ، أَذْوَادُنَا رُحْنَ » — وجاء في التحصيل :
« يَبْغِضُ ؛ في موضع الوصف لمن يقول : نحن محسَدون لشرقا وكثرة ما لنا ،
والحاسد لا ينال منا أكثر من إظهار البغضاء لنا لمرزنا وامتناعنا » — ويقول
الأستاذ شاكر في المستدرك على الوحشيات (٣٠٧) : « من يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا ،
(المبنى) . فأتت قرأتها كما أثبتتها ، لقوله بعد : « رحن » ، ولأن المعنى
بقراءة تي هو عندي أجود . وأما قراءة أستاذي المبنى ، فإني لا أكاد أرتضيها
حتى تكون كما روى سيبويه في الكتاب (١ : ٢٧٠) « رحنا على بغضائه »
ويكون الشاعر قد أسقط الألف من « واعتدنا » فقال : « واعتدين » .
(شاكر) .

وقال [كامل] :

١ وإذا العَدَارَى بِالذَّخَانِ تَقَنَّعَتْ
وَاسْتَعَجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَلَّتْ (١)

● التخریج : وردت هذه المقطوعة في كتاب « الحيوان » للجاحظ (٥) :
(٧٤) تاليةً للمقطوعة ٨ التي سترد بعد مقدمة هذه العبارة : « وقال في مثل ذلك » .

وهذان البيتان من قصيدة في أحد عشر بيتاً رواها الأصمعي في الأصبعية ٥٦ (الأصبعية ١٨٢ — ١٨٤) منسوبة إلى عليّ بن أرقم بن عوف البشكري البكري المعاصر للثمان بن المنذر — ونسبها أبو زيد في « النوادر (١٢١) إلى سلمان بن ربيعة الضبيّ أوسلي ، وقال أبو الحسن [الأخصش علي بن سليمان] في شرح نوادر أبي زيد : « هكذا وقع في كتابي : سَلَمَى ، وحفظي : سَلَمَى » — ونسبها أبو تمام في « الحماسة » (٥٤٦ — ٥٥٢ المرزوقي ، ٢ : ١٢٣ — ١٢٤ التبريزي) إلى سلمى بن ربيعة — ونسبها أبو عليّ القالي في « الأمالي » (١ : ٨١ بولاق ، ١ : ٨١ دار الكتب ، ١ : ٨٠ — ٨١ التجارية) إلى سلمى ابن ربيعة وقال إن ذلك عن الأصمعي ، مع أن الأصمعي نسبها إلى عليّ بن أرقم وأوردها البغدادي في « خزنة الأدب » (٤٠٣ — ٤٠٢ : ٣) منسوبة إلى « سلمى بن ربيعة من بني السّيد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي » .

(١) ملئت : شَوّت اللحم في اللّمة (بفتح اللام) وهي الرماد الحار .
يقول المرزوقي في شرحه : « فيقول الشاعر : وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ، لتأثير البرد فيها ، ولم تصبر على إدراك القدور بمدتهيتها ونصها ، فشَوّت في المَلّة قدر ماتملل به نفسها من اللحم ، =

٢ دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ (١) مَفَاقٍ (٢)
بِيَدَيْهِ مِنْ قَمْعٍ (٣) الْعِشَارِ (٤) الْجَلَّةِ (٥)

== لَتَمَسَّكُنَ الْحَاجَةَ وَالضَّرَّ مِنْهَا، وَإِلْجِدَابَ الزَّمَانِ وَاشْتِدَادَ السَّنَةِ عَلَى أَهْلِهَا، أَحْسَنُ. وَجَوَابُ «إِذَا» فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ. وَخَصَّ «الْعَادَارَى» بِاللَّتَمَسُّكِ لِقَرُوطِ حَيَاتِهِمْ وَشِدَّةِ انْقِبَاضِهِمْ، وَلِتَصَوُّوهُمْ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَنْتَدِلُ فِيهِ غَيْرُهُنَّ. وَجَعَلَ «نَصَبَ الْقُدُولِ» مَفْعُولٌ «اسْتَعْجَلْتُ» عَلَى الْمَجَازِ وَالسَّمَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ: اسْتَعْجَلْتُ غَيْرَهَا بِنَصَبِ الْقُدُورِ وَفِي نَصَبِهَا، فَخَذَفَ، — نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ «تَلَفَعْتُ» — أَمَالِي الْقَالِي «وَاسْتَعْجَلْتُ هَزَمَ الْقُدُورِ»، وَالْمَزْمُ: الصَّوْتُ، يَرِيدُ صَوْتَ الْغُلَيَّانِ — وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِهِ: «وغير أبي تمام يرويه: وَاسْتَبَطَّاتُ نَصَبِ الْقُدُورِ فَلَّتْ».

(١) العيال: الذين يتكفل بهم الرجل ويولمهم. والواحد عيّل. ويقال كذلك للفقير. دَرَّتْ: كثر لبنها، من درّ الضرع.

(٢) المفاق: جمع مفلق، وهي قذاح الميسر أي سهامه تفسرها. مرّ تفسيرها مع البيت ١٧ من القصيدة ٢ [صفحة ٣٠].

(٣) القمّع: جمع قمة، وهي أعلى السنّام من الإبل.

(٤) العشار: جمع عشراء، وهي التي قد آتى عليها من حملها عشرة أشهر، وتستصحب هذا الاسم فتسمى بد وضمها الحمل بأشهر. كأنه نبّه على أن يتبسط صحاح الإبل وخيارها لا كسيرها وهزلاها. وانظر ما مرّ من تفسير لها مع البيت ١٧ من القصيدة ١٠ [صفحة ١٠١].

(٥) الجلة: العظام الكبار.

رواية البيت في نوادر أبي زيد: «قامت بأرزاق العيال» — حاسة أبي تمام وأمالى القالي وخزانة الأدب: «دارت بأرزاق العفاة».

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قيصة في البيت ١٧ من القصيدة ٢ [صفحة ٣٠]:

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَفَاقٍ يَمُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحِيهَا

- ٢ ورأيتَ الإمامَ (١) كالجمينِ (٢) ألبا
 لي عكوفاً على قرارةٍ (٣) قدرِ
 ٣ ورأيتَ الدخانَ كالردغِ الأض
 حم (٤) ينباع (٥) من وراء السُفَر

(١) الإمام، جمع الأئمة (بفتح الهمزة والميم) : المملوك .

(٢) الجمين : قال الأزهرى : « الجمين : أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت » . وقال ابن سيده : « الجمينة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء . والجمع : جمين » .

(٣) عكوفاً : مقبات .

القرارة : ما تبقى في القدر أو ما لصق بأسفلها من مرق أو حطام تابل وغيره .

(٤) الردغ : جمع الردغة ، وهي الوحل الشديد .

الأصحم : ذو الصلحمة ، وهي سواد إلى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل أو حمرة في ياض .

(٥) ينباع ، ينفعل من باع يبيع : إذا جرى جرياً لئناً وتنى وتلوى . والانباع : الانبساط .

ويشبه هذا البيت قول المرقش الأكبر في المفضلية ٥٤ [٤٩١] بيروت ، ٢٤٠ مصر] :

ويخرجُ الدخانُ من خَللِ اللِّ
 نرِ كلونِ الكودنِ الأصحَمِ

[الكودن : البرذون البطيء السير] .

رواية الحيوان « كالودع الأهجن ينباع » — القول في البغال : « كالكودن الأصحم » والكتابان للجاحظ .

٤ حَاضِرٌ شَرَكُمُ ، وَخَيْرُكُمْ دَرٌ
(م) خَرُوسٍ مِّنَ الْأَرَائِبِ يَسْكُرُ (١)

(١) الدَّرُّ: اللبن .

الخروس من النساء : هي التي يعمل لها الحرسة وهي طعام النُفَسَاء . وقال ابن دريد : « يقال للبكر في أول بطن تحمله خروس » .
والبكر : التي لم تد إلامرأة واحدة وهو أقلُّ لبنها وأضيقُ مخرجه .
الصحاح واللسان والبيخلاء ومقاييس اللغة والسكنايات وشروح سقط الزند : « شرکم حاضر » .

وقال ابن قتيبة [طويل] :

١ وَحَمَلٌ أَنْفَالٍ إِذَا مَيَّ أَعْرَضَتْ
عَلَى الْأَصْلِ (١) لَا يَنْطِئُهَا الْمَتَكَلُفُ

● التخريج : أورد الجاحظ هذا البيت في كتابينه: «الحيوان» (٣٤٦:١) و «البيان والتبيين» (١٨: ٢) منسوبا .

وسرد في المقطوعة ١٤ [ص ٢٠٨] بيتان منسوبان لعمر بن قتيبة في كتاب «المعاني الكبير» لابن قتيبة من هذا البحر وهذه القافية، ولعلهما مع هذا البيت من قصيدة واحدة .

وبالمقطوعة ٩ هذه ينتهى ماورد من شعر منسوب للشاعر في الطبعة الأوربية . والمقطوعات التالية هي التي عثرنا عليها في بعض المراجع منسوبة لابن قتيبة .

(١) البيان : « عن الأصل » .

وقال عمرو بن قتيبة [كامل] :

- ١ إني من القوم الذين إذا
أزِمَ (١) الشتاء ودُوخِلَتْ حُجْرُهُ
٢ ودَنَا (٢) ، ودُونِيَتْ البيوتُ لهُ
وَتَمَيَّ فَتَمَيَّ رَيْبَعُهُ قَدَرُهُ (٣)
٣ وَضَعَ الْمَنِيحَ (٤) وَكَانَ حَظُّهُمْ (٥)
فِي الْمُنْقِيَاتِ يُقِيمُهَا يُسْرُهُ (٦)

● التخریج : هذه الأبيات نسبها المرزوقي في « الأزمنة والأمكنة »
(٢ : ٣٨) لعمرو بن قتيبة ، وهي أبيات لطرفة بن العبد [ديوانه ٤١ قازان ،
٩٦ - ٩٧ مصر] من قصيدة ، وهي مطلع تلك القصيدة .

- (١) أزِم : عض واشتد .
(٢) رواية الديوان : « يوماً » .
(٣) رواية الديوان « فتنى قبيل ريبهم قرره » . والقرر : جمع القررة
وهو ما يصيبهم من القر وهو البرد .
(٤) رواية الديوان : « رفموا المنيح » :
المنيح : من أقذاح الميسر ، سبق التمریف به في صفحة [٣٠] .
(٥) رواية الديوان « رزقهم » .
(٦) المنقيات : النشوق السمان ، واحدها منقية .
رواية الديوان : « يقبمه » أى يصلحه ويديمه .
يُسْرُهُ : غناه . وأرجع الضمير للرزق أو الحظ ومضاه لأهل الميسر .

وقد قال عمرو بن قبيصة في معنى قول أبي حية [كامل] :

١ كانت قناني لا تلبين لنا مزي فآلاتها الإصباح والإسناه
٢ ودعوت ربّي في السلامة جاهداً ليصحني ؛ فإذا السلامة داء

● التخرّيج : أوردها الحُصْرِيُّ في « زهر الآداب » (١ : ٣٢٣ الحلبي)
وقدّمها بهذه العبارة التي أبتناها ، وأورد قبلها أحياناً لأبي حية النخري
يقول فيها :

إذا ما تقاضى المرء يومٌ وليلته تقاضاه شيء لا يملُّ التفاضياً
حنّتك اللبالي بعد ما كنت مرة سوى العصا لو كنّ يُبقين باقياً

وقد أوردها المبرد في « الكامل » (١ : ١٠٤ : التقديم العمية ، ١ : ٢١٨
نهضة مصر) وقدّمها بقوله : « وقال : بعض شعراء الجاهلية » وقبلها ذكر
يقى أبي حية النخري — وأوردها ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٢ : ٣٢٢)
غير منسوبين — وذكرها ابن أبي عون في « التشبيهات » (٢١٧) ولم ينسبها
إثماً قال ، « وأشدنا ثعلب » — كذلك رواها ابن عبد ربّه في « العقد
والفريد » (٣ : ٥٨ : لجنة التأليف ، ٢ : ٣٦١ : التجارية) ولم ينسبها — ونسبها
ابن دريد للبيد بن ربيعة في « الجمهرة » (١ : ٣٧) ثم ردد البيت الأول منسوباً
لبيد أيضاً في (١ : ٢٢٣) — وذكر عبد القاهر الجرجاني البيت الثاني
في « دلائل الإعجاز » (٣٨١) مقدماً بهذه العبارة « وقول بعض شعراء الجاهلية
ويعزى إلى لبيد » — وذكرها التبريزي في « شروح سقط الزند » (٣٠٨)
غير منسوبين — وكذلك النويري في « نهاية الأرب » (٣ : ٦٨) منسوبين =

.....

= لبيد -- ومن قبله نسهما النعالي^١ له في « التمثيل والمحاضرة » (٦١) —
وأورد البغدادي في « خزنة الأدب » (١ : ٣٢٣) البيت الأول منسوباً لبعض
شعراء الجاهلية ، ثم أورد البيت الثاني (١ : ٣٢٤) مقدماً بعبارة : « وقال
آخر » — وذكر الشهاب الحفاجي البيت الأول في « شرح درة النواص »
(٩٦) غير منسوب — ونسب سيد بن علي المرصفي البيتين في « رغبة الأمل »
(٣ : ٢٥) إلى عبد الرحمن بن سويد المرسي .

وقال عمرو بن قبيصة [متنارب] :

١ وشاعِرِ قَوْمِ أُولَى يَنْفِضَةَ قَمَمْتُ فَصَارُوا لَشَامًا ذِلَالًا^(١)

● التخریج : أورد ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٢٧٢ ذلل) هذا البيت مفرداً منسوباً إلى عمرو بن قبيصة .

ويرى المستشرق تشارلس لايل أنه قد يكون من القصيدة ١١ وأن موضعه بعد البيت ٢٦ منها [انظر صفحة ١٢٠] .

وقد أبتناه هنا لأنه لم يرد في مخطوطة الديوان ولا في منتهى الطلب الذي أثبت ثلاثة أبيات في القصيدة ٢ لم ترد في المخطوطة فردناها في تلك القصيدة .

(١) قمع الرجل : قهره وذلكه فذل . والقمع : الذل .
ذلالا : جمع ذليل ، مثل أذلاء وأذلة .

وقال عمرو بن قبيصة [كامل] :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ (١) لَهُ أَنْهَلَكَ حَرِيصَةَ (٢)
فَصَفَا النَّطَافَ (٣) لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ (٤)

● التخریج : نسبة الطبری لعمرو بن قبيصة في «تفسير الطبری» (١ : ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٢ : ٣٥٤ طبعة دار المعارف) .

وهذا البيت من قصيدة للحادرة الشاعر الجاهلي — واسمه قطبة بن أوس .
ويقال قطبة بن محسن النطفاني — في المفضلية ٨ [٥٤ بيروت ، ٤٤ مصر]
وانظره في ديوانه بتحقيقنا ويقال للحادرة الحويدرة أيضاً .

(١) البطاح : جمع أبطح وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار .

(٢) الحريصة كالحارصة : السحاب التي تحرص وجه الأرض بقشره
وتؤثر فيه بمطرها من شدة وقعها ، يعني مطرت في غير وقت مطرها فذلك ظلم ،
يقال : أرض مظلومة إذا أصابها المطر في غير وقته .

(٣) النطاف : المياه .

(٤) المقلع : من الإقلاع أي الكف عن المطر .

يقول : إن ماء هذه السحابة التي قشرت وجه الأرض قد صفا بمد
أن أقلمت .

وقال عمرو بن قميصة ، من عبد القيس ^(١) ، يذكر وعينلاً [طويل] :
فلو أن شئنا فأنيت الموتِ أحرزتِ عمابة ^(٢) إذ راح الأرح الموقفُ
تأماً طرفه وأبيض حتى كأنه خصى جفت عند الرحائل أكافُ
الأرح : الذي في ظلفه انفتح .

والموقف : الذي في أرساغه بياض ، والموقف : السوار .

وقوله « أبيض » يعنى : أن الودسل أسن وإذا أسن أبيض كأنه
بردون قد خصى فهو لا يركب .

والرحالة : سرج من جلود .

والكفمة : حبرة يدخلها سواد .

● التخريج : هذان البيتان ذكرهما ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير »
(٦٩٥ — ٦٩٦) بهذا الشرح . ولعلهما من قصيدة تضم البيت الذي أمثناه
في المنسوب للشاعر برقم ٩ [صفحة ٢٠٢] .

(١) هكذا قال ابن قتيبة ، والصواب « من قيس بن ثعلبة » . مع أنه ذكر
الوجه الصحيح في كتابه « الشعر والشعراء » (٦٦ الجلبى ، ١١٨ دار المعارف)
في ترجمة امرئ القيس بن حجر ، كما مر في [صفحة ١٨١] من هذا الديوان .

(٢) عمابة : قال البكري في « معجم ما استعجم » إنه جبل بالبحرين ضمنه ،
ولذلك قيل في المثل : « أنقل من عمابة » .

وذكر ياقوت في « معجم البلدان » أن أبا زياد الكلابي قال : « عمابة :
جبل بسجند في بلاد بني كعب للحريش وحق والعجلان وقشيسر
وعقيل » .

وقال عمرو بن قبيصة السدوسي [طويل] :

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الذَّنْبِ طَارَتْ فِرَآخُهُ

إِذَا رَأَمَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ : قَعٌ (١)

● التخريج : أورد الطَّبْرَسِيُّ الفُضْلَ بنَ الحُسَيْنِ هذا البيت في « مجمع البيان في تفسير القرآن » (١ : ٤٣٨) منسوباً لابن قبيصة ونسب ابن قبيصة إلى سدوس : وهو تحريف في الاسم .

فهذا البيت أحد خمسة ذكرها أبو حاتم السجستاني في كتابه « المعمرين » (٢٩) لابن حَمَةَ الدَّوْسِيِّ ، قال : وأبوه كعبٌ وعمرو — وذكرها المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠٩ القدسي ، ١٧ الحلبي) لعمرو بن حمة بن رافع ابن الحارث الدوسي من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمرين ، يقال إنه عاش ثلثمائة وتسعين سنة — واختار البحتري في « الحماسة » (٢٩٨) المخطوطة طبعة لندن ، ٢٠٥ طبعة بيروت وانظرها أيضاً بتحقيقنا) أربعة أبيات منها هذا البيت منسوبة إلى « حمة بن عوف الدوسي » ثم كتب في المخطوطة فوق « حمة » : « حمة » ، وفوق « الدوسي » : « الأزدى » — وورد هذا البيت في تفسير الطبري (١ : ٤٠٥) منسوباً لابن حمة ، وكذلك في تفسير القرطبي (٢ : ٩١) .

(١) قع : فعل الأمر من « وقع » .

معجم الشعراء : « فأصبحت بين الفتح في العش ثاويأ » .

الفهارس العامة

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

عدد آياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
				الباء
١٥٥	٢	١٤	طويل مُحَنَّبُ	شكوتُ إليه أنى ذو جَلَالَةٍ
٨١	٤	٩	الكتابِ خفيف	هل عرفتَ الديارَ عن أحبابِ
				الحاء
١٤	٢٨	٢	طويل وطُوحُهَا	أرى جارتى حَمَّتْ وَخَفَّ نَصِيحُهَا
				الدال
٣	١١	١	طويل غداً	خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ أَنْ تَزُودَا
				الراء
١١٣	٦	١٢	مجزوء البيسط	ياربِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ
				الفاء
٧٠	١١	٧	طويل وأصياف	أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ وَمِنْ مَنَزَلٍ عَافٍ
				اللام
١٠٤	٢٨	١١	متقارب خيالاً	نَأْتِكُ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالَ
١٥٧	٢٩	١٥	الوصالاً	نَأْتِكُ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالَ
٨٨	١٩	١٠	كامل الغزلُ	هل لا يهيجُ شوقك الطَّلُّ
٥٣	١٣	٥	متقارب مُعَالِي	نحنُ حنيناً إلى مالكِ
٦٠	١٣	٦	خفيف وصالي	إنَّ قَلْبِي عَنْ نَكْمَتِهِمْ غَيْرُ سَالٍ

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
٤٨	٦	٤	منسرح	أَمَّا	الميم يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ وَمَوْتِي ضَعِيفِ النَّصْرِ نَاءَ مَحَلُّهُ
٧٩	٤	٨	طويل	جاشمة	قَدْ سَأَلْتُ بِنْتُ عَمْرِو عَنْ الْأَرْضِ إِنْ أَكُ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَوْلِ رِحْلَةٍ
١٨٠	٣	١٦	سريع	أعلاها	الياء غَشِيَتْ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هَنْدٍ
٣٩	١٥	٣	طويل	كرام	
١٢٨	٣٢	١٣	وافر	عفيا	

مجموع الأبيات ٢٢٤

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى عمرو بن قيسة

الصفحة	عدد آياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
٢٠٤	٢	١١	كامل	والإمساء	الهمزة كانت قناتي لاتلين لغامز الباء وما عيش القتي في الناس إلا
١٨٧	٢	١	وافر	شهاباً	النساء وإذا العذارى بالدهان تقنعت
١٩٧	٢	٧	كامل	فلت	الذال كسرت وطارفتي الأقربون
١٨٨	٣	٢	متقارب	خلوداً	الراء إن من القوم الذين إذا كان ابن مؤنتها جانحاً ليس طمعي طعم الأراب إذ
٢٠٣	٣	١٠	كامل	حجرة	العين
١٩٢	١	٤	متقارب	خنصر	ظلم البطاح له انهلأل حريصة
١٩٩	٤	٨	خفيف	الصنبر	فأسبحت مثل النسرة طارت فراخه
٢٠٧	١	١٣	كامل	المقلع	
٢٠٩	١	١٥	طويل	قعر	

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
					الفاء
٢٠٢	١	٩	طويل	المُسْكُفُ	وَحَمَالٌ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ
٢٠٨	٢	١٤	طويل	المَوْقُفُ	فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَاتَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزَتْ
					اللام
١٢٠	١	١٢	متقارب	ذِلَالًا	وشاعِرٍ تَوَمَّ أَوْلَى بِنِضَّةٍ
٢٠٦					للهم
١٨٩	٤	٣	كامل	نَيْمٍ	قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانٍ قَبْلَكَ
١٩٤	١	٥	طويل	بالدَمِ	وقد بَرَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا
					التون
١٩٥	١	٦	منسرح	واغْتَدَيْنِ	يَا رَبِّ مَنْ يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا

٢٩ مجموع الأبيات

فهرس الآيات القرآنية(*)

رقم الآية	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	الصفحة
١٧٦	﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ .	٦٦	البقرة	٢	١٧٦
١٥٣	﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَهْدَكُمْ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنَ الْعَهْدِ﴾ .	١١٩	آل عمران	٣	١٥٣
١٧٦	﴿جَزَاءُ مَا كَفَبْنَا نَكَالًا مِّنْ أَلْفِ اللَّهِ﴾ .	٣٨	المائدة	٥	١٧٦
٣٤	﴿وَأِنَّمَا تَخَافْنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنذِرْهُنَّ يَوْمَ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ .	٥٨	الأنفال	٨	٣٤
٦٠	﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْعَيْبُ عَنِ الْوَالِدِ﴾ .	٩٤	يوسف	١٢	٦٠
٩٤	﴿وَأَنْتَ لَا تَظُنُّمَ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ .	١١٩	طه	٢٠	٩٤
١٧٨	﴿يَكَادُ سَنًا يَرْفَهُ يَدْتَهُ بِالْبَصَارِ﴾ .	٤٣	النور	٢٤	١٧٨

(*) (الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٢٥	الفرقان	٢٧	﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ .	١٥٣
٢٦	الشعراء	١٢٩	﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ .	١٩٠، ١٩٧
٢٦	الشعراء	١٢٨	﴿ أَتَنْبِئُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَمِيشُونَ،	١٩٠
		١٢٩	﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ .	
			[استشهد بها في ذكر «عاد»]	
٥١	الذاريات	٢٩	﴿ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ .	١٤٧
٥٣	النجم	٥	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ .	١٢٧
٥٣	النجم	٥٠	﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ .	١٩٠
٥٩	الحشر	٩	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ .	١٥١
٦٨	القلم	٢٥	﴿ وَعَدَدُوا عَلَى حَرْذٍ قَادِرِينَ ﴾ .	١٣
٧١	نوح	٢٣	﴿ وَقَالُوا : لَا تَنْذِرُنَا آلِهَتِكُمْ وَلَا تَنْذِرُنَا وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَنُوتَ وَيَمُوتُ وَنَسْرًا ﴾ .	٢٥

الصفحة		رقم الآية	اسم السورة	رق السورة
٨١	﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ .	٢٣	النَّبَأُ	٧٨
١٨٤	﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ، النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾ .	٥٤٤	البروج	٨٥
١٩٠	[الاستشهاد بها على بدل الاشتغال] . ﴿أَلَمْ نَرِ كَيْفَ فَعَلَ رَبِّكَ بِعَادٍ ، إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ .	٧٤٦	الفجر	٨٩

فهرس الأحاديث النبوية (*)

الصفحة	
١٩٤	« زِنْ وَأَرْجِحْ » [الاستشهاد به في تفسير <u>الرَّجُلِ</u> وهي السراويل]
٢١	« لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ »
٧٦	« لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »
٩٨	« مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بِسَهْمٍ »
٨٨	« نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ »
٣٣	« يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَابًا ضَبَابًا »
٧٤	« يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدْلًا »

(*) الكلمة التي تحنها خط هي موضع الاستشهاد من الحديث النبوي الشريف .

فهرس الأمثال والكنايات

الصفحة	
٢٠٨	أثقلُ من عَمَاة
٩٦	إذا جاءت الجنوبُ جاء معها خيرٌ وتلقيح
١٢٦	أشجعُ من كَيْثِ عِفْرَيْنِ
١٥٤	أشدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على حِرَّة
١٢٤ ، ٣٨	أعزبَ عنه حِلْمُهُ
٤٥	بَنَاتُ الدهرِ
١٦	حَبٌّ شَيْبَانًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِمًا
٩٨	حَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَحَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِّيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ
٣٦	دَرَّتِ الحربُ
٧٣	زَاخِمٌ يَمُودُ أَوْ دَعَا
٣٤	سُورَةٌ تَعْلِيْمِيَّةٌ
١٢١	صَرَ الْجُنْدُ
١٥٣	عَضَّ فُلَانٌ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ
١٥٣	عَضَّ عَلَى أَصَابِهِ وَعَلَى بَنَاتِهِ مِنَ التَّدَمِّ وَاللَّهْمَةِ
١٠	عَظِيمُ رَمَادِ الْقِدْرِ
٣٤	عَظِيمَةٌ مُصْرَبَةٌ

الصفحة	
٤٢، ٤١	فَدَى خَالِقِي لَكُمْ
٥٧	فَدَى لِأَوْلَادِكَ عَمِّي وَخَالِي
١٢٧	فُلَانُ ذُو مِرَّةٍ
١٧٩	فُلَانٌ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي
٢٨	فُلَانٌ يَبْدُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ
٨٦	فُلَانٌ يَرْبُ أَمْرَهُ
١٠	كَثِيرَ رَمَادِ الْقَدْرِ
٢٦	كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ
١٢	كَرِيمِ الْمُحْيَا
١٧	لَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ
١١٨	لَقِحَتْ الْحَرْبُ
١٨٣، ١٨٢	لِلَّهِ دَرٌّ
٢٧	لَيْلَةُ وَرْدَةِ (أَي حِمَاءِ الطَّرْفَيْنِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَطُلُوعِهَا)
١١٦	مَا رَزَأَتْهُ قِبَالًا وَلَا زِبَالًا
١٣٦	مِرْدَى حَرْبٍ
١٨٨	مَلَكْتَ فَأَسْجِجِ
٥٩	مُلُوكِ الْخَلِيلِ ذُهُمَهَا
١٣٧	نَمَّ جُلُودَ الْقَدَافِ هَذَا
٩	هُوَ مَقَامَةُ قَوْمِهِ

فهرس أشعار الشواهد

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
الممزة				
١٢٦	—	طويل	سواء	لا تعذري
١٦٣	بشر بن أبي خازم الأسدي	وافر	انحناء	كان حوّلهم
٢٧	الحارث بن حنّاة البشكري	خفيف	العاء	وكان المنون
١٢٠	الحارث بن حنّاة البشكري	خفيف	عنايه	أتلهمي بها
الألف				
١١٥	امرؤ القيس بن حنّاة الكندي	طويل	النقاء	أسيّلة مسنن
الباء				
١١	ربيعة بن مقروم الضبي	طويل	الموعباً	وأضياف ليل
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	سباباً	أيام تجلو
١١٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	جلباباً	هر كولة
٨٣	عمود الحكاه معاوية بن مالك	وافر	الكتاباً	من الأجزاء
٧٥	بشر بن عمرو بن مرثد	كامل	الأحقباً	أو طارقاً
٢٩	الحارث بن حنّاة البشكري	طويل	الخلائب	ونحن غداة
٨٣	الأخفس بن شهاب الثقفي	طويل	كاتب	لأبنة حطان

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٧٨	الأخنس بن شهاب التغلبي	طويل	سَيَّابُ	مُ يَضْرِبُونَ
١٧٨	الأخنس بن شهاب التغلبي	طويل	السَّوَاكِبُ	بِحَاوَاهِ بِنِي
٩٠	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	وَمُشْرَبُ	عَلَوْنَ بِأَمَامِ
٩٦	امرؤ القيس أو علقمة الفحل	طويل	يَتَحَلَّبُ	وِظَلِّ كَتَيْسِ
٩٩	امرؤ القيس بن عمرو	طويل	وَتَأَشْبُوا	أَتَتْنَا تَمِيمٌ
٩٩	امرؤ القيس بن عمرو	طويل	رُكْبُ	تَمِيمُونَا لَمْ
٧١	—	بسيط	فَتَحْتَطِبُ	إِنْ أَنْحَصَبَتْ
١٥٠	ذو الرمة غيلان بن عقبة	بسيط	وَالعَقَبُ	مُعِدُّ زُرْقٍ
١٢٧	—	كامل	المَجْدَبُ	فَأَمْرُهُ
٩٤	الأعشى ميمون بن قيس	مجزوء الكامل	رَبَابُهُ	مِثْلُ النَّعَامِ
٥٣	يشر بن أبي خازم الأسدي	طويل	وَلُوْهَاهَا	مُعَالِيَةٌ لَأَمْ
١٢١	زهير بن أبي سُلَيْمِ المَزَنِيِّ	منسرح	جَنَادِبُهَا	رُاقِبِ المُحْصَدِ
١٨٣	أبو نواس الحسن بن هاني	»	كَتَابُهَا	وَيَوْمَ سَاتِيْدَمَا
٣٨	النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)	طويل	عَوَازِبِ	لَمْ شِيْعَةٌ
١٠٨٤٧٦	» » »	»	المَصَاعِبِ	إِذَا اسْتَنْزَلُوا
٩٦	امرؤ القيس ، علقمة الفحل	»	مُتَحَلَّبِ	وِظَلِّ كَتَيْسِ
١٣٥	امرؤ القيس بن حجر	»	مِنْعَبِ	فَلِلسَّاقِ أَلْهَوْبُ
٩٦	علقمة بن عبدة الفحل التميمي	»	مُتَحَلَّبِ	فَأَدْرِكُنْ ثَانِيًا
١٥٤	تميم بن أَبِي بن مُقْبِلِ العَجَلَانِي	»	وَمُعْجَبِ	فَرُحْتُ بِبُرْدِيَةِ
٥٢	عبدة بن الأبرص الأسدي	»	تَعْدِيْبِ	رَبِي المَرءِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٩	سلامة بن جندل التميمي	بسيط	تأويب	يومان : يوم
١٠	» » »	»	فروضوب	قوم إذا
٣٦	» » »	»	مخلوب	يقال محبسها
٨٠، ٤٢	» » »	»	سرحوب	وشد كور
١٨٧، ٧٠	» » »	»	موظوب	شيب الببارك
١٣٣	» » »	»	الأنايب	بالشرفي
٧٦	» » »	»	المصاعيب	إنا إذا
١٠٣	زيد الخليل بن مهلهل الطائي	وافر	وآب	صبحناهن
١٠٣	تميم بن أبي بن مقبل	كامل	بذئاب	متنضحات
١١٥	» » »	»	الجلباب	خوذ منعمة
١١٥	» » »	»	وذهاب	دعصا نقا
٦٣	بشر بن أبي خازم الأسدي	»	مقرب	فكان طعمهم
١٦٩	» » »	»	الجنذب	أرمي بها الفلوات
٨٢	عبيد بن الأبرص	خفيف	كالكتاب	لمن الدار أقرت
١٤١	الأعشى ميمون بن قيس	»	والتقريب	مستخف إذا
١٣٢	ذو الخرق الطهوي	متقارب	للركب	عواقب كوم
١٤١	عقبة بن سابق الهمزاني ، أو أبو دؤاد الإيادي	هزج	والعقب	جواد الشد
١٤٩	أبو دؤاد الإيادي	»	التصيب	رذايا كالبلياب
١١٨	قيس بن الخطيم الأزسي	متقارب	بأقرايها	مشينا إليها

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
النساء				
١٣٣	الشَّنْفَرَى الأزدى	طويل	النُّعْتِ	حسام كلون
الجيم				
١٤٠	الشَّامِخ بن ضِرَار	طويل	بَشِيجْ	متى ما يُسْفُ
٩٥	أبو ذؤيب الهمداني	»	خَرِيجُ	أرقت له ذات
١٦٣	» » »	»	حُدُوجُ	صبا صبوة
١٦٣	» » »	»	خَلِيجُ	كما زال نخل
١٦٧	» » »	»	ثَيِجُ	شر بن ببحر
الحاء				
٩٨	أبو ذؤيب الهمداني	مقارب	صريحاً	وهي خرجة
٣١	تميم بن أبي بن مقبل	طويل	يقدحُ	إذا امتنحت
٦٣	عبيد بن الأبرص	»	وتروحُ	تبصرُ خليلي
٦٣	» » »	»	ريحُ	كموم سفين
١٦٣	أبو ذؤيب الهمداني	بسيط	وإفضاحُ	يا هل أريك
١٩	أبو ذؤيب الهمداني	وافر	النَّبُوحُ	بأطيب من
٦٦، ٢٣	عمرو بن قيس	طويل	ورديحها	بودك ما قومي
{ ٣٠ 198	» » »	»	مَنِيحها	بأيديهم مقرومة
١٦	الخطيب (جرول بن أوس)	»	طامح	[وما كنت مثل
١٨	جرير بن عطية الخطمي	»	الجوامح	فإن تقصدى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٦	أوس بن حجر، عميد بن الأبرص	بسيط	بالرَّاح	دانِ مُسِفِّ
١٧٠	أوس بن حجر التيمي	»	بمروضاح	عيرانة كأتان
١٦	الأعشى ميمون بن قيس	رمل	مَصْحُ	ولقد أجنم
٩٠	طرفة بن العبد البكري	سريع	الذبيح	عائِنَ رِقَاً
الذال				
٩	تميم بن أبي بن مقبل	طويل	نَدَا	وأجدر منا
١٠	أوس بن حجر	»	أخذاً	كثير رماد القدر
١٢	كعب بن جعيل	»	مرْفَدَا	لها مرقدُ سبعون
١٧	ذو الرمة غيلان بن عقبة	»	وأسعداً	خليلي لا حَيِّبِماً
١١٠	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	فترأداً	أمسى بذي
١٧٤	ربيعه بن مكرم الصبي	بسيط	السيدا	وجسرة حرج
١٥٨	عقبة بن هبيرة الأسدي	وافر	الحديدا	مُعَاوِيَ إِننا بشر
١٥٦	ضمرة بن ضمرة النهشلي	طويل	حامدُ	وقلت له :
٣٧	الحادرة قطبة بن أوس الذبياني	»	المجدُ	فلا فحشُ
٩٧	أعشى همدان	»	للهندُ	فلما رأينا القوم
١١٢	بشر بن أبي خازم	بسيط	يقدُ	فبات في حِفِّ
٥٤	الأعشى ميمون بن قيس	وافر	ينودُ	ورُحُّ كالحمارِ
١١١	المرقش الأكبر	»	وقودُ	على أن قد سمأ
٩٨	عميد بن الأبرص	كامل	المُرشدُ	والناس يلحونَ
١٦٢	أوس بن حجر	»	السعدُ	وكان ظعن الحى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٨٣	عبد الله بن عتمة الضبي	طويل	مدأدها	فلم يبق إلا
٣٢	المثقب المبدى عائد بن محسن	»	وئيدها	وجأء فيها
٥٠	» » »	»	وبرودها	وصاحت صوايح
٧	بشر بن أبي خازم	»	ويصعد	إذا أفرعت
٩	طرفة بن العبد	»	مئد	وصادقنا سمع
٤٢	» » »	»	قرود	كان غلوب
٥٧	» » »	»	منضد	وطى محال
٦١	» » »	»	ويهدى	عدوية أو من
١٣١	» » »	»	وآزدد	متى تأتي
١٠٧	زهير بن أبي سلمي	»	مذود	نجاه محمد ليس
١٤٤	أوس بن حجر	»	الممدد	وقد عبرت
١٥٩	دريد بن الصمة الجشمي	»	المقصد	سليم الشظا
١٣٢	قيس بن زهير العبي	وافر	بن زياد	ألم يأتك
٥٠	الأسود بن يعفر النهشلي	كامل	أجبادي	ولقد أروح على
٧٤	» » »	»	والإبراد	يشوى لنا الوحد
٥٦	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	وتلاد	والشاربين إذا
١٥٢	» » »	»	بلاد	منعت قياس
١٧	الناطقة الديباني	»	الأسود	زعم البوارح
٦٨	زهير بن أبي سلمي	»	بالفرقد	تنجو كذلك
٨٣	» » »	»	المخلد	لبن الديار
١٢٩	» » »	»	المفرد	دعها وسل

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٧٠	اللمتس الضمعي جرير بن عبد المسيح	كامل	مُعَقَّد	أَجْدُ إِذَا
١٤١	» » » »	»	المَرَصِدِ	تَعْدُو إِذَا
٦٨	المنقب العبدى	سريع	سَدِ	كَأَنَّهَا أَسْمَعُ
اراء				
١٦٢، ٦٢	امرؤ القيس بن حجر	طويل	مُعَيَّرًا	فَشَبَّهْتُمْ فِي الْأَلِّ
١٤٤	» » » »	»	جَرَجْرًا	عَلَى لَاحِبٍ
{ ١٥٥	» » » »	»	بِقِصْرًا	بِكِي صَاحِبِي
{ ١٨١	» » » »	»	فَنَعْدَرًا	فَقُلْتُ لَهُ :
{ ١٥٥	» » » »	»	السُّقْرًا	أَوْ الْمَكْرَعَاتِ
{ ١٨١	» » » »	»	عَفْزَرًا	نَشِيمُ بُرُوقَ
١٦٢	» » » »	»	الأَيَاصِرًا	تَذَكَّرْتَ الْخَلِيلِ
١٦٨	» » » »	»	وَقَرًا	فَأَصْبَحَ جَارًا كَمِ
٧٢	مقاس المائدى	»	مَذْكَارًا	وَلَقَدْ عَدَيْتَ
٧٢	القُطَايِيَّ (عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ)	»	عَفَاةَ	يَا جَارَتَا
١٣٦	عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعِيَادِيَّ	مديد	مُعَارَا	وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ
١٥	الأعشى ميمون بن قيس	عجزه الكامل	وَسِيرًا	يَقُولُ لَعَبِيدِهِ :
١٤١	عوف بن عطية بن الخرع	متقارب	النُّشُورَا	وَتَقَرُّ عَنْ
١٠٧	الأعشى ميمون بن قيس	»	صَرِيرًا	قَطَمْتُ إِذَا
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	متقارب	مَسِيرًا	وَيَبْدَأُ يَلْبِ
١٢١	» » » »	»	عَسِيرًا	يَعْمِرَانَةَ كَأَنَّ
١٦٨	» » » »	»		
١٦٩	» » » »	»		

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٠	عوف بن الأحوص	طويل	وآخرُ	وما برحتُ بكرُ
١٦٤	لبيد بن ربيعة العامري	بسيط	مقتمرُ	يشرُّ بنَ رِفْهًا
٣٧	أوس بن حجر	»	منشورُ	ليس الحديث
١٩	عامر بن كثير المحاربي	وافر	متارُ	إذا غضبوا
٩٩	عمرو بن الأهمم المنقري	»	البحورُ	ولسكتي إلى
٢٧	حميد بن ثور الملالي	كامل	الممطرُ	فاذا أحرألاً
٣٦	» » »	خفيف	تدورُ	ثم بالنيرات
٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	قصارها	مولعة بالطرتين
١٤٤	» »	»	واقترارها	بها أبلت
١١٠	—	»	عرارها	لها مقلتنا
١٧	كثير بن عبد الرحمن	»	أستيرها	أقول إذا
٢٦	—	»	تثيرها	إذا ما السماء
٢٨	النايفة الذيباني	»	قراقر	يظل الإمام
٨٦	عروة بن الورد	»	مخطر	أهلك معمم
١٧٩	عمير بن الحباب	»	يبرى	فرشني بخير
١٧٩	الخرنق بنت بدر	»	تبرى	فهلأبن حسحاس
١٣٥	تميم بن أبي بن مقبل	بسيط	بالعمري	من كل أهوج
١٣٩	» » »	بسيط	التعمري	قد قذت
١٩	النايفة الذيباني	وافر	حجر	فلم يك
١٣٦	عوف بن عطية بن الخرع	وافر	بحر	أل تر
١٣٧	ثعلبة بن صعير المازني	كامل	عار	تثقي كجلود

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٥٦	—	كامل	لم يَدْتَرِ	في فِتْيَةٍ
١٦٤	الحادرة قطبة بن أوس	مقارب	الحائِرِ	كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ
١٣٦	الأعشى ميمون بن قيس	سريع	عاقِرِ	وقد أُسِّى
١٠٧	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	بالشَّجَرِ	إذا البازل
٤١	طرقة بن العبد	رمل	وضُرِّ	ففداء
٤١	» » »	»	الشُّطْرِ	خالتي والنفس
١٠٩	» » »	»	خَدِرِ	جازت الميِّد
٩٣	» » »	»	وَقُرِّ	حيثما قاطوا
١٣٤	» » »	»	يَدْتَقِرِ	نحن في
٩٠	المتنب العبدى	»	كالشَّقِرِ	قد علَّتْ
٩٠	عدي بن زيد العبادى	منسرح	غَدُرِ	فاض منه
١١٣	امرؤ القيس بن حُجْر	مقارب	الفَطْرِ	كان المدام
١١٣	» » »	»	المُسْتَجِرِ	يُعَلُّ به
١٤٦	مهلهل بن ربيعة	»	الظَاهِرَةِ	وخيل تكدس

السين

١٤٥	يزيد بن الحدائق الشقي	طويل	ضروسا	مُعِدُّ ليوم
١١١	المتلمس الضبي	»	تَرَجِسُ	يجول بنى
١١١	» » »	»	مُعْرِسُ	فبات إلى
١٢٠	» » »	كامل	أملسُ	عذراة طيخ
١١١	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	مُعْرِسِ	وبات إلى

الصفحة	الشاعر	البحر	الثافية	الصدر
٢٧	الحارث بن حلزة	سريع	شأس	خدم ناملها
٨٢	» » »	»	الفرس	لمن الديار
الصاد				
٦٨	امرؤ القيس بن حجر	طويل	دليس	كان سرانه
١٢١	» » »	»	فصيص	يقالين فيه
١٤٣	» » »	»	محيص	وأصدرها بادي
١٤٥	عبيد بن الأبرص	وافر	الدلاص	كلون الماء
الطاء				
٥٤	المتنخل الهدلى	وافر	هياط	كان وعى
المين				
٩	مالك بن حريم الهمداني	طويل	أفرعاً	وأقبل إخوان
٣٥	المخبل الحارثي	»	لماً	وأرماهم
٤٧	مشم بن نؤيرة	»	مقنما	ولا بكهام
١٦	الأحوص (عبد الله بن محمد)	»	منمأ	وزاده كلفاً
٦٧	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	الصدعاً	قد يترك
٢٢	أوس بن حجر	خفيف	فرعاً	وشبه الهيدب
١٢٩	النابعة الذيباني	طويل	خاشع	رماد ككحل
٢٠	أوس بن حجر	»	وتقطع	فما فنتت
٦٨	بشر بن أبي خازم	»	ملع	تراها إذا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٢	—	بسيط	الفرعُ	إذ لا يزال
٧١	تميم بن أبي بن مقبل	»	خرعُ	نحبس أذوادنا
١٦١	ربيعه بن مقروم الضبيّ	وافر	سراعُ	جُلالٌ مائر
١٦٣	بشر بن أبي خازم	»	يُنوعُ	كان حُدُوجهم
٦٧	أبو ذؤيب الهذليّ	كامل	مولعُ	ينهسه ويذودهن
٨٦	» »	»	ويصدعُ	وكانهنّ ربّابة،
١١١	» »	»	زعرعُ	ويعودُ بالأرطى
٢٠	يزيد بن الصعق	طويل	وتدعى	ببي أسدٍ
٧٥	—	وافر	وبالتلاع	إذا كرهوا الجميع
١٤٧	تميم بن أبي بن مقبل	»	المتوع	فلما قلص
١٤٧	» » »	»	وجيع	تصكّ النحر
١٤٨	» » »	»	تجميع	ولما يندرا
٧٥	الأجدع بن مالك الهمدانيّ	كامل	والإيضاع	يصطادك الوحدُ
٢١	الحادرة قطبة بن أوس	»	وندعى	ونقى بآمن مالنا
١٣١	» » »	»	مُشعشع	بكرُوا علىّ
٢١	ساعده بن العجلان	»	أدعى	ورميت فوق
٨٠	سويد بن أبي كاهل البشكريّ	رمل	القرعُ	وليوث تتقيّ
١٣٧	» » »	»	أنجزعُ	تعضبُ القرن
١٦٠	» » »	»	شجعُ	فركبناها على

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
الفاء				
١٢	طَرْفَةُ بن العبد	طويل	المنلفُ	ولم يحجر فرج
١٨٢	البُحترى (أبو عبادة)	»	اللَّحْفُ	ولما استقرت
١٣٥	بشر بن أبي خازم	كامل	أوجفُوا	هوجاه ناجية
٢٣	المرقش الأكبر	طويل	أطائف	بودك ما قومي
٣٠	» »	»	للزغانف	وكان الرقاد كل
١٣٦	» »	»	كالتقاذف	سديس عليها
١٠٧	الأعشى ميمون بن قيس	خفيف	مَوْقُوفٍ	واستقلت
القاف				
١١٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	انتطقا	وكفل كالنقا
١٨٢	البُحترى (أبو عبادة)	كامل	والسوقا	سانيدما وسيوفنا
٩٦	عمرو بن الأهم	طويل	دَفُوقُ	تألَّق في عين
١٥٦	» »	»	وصديقُ	قتلت له :
٧٢	المفضل بن معشر النُكْرِي	وافر	مُحِقُ	يزهز صمدة
٨٢	سلامة بن جندل التميمي	طويل	فمَطُوقِ	لِمن لطلل
٨٢	» » »	»	مَهْرَقِ	أكب عليه
١٣٣	» » »	»	مُحْرَقِ	كأن اختلاء
١٦٨	» » »	»	مُحْرَقِ	وبعد مصاب
١١٧	زهير بن أبي سُلَي	»	وردوقِ	يرجم كوقع
١٥١	امرؤ القيس بن حُجر	»	المَمُوقِ	وأصبح زهلولا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
١٦٢	امرؤ القيس بن حجر	»	مَنْبُوقٍ	وحدثُ بأن
١٥٤	خُفَّافُ بنِ نُذْبَةَ السُّلَمِيِّ	»	مَطْرُقٍ	وحرَّةٌ صَادٍ
٤٥	الممزقُ العبدى شَأْسُ بنِ نَهَارِ	بسيط	رَاقٍ	هل اللقي
٤٥	» » » »	»	وأفواقٍ	كأننى قد
٨٩	بشر بن عمرو بن مرند	»	مَسْبُوقٍ	بل هل ترى
٤٣	ذو الخِزْرِقِ الطُّهَوِيُّ	وافر	بِالْعَنَاقِ	حَسِبْتُ بِنَامِ
٨٢	سلامة بن جندل	كامل	بِوَأَقِ	هاج المنازل
٨٢	» » »	»	الأخلاقِ	أَبْسِ الروامس

الكاف

١١١	طرفة بن العبد	طويل	كِهَالِكِ	ظَلَّتْ بِنْدَى
-----	---------------	------	-----------	-----------------

اللام

١٥١	أوس بن حجر	طويل	زَبِيلَا	نُخَيْرِنَ أَنْضَاءَ
١٥٢	ميم بن أبي بن مقبل	»	جَوَزَلَا	إِذَا المُلُوبَاتُ
١٣	ذو الرِّمَّةِ	وافر	الشَّمَالَا	تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرِ
١٠٩	عنترة بن شداد العبسى	»	وَالرَّحَالَا	تَوَكُّوْا جُمَّلًا مَنَا
١٦	جرير بن عطية الخطفى	كامل	خَيْيَلَا	طَرَقَ الخَيْيَالَ
١٧٣	الأعشى ميمون بن قيس	خفيف	يَزُولَا	حَدَّثُونِى بِنِى
١٤٤	» » »	منسرح	نَعَلَا	يَوْمًا تَرَاهَا
١٠٥	الخطيئة (جرول بن أوس)	متقارب	خَيْيَلَا	نَأْتَاكَ أُمَامَةً
١٠٥	» » »	»	رَوَالَا	خَيْيَلَا بِرِوَعِكَ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
{ ١١٢ ١٦٥ }	الحطيئة (جِرْوَل بن أوس)	مقارب	وضالاً	تُعَاطِي الرِّضَاءَ
١٦٥	» » »	»	عَزَّالاً	كَمَاطِيَّةٍ مِنْ طِبَاءِ
١٧١	» » »	»	الكَتَالَا	فَهَلْ تَبْلَغْتِنِي كَمَا
١٧٤	» » »	»	الرَّحَالَا	إِلَى مَلِكٍ عَادِلٍ
١٧٤	» » »	»	نَوَالَا	فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ
١٧٥	» » »	»	جِبَالَا	أَمِينِ الخَلِيفَةِ بَعْدِ
١٧٥	» » »	»	فَعَالَا	وَأَطْوَلُهم فِي النَّدَى
١٧٥	» » »	»	النَّكَالَا	فَجِتْنِكَ مَعْتَدُوا
١٧٥	» » »	»	الرَّحَالَا	فَلَا تَسْمَعْنَ بِي
١٨٦	» » »	»	تُقَالَا	أَتَقْنِي لِسَانٌ
١٧٦	» » »	»	رَجَالَا	فَإِنْ كَانَ مَا زَعَمُوا
١٧٦	» » »	»	مُقَالَا	تُخَيَّنَنَّ عَلَيَّ هَذَاكَ
١٠٩	جنوب أخت عمرو ذي الكلب	»	والجبالاً	كَأَنَّهُمْ لَمْ يَحْسُوا
١١٧	نسيم بن أبي بن مُقبل	»	صَقَالَا	عَرَضْتُ لَهَا
١٦٠	نسيم بن أبي بن مُقبل	»	أَكْتَهَالَا	وَعَيْثُ تَبَطَّنْتُ
١٦٦	» » »	»	شِمَالَا	جَمَلَنَ التَّنَائَةَ
{ ١١٠ ١٦٥ }	عمرو بن قبيصة	»	طوَالَا	لَهَا عَيْنٌ
{ ١٠٩ ١٦٨ }	» »	»	الرَّحَالَا	فَبِالظَّلِّ بَدُّ لَنْ
٦٢	بشامة بن عمرو الغدير	»	جَفْوَالَا	وَإِنْ أذْبِرْتِ
٨٣	زهير بن أبي سُلي	»	مُحْيِيَالَا	بَلِيْنٌ وَنَحْسَبُ
٣٢	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	نَهَائِمَا	وَإِذَا نَجَّيْهُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
١٦٨	الأعشى ميمون بن قليس	كامل	ورحّالها	ومصّاب غادية
١٦٩	» » »	»	ظلالها	بجلاّلة سُرح
٣٢	» » »	طويل	الرّواحلُ	ورجراحة تعشى
١٠١	زهير بن أبي سُلي	»	المطافيلُ	إذا نهبوا
١٣٠	النايبة الذّيباني	»	المواطلُ	وقفتُ برّبع
١٤٣	» » »	»	المسّاحلُ	أقبّ كعقد
٩	زهير بن أبي سُلي	»	والفعلُ	وفيهم مقامات
١٣٣	» » »	»	نُكلُ	يحشونها بالمشرفية
١١	طرّفة بن العبد	»	بليلى	وأنت على
٩٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	زجلُ	وبلدة مثل
٩٨	» » »	»	العجلُ	والساحبات ذبول
١١٠	» » »	»	هطلُ	ماروضة من
١٨٨	» » »	»	عُجلُ	حتى يصير
١٠٣	ابن أحمر	»	السملُ	الزاجر العيس
٣٨	عبّدة بن الطيب التميميّ	»	ومقتولُ	ولّى وصرعن
١٠٩	بشر بن أبي خازم الأسديّ	وافر	الحجّالُ	بأصدق عدوة
٨٩٦٦٤	عمرو بن قينة	كامل	الظللُ	وكان غزلان
٩١	المسيّب بن علس (زهير بن علس)	»	الحملُ	عقلًا ورقمًا
١٦٣	» » »	»	نخلُ	ولقد أرى ظمناً
١٦٣	» » »	»	سحلُ	في الآل يرفها
١٤٧	زبّان بن سيار المرّي	»	دءولُ	فاذا فزعبت هدى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٤٩	زهير بن أبي سُلَيْمٍ	طويل	خَاذِلُهُ	يَدِي مَيْمَةً
٨٣	» » »	»	فَمَقَالُهُ	لِيَنْ طَلَلْ كَالْوَحَى
١٥٢	» » »	»	مَقَاتِلُهُ	عَبَاتُ لَهُ حَلِي
١٥٨	» » »	»	نُصَاوِلُهُ	وَقَالَ أَمِيرِي
١٧٧	» » »	»	وَصَوَاهِلُهُ	عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ
٦٥	نَمِيمٌ بِنَ أَبِي بَنِ مَقْبَلِ	»	مَائِلُهُ	إِذَا ظَلَّتْ الْعَيْسُ
١٣٥	أَبُو الْأَسْوَدِ	»	كَاهِلُهُ	عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ
٥٤	أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ	»	رَالٍ	وَمُمٌّ صَلَابٌ
٧٣	عَبِيدُ بِنِ الْأَبْرَصِ	»	أَمْثَالِي	أَمِنْ مَنَزَلٍ عَافٍ
١٦	الْتَابِعَةُ الذِّيَابِي	»	وَسَائِلِي	نَصَحْتُ بِنِي عَوْفِي
٤٩	أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ	»	مَنْزِلِي	وَأَلْقَى بَيْسَبَانِي
٦٤	» » »	»	مَرْجِلِي	وَيَوْمَ دَخَلْتُ
٨٠	» » »	»	هَيْكَلِي	وَقَدْ أَغْتَدِي
١٠٨	» » »	»	عَقَقَلِي	فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ
١٤٠	» » »	»	جَنْدَلِي	كَأَنَّ التَّرِيَّاتِي
١٤١	» » »	»	تَنْفَلِي	لَهُ أَيَّطَلَا ظِي
١٠٨	عَبِيدُ بِنِ الْأَبْرَصِ	بسيط	وَأَرَقَالِي	زِيَاةً بَقْتُودِ
٥٨	عَنْتَرَةُ بِنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ	وافر	كَالسَّمَالِي	أَتُونَا فِي الظَّلَامِ
١١٧	عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ	»	بِالسَّقَالِي	تَمَنَّا فِي وَأَبْيَضَ
١٤٨	لَبِيدُ بِنِ رَبِيعَةَ	»	يُبَالِي	أَطَاعُوا فِي الْعَوَايَةِ
١٥٠	» » »	»	الْمَعَالِي	وَأَلْزَمَهَا النُّجَادِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٥٠	تميم بن أبي بن مقبل	كامل	وجال	لَبِسَتْ جَلَابِيبَ
٦٢	» » »	»	أَوَالِ	مَالِ الْهَدَاةِ بِهَا
٦١	البحترى (أبو عبادة)	»	أوال	شُدَّتْ عَلَى جَمْعِ
٧	عبد قيس بن خفاف	»	لَمْ أَفْعَلْ	وَإِذَا أَتَيْتَكَ
٥٨	عبيد بن الأبرص	رمل مرفل	السَّعَالِي	نَحْنُ قُدْنَا
١٢٥	امرؤ القيس بن حجر	سريع	وَإِغْلِ	فَالْيَوْمِ اشْرَبْ
٥٥	عبيد بن الأبرص	خفيف	الرِّئَالِ	بُدِّلَتْ مِنْهُمْ
٦٩	عمرو بن قتيبة	»	وَالسَّرْبَالِ	وَتَصَدَّى لِيَصْرَعِ
٦٤	الأعشى ميمون بن قيس	»	الهدال	ظَلِيَّةٌ مِنْ
١١٣	» » »	»	زُلَالِ	وَكَأَنَّ الْحَرَّ
١١٨	» » »	»	حِيَالِ	وَلَقَدْ شُبِّتْ
١١٨	المُهَلِّهَلِ بن ربيعة	»	كَالْجِبَالِ	يَوْمَ سِرْنَا
١١٨	بشر بن أبي خازم	»	الْحِجَالِ	ذَاتِ جَرَسِ
١١٨	الحارث بن عبادة	»	حِيَالِ	قَرُوبًا مَرِيضِ
٩٥	طرفة بن العبد	طويل	زَجَلِ	فَلَا زَالَ
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	سريع	رَتَلِ	تُجْرِي السَّوَاكِ
١٥٣	لبيد بن ربيعة العامري	رمل	الْأَظَلِ	وَتَصُكُّ الْعَرَوِ
الميم				
٨٩	المرقس الأصغر	طويل	المَخَارِمَا	سَلَكَنَّ الْقُرَى
١١٤	» » »	»	فَوَاحَا	أَلَا حَيْدَا
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	»	أَقْتَمَا	يَلُودُ إِلَى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١١٢	نسيم بن أبي بن مقبل	طويل	مُهْدَمًا	يظل إلى
٨٣	حاتم الطائي	»	مُنْمِنًا	أُتْرَفُ أَطْلَالًا
٧١	الأعشى ميمون بن قيس	وافر	وَالشَّمَامَا	وهل يشناق
١١٦	» » »	»	حُصَامَا	كصدر السيف
١٥٩	» » »	»	الْحِزَامَا	يقود الموت
٢٩	الأعشى ميمون بن قيس	خفيف	الهِيَامَا	فقدونا عليهم
٣٦	ربيعة بن مقروم الضبي	متقارب	رَهْبَا	فدارت رحانا
١٣٠	» » »	»	الْوَشُومَا	تخال معارفها
٩٠	عبيد بن الأبرص	بسيط	مَقْرُومَة	عائنين رقما
١٦٢	» » »	»	مَكُومَة	كان أظمانين
٩١	» » »	مرفل الكامل	وَالْمُدَامَة	أهل القباب
٤١	بشر بن أبي خازم	وافر	السَّهَامُ	وخرق تعزف
١١٣	» » »	»	مُدَامُ	ليالي تستبيك
١٠٢	» » »	»	تَوَامُ	وعيث أحجم
٨	لبيد بن ربيعة	كامل	قيامُ	ومقامة غلب
٦١	أبو دؤاد الأيادي	خفيف	اِقْتِحَامُ	هل ترى من
٩٢	» » »	»	السَّهَامُ	وزراهن
١٦٣	» » »	»	صِرَامُ	وإذا ما جتتها
٣٠	علقمة بن عبدة الشامي	بسيط	مَقْرُومُ	وقد سرت إذا
٩١	» » »	»	مُدُومُ	عقلا ورقا تظل

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٢١	علقة بن عبدة التميمي	بسيط	معموم	حام كأن أوار
١٧٠	» » »	»	عسكوم	هل تلحقي
١٢٨	المخبل السعدي (ربيع بن مالك)	كامل	رسم	وأرى لها داراً
١٢٨	» » »	»	سحوم	إلا ماداً هامداً
١٢٩	» » »	»	جدم	وبقية النوى
١٣٠	» » »	»	سجم	وإذا ألم خيالها
٨٣	طرفة بن العبد البكري	مديد	حمة	أشجاك الربيع
٨٣	» » »	»	يشمة	كسطور الرق
٤٢	ليبيد بن ربيعة العامري	كامل	خداها	فإذا تنال
٧٥	» » »	»	سقامها	وتسمعت رز
٨٤	» » »	»	أقلامها	وجلا السيول
١٢٧	» » »	»	إبرامها	رجما بأمرها
١٤٠	» » »	»	وصيامها	حتى إذا
٢٦٤١	عمرو بن قبيبة	طويل	يخداها	فقاموا إلى
١٦٢	امرؤ القيس بن حنجر	كامل	صرام	أو ما ترى
١٦٢	عبيد بن الأبرص	»	الجرام	واخليل عاكفة
١٩	زهير بن أبي سلمى	طويل	ولم يتجمجم	وكان طوى
٥٥	» » »	»	بعظم	لحي حلال
٥٣	» » »	»	لذم	ومن يعض
٩٠	» » »	»	الدم	علون بأناط

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٧٤	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	العرم مرم	فلا تُوعِدني
١٥٠	» » »	»	لم يعم	فمر نفي
١٥١	» » »	»	المكتم	فأوردها عيناً
٧٤	جابر بن حنّ التغلبي	»	عرم مرم	وكان معاديننا
٨٩	» » »	»	المقدم	إذا تركوا
١٥٦	—	»	والسقم	يظل نصباً
١٦	الحارث بن وعله الشيباني	كامل	والرسم	دار لية
١٧٨	عنتر بن شداد	»	الفخم	يمشون والماذي
٥٤	» » »	»	المغم	بخبرك من
٧٤	» » »	»	عرم مرم	طورا يجرد
١٠٨	» » »	»	يتوأم	بطل كان
١١٨	عمرو بن الأسود	كامل	شغم	والجهم من
١٢٩	بشر بن أبي خازم	»	المنهدم	لعبت بها
١٣٠	» » »	»	الأزقم	لبن النيار
٨٤	عدي بن زيد العبادي	رمل	بالقلم	ماتيين العين
٤٢	المرقش الأكبر	سريع	السأم	عرفاه كالفحل
٥٢٤٨	» » »	»	حكم	يأتي الشباب
٨١٥٢	» » »	»	قلم	الدار قمر
٥٢	» » »	»	كلم	هل بالديار
١٦٢	» » »	»	ملهم	بل هل
٢٠٠	» » »	»	الأصخم	ويخرج الدخان

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
	النون			
٢٢	ابن أحر	بسيط	حَلَانَا	هُدَى إِلَيْهِ
٥٨	المرقش الأكبر	»	فَاسْقِينَا	يَا ذَاتَ أَجْوَانَا
٥٨	»	»	فَادْعِينَا	وَإِنْ دَعَوْتِ
١١٩	عمرو بن كلثوم	وافر	الدَّرِينَا	وَنَحْنُ الحَابِسُونَ
١٤٢	»	»	الْأَنْدَرِينَا	أَلَا هِيَّ
١٣٨	—	»	الْوَضِينُ	تُشِيحُ عَلَيَّ
١٤٩٤٧٠	زهير بن أبي سُلَيْمَى	طويل	الشَّرِيَانِ	تَطَلُّ تَمْطَى
٨٢	امرؤ القيس بن حَجْرٍ	»	يَمَانِ	لِمَنْ طَلَّلُ
٨٢	»	»	أَزْمَانِ	قَفَا نَبِكُ
٨٢	»	»	رُهْمَانِ	أَنْتِ حَجَجُ
١٥٨	زهير بن أبي سُلَيْمَى	»	شَجِنِ	قَلْتِ وَالنَّارِ
١٦٣	زهير بن أبي سُلَيْمَى	طويل	قَطَنِ	يُخَفِّضُهَا الْآلِ
١٣٦	»	وافر	الجِرَانِ	شَدِيدِ الْأَسْرِ
١٣٨	»	»	نَيْسَبَانَ	يَشِيحُ عَلَيَّ
٦٢	المثقب العبدى (عائذ بن محصن)	»	سَفِينِ	وَهْنٌ كَذَاكَ
٦٢	»	»	وَالشُّوونِ	يَشِيهَنَّ السَّفِينِ
٦٢	»	»	دَهِينِ	كَأَنَّ الكُورِ
٦٢	»	»	بَطِينِ	يَشُقُّ الْمَاءِ
٩٢	»	»	مُسْتَكِينِ	وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٩٢	للمثقب المبدى (عائذ بن محصن)	وافر	الفصون	كفّر لأن خذلن
١٣٧	» » »	»	معين	كان نفي ماتني
٦٣	عبيد بن الأبرص	»	السفين	تبيّن صاحبي
١٣٠	أوس بن حجر	كامل	شؤوني	لا تحزني
١٦٢، ٦٣	المرقس الأكبر	خفيف	سفين	لمن الظن
٤٢	الأعشى ميمون بن قيس	متقارب	الدجن	وطال السنام
٥٤	» » »	»	شرن	تيمت قيساً ،

الماء

٨	العباس بن مرداس السلمي	وافر	لا يراها	فأبى ما وأبك
---	------------------------	------	----------	--------------

البياء

٤٤	لبيد بن ربيعة	طويل	ردائياً	كأني وقد خلقت
٥٣	عنتر بن شداد	»	العوالي	حلفت لهم والليل
٢٠٤	أبو حية النميري	»	التقاضيا	إذا ما تقاضى
٢٠٤	أبو حية النميري	طويل	باقياً	حنك الليالي
١٣٩، ٧٣	عمرو بن قبيصة	وافر	أخدرياً	كأني حين
٨٤	أبو ذؤيب الهذلي	متقارب	الحميري	عرفت الديار
١٢٩	» » »	»	والنوي	فلم يبق
١٢٩	» » »	»	الأنبي	وأشمت في
١١	أبو دؤاد الإيادي	خفيف	عريّة	وكهول عند

فهرس أنصاف الآيات

الصفحة	الشاعر	البحر	نصف البيت
			الباء
٣٨	—	طويل	وَأَعْرَبَ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَبًا
			الدال
١٣	—	رمل	فَقَلْبُنْ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا
			الراء
١٠١	النَّسِيرُ بْنُ تَوَكَّبَ	كامل	أُنْفُ يَتَمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا
			صدره :
			[وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَحْيَلُ نَبْتِهَا]
			القاف
٧٣	—	كامل	عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ
			التون
١٤٢	—	وافر	وَمَا عَلَّمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِيِّنَا

فهرس الأراجاز

الممزة

الصفحة

٩٨

—

خَلُّ سَبِيلٍ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ

٩٨

—

وَمَنْ هَرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

الذال

١٤٠

العَبَّاج

بِحَيْثُ صَامَ الْمَرْتَجِلُ الصَّادِيُّ

الياء

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوْبِيَا

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّنَا الصَّبِيغِيَا

فهرس الأعلام

(١)

الأميدى (صاحب «المؤتلف والمختلف» و «الموازنة») أبو القاسم الحسن

ابن بشر: ٩٩، ٣

إبراهيم بن السرى الزجاج؛ أبو إسحاق = الزجاج (صاحب «إعراب

القرآن»)

إبراهيم بن على بن نعيم؛ أبو القاسم = الحصرى القيروانى صاحب

«زهر الآداب»

إبراهيم بن محمد = ابن أبى عون

ابن أبى حجلة (صاحب كتاب «ديوان الصباية») أحمد بن يحيى بن أبى بكر

التلسانى: ١٠٦، ١٠٥

ابن أبى خازم = بشر بن أبى خازم الأسدى

ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد، صاحب كتاب «التشبهات») ٤٠،

٢٠٤، ١٩٢

ابن الأثير المؤرخ (صاحب «الكامل» فى التاريخ أبو الحسن على بن محمد

ابن محمد بن تكريم الشيبانى الدين الجزرى): ٨

ابن الأثير المحدث (صاحب «النهاية فى غريب الحديث والأثر» أبو السعادات

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيبانى؛ مجد الدين الجزرى):

١٩٤، ٩٨، ٧٣، ٧٢

ابن أحمز الباهليّ (عمرو بن أحمز) : ١٠٣، ٢٢
ابن الأعرابي (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ٢٦، ٦١، ٧٣، ٧٥، ٩٦، ١٤٧،
١٥١

ابن الأنباري = الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري
صاحب « شرح المعلقات السبع الطوال » و « الأضداد »)
ابن الأنباري = الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري
صاحب « شرح المغضليات »)

ابن برّيّ (عبد الله بن برّيّ) : ١٧، ٢٦، ٣٦، ١٥١

ابن بقراط البطريق : ١٨٣

ابن جنيّ (أبو الفتح عثمان بن جنيّ) ، صاحب « الخصاص » وغيرها :
١٨٤، ١٨٠

ابن حزم الأندلسيّ (صاحب « جبهة أنساب العرب » أبو محمد عليّ بن أحمد
ابن سعيد بن حزم) : ٥٦، ٣

ابن حسحاس (في شعر الخرنيق بنت بدر) : ١٧٩

ابن حمة الدؤيبّيّ (عمرو بن حمة بن رافع بن الحارث الدؤيبّيّ . ويقال اسمه
كعب بن حمة) : ٢٠٩

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ) ؛ صاحب « الجهرة »
و « الاشتقاق » : ١٤٧، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٤

ابن رشيّق القيروانيّ (أبو عليّ الحسن بن عليّ بن رشيّق) ، صاحب « العمدة
في صناعة الشعر وقده » : ١٨٠

ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٢٤، ٣٥، ١٢٣، ١٩٢

ابن قُتَيْبَةَ (أبو محمد عبد الله بن مُسَلِّم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيّ، صاحب « الشعر
والشعراء » و « للمعارف » و « للمعاني الكبير » وغيرها) : ١٦ ، ١٤ ،
١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٨٥ ،
١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨

ابن السَّكِّيِّ (هشام بن محمد بن السَّائب، صاحب « الأصنام » و « أنساب
إخيليل » وغيرها) : ٢٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٧١

ابن ماء السماء (المنذِر بن امرئ القيس بن النعمان الأعور السامح بن امرئ
القيس البده بن عمرو بن امرئ القيس بن عدِيّ ؛ وهو أبو للالك
عمرو بن هند) : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

ابن المبارك = محمد بن المبارك بن محمد بن مَيْمُون (صاحب « منتهى الطلب
من أشعار العرب »)

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مَكْرَم، صاحب « لسان العرب » و « مختار
الأغاني ») : ٤٤ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ،
٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٦

ابن النَحَّاس (أبو جعفر) : ٩٦

ابن واصل الحَمَوِيّ (جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله
ابن واصل الحَمَوِيّ ؛ صاحب « تجريد الأغاني ») : ٤٠ ، ٣٩ ، ١٠٥

ابن يَازِم (مَلَّاح من أهل هَجَرَ) : ٦١ ، ١٦٢

ابن يَعِيش (يعيش بن عليّ بن يعيش الأَسَدِيّ ؛ صاحب « للفصل ») :

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٥

ابنا شَعْم (وردا في شعر عمرو بن الأسود) : ١١٨

ابنة حَطَّان بن عَوْف (وردت في شعر الأَخْس بن شهاب التغلبيّ) : ٧٣

أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الرَّجَّاج (صاحب « إعراب القرآن ») =
الرَّجَّاج

ابنة عَفَزَر (في شعر امرئ القيس بن حُجَر) : ١٦٨

أبو الأسود الدَّؤَلِيّ (ظالم بن عمرو) : ١٣٥

أبو برزة : ٣

أبو يَشْر عمرو بن عثمان بن قنبر = سَيَّبُوَيْه

أبو بصير = الأعشى ميمون بن قيس

أبو البقاء المُكَبَّرِيّ (عبد الله بن الحسين) = المُكَبَّرِيّ

أبو بكر الصُّلَيْ (محمد بن يحيى) : ١٨٣

أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ = ابن دُرَيْد

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (صاحب « شرح المعلقات

السمع ») = الأنباري (أبو بكر)

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائيّ) : ٤٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو جعفر أحمد بن عبّيد بن ناصح = أحمد بن عبّيد بن ناصح

أبو حاتم الرّازي (أحمد بن حمدان ؛ صاحب كتاب « الزينة في الكلمات

الإسلامية العربية ») : ١٠٤

أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد (صاحب كتاب «المعمرين») =
السجستاني

أبو الحسن الأخفش علي بن سليمان = الأخفش

أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان الطوسي = ابن سنان الطوسي

أبو الحسن علي بن حازم اللحياني = اللحياني

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي (صاحب «مروج الذهب ومعادن
الجوهر») = السعدي

أبو الحسن علي بن عيسى الرثماني = الرثماني

أبو الحسن علي بن محمد المدائني = المدائني

أبو الحسن العيمراني الخوارزمي = العيمراني

أبو الحسن بن هلال بن الصبائي : ٣٩

أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود الدينوري) : ٦٣، ١١١، ١٤٩،

١٥٠، ١٦٤

أبو حية النميري : ٢٠٤

أبو دؤاد الإيادي (جارية بن الحجّاج) : ١١، ٦١، ٦٢، ٩٢، ١٤١،

١٤٩، ١٦٣

أبو دؤيب الهذلي : ١٩، ٦٧، ٨٤، ٨٦، ٩٥، ٩٨، ١٢٩، ١٤٤، ١٦٣، ١٦٧،

أبو زكريا الفراء يحيى بن زياد = الفراء

أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي = التبريزي

أبو زياد الكلابي : ١٤٩

أبو زيد الأنصارى (سعيد أوس بن ثابت الأنصارى ؛ صاحب « النوادر
في اللغة ») : ٢٧ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو زيد القرشيّ (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشيّ ؛ صاحب « جمهرة
أشعار العرب ») : ٤٠

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قريّب)

أبو سعيد = السكّريّ (الحسن بن الحسين)

أبو سعيد = السيرافيّ (الحسن بن عبد الله بن المرزبان)

أبو الطيّب الثغرّيّ (عبد الواحد بن عليّ ، صاحب « الأضداد » و « النوادر »
وغيرهما) : ٤٨

أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائيّ = البُخترى

أبو العباس ؛ أحمد بن عبد المؤمن القيسيّ الشريشيّ = الشريشيّ

أبو العباس ؛ أحمد بن يحيى = ثعلب .

أبو العباس ؛ المبرّد محمد بن يزيد = المبرّد

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى ، صاحب « الجامع لأحكام القرآن »
= القرطبيّ .

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأوثنيّ = البكريّ

أبو عبيد (القاسم بن سلام الهرويّ) : ٢٧ ، ٩٠

أبو عبيدة (معمر بن المثنى ؛ صاحب « مجاز القرآن » وغيره) : ٥٨ ،

١٢٣ ، ٨٠

أبو عثمان عمرو بن بحر = الجاحظ

أبو عكرمة الضبيّ (عامر بن عمران) : ١١

أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (صاحب «شرح حماسة أبي تمام»
و «الأزمنة والأمكنة») = المرزوقيّ

أبو عليّ الفارسيّ (الحسن بن أحمد): ١٠٠

أبو عليّ القاليّ (إسماعيل بن القاسم بن عيّنون) = القاليّ

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (صاحب «العقد الفريد») = ابن عبد ربه

أبو عمرو الشيبانيّ (إسحاق بن مرّار): ١٣٠، ١٢٦، ١٦، ٥٤، ٣

١٣٨، ١٥٠

أبو عمرو المرّويّ = شمير بن حمدوية المرّويّ

أبو الفتح عثمان بن جنيّ = ابن جنيّ

أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين؛ صاحب «الأغانى»): ٣، ٤، ٥٥

٣٩، ٤٥، ٥٥، ١٠٤، ١٠٥، ١٥٥، ١٧٦

أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن نعيم الحصريّ، صاحب «زهر الآداب»
= الحصريّ

أبو القاسم الحسين بن محمد (صاحب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء

والبلغاء») = الراغب الأصفهانيّ

أبو القاسم عليّ بن أبي أحمد الحسين بن موسى = الشريف المرتضىّ

أبو القاسم عليّ بن حمزة (صاحب «التهنّيات») = عليّ بن حمزة

أبو محمد الأسود الأعرابيّ (الحسن بن أحمد): ١٨١

أبو محمد الأنباريّ القاسم بن محمد بن بشّار الأنباريّ (صاحب «شرح

المفضّليات») = الأنباريّ (أبو محمد)

أبو محمد الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني = الهمداني (صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب»)

أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي = الأموي

أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي = البطليوسي

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة

أبو مكيف زيد الخليل بن مهمل بن يزيد الطائي = زيد الخليل (زيد الخليل)

أبو منصور = الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر؛ صاحب «تهذيب اللغة»

أبو منصور = الثعالبي (عبد الملك بن محمد)

أبو منصور = الجواليقي موهوب بن أحمد

أبو الندى محمد بن أحمد : ١٨٠ ، ١٨١

أبو نصر إسماعيل حماد الجوهري (صاحب «الصحاح») = الجوهري

أبو نواس (الحسن بن هاني الحكيم) : ١٨٣

أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل) = العسكري

أبو الهيثم الرازي : ٦١

أبو يزيد العنوي : ٩٥

الأجدع بن مالك الهمداني : ٧٥

أحمد بن حنبل الرازي = أبو حاتم الرازي (صاحب كتاب «الزينة في الكلمات

الإسلامية العربية»).

أحمد بن داود الدينوري = أبو حنيفة الدينوري

أحمد بن عبد المؤمن (أبو العباس) القينبي الشريشي = الشريشي

أحمد بن عبد الوهاب التَّوَيْرِي (صاحب « نهاية الأرب في فنون الأدب »)
= التَّوَيْرِي

أحمد بن عُبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ٦١

أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ؛ أبو عليّ (صاحب شرح حماسة أبي تمام
و « الأزمنة والأمكنة ») = المرزُوقِي

أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (صاحب « العقد الفريد ») = ابن
عبد ربه

أحمد بن محمد بن عمر (أبو العباس) شهاب الدين الخفاجي = الشهاب الخفاجي

أحمد بن يحيى ثعلب (أبو العباس) = ثعلب

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني (ابن أبي حَجَلَة) = ابن أبي حَجَلَة

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمريّ = العمريّ

الأحمر = خلف الأحمر

الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم) : ١٦

الأخفش (أبو الحسن الأخفش عليّ بن سليمان) : ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٩٧

الأخنس بن شهاب النفلبي : ٨٢ ، ١٧٨

أردشير بن بابك : ١٣٩

إدوم بن سام بن نوح : ١٩٠

الأزهريّ (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر ؛ صاحب « تهذيب اللغة ») :

١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٩٧ ،

١٠٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٠

إسحاق بن مَرَار = أبو عمرو الشَّيبَانِي

أَسَدُ بن ربيعة بن نزار (جَدُّ أَعْلَى للشاعر) : ٥٥ ، ٣

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، صاحب «شرح المختار من شعر بشر»

= التَّجِيبِي البَرِّقِيُّ

إسماعيل بن حمَّاد (أبو نصر الجوهري ، صاحب «الصحاح») = الجوهري

إسماعيل بن القاسم بن عيذون (أبو عليّ القالي ، صاحب «الأمالي») = القالي

الأُسُودُ بن المُنذِر : ١٧٣

الأُسُودُ بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ (أَعْشَى بنِي نَهْشَل) : ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٤

الأَصْفَهَانِيّ = أبو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيّ (صاحب «الأغانِي»)

الأَصْفَهَانِيّ = حمزة الأَصْفَهَانِيّ ؛ (صاحب «تاريخ سِنِي ملوك الأَرْض»)

الأَصْعَمِيُّ (عبد الملك بن قُرَيْبٍ — عاصم — بن عبد الملك بن عليّ بن

أَصْعَمَ ؛ أبو سعيد ، صاحب «الأصعَمِيَّات» وغيرها) : ١٦ ، ٢٧ ،

٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،

١٥٠ ، ١٨٧ ، ١٩٧

الأَعْشَى (ميمون بن قيس ؛ أبو بصير) ويقال له «الأعشى الكبير»

و«أعشى قيس» و«أعشى بكر» : ٣ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٢ ،

٥٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨

أعشى بكر = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى بنِي نَهْشَل = الأُسُودُ بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ

أعشى قيس = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث) : ٩٧

الأعلم الشنتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى ؛ أبو الحجاج) = الشنتمري

الأعور السامح (النعمان بن امرئ القيس البد ، وهو ابن الشقيقة) : ١٧١

أقصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (جد أعلى للشاعر) :

٥٥ ، ٣

أم حزرة (وردت في شعر جزير بن عطية) : ١٦

أمامة (وردت في شعر ابن قيس) : ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٧٣

أمامة (وردت في شعر الخطيب) : ١٠٥

امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي : ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ،

١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٨٢

٢٠٨ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٣ ، ١٦٨ ، ١٦٢ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣

امرؤ القيس بن عمرة (امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر

بن ثور بن مرتع الكندي) : ٩٩

امرؤ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عبد اللّٰخِيّ (أبو

النعمان) المحرق الأول : ١٧١

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث = امرؤ القيس بن عمّو

الأمويّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد) : ٩٥

أميم (وردت في شعر للتنخل الهدليّ) : ٥٤

الأنباري (ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، صاحب شرح

المعلقات السبع الطوال « و (الأضداد) : ١٥ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٠ ،

١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣

الأنباري (ابن الأنباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر بن بشر) صاحب « شرح

المفضليات » : ١١ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ،

أوس بن حجر التميمي : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٩٦ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،

١٦٢ ، ١٧٠

إياس بن قبيصة الطائي : ١٥٩ ، ١٨٣

(ب)

الْبُحْتَرِيُّ (أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي) : ٣٩ ، ٤٨ ، ٦١ ، ١٨٢ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

بشامة بن حزن النهشلي : ٥٨

بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير

بشامة بن الغدير (عمرو) : ٦٢

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٦٩

بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة (من أبناء عمومة الشاعر) : ٧٥ ، ٨٩

البصري (صدر الدين علي بن أبي الفرج) صاحب « الحاسة البصرية » : ١٩٦

البطلوني (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد) صاحب « الاقتضاب »

و « شرح سقط الزند » وغيرهما) : ١٤ ، ٢٣ ، ١٩٧

البغدادي (عبد القادر بن عمر) صاحب « خزنة الأدب ولبّ لباب لسان

العرب » : ٤٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٥

بَكْرُ بن وائل بن قاسط بن هِنْب (جدُّ أعلى للشاعر) : ٥٥، ٣
البكرى (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأونسي ؛ صاحب
« معجم ما استعجم » و « اللآلئ في شرح الأملئ » و « فصل المقال » :
٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ،
١٨٢ ، ٢٠٨

بلال بن أبي بردة : ٤٥

بنت عمرو [في شعر عمرو بن قبيثة ، وقيل إنه أراد بها نفسه] :
١٨٠ ، ١٨١

(ت)

التَّبْرِيْزِي (أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب ؛ صاحب شرنجى «حجاسة
أبي تمام » و « سقط الزند » وغيرها) : ٤٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٩٨ ، ٢٠٤

تُبَّع (واحد التَّبَاعَة وهم ملوك حمير وحضرموت) : ١٩٠

التَّبْرِيْجِيّ البرقيّ إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله (صاحب « شرح المختار من
شعر بشار ») : ٤٠ ، ٤٨

تشارلس لايْل Charles Lyall (المستشرق ؛ ناشر الطبعة الأوروبية لهذا
الديوان وشرح للفضليات وذير ذلك) : ٣١ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ٢٠٦

تَكْتَم (اسم امرأة في شعر عمرو بن قبيثة) : ٦٠ ، ٦٥

تميم بن أبي بن مُقبِل العَجَلَانِي: ٩٠٠، ٣٠٠، ٥٠٠، ٦٢٠، ٦٥٠، ٧١٠، ١٠٣٠، ١١٢٠

١١٥، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٦

تيم الله بن ثعلبة بن عكابة : ٥٦

(ث)

الثعالبيّ (أبو منصور عبد الملك بن محمد ؛ صاحب « لطائف المعارف »

و « التمثيل والمحاضرة » وغير ذلك) : ٤٠، ٥٢، ١٩٢، ٢٠٥

ثعلب ؛ أبو العباس أحمد بن يحيى (صاحب « مجالس ثعلب » و « الفصيح »

وغير ذلك) : ٩٠، ١١٤، ١٢٠، ١٢١، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٤

ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازنيّ : ١٣٧

ثعلبة بن عكابة (أحد أجداد عمرو بن قبيصة) : ٣، ٣٤، ٥٥، ٥٦

(ج)

جابر بن حقيّ التّغَلبيّ : ٧٤، ٧٩

الجاحظ (عمرو بن عثمان بن بجر ؛ صاحب « البيان » و « الحيوان »

و « البخل » وغير ذلك) : ٣٩، ٤٤، ١١٨، ١٣٩، ١٩٥، ١٩٧

١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢

جارية بن الحجّاج = أبو دُوَادِ الإيَادِي

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣، ٥٥

الجرجانيّ (أحمد بن محمد ؛ صاحب كتاب « الكنايات ») : ١٩٩

الجرجانيّ (عبد القاهر الجرجاني ؛ صاحب « دلائل الإعجاز » و « أسرار

البلاغة ») : ٢٠٤

جرجى زيدان : ١٩١

جرزول بن أوس = الحطيئة

جرير بن عبد المسيح = المتكلم الضبي

جرير بن عطية بن حذيفة الخطمي : ١٦ ، ١٨ ، ١٢٣

جعفر بن أحمد السراج (صاحب «مصارع العشاق») = السراج

جفنة بن عمرو (مؤسس دولة الفساسنة) : ١٨٩

جنوب أخت عمرو ذى الكلب : ١٠٩

جبو اليق (أبو منصور موهوب بن أحمد ؛ صاحب «شرح أدب الكتاب»

و «المغرب») : ١٤ ، ٢٤ ، ١١٨

الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد ؛ صاحب «الصحاح») : ١٠ ،

١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩

(ح)

حاتم الطائي (حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج) : ٨٣

الحادرة (قطبة بن أوس ؛ ويقال قطبة بن محضن الدبباني ؛ الحويدرة) :

٢١ ، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ٢٠٧

الحارث بن جبيلة الغساني ؛ أمير الشام : ١٧٣

الحارث بن حلزة اليشكري : ٢٧ ، ٢٩ ، ٨١ ، ١٢٠

الحارث بن ظالم المرسي : ٥

الحارث بن عبادة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عسكابة (من أبناء عمومة

الشاعر) : ١١٨

الحارث بن وائلة الشيباني : ١٦

حَيَاشَة : •

الحريريّ (القاسم بن عليّ ، صاحب « اللقنات ») : ٤٨

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ = أبو عليّ الفارسيّ

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانيّ ؛ صاحب « صفة

جزيرة العرب » = الهمدانيّ

الحسن بن بشر (أبو القاسم) = الأمدّيّ

الحسن بن الحسين (أبو سعيد السكريّ) = السكريّ

الحسن بن عبد الله بن سهل السكريّ (أبو هلال) = العسكريّ

الحسن بن هانيّ الحكيميّ = أبو نوّاس

الحسين بن محمد ؛ أبو القاسم = الراغب الأصفهانيّ (صاحب « محاضرات

الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء »)

الحصريّ القبريوانيّ (أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم ؛ صاحب « زهر

الأداب وثمر الألباب » : ٢٠٤

الحصين بن الحّام المرّيّ : ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠

حيطان بن عوف (ورد في شعر الأخنس بن شهاب التغلبيّ) : ٨٣

الحطيفيّة (جرّول بن أوس) ، ١٦٠ ، ١٥٠ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦

حّاد الراوية (حّاد بن سابور بن المبارك) : ٤٥

حّاد بن إسحاق : ١٢٣

حّاد بن سابور بن المبارك = حّاد الراوية

حمزة الأصفهاني (صاحب تاريخ سني ملوك الأرض) : ١٧١

محمّد الأرقط : ١٤٧

محمّد بن نور الهلالي : ٤٨٠، ٢٧

خندج (ورد في شعر لم يعرف قائله) : ١٢٦

الحويدرة = الحادرة (قطبة بن أوس الذبباني)

(ج)

خالد بن كلثوم : ٦٩

الخالد بن (أبو بكر محمد، أبو عثمان سعيد، إبننا هاشم بن وعلة بن عرام؛

صاحب كتاب «الأشباه والنظائر» : ٣٢٠، ١٥

الخزني بنت بدر (أخت طرفة بن العبد لأمه) : ١٧٩

الخطيب التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي) = التبريزي

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي = خفاف بن ندبة

خفاف بن ندبة [ندبة : اسم أمه] السلمي : ١٥٤

خلف الأحمر : ١١٠

الخليل بن أحمد (صاحب كتاب «العين») : ١٤٢

الخوارزمي (أبو الفضل قاسم بن حسين، صاحب «شرح سقط الزند») :

١٩٩، ١٩٢، ٢٧٠، ١٥

خولة (وردت في شعر ابن قتيبة) : ١١٠

(د)

دُرَيْدُ بْنُ الصَّنَةِ الْجَسْمِيُّ : ١٥٩

دَوْسَرٌ (كَتِيبَةُ مَلِكِ فَارَسِ) : ١٧١

الدِّيَنَوْرِيُّ = ابن قَتَيْبَةَ (أبو محمد عبد الله بن مُسْلِمِ بْنِ قَتَيْبَةَ)

الدِّيَنَوْرِيُّ = أبو حَنِيفَةَ (أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ)

دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَّارِ (جَدُّ أَعْلَى لِلشَّاعِرِ) : ٣ ، ٥٥

(ذ)

ذُرَيْجُ بْنُ سَعْدِ (جَدُّ عَمْرُو بْنِ قَيْبَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ) : ٣

ذُو الرُّمَّةِ (غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ يَهْيَشَ) : ١٧ ، ١٤٩

ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ : ٥٥

ذُو الخِرْقِ الطُّهُوِيُّ : ٤٣ ، ١٣٢

(ر)

الرَّازِيُّ = أبو حاتم أحمد بن حمدان ، صاحب « كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية »

الرَّازِيُّ = أبو الهيثم الرازي

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد ، صاحب « محاضرات الأدباء

ومحاورات الشعراء والبلغاء ») : ١٩٥

الرَّبَّيعِيُّ (عيسى بن إبراهيم ، صاحب « نظام الغريب ») : ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠

ربيع بن ربيعة = المحبَّل السَّمْدِيُّ (القُرَيْبِيُّ)

ربيع بن ربيع = المحبَّل السَّمْدِيُّ

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك = للمرثش الأصغر (ويقال : عمرو
ابن حرمة بن سعد)

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين الدارمي

ربيعة بن مالك = الخليل السعدي (القريني)

ربيعة بن مقروم الضبي : ١١ ، ٣٦ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٧٤

ربيعة بن زيار بن معد بن عدنان (الجد الأعلى للشاعر) : ٣ ، ٥٥

الرششي (أبو محمد بن رستم) : ١١

الرسول صلى الله عليه وسلم = النبي صلى الله عليه وسلم

الرمثاني (أبو الحسن علي بن عيسى) : ١٨١ ، ١٩٦

(ز)

زبان بن سيار أأري : ١٤٧ ، ١٦٤

الزبيرقان بن بدر : ١٠٥ ، ١٥٧ ، ١٧٤

الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ؛ صاحب «إعراب

القرآن») : ١٨٠

الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صاحب «مجالس العلماء» وغيره) :

٣١ ، ١٥

الزحشيري (محمود بن عمر ، صاحب «أساس البلاغة» و «شرح سقط

الزند» و «الفايق في غريب الحديث») : ٢٨ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ،

١٩٤ ، ١٩٤

سَلْمَانُ بن ربيعة الضَّبِّيُّ : ١٩٧

سُلَيْمِيُّ بن ربيعة الضَّبِّيُّ = سلمان بن ربيعة الضَّبِّيُّ

سُلَيْمَانُ بن داود (عليه السلام) : ١٣٩

سُلَيْمِيُّ (زوجة عمرو بن قنينة) : ٦٦٠، ٢٥٠، ٢٤٠، ٢٣٠

سهل بن محمد السَّجِسْتَانِيُّ (أبو حاتم) = السَّجِسْتَانِيُّ (صاحب كتاب «المعمرين»)

سُوَاع (صنم) : ٢٥

سُوَيْدُ بن أبي كاهل اليَشْكُرِيُّ : ١٦٠، ١٣٧، ٨٠

سَيْبَوَيْهٌ (أبو يَشْر عمرو بن عثمان بن قنبر) : ١٢٠، ١١١، ١٢١، ١٨٠

١٩٦، ١٩٥، ١٨٨

سَيْدُ بن علي المرصفي (صاحب «رغبة الأمل من كتاب الكامل» :

٢٠٥، ٤٣، ٤٠

السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان) : ١٢١

سين [وَدَّ] (صنم) : ٢٥

الشيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) : ١٥٠، ٣١، ١٩٣

(ش)

شأس بن نهار (المزق العبدى = المزق العبدى

شارل بيلا Charles Bellat (المستشرق) : ١٣٩

شَدَّادُ بن عاد : ١٩١

الشَّرِيشِيُّ (أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القَيْسِيُّ ؛ صاحب «شرح المقامات الحريرية») : ٤٠

الشریف المُرْتَضَى (أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الطالبي ؛ صاحب «طيف الخيال» و «أمالى المرتضى») : ١٠٥ ، ١٠٤ ، ٣٩ ، ١٢٣ ، ١٠٦

شَعَمٌ (ورد في شعر عمرو بن الأسود) : ١١٨
الشقيقة (وهي بنت أبي ربيعة بن دُهل بن شَيْبان بن ثعلبة) : ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١

الشَّمَخُ بنِ ضِرَّارٍ : ١٤٠
شَمْرٌ* (أبو عمرو الهَرَوِيُّ) : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٤٦
الشَّنْتَمَرِيُّ (الأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان بن عدي) : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٩٥ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٤٣

الشَّنْفَرِيُّ الأَزْدِيُّ (شمس بن مالك) : ١٣٣
الشهاب الخَفَاجِيُّ (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٢٠٥
الشهباء (كنية ملك فارس) : ١٧١
شَيْبان بن ثعلبة بن عُكَّابة : ٥٥
شِيخُو = لويس شِيخُو

(ص)

الصابي = أبو الحسن بن هلال
صاحب الصَّحاح = الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حَمَّاد
صاحب كتاب «العين» (الخليل بن أحمد) : ١٤٢

(*) رأينا من يضبط هذا الاسم «شمر» بكسر الشين وسكون الميم ، ومن يضبطه كما أثبتنا بفتح الشين وكسر الميم ، وبهذا الضبط ذكره الفيروزآبادي .

صعب بن علي بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى للشاعر) : ٥٥، ٣
الصُّوْلِيُّ = أبو بكر محمد يحيى الصُّوْلِيُّ

(ض)

الضُّبِّيُّ = الْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ (المفضل بن محمد بن يَمَعْلَى، صاحب «الفضليَّات»)
ضُبَيْمَةُ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب (من أجداد الشاعر) : ٥٥، ٣
ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ : ١٥٦

(ط)

طَرِيفَةُ بن العبد : ٩٠، ١١، ١٢، ٤١، ٥٢، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٨٣، ٩٠

٢٠٣، ١٣٤، ١٣١، ١١١، ١٠٩، ٩٤، ٩٣

الطُّبْرَيْبِيُّ (الفضل بن الحسن، المفسِّر) : ٢٠٩

الطُّبْرَيْبِيُّ (محمد بن جرير المؤرِّخ والمفسِّر) : ٢٠٩، ٢٠٧، ١٧١

الطُّوَيْبِيُّ = ابن سنان الطُّوَيْبِيُّ

(ظ)

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤليّ

(ع)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : ١٩٠، ١٩١

عامر بن كثير المُحَارِبِيُّ : ١٩

عائذ بن محصن = للثقب العبدى

العَبَّاسُ بن مردَّاس : ٨

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي = السيوطي
 عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي = الزجاجي
 عبد الرحمن بن سويد المري : ٢٠٥
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث = أعشى همدان
 عبد السلام هارون : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩
 عبد العزيز الميمني الراجكوتي = الميمني
 عبد القادر بن عمر البغدادى (صاحب «خزاة الأدب ولبّ لباب العرب»)
 = البغدادى
 عبد القاهر الجرجاني (صاحب «دلائل الإعجاز») : ٢٠٤
 عبد قيس بن خفاف التميمي : ٧
 عبد الله بن الحسين الكسبري (أبو البقاء) = الكسبري
 عبد الله بن سعيد (أبو محمد الأموي) = الأموي
 عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأونبي (أبو عبيد ، صاحب
 «معجم ما استعجم» و«الآلي» و«فصل المقال») = البكري
 عبد الله بن عتمة الضبي : ٨٣
 عبد الله بن محمد بن السيد (أبو محمد البطليوسي ، صاحب «الاتضاب»
 و«شرح سقط الزند») = البطليوسي
 عبد الله بن محمد بن عبد الله (الأحوص) = الأحوص
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (أبو محمد ؛ صاحب «الشمع
 والشعراء» و«المعارف» و«المعاني الكبير» و«أدب الكاتب»
 وغير ذلك) = ابن قتيبة

عبد الملك بن قُرَيْب (أبو سعيد) = الأَصْمَعِيُّ
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (أبو منصور الثعالبي) = الثعالبي
عبد الملك بن مَرْوَانَ : ٣٩
عَبْدَةُ بن الطيب التَّيْمِيُّ : ٣٨
عَمِيد بن الأبرص الأَسَدِيُّ : ٥٢، ٥٥، ٦٢، ٦٨، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٩٠،

١٥٨، ١٤٥، ١٠٨، ٩٦، ٩١

عثمان بن جِحِّي (أبو الفتح) = ابن جِحِّي
العجاج بن رُوَيْبَةَ الراجز (أبورُوَيْبَةَ الراجز) : ١٤٠
عَدِيُّ بن زيد العَبَادِيُّ : ٨٤، ٩٠، ١٣٦
العَدْبَس الكِنَانِيُّ : ١٢٠
عُرْوَةُ بن الوَرد المَبْسِيُّ : ٨٦

عز الدين الجَزْرِيُّ = ابن الأثير المَوْرُخ (أبو الحسن علي بن محمد)
العَسْكَرِيُّ (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب « جهرة
الأمثال » و « الصناعتين » و « ديوان المغانى » وغير ذلك) : ١٠٤،

١٩٢، ١٠٦، ١٠٥

عَفَّارَةٌ (وردت في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ١٠٥
عُقْبَةُ بن سابق المِزْرَانِيُّ : ١٤١
عُقْبَةُ بن سالم (صاحب الفرس « للبياح ») : ٨٠
عُقْبِيَّة بن هُبَيْرَةَ الأَسَدِيُّ : ١٨٨
عُكَّابَةُ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى لابن قتيبة) : ٣،

٥٦، ٥٥، ٣٤

العُكْبَرِيُّ (أبو البقاء عبد الله بن الحسين ؛ صاحب « التبيان في شرح

ديوان المتنبي ») : ١٩٦

عليّ بن أرقم بن عوف اليشكري البكري : ١٩٧

علقة بن عبدة بن الثعمان التميمي : ٣٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٧٠

علقة الفحل = علقمة بن عبدة

عليّ بن أبي أحمد بن الحسين بن موسى (أبو القاسم) = الشريف للرتضى

عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (أبو محمد) = ابن حزم الأندلسي

عليّ بن حازم اللخميّاني (أبو الحسن) = اللخميّاني

عليّ بن الحسين بن عليّ للمسعودي (أبو الحسن) = المسعودي

عليّ بن حمزة البصريّ (أبو القاسم ؛ صاحب « التبيينات ») : ١٤ ، ١٧ ، ٤٨

عليّ بن عبد الله بن سنان الطوسيّ (أبو الحسن الطوسي) = ابن سنان الطوسيّ

عليّ بن عيسى أبو الحسن الرّمانيّ = الرّمانيّ

عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانيّ الجزريّ (عز اندين) =

ابن الأثير المؤرخ

عليّ بن محمد المدائنيّ (أبو الحسن) = للمدائنيّ

عم (صتم) : ٢٥

عمر بن الخطاب : ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٧٤

عمر بن عبد العزيز (الخليفة) : ٧٢

عمران بن مرة : ٥٨

العمرانيّ (أبو الحسن الخوارزمي) : ١٨٢ ، ١٨٣

العُمريّ (أحمد بن يحيى بن فضل الله ؛ صاحب « مسالك الأبصار في ممالك

الأبصار ») : ١٣٩ ، ١٥٧

عمرو — واسمه « الغدير » — أبو بشامة بن عمرو « الغدير » : ٦٢

عمرو بن الأسود : ١١٨

عمرو بن الأهم [سنان] بن نُجَيْمِ السَّمْدِيِّ المِثْقَمِيِّ : ١٥٦، ٩٩، ٩٦

عمرو بن الأهم بن أفلت التغلبي (أعشى بن تغلب) : ١٢٤، ١٢٣

عمرو بن بحر الجاحظ (أبو عثمان) = الجاحظ

عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مرتع الكندبي : ٩٩

عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك = المرقش الأصفر (ويقال : ربيعة

ابن سقيان بن سعد)

عمرو بن حسان بن هاني الشيباني : ١٢٣، ١٢٤

عمرو بن حمة بن رافع بن الحارث الدؤبي (ويقال : كعب بن حمة) =

ابن حمة الدؤبي

عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيمة (ويقال : عوف بن سعد بن مالك =

لمرقش الأكبر

عمرو ذو الكلب : ١٠٩، ١١٧

عمرو الضائع = عمرو بن قبيصة

عمرو بن عثمان بن قنبر = سيديويه

عمرو بن عدي (أول من نزل من آل نصر الحديرة وأخذها دار ملك) : ١٨٩

عمرو بن قبيصة [ورد الاسم محرفاً في نهاية الأرب (٣ : ١١٩) هكذا بدلاً

من قبيصة ، وعمرو بن قبيصة شاعر من بني زيد بن عبد الله بن دارم

يقال له ابن الطيفانية] : ١٥

عمرو بن قبيصة [صفحات الديوان]

عمرو بن كلثوم التغلبي : ١١٩ ، ١٤٢

عمرو بن لَأي بن مَوَالَة بن عَائِد بن ثعلبة التَّيْبِيّ من تَيْم اللّات : ١٩٥

عمرو بن مَزَيْقِيَاء بن عاصم ماء السماء : ١٨٩

عمرو بن المُنْدِر بن ماء السماء = عمرو بن هند

عمرو بن هند (عمرو بن المنذر بن ماء السماء) : ١٦٨ ، ٥٥

عُمَيْر بن الأَيِّم = عمرو بن الأَيِّم التغلبي

عُمَيْر بن الحَبَاب بن جَعْدَة : ١٧٩

عُمَيْر بن سُديْم = القُطَامِي

عنتره بن شدّاد العنسيّ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٨

عُنَيْزَة (وردت في شعر امرئ القيس بن حُجر، وهي ابنة عمّه) : ٦٤

عَوْف بن الأحوص [والأحوص لقب غلب على اسم أبيه : ربيعة

ابن جعفر] : ٢٠

عَوْف بن سعد بن مالك بن صُبَيْعَة (ويقال : عمرو بن سعد بن مالك = المرقش

الأكبر

عَوْف بن عطية بن الخريج التَّيْبِيّ ؛ من تَيْم الرُّبَاب : ١٣٦ ، ١٤١

(غ)

العَدِير (أبو بَشَامَة بن عمرو « العدير ») : ٦٢

عَمِيْلَان بن عُقْبَة بن بُهَيْش = ذو الرَّمَة

(ف)

فارس حليلة = الثُّعْمَان بن امرئ القيس البدع بن عمرو بن امرئ القيس

ابن عمرو بن عدِيّ بن ربيعة بن نصر اللُّخَيْي (ابن الشقيقة)

الفرّاء (أبو زكريا يحيى بن زياد) : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،

١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٣٥

الفرزدق (همام بن غالب) : ١٢٣

الفضل بن إسحاق اليزيدي : ٤٥

الفضل بن الحسن الطبرسي ؛ للفسر = الطبرسي

الغزوّزاً بادى (محمد الدين محمد بن يعقوب ؛ صاحب «القاوس المحيط») :

١٤٥

فيليب حتى : ٢٥

(ق)

القاسم بن علي الحريري (صاحب المقامات) = الحريري

القاسم بن محمد الأنباري ؛ أبو محمد صاحب «شرح المفضليات» = الأنباري

(أبو محمد)

التالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون ؛ صاحب «الأمالي») :

١٩٨ ، ١٩٧

القرشي = أبو زيد القرشي محمد بن أبي الخطاب ؛ صاحب «جمهرة أشعار

العرب»

القرظي (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ؛ صاحب «الجامع لأحكام

القرآن») : ١٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٨١ ، ٢٠٩

القرظي (محمد بن كعب القرظي) : ٧٢

القطامي التنجاني (عُمَيْرُ بن شَيْمٍ) : ٧٢

قطبة بن أوس بن محضن الدبباني النطفاني = الحادرة (الحويدرة)

قَيْثَةَ بنِ ذَرَجِ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبْيَعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ (أبو الشاعر
عمرو بن قَيْثَةَ ؛ كما ذكر عند الأَمَدِيِّ وأبِي الفَرَجِ بِزِيَادَةِ « ذَرَجِ ») : ٣
قَيْثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبْيَعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ (أبو الشاعر عمرو بن
قَيْثَةَ) : ٥٦٠٥٥٠٣

قيس (ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ٥٤
قيس بن ثعلبة بن عكابة (من أجداد الشاعر) : ٣ : ٥٥
قَيْسُ بنِ أَخْطَمِ الظَّفَرِيِّ الأَوْسِيِّ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٨
قيس بن زهير بن جندبة العنبي : ١٣٢
قيصر : ١٥٥ ، ١٨١ ، ١٩٠

(ك)

الكَاهِلِيُّ (ورد في شعر الحطيئة) ١٦
كَنْزُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ١٧
كَسْرَى : ١٣٩ ، ١٩٠
كَسْرَى أَبُو رِيحٍ : ١٨٣
الكَسْرَوِيُّ : ١٨٣
كعب بن جَعِيلٍ : ١٢
كعب بن حَمَّةِ الدَّؤَسِيِّ ؛ ويقال : عمرو بن حَمَّةٍ = ابن حَمَّةِ الدَّؤَسِيِّ
كعب بن ربيعة = الحَبَلُ السَّعْدِيُّ (القُرَيْبِيُّ)
كَلْبِيبُ بنِ ربيعة : ١٧٢
الكَئِيبُ : ٤٨

مُتَمِّمٌ بنُ نُورِيَّةَ : ٤٧

المُنْتَحَلُ الهُدَلِيُّ : ٥٤

المُتَّقِبُ العَبْدِيُّ (عائذ بن محصن) : ٣٢، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٦٨، ٩٠،

١٣٧، ٩٢

المُتَّمُّ بن رباح : ٥

المُثَنِّي بن حارثة الشيباني : ٥٨

محمد الدين الجَزَرِيُّ = ابن الأثير (أبو السعادات المبارك بن محمد ؛ صاحب
« النهاية في غريب الحديث والأثر »)

محمد الدين الفَيْرُوزَابَادِيُّ (محمد بن يعقوب ؛ صاحب « القاموس المحيط ») =
الفَيْرُوزَابَادِيُّ

المُحَرَّقُ الأوَّلُ = امرؤ القيس بن البداء ؛ أبو النعمان : ١٧١

مُحَرَّقٌ (في شعر سلامة بن جندل) هو المحرَّق الثاني عمرو بن هند ؛ عمرو بن

المنذر بن ماء السماء : ١٦٨

محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (صاحب « الجامع لأحكام القرآن ») =
القرطبيّ

محمد بن حبيب (صاحب « المحبر » وغيره) : ٨٤

محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ (أبو بكر صاحب « الجهرة » و « الاشتقاق »

وغير ذلك) = ابن دُرَيْدٍ

محمد بن عِمْرَانَ بن موسى بن سعيد بن عبد الله (صاحب « معجم الشعراء »

و « اللوشح » وغيرهما) = المَرْزُبَانِيُّ

محمد بن كَعْبِ القَرَطِيِّ = القَرَطِيُّ

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (صاحب «منتهى الطلب من أشعار

العرب») : ١٥٠ ، ٤٠٠ ، ٨٨٠ ، ١٠٥٠ ، ١٢٠٠ ، ١٥٧٠

محمد بن يحيى الشُّوَلِيّ = أبو بكر الشُّوَلِيّ

محمد بن يعقوب (مجد الدين الفيروزآبادي) = الفيروزآبادي

محمد حسن آل ياسين (الشيخ) : ٥٩٦

محمود بن عمر الزخشرى (صاحب «أساس البلاغة» و «الفائق في غريب

الحديث» و «شرح سقط الزند») = الزخشرى

محمود محمد شاكر : ١٩٥ ، ١٩٦

المُخَبِّلُ الحارثي : ٣٥

المُخَبِّرُ السَّعْدِيّ ، ويقال : المُخَبِّلُ القُرَيْبِيُّ (أختلف في اسمه فقيل : ربيع

بن ربيعة ، وقيل : ربيعة بن ربيع ، وقيل : ربيعة بن مالك ، أو كهب بن

ربيعة) : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

المَدَائِنِيّ (أبو الحسن عليّ بن محمد) : ١٦٦

المَرْتَضَى (أبو القاسم عليّ بن أحمد أبي أحمد الحسين) = الشريف المرتضى

مَرْتَدُ بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ (عمُّ عمرو بن قبيصة) : ٤٠ ، ٥٠

المَرزُبَانِيّ (محمد بن عمرآن بن موسى بن سعيد بن عبد الله) صاحب «معجم

الشعراء» و «الموشح» : ١٨٠ ، ١٢٣ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥

المَرزُوقِيّ (أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن) صاحب «شرح حماسة أبي

تمام» و «الأزمنة والأمكنة» : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٢٦ ، ١٨٨

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣

المَرَقَشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو بن حرملة بن

سعد بن مالك) : ٥٢ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦

المرقش الأكبر (عمرو ، أو عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة) : ٢٤ ، ٢٣ ،

١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ١١١ ، ٨١ ، ٦٣ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٣٠

٢٠٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥

المسعودي (أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ) صاحب « مروج الذهب

ومعادن الجواهر » : ١٩٠

مسكين الدارميّ (ربيعة بن عامر بن أنيف) : ١٢٣

مُشَوَّر بن النعمان بن عمرو = مَقَّاس المانديّ

المسيّب بن عكس (زهير بن عكس) : ١٦٣ ، ٩١

مُعاوية بن أبي سفيان : ١٨٨

مُعاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ (مُعوّد الحكّام) = مُعوّد

الحكّام

مُعَبَّد (ورد في شعر الخليل بن عبد الله) : ١٧٩

مُعْتَم (ورد في شعر عروة بن الورد) : ٨٦

مُعَمَّر بن المُثَنِّي = أبو عبيدة مُعَمَّر بن المُثَنِّي

مُعوّد الحكّام (معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ) : ٨٣

المُعْزِرة (في شعر الحصين بن الحمام المرّي) : ٩

المُفْضَل الصُّبِّيّ (المُفْضَل بن محمد بن يَمَلَى ؛ صاحب « المُفْضَلِيَّات ») : ١٧٠ ، ٩٩

المُفْضَل بن سَلَمَة بن عاصم (صاحب « الفاخر ») : ١٢٤

المُفْضَل بن مَمَشَر = المُفْضَل النُّكْرِيّ

المُفْضَل النُّكْرِيّ (المُفْضَل بن مَمَشَر بن أَسْحَم ، من بني نُكْرَة بن لُكَيْز

بن أفضى بن عبد القيس) : ٧٢

مِقَاسُ الْمَائِدِي (مُسَهَّرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو ؛ مِنْ عَائِدَةِ قُرَيْشٍ) : ٧٣

المقه (صنم) : ٢٥

المُمَرِّقُ العَبْدِيُّ (شَاسُ بْنُ نَهَارٍ) : ٤٥

المُنْدُرِسُ أَوْ مَا كَيْكَسُ ؛ أَوْ هَذَا كَيْكَسُ Alamoundaros O Zakkikus
= المُنْدُرُ ابْنُ الشَّقِيقَةِ [فِي رَأْيِ مَوْرِخِي الإِغْرِيْقِ : وَيَقْصِدُونَ بِهِ المُنْدُرَ

الثَّالِثُ بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ] : ١٧٣

المُنْدُرُ الثَّالِثُ = المُنْدُرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ (المُنْدُرُ بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ)

المُنْدُرُ بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ القَيْسِ البَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ
القَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ (المُنْدُرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ) : ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٤

المُنْدُرُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ النَّسَّانِيِّ ؛ أَمِيرُ الشَّامِ : ١٧٣

المُنْدُرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ = المُنْدُرُ بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ
القَيْسِ البَدِيِّ

المُنْدُرُ اللَّخْمِيُّ = المُنْدُرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

المُنْدُرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ القَيْسِ البَدِيِّ (وَهُوَ عَمُّ المُنْدُرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) : ١٧٢

مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ : ١١٧ ، ١٤٦ ، ١٧٢

مَوْرَجُ بْنُ عَمْرٍو السُّدُوسِيُّ : ١٥٥

مَوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ (أَبُو مَنْصُورٍ) = الجَوَالِيقِيُّ

المَيْمَنِيُّ (عَبْدُ العَزِيزِ المَيْمَنِيُّ الرَّاجِكُوتِيُّ) : ١٩٦

مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ؛ أَبُو بَصِيرٍ أَعْشَى بَكْرٌ ، أَعْشَى قَيْسٌ = الأَعْشَى مَيْمُونُ

بْنِ قَيْسٍ

مِيَّةٌ (وَرَدَتْ فِي شَعْرِ الحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ) : ١٦

(ن)

النابغة الذبياني (زيد بن معاوية بن ضيَاب بن جابر) : ١٩٠ ، ١٧٠ ، ١٥٠ ، ١٣٠ ، ١١٠ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٥٠ ، ٣٠ ، ١٠

١٧٣٠ ، ١٤٣٠ ، ١٣٠٠ ، ١٢٩٠ ، ٧٦٠ ، ٣٨٠

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الرسول ، رسول الله) : ١٩٤ ، ١٥٢ ، ٣٣ ، ١٠

نَسْر (صنم) : ٢٥

نَضْر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَم بن نَمارة بن لَحْم
(جدُّ عمرو بن عَدِيٍّ أَوَّل من نَزَلَ الحِجْرَةَ وَأَخَذَهَا دار ملك لدولة اللّخميّين) :

١٨٩

النَضْر بن شَمِيل : ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٧٠

النُعْمَان الأَعْوَر بن امرئ القيس البده بن عمرو بن امرئ القيس بن عَدِيٍّ

ابن ربيعة بن نصر اللّخميّ ؛ (ابن الشقيقة) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

النعمان السامح = النعمان الأعور

النُعْمَان بن المنذِر بن المنذر بن ماء السماء (أبو قابوس) : ١٧٣ ، ١٩٧

النَمْر بن تَوَلْب المُكَلَّبِيّ : ١٠١

النَمِيرِيّ = أبو حَيَّة النَمِيرِيّ

نوح (عليه السلام) : ١٩٠

النُوَيْرِيّ (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ؛ صاحب نهاية الأرب في

فنون الأدب) : ١٥٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٠٤

(هـ)

هَرَقْل (ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ١٨٢

هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ = ابن الكلبيّ

هَمَّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية = الفرزدق

الهمداني (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود، صاحب

«صفة جزيرة العرب»): ١٦٧

هنب بن أفضى بن ذُعْمَيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (جدُّ أعلى

للشاعر): ٥٥، ٣

هند (وردت في شعر ابن قينة): ١٢٨

هند بنت زيد مناة ابن زيد بن عمرو النسائي؛ (أم المنذر بن

النعمان): ١٧١

هُود (عليه السلام): ١٩٠

الهيثم بن عدي: ٤٥

(و)

وَدَّ (صنم): ٢٥، ٢٤

الوليد بن عبيد (أبو عبادة البحرى الطائى) = البُحَيْرَى

(ى)

ياقوت بن عبد الله الحموى (صاحب «معجم البلدان» و «معجم الأدباء»)

٦٩، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢

١٩٠، ١٩١، ٢٠٨

يحيى بن زياد (أبو زكريا) = القراء

يحيى بن علي الخطيب التبريزى (أبو زكريا) = التبريزى

يزدجرد الأئيم: ١٧١

يزيد بن أَلْدَاقِ الشَّيِّ : ١٤٥

يزيد بن الصَّمِقِ : ٢٠

يعوب بن إسحاق ؛ أبو يوسف (ابن السكيت) = ابن السُّكَيْتِ

يَعُوْقُ (صنم) : ٢٥

يعيش بن عليّ بن يعيش = ابن يعيش

يوسف بن سليمان = الأَعْلَمُ الشَّنَمْرِي

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

(١)

- ١٩١ : الأراميون
١٢٩ : آل خيم
٥٦ : آل سعد بن مالك (رهب الشاعر)
٣٤ : آل عامر (رواية في بيت لعمر بن قبيصة)
٥٦ ، ٣٤ : آل مالك (رهب الشاعر)
١٨٩ : آل نصر (وانظر : « بنو نصر »)
١٢٨ : آل هند (في شعر عمرو بن قبيصة)
١٧٧ : الأحاليف (أسد وخطان)
١٩١ ؛ ١٩٠ : إرم
٢٠٩ ، ١٥٢ : الأزد
١٧٧ ، ٦٤ ، ٢٠ : أسد (بنو أسد)
٢٢ : الإسلام
١٩٥ : أشرف يسكر بن وائل
١٤٢ : الأشعرون
١٨٤ : أصحاب الأخدود
١٧٣ : الإغريق

١٤٢ :	الأندريون
١٤٢ :	أهل حَلَب
١٤٢ :	أهل الشام
٧٧ :	أهل عُمان
٩١ :	أهل القِيَاب الحُمُر (السادة من القوم)
١٧ :	أهل نَجْد
٦١ :	أهل هَجَرَ
٦٥ :	أهل اليمَن

أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سَام بن نوح = قوم هُود

(ب)

١٩٥ ، ١٥٥ ، ٢٠ :	بِكَر بن وائل
١٦١ :	بَنُو أَرْحَب
٨٣ :	بنو الأصغر (وانظر : « الروم »)
	بنو أسد (انظر : « أسد »)
١٨٢ :	بنو بَرَّجان
٥٨ :	بنو تَقْلِب
٩٩ :	بنو تَمِيم
١٨٩ :	بنو جَفَنَة (ملوك الشام) وانظر « الفساسة » :
٩٩ :	بنو الحارث بن مُعاوية
١٢٤ :	بنو الحارث بن هَمَّام بن مُرَّة بن دُهَل بن شَيْبان :
٥ :	بنو حَبِيس

١٣٢ :	بنو زياد
٧٧٤٥٦ :	بنو سعد
١٩٧ :	بنو السيد بن ضبة
١٧٣ :	بنو الشقيقة (وانظر في فهرس الأعلام : « الشقيقة » و « ابن الشقيقة »)
	بنو عوف = قبائل عوف
٦٤ :	بنو فزارة
٢٥ :	بنو قابيل
٣ :	بنو قسيمة بن سعد (رهنط الشاعر)
١٨١ ، ٥٨ ، ٤١ :	بنو قيس بن ثعلبة (رهنط الشاعر)
٢٠٨ :	بنو كعب
١٧٣ :	بنو ماء السماء (وانظر في فهرس الأعلام : « ماء السماء »)
٥ :	بنو مرثد
١٨٩ :	بنو نصر (ملوك الحيرة)
١٧٢ :	البيزنطيون

(ت)

١٩٠ :	التبابعة (جمع : « تبع »)
٩٢ :	الترك العثمانيون
	تغلب = بنو تغلب
	تميم = بنو تميم
١٨٩ ، ١٧١ :	تنوخ الخيام

١٤١ ، ١٣٦ :

تَيْمُ الرَّيَّابِ

١٩٥ :

تَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

٥٥ :

تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

(ث)

١٩١ :

تَمُودُ

(ج)

٤٨٤ ، ٦٢ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٨ :

الجاهلية

٢٠٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٩٥

(ح)

٢٠٨ :

الحريش

٢٨ :

حق

(د)

١٨٩ : دولة النّسّانة بالشام = النّسّانيون

١٨٩ : دولة اللّخميّين بالعراق = اللّخميّيون

(ذ)

١١٨ :

دُهل

٥٦ :

دُهلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

١٩٠ :

دُؤُوُ الْأَصْنَاعِ

(ر)

ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان : ٦١ ، ٢٢ :

رُهْبَان (في شعر امرئ القيس بن حجر) : ٨٢ :

الرُّوم (وانظر : « بنو الأصفر ») : ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ :

(ز)

زَيْد (قبيلة من عبس ذكرت في شعر عروة بن الورد) : ٨٦ :

(س)

سَبَأ : ٢٥ :

سَدُوس : ٢٠٩ :

(ش)

شَيْبَان بن ثعلبة بن عكابة : ٥٥ :

(ض)

ضَبَّة : ٦٣ :

(ط)

طَبِي : ١٨٢ ، ٦٤ :

(ع)

عاد : ١٩٠ ، ١٩١ :

عبد القيس : ٢٠٨ :

عَبَس : ٨٦ :

العَجْلَان : ٢٠٨ :
العرب : ٦٧٢ ٦٥٩ ٦٥٦ ٦٥٥ ٦٥١ ٦١٧ ٦٨ :
١٠٧٦ ١٠٣٦ ٩٧٩١ ٦٧٨ ٦٧٣ :
١٩٠ ٦١٧١ ٦١٤ ٦٦١ ٣٣٦ ١٢١ :
٢٠٩ ٦١٩٩ ٦١٩٤

عرب الجنوب : ١٨٩ :
عُقَيْل : ٢٠٨ :

عَوْف ، بنو عَوْف = قبائل عوف

(غ)

عَسَّان = العَسَّانيون

العَسَّانيون (العَسَّاسنة) ملوك الشام : ١٨٩ :

عَطَّافَان : ٦٢ :

عَيِّي : ٦٣ :

(ف)

الفُرْس : ١٧١ ، ٨٢ :

(ق)

قبائل عوف (عَوْف ، بنو عوف) : ١١٨ :

قُرَيْش : ١٧٥ :

قطبان : ٢٥ :

قوم هُود : ١٩٠ :

قيس بن ثعلبة بن عُسْكَابَة : ٥٥ :

قَشْبِر : ٢٠٨ :

(ك)

٢٨٠٢٥ :

كَلْب

١٥٢ :

كِنْدَة

(ل)

١٨٩ :

لَخْم

الْأَخْمِيُون (ملوك الحيرة، وهم بنو نصر) : ١٨٩، ١٧٤، ١٧٣، ٥٠

(م)

١٨٩ : مَأْرِب (قبيلة « من عاد »)

مالك بن ضُبَيْعَة (رهط الشاعر عمرو بن قبيصة) : ٥٣

٢٢٠٢١ :

المسلمون

٩١٠٦١ :

مُضَرّ

مُعْتَم (قبيلة من عبس ذكرت في شعر عروة بن الورد) : ٨٦

١٦٨٠١٢ :

مَعَدّ

٢٥ :

المعينيون

١٩٠ : ملوك حَبِير وحضرموت = التبابعة

١٧٢ : ملوك الحيرة (وانظر : « الأَخْمِيُون »)

١٨٩ : ملوك الشام (الغَسَّانِيُون)

١٧٣ : ملوك العراق (الْأَخْمِيُون بنو نصر)

١٨٩ : ملوك غَسَّان = ملوك الشام

١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧٣ :

الملوك اللخميون

(هـ)

١٣٨ :

هُدَيْلٌ

١٦١ :

كَمْدَانٌ

هود = قوم هود

(و)

١٩٥ ، ١١٨ :

وَأَثَلٌ

١٨٩ :

وَلَدُ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْفَوْثِ

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال (*)

(١)

١٨٣ :	آمد
٨٣ :	الأجزاء
١٨٤ :	الأخدود
٩١ :	إدسًا
١٦١ :	أرحب
١٨٣ :	أرزَن
٦٤ :	أرض نَجْد (وانظر : «نَجْد»)
٩١ :	أُرْفَة «أورفا» و«أورفة» و«أورهای» و«أورهي» = الرُّها : ٩١
١٩١، ١٩٠ :	* إِرَم (إِرَم ذات العِمَاد)
١٨٣ :	أرْمِينِيَة
١٩١ :	الإسكندرية
١٦٣ :	الأشرف
٩٧ :	* الأَصْنَاع
٩٧ :	الأضباع = الأَصْنَاع
٢٣ :	أَطَائِف

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر عمرو بن قبيصة ، والباقي ذكر خلال النسخ أو في الشواهد .

- أفغانستان : ٧٨ :
- * الأندَر (قرية بالشام ؛ جمعها الأندرين) : ١٤٣٠، ١٤٤٢ :
- * أندَرِين (قرية في جنوبي حلب) : ١٤٣٠، ١٤٤٢ :
- الأنعم : ١٣٠ :
- * الأنعمان : ١٦٣ :
- أوال (الاسم القديم للبحرين) : ٦٢، ٦١، ٦٠ :
- أورفا (أورفة) الرها : ٩١ :
- أورهاى = الرها (بالسريانية) : ٩١ :
- أورمى = الرها (بالأرمنية) : ٩١ :
- إيران : ٧٨ :

(ب)

- بارمًا = جبل بارمًا
- بحر الروم : ١٨٢، ١٦٧ :
- بحر الهند : ١٨٢ :
- البحرين (وانظر : «أوال») : ٦٢، ٦١، ٦٠ :
- * برقة رعم : ١٦٦، ١٥٧ :
- البرية (برية الشام) : ١٤٢ :
- البصرة : ١٤٢، ٤٥٠ :
- بطن حقف : ١٠٨ :
- بطن خبت : ١٠٨ :
- بقة؟ = انظر : «نقعة» مشعر لربيعة

١٨٢ :	بغداد
١٥٢ :	بَلَاد
٨٤ :	بِلَادِ بَنِي أَسْعَدَ
٢٠٨ :	بِلَادِ بَنِي كَعْبَ
١٩ :	بِلَادِ حَجْرَ
١٨٣ ، ١٨٠ ، ١٧٣ :	بلاد الروم
١٩١ ، ٧٨ :	بلاد العرب
١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ :	بلاد الهند (وانظر « الهند »)
٨٤ :	بلاد يَشْكُرُ
١٨٩ :	البِلْقَامَ
٩١ :	البَيْلِيخَ (نهر)
١٤٣ ، ١٤٢ :	الْبَيْدَرُ بالعراق (الجمع « بِيَادِرُ »)

(ت)

٥٣ : تَهَامَةُ

(ث)

٦٣ : تَهْمَدُ

(ج)

١٨٣ : جَبَلُ بَارْمَا (جَبَلُ حُمْرَيْنِ)

١٨٣ : جَبَلُ حُمْرَيْنِ = جَبَلُ بَارْمَا

جَبَلُ سَاتِيْدِمَا = سَاتِيْدِمَا

جَبَلُ عَمَايَةِ = عَمَايَةِ

	جبل القنّان = القنّان
	جبل يُسبان = يُسبان
١٤٣ :	الجزيرين بالهجاز
٦١ :	جزائر البحر (بحر العرب)
١٨٣٦ ١٤٣٦ ٩١ :	الجزيرة
٧٧ :	الجزيرة العربية
١٨٢ :	جُولَا (جُولَاء)
٨٢ :	* الحِنَاب
٦٤ :	الجند

(ح)

٩٣ :	الحاذ (موضع بنجد)
٨٤٦٨١ :	* الحَبَاب (أو انظر: «الْعُنَاب»)
٨٢ :	الحبس (بفتح الحاء وضمها وكسرها)
١٤٣٦ ٦٥٦ ٥٣ :	الهجاز
	حَجْر = بلاد حَجْر
٥٣ :	حرّة سُلَيْم
٥٣ :	حرّة لَيْلِي
٦٤ :	* الحِسَاء
٦٤ :	حِسَاء رَيْث
١٩١٦ ١٩٠٦ ١٥٢ :	حَضْرَمَوْت
١٤٢ :	حَلَب

مُحَرِّين (جبل) = جبل بارمًا

الحَمَى = حَمَى ضَرْبِهِ

٦٣ :

حَمَى ضَرْبِهِ

١٩٠ :

حَمَيْر

١٨٩ ، ١٣٣ :

حُورَان

حيرتا (الاسم السرياني الذي اشتق منه اسم «الحيرة» أي «المخيم»)

١٧٩ :

= الحَيْرَة

الحَيْرَة (مَقَرُّ مَلِكِ بَنِي نَصْرِ الْأَخْمِيَّيْنِ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٩

(خ)

خَيْت = بطن خبت

١٨٢ :

خُرَّاسَان

١٧١ :

اَلْخُورَنَق (قصر)

(د)

١٤٢ :

دارين

٦٤ :

* الدَّيْنَة

٦٣ :

دَجَلَة (نهر)

١٨١ ، ١٥٥ :

الدَّرْب

١٨٣ :

دَرَبُ الْكَلَاب

١٨٩ ، ١٩١ :

دِمَشَق

٢٥ :

دَوْمَة الْجَنْدَل

٩١ :

دِيَارُ مُضَر

(ذ)

- * ذات الحاذ ٩٣ :
ذات العمّاد (إرم) ١٩١ :
ذو الأريطي (ذو أراطي) ١١١ ، ١١٩ :
ذو بركان ٦٨ :
ذو حسا ٦٤ :

(ر)

- الرّيدة ٦٤ :
الرّس ٨٣ :
الرّيس ٨٣ :
* رعم = برقة رعم
رمل العديّة ٨٤ :
الرّها (الرّها وانظر: أرقة، أورفا، أورهاي، أورهي) : ٩١ ، ٩٢

(ز)

- زارة ١٦٢ :

(س)

- * ساتيدما (ساتيدماه) ساتي دما ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ :
السافة (من جهة تهامة إلى نجد) ٥٣ :
ساق (جبل على طريق المدينة) ١٦٦ :
سد مأرب ١٨٩ :

- السِّدِير (قصر أو نهر بِالْحَبْرَة) : ١٧١
 * السَّرْبَال : ٦٩ ، ٦٠
 سعرت : ١٨٢ ، ١٨٠
 * السَّلِيل (وادي، العرصة التي بعقيق المدينة) : ١٦٣ ، ١١٢
 السَّنْد : ٦٦
 السَّوَاد : ١٨٢
 * سُؤْفَةَ الْمَاء : ٦٣
 السَّيْدَان (أرض بني سعد) : ١٢٨

(ش)

- الشَّام : ١٤٢ ، ١٣٣ ، ٩١ ، ٤٤ ، ٢٣
 ١٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٤٣
 شَرَّكَان : ٦١

(ص)

- صارة = عُرْفَة صَارَة
 الصَّافَا : ١٦٢
 الصَّلِيب : ٨٢
 الصَّنْع : ٩٧
 صَنْعَاء : ١٩١

(ض)

- ضَرِيَّة (حَمَى ضَرِيَّة) : ٦٣

(ط)

طَابَة = طَيْبَة

- طَسَاسِيحُ السَّوَادِ : ١٨٢ :
طَيْبِيَّة (مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : ١٥٢ :

(ع)

- عَازِب : ١٩ :
عَاقِل : ١٤ :
العَالِيَّة (عَالِيَةُ الْحِجَازِ وَنَجْدِ) : ٥٣ :
عَدَن : ٦٤ :
* عَدَوْنِي : ٦١ :
العُدَيْب : ١٦٦ :
العُدَيْبِيَّة (وَانظُر : « رَمَلُ العُدَيْبِيَّة ») : ٨٤ :
العِرَاق : ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٩ :
عُرْفَةُ الأَمْلَحِ (بئر) : ١٦٦ :
عُرْفَةُ سَاقِ (بئر) : ١٦٦ :
عُرْفَةُ صَارَةَ (بئر) : ١٦٦ :
* عِفْرَيْنِ (مَأْسَدَة) : ١٢٦ :
عَقِيقُ المَدِينَةِ : ١٦٥ :
* العَلَهَاء : ٦٩ ، ٦٠ :
* عُمَان : ٧٧ ، ٦١ :
* عَمَّابِيَّة (جَبَل) : ٢٠٨ :
* العُنَابِ (الحُبَاب) : ٨٤ ، ٨١ :

(غ)

١٨٩ : * عَسَّان (ماء باليَمَن)

(ف)

١٦٣ ، ٥٨ : * الفُرَات (نهر)

١٦٧ : * الفُرْدَات

٦٢ : فَلَج

١٤٢ : فِلَسْطِين

(ق)

١٦٦ : القَادِسِيَّة

٩٦ : القِبْلَة

١٦٦ : * قُدَيْس (وانظر : « القَادِسِيَّة »)

قصر الخَوْرَنْق = الخَوْرَنْق

١٦٣ : قَطَن

٤٩ : القنَان (جبل)

١٦٦ : القنَاة (وادٍ بالمدينة)

١٤٢ : قِنْسِرِين

٨٩ : قَوَّ

(ك)

٩١ : كلهر Callirhoe (الرُّهْمَا) = الرُّهْمَا

١٨٣ : الكَلْك

١٨٩ ، ١٦٦ : الكُوْفَة

(ل)

اللَّحْفُ (من نواحي بغداد) : ١٨٢ :

(م)

- ١٧٩ : مَأْرَبٌ = سُدٌّ مَأْرَبٌ
١١١ : مَثْقَبٌ
٥٣ : مَحْجَرٌ
١٦٢ : مَحْلَمٌ
١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٢ ، ٥٣ : المدينة
١٥٢ : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
= المدينة
١٥٢ : طَابَةٌ =
١٥٢ : طَيْبَةٌ =
١٥٢ : يَثْرِبٌ =
١٤٣ : التَّرْبَدُ بالبصرة
٧٧ : مَسْقَطٌ
١٢٣ : مَشَارِفُ الشَّامِ
٢٢ : مَشْعَرٌ لَرَبِيعَةَ (نُفْعَةٌ)
١٦٢ : المَشْفَرُ
٦٦ : مصر
٦٣ : * المَطَالِي (نَعْفٌ مَطَالِ)
٨٢ : مُطْرِقٌ

٥٨ :	التلّ
١٦٢ :	مَلْمَم
١٨٣ ، ٩١ :	المَوْصِل
١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ :	مِيَا فَارِقِينَ
٦٣ :	مياه بنى صَبَّة
٦٤ :	* مياه بنى فزّارة
٦٣ :	مياه غَنِيّ
٢٨ :	مياه قُرَاقر

(ن)

٩٦ ، ٩٣ ، ٦٤ ، ٥٣ :	نَجْد
٦٤ :	نَخْل
١٤٢ :	نَصِيْبُونَ (نَصِيْبِيْنَ)
	* نَعْف مطال = مَطَالِي
٢٢ :	* نَفْعَة (مَشْعُرٌ لَرِيْبَة)
٨٣ :	نَمِيْل
	نهر البَلِيخ = البَلِيخ
	نهر دِجْلَه = دِجْلَه
	نهر الفُرَات = الفُرَات
١٨٣ :	نهر مِيَا فَارِقِينَ
	نهر النّيل بمصر = نيل مصر
٦٦ :	نيل مصر

(هـ)

هَجَرَ : ٦١ :
الهند (وانظر « بلاد الهند ») : ١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ ، ١٨٣

(و)

الوادى : ١٥٢ :
وادى الزُّور : ١٨٣ :
وادى سَاتِيْدِ مَا : ١٨٣ :
وَجْرَةٌ : ٦٤ :
وُقْرٌ : ٩٣ :

(ى)

يَتْرَبُ (مدينة بمضمر موت) : ١٥٢ :
* يَتْرَبُ (مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم) : ١٥٢ :
وانظر : « طَيْبَةُ والمدينة »
يُسْبَانُ (جبل) : ٤٩ :
الْيَمَامَةُ : ٦٣ :
الْيَمَنُ : ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٣٣ ، ٦٥ ، ٦١ :

فهرس الحيوان (*)

(١)

٤١٠٣٨ ، ٢٩٠٢٢ ، ٢١٠
١٦١ ، ٧١٠٧٠ ، ٦١٠٥٩
١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٧٠ ، ١٦٤

الإبل

الأتان (وانظر : « العاة ») : ١٤١٠١٣٩ :

أجد (موثقة الخلق) : ٧١٠٧٠ :

الأجرد ، المنجرد * : ٨٠ :

الأخدرى (الحمار الوحشى) ، الأخدر : ١٣٩ ، ٧٤ :

الأرانب * : ٢٠١٠١٩٩ :

أرحى ، أرحب ، الأرحب (نجائب من الإبل) : ١٦١ :

الأرقم : ١٣٠ :

الأزوية (أنى الوعل) : ٤٩ :

الأسد : ١٧٧ ، ١٢٦ :

الأسقع (الثور الوحشى) : ٦٨ :

الأعيار (جمع : « العير » وهو الحمار) : ١٤٠ :

(*) كل ما وضع بجوارده نجمة ورد في شعر ابن قينة ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

* الأَفْوَج (البعير الأفوج كأن به هَوَجًا من سرعته) : ١٣٥

الأَوَابِد (الوحوش) : ٨٠

(ب)

* البَازِل (البعير الذى استكمل سنه الثامنة ودخل التاسعة وبزل ناقه

أى شُقّ) : ١٠٧

بُحْت : ٦٢

البَحَاتِي : ٧٦

البِرْدُون : ٢٠٠ ، ٦٧

البعير : ١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ، ٤٢ ، ٣٣ ، ٢٧

١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٣٩

البغال : ٦١

البقرة الوحشية : ١٠٨ ، ٦٧

البَسْكَر : ٢٢

* البَوَازِل (جمع : د البازل) : ١٠٧

* البَوَاتِك (جمع « باتك » وهى الناقة الفتيّة) : ١٣٣ ، ١٣٢

* البَوَازِل (تصغير « بازل ») : ١٣٦

(ت)

* التَّمَسَّح (التَّمَسَّاح) : ٦٦

* التَّتَفُّل (ولد النملب) : ١٤١

التيس الجبلي : ٦٦ ، ٤٩

(ث)

- ١٤١،٣٤ : الثعلب
٧٤،٦٨ : الثور
ثور الوحش = انظر : « الفريد »

(ج)

- ٤٢ : جَبَلَة (الناقة التليظة)
١٢٠ : الجراد (وانظر : « الجندب »)
١٥٩،٨٠ : جَرْدَاه (وانظر : « الأجرَد »)
١٧٤،١٣٩،١٣٦ : الجَسْر (الناقة السبّطة الطويلة والجسور على السفر) :
* جَلَال (بعير ضخم) جَلَالَة : ١٧٠،١٦٩،١٦١ :
جَلْدِيَّة : ١٧٠ :
* الجِلَّة (العظام الكبار) : ١٩٨،١١٩ :
* الجِمال ، الجَمَل : ١١٨،١٠٧،٨٩،٧٦،٦٤،٥٠ :
جَمَالِيَّة : ١٣٦،٤٤٢ :
الجَنَادب : ١٢٢،١٢٠،٥٠ :
* الجُنْدُب (ذَّكَر الجراد) : ١٦٩،١٢١،١٢٠ :

(ح)

- ١٦٩ : الحاقضات (الظبَاء الرمائية)
١٢٦ : الحِرْبَاء
١٧٤ : الحَرَج (الناقة الطويلة)
١٦٩،١٤٠،١٣٩،٧٤،٦٩،٦١ : الحار ، الحير ، الحُدُر

١٣٩، ٧١ :

حُمْر الوحش

٤٣ :

* الحَمَام

* الحِيَال (النُّوق التي حالت أى لم تحمل) : ١١٧ ، ١١٨

(خ)

* الخُور (جمع الخَوَّارة على غير قياس ، وهى الناقة الغزيرة اللبن) : ١١٩

* الخَيْل : ٢٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٩ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢

(د)

* الدَّحِيق (البعير الذى غلب على عاقته) : ١٤٦

* دَهْدَاه القِلاص (صغارها) [وانظر : « القِلاص »] : ٢٩

* الدُّهْم (من الخليل) : ٥٩

الدُّوَاب : ١٣٩ ، ٧١

* الدَّوَسْرِيَّ (القوى من الإبل) : ١٣٥ ، ١٣٦

الدَّيِّك : ١١٣

(ذ)

* الذَّوْد (القطيع من الإبل) ، الأذْوَاد : ١٧ ، ١٩٦

الذئب (وانظر : « السَّرْحَان » و « الطَّمْل ») : ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ر)

* الرُّبَاع (جمع « الربيع » وهو الفصيل ينتج فى الربيع) : ١٠١ ، ١٠٢

* الرِّشَاء (ولد الظبية الذى تحرَّك ومشى) : ٩٣

* الرُّئَال (جمع : « الرُّئَال » وهو ولد النعام) : ٥٤ ، ٥٥

(س)

السَّيِّس (الناقة التي استوفت سبع سنين) : ١٣٦

السَّرْحَان (الذئب) : ١٤١

السَّرْحُوب (الفرس الطويلة) : ٨٠، ٤٢

السَّرْدَاح (الفرس الطويلة) : ١٣٥

* السَّعَالِي (جمع : السَّعَالَة ؛ وهي أنثى الغول) : ٩٩، ٥٨

السَّقَب (فصيل الناقة الذكّر) : ٢٢

(ش)

الشَّاء ، الشَّاءَة : ٦٧، ٢١

(ص)

الصَّدَى (طائر يصير بالليل ويقفز ويعطير) : ١٢١

(ض)

* ضامزة (الناقة التي لا ترغو) : ١٦٩

* ضِبْمان (جمع : « ضبيع ») : ١٢٢، ١٢٧

(ط)

الطَّيْرَة (الفرس المُشْرِفة المُستفزة للوثب) : ٧٥

* الطَّنَل (الذئب) : ١٤٨

* طَيْر ، الطَّائِر : ١١٣، ٨٠، ١٧

(ظ)

ظَنِي (وانظر: «يعفور»): ١٤١، ١٧ :

* ظَنِيَّة : ١٦٥، ١١٠، ٩٣، ٦٧، ٦٤ :

* ظِبَاء : ١٦٩، ١٦٥، ١١٢، ٩٢، ٦٤ :

(ع)

* العَاة (حُرّ الوحش؛ وانظر: «الأتان»): ١٣٩ :

عَرْمِيس : ١٧١ :

* العِشَار : ١٩٨، ١٠٢، ١٠١ :

* العَصَم (جمع: «الأعصم» وهو الوَعْلِي): ٦٧، ٦٦، ٤٩ :

عَقْرَنَاءَة : ٢٦ :

عِقْبَان : ٩٩ :

العَنْكَبُوت : ٢٦ :

العَوْد : ١٤٤، ٧٣ :

* عَيْرَانَة (من الإبل تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها): ١٧٠، ١٦٩، ١٢٠ :

* العَيْر (الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وقيل هي

كل ما أمتير عليه من الإبل والحمير والبيغال): ١٧٠، ٦١، ٦٠ :

* العِيس : ١٠٣، ٧٦، ٦٥، ٤١ :

(غ)

الغَرَاب : ١٧ :

الغَزَال : ١٤٧، ١٣١ :

* غَزْلَان : ٩٢، ٨٩، ٦٤ :

٣٨٠٢١ :

الغَمِّ

الغُول (وانظر : « السَّمَالِي ») : ٥٨

(ف)

الفاسج والفاشج (النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنَامِ . وانظر : « البوائك ») : ١٣٢

* الفَنجَل : ٤٢

* الفُجُول : ١٠١٠ ، ١٠١٠٠

الْفَرَأُ : ١٩

الْفَرَسُ : ١٦٠٠ ، ١٥٩٠ ، ١٤١٠ ، ١٤٠٠ ، ٤٤٩

* الْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ : ٢٢٠٢١

الْفَرَقْدُ (ولد الفريدة ؛ وهي أنثى « الفريد ») : ٦٨

* الْفَرِيدُ ، الْفَرِيدَةُ (ثور الوحش) : ٦٨

(ق)

القارح (الفرس تَمَّتْ أسنانه في الخامسة) : ١٤٣٠٧٥

* القَطَا (جمع : القَطَاة ؛ وهي طائر في حجم الحمام) : ١٠٢٠٦٥ ، ٤٣

* القِلاص (إناث الإبل) [وانظر : « دهداه القِلاص : صغارها »] : ٢٩

(ك)

الكَبِش : ١٠١

الكَلاب : ٧٤

* الكَوْدَن (البِرْدُون) : ٢٠٠

الكُوم (الإبل العظام السَّنَام) : ١١

الكُومَاء : ١٠٧

(ل)

- الأبُون
١٣٢ :
* الأَّلَاح (جمع : « لِقْحَة » وهى النَّاقَة الحلوب) : ١٩٩
الآيْت ، لُيُوث
١٢٦ ، ٨٠ :
* لَيْثُ عِفْرَيْن
١٢٦ :

(م)

- المَاشِيَة
١٣٣ :
* المَصَّاعِب (جمع : « مُصْعَب » وهو الجمل الذى يودع للِفَحْلَة) : ٧٦
المَطِيَّ
١٦٩ :
* المَعْرُون (البعير الذى وُضِع فى أنفه العِرَّان) : ٧٦
* مِيَّاح (الفرس المتبختر)
٨٠ :
* المِيَّاح (فرس عُقْبَة بن سالم)
٨٠ :

(ن)

- النَّاجِيَة
١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٣٥ ، ٨٠ :
النَّاقَة
١٦٨ ، ١٦١ ، ٣١ ، ٢١ :
١٩٩ ، ١٧٠ ، ١٦٩
النَّبَاطِيَّ (منسوب إلى النبط ، أشد الإبل وأصبرها) : ١٤٤
النَّجَائِب
١٦١ :
* النَّسْر
٢٠٩ :
النَّعَام
١٤١ ، ٥٥ ، ٥٤ :

النَّمَامَةُ (فوس الحارث بن عباد) : ١١٨ :

النَّوْاعِجُ : ٥٠ :

النُّوقُ : ١١٠٠١٠١ :

(هـ)

هَرَّ : ١٦٩ :

هَوَّجَاءُ (وانظر : « الأهوج ») : ١٣٥ :

(و)

وَجْنَاءُ * : ٨٠٠٤٤٢ :

الْوَحْدَ (الثور أو الحمار) : ٧٥٠٧٤ :

الْوَحْشُ : ١٣٩٤١٠ :

الْوَعْلُ : ٢٠٨٤٤٩ :

الْوُعُولُ : ١٤٦ :

(ى)

يَعْفُورُ (ظبي تلوه حمرّة) : ١٠٩ :

فهرس النبات(*)

(أ)

- * أحطاب : ٧١
الأَرَكَ (شجر يُتخذ السواك من أعوده) : ١١٢
* الأَرطَى ، أرطاة (شجر كالعصِي يَنْبت في الرمل) : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢
* الأَبَاصر ، أبصر (حشيش) : ٧١ ، ٧٢ ، ١٧٣

(ب)

- الباقِلِي : ٧٨
البرسيم (وانظر : « النَّقْل ») : ١٠٢
البَقْل : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١٤٦
البُقُول (أحرار البقول) : ١٠٢
البلح (انظر : « الشَّيَاب »)

(ت)

- التفاح : ٧٧ ، ٧٨
ترِيقل (الطَّرِيْقَان) وانظر : « النَّقْل » : ١٠٢
التَّمْر : ٧١

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر ابن قينة ، والباقي ذكر خلال الترح
أوفي الشواهد .

(ث)

٧١ :

الثَّمَام

(ج)

٢٠٠ :

* الجُعَيْنِ (أرومة الشجر)

(ح)

٩٣ :

* الحاذ (من شجر الحمض)

٧١ :

الحشيش

٧٨ :

الحُنْبُل (تمر «شجر الغاف»)

١٤٧٠١٠٢ :

الحوَذَان

(خ)

٧٨ :

الخَرُوب النَّبْطِيَّ

١١٣ :

الخُرَامِي

٧٨ :

الخَشْحَاس

١١١ :

الخِلَاف

(د)

١٦٥٠٦٥ :

الدَّبِق = الهدال

١١٩ :

الدَّرِين

٩٤ :

* الدَّغْل (شجر مُلْتَفِّ)

٦٣٠٦٢ :

الدَّوْم

(ذ)

ذو المَجَلَان : ١١٠

(س)

* السَّحْق (النخل الطويل) : ١٦١

السَّنْد : ١٤٩

الشُّعْد : ١٦٢

السَّوَارِي (نخل العراق) : ١٧٠

الشَّيَاب (البلح) : ١١٢

* السَّيَال (شجر سبط الأغصان شوكة أبيض كسنايا المدارى) : ١١٢، ١١٣

(ش)

* الشَّرِيَّان (شريانة) [شجر تُعمل منه القيسيّ] : ١٤٩

الشَّعِير : ٧٢

شقائق النُّعْمَان : ٩٠

الشَّقِير (شقائق النُّعْمَان) : ٩٠

الشَّوْحَط (شجر تُعمل من القيسيّ) : ١٤٩

(ض)

الصَّال : ١٠١

(ط)

الطَّرِيْفُنْ (متراب « تريفل » وهو « النَّقْل ») : ١٠٢

* الطَّلْح (أعظم شجر العِصَاه) : ٥٨

(ع)

١١٠ :	القرار
١١٠، ١٠١ :	العُشْب (وانظر: «العم»)
١١٢، ٥٨ :	العِصَاه
١٠١ :	العم (العشب)
١١١ :	العُنَاب

(غ)

٧٨، ٧٧ :	* الغاف (واحدته: «غافة» وهو شجر مخشوشب كثير الشوك)
١٥١، ١١٢ :	الغصا

(ف)

١٥١ :	الفسيل
١٦٤ :	فُقَّاحَة (زهرة البقل على أى لون كانت)

(ق)

١٤٩ :	* القضب (شجر تتخذ منه القسي)
١٠٢ :	القث

(ك)

٦٤ :	الكبّاك
١٤٠ :	الكذّان
١٥٣ :	الكرم
١٤٧، ١٤٤، ١٢١، ١٠٢ :	الكلأ
١٦٤ :	* كوارع (النخل التي على الماء. وانظر: «المكرعات»)

(د)

* اللَوِيُّ (ما ذبل وجفّ من البقل) : ١٤٧، ١٤٦ :

(٢)

المُكَرَّعَات : ١٦٢ :

(ن)

النَّبِيْع (شجر تنخذ منه القيسي) : ١٤٩ :

النَّحْلُ ، النَخِيل : ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ :

* النَّعْل (ضرب من دُقّ النبات . وانظر : البرسيم ، الطَّرِيْعُلُنْ ، تريفل ،

النَّعْلُ الإسكندري) : ١٠٢ ، ١٠١ :

النُّوْر (شجر يُحْرَق ويسنعمل في الوشم) : ١١٢ :

(هـ)

* الهَدَال (الدَّبْق : نبات طَفِيْلِيّ) : ١٦٥ ، ١١٢ ، ٩٢ ، ٦٥ ، ٦٤ :

(ي)

اليَنْبُوت (انظر : « الغاف ») : ٧٨ :

فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول
وما يتصل بذلك (*)

(أ)

- ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٦٨ ، ٦٢ : الآل
* ابن مَرْتِنها (الهلل) : ١٩٣
* الأفق ، الآفاق : ١٩٣ ، ٢٦
أَهْرَن (يوم الاثنين) : ١٩٤
أَوَّل (يوم الأحد) : ١٩٤

(ب)

- * البَرَق : ١٦١ ، ٩٥ ، ٢٦
بَلِيل (شمال باردة) : ١١١

(ث)

- الْتَرِيَا : ٩٦

(ج)

- جُبَّار (يوم الثلاثاء) : ١٩٤
* جُلبِيَة (غيم) : ٢٦

(*) كل ما وضع بجانبه نجمة ورد في شعر ابن قبيصة . والباقي في الترويح والشواهد .

١٤٠ : مُجَادَى (شهر)

١٣٣، ٩٦ : * الجنوب (ريح)

(ح)

٩٩ : حرب بني الحارث وبني تميم (وقائع)

١٨ : حرب وائل (وقائع)

(خ)

١٦٧ : * الخلال (القيم)

(د)

١٦٤ : دُبَّار (يوم الأربعاء)

١٢٢ : * دَيْبُجُور (ظلمة)

١١٥ : دَيْمَةَ

(ذ)

٩٥ : * ذات العشاء

(ر)

٩٤ : * الرِّبَاب (السَّحَاب)

١٦٨، ١٤٤، ١٤٣، ١١٠ : الربيع (أحد الفصول)

١٤٤، ١٤٣ : * ربيع (شهر ربيع)

٦٦، ٦٥، ٦٣، ٦٢، ٥٨، ١٤، ١٠ : * الربيع، الرياح

١٨٧، ٩٧، ٨٠، ٧١، ٧٠

(ز)

* زَجَل (صوت الرعد) : ٩٤

(س)

الساريات : ١٣٠

السحاب : ١٦٧٠٩٧٠٩٦٠٩٤٠٢٨٠٢٧

السحر : ١٣١٠١١٣

* السخرة : ١٣١

* السراب : ١٦٨٠١٦١٠١٢٤

* السماء : ١٦٨٠١٦١٠٦٧٠٢٦

* السنأ : ١٧٨

* السهام (حرَّ السَّوم) : ٤١

سهيل : ٩٦

سين (الإله سين = القمر) : ٢٥

(ش)

* شامية (ريج الشمال) : ٤٤

* الشتاء : ١٤٣٠٩٥٠٢٧٠٢٣

* شعاع : ٢٦

* الشمال (ريج) : ١١٢٠٩٦٠٦٦٠٢٤٠٢٣

* الشمس : ١٢٠٠٩٤٠٩٢٠٤٣٠٢٦٠٢٥

* شهاب : ١٨٧

١٤٤٤ ، ١٤٤٣ :	* شهر ربيع
١٩٤ :	* شَبَّار (يوم السبت)
(ص)	
١٢٩ :	* الصَّبَا (ريح)
١٦٤ ، ١٠٧ ، ١٠٦ :	* الصَّبْح
١٧٩ ، ١٥٤ :	* الصَّبَاح
١٤٣ :	* صَفْر (شهر)
١٩٩ :	* الصَّبْر (البرد)
١٤٠ ، ١٠١ ، ٧٠ ، ٤١ :	* الصيف ، الأَصِياف

(ض)

١٦٢ ، ٨٣ ، ٦٢ ، ٦١ : الضحى

(ظ)

١٦٩ ، ١٠٩ ، ٩٤ :	* ظِلٌّ
١٦٩ ، ١٥٧ ، ٥٧ :	* ظِلَال
٥٨ :	* الظلام
٤٣ :	* ظَلْمَاء

(ع)

١٩٤ :	* العروبة (يوم الجمعة)
١١ ، ١٠ :	* عَرِيَّة (الريح الباردة)
٢٥ :	* عم (القمر؛ في ديانة قطبان)
٢٧ :	* العمام (السحاب)

٤٤ : العُمانية (ريح الجنوب)

١٩ : العيوق

(غ)

١٦٨ : الغادية

١١٣٠٢٧ : * النّمام

(ف)

١٣١ : الفعجر

(ق)

٤٤ ، ٤٣ : * القتام

٢٥ : القمر = ود ، عم ، سين ، المقه

(ك)

٩٥ : كانون أول (شهر)

٩٥ : كانون ثانٍ (شهر)

١٠ : * كحل (السنة الشديدة)

١٧٨ ، ١١٢ : كوكب ، كواكب

(ل)

٤٧ ، ٤٤ ، ٩٣ ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٤٧ : * الليل

١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٦ ، ٩٥

١٧٧ ، ١٦٨ ، ١٢٦ ، ١٢٢

٤٧ : * ليلة

٦٥ ، ٥٥ : * اللّيال

(م)

١٦٨٠٩٦ :	المُزَن
١٦٨٠٩٨٠٩٧ :	المَطَرُ
١٦٨ :	مَطَرُ الرَّبِيعِ
٢٦ :	* مَقْرَبٌ
٢٥ :	المَقَه (القمر عند سبأ)
١٩٤ :	مُوَيْس (يوم الخميس)

(ن)

١٧ :	* النَّجْمُ
٢٣ :	النَّكْبَاءُ
١٦٩٠١٦١٠١٢٢ :	النَّهَارُ
٣٦ :	النَّيْرَانُ

(هـ)

١٦٩٠١٦٨٠١٢٠٠١٠٩٠١٠٨ :	* المَاجِرَةُ، المَاجِرُ
١٩٣٠١١٤ :	* المَلَالُ

(و)

٢٥ :	* وَدٌّ (القمر عند المعينيين)
١٨٧٠٧٠ :	الوَدَّقُ

(٤)

يوم الخميس (أيام) « ورد في شعر البحترى » ٩١

يوم ذى سائيدما : ١٨٢

يوم الصبّاح (يوم الغارة) : ١٧٩

* يوم العروبة (يوم الجمعة) : ١٩٤

* يوم الفرات (وقائع) : ٥٨

فهرس معجم الشاعر (*)

(١)

٢٠	أبو	: ادعى بأبيهم
١١٩٤١٠٦	أبي	: يابني
١٦٩	أن	: آنان السَّيْبِل (صخرة)
١٦٤	أنو	: أنا الشجرُ والنخلُ ؛ أي طلع عمره
		(وفي الطبعة الأوربية « أنى » وهو خطأ)
٤٤	أنى	: أناك ١٧٥ ؛ أنام ١٥٤ ؛ لم توات ١٠٦ ؛ لم يؤت ١٨ ؛ أنت به ٤٤
	أجل	: الأجل ٦٦
١٢٦	آخر	: أخرى ١٠٠ ؛ آخر ١٢٦
١٤٤٤١٤٣	أدم	: أدبمآ
٣٤	أوب	: إربة ٣٤
١٨٤٤٧٧	أرض	: أرض ١٨٤ ؛ أرضاً ١٨٤ ؛ أرضنا ١٨٤
١١٢٤١١١٤١١٠	أرط	: أرطى (نبات) ١١٢٤١١١٤١١٠
٢٠١٤١٠٩	أرنب	: الأرناب ٢٠١٤١٠٩
٢٠٣	أزم	: أزم ٢٠٣
١٥٣	أصف	: أصفأ ١٥٣
٧٣	أصر	: أياصر (حبش) ٧٣ ؛ أياصر ٧٣

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعمالها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه .

أصل :	الأصل	٢٠٢
أفق :	الافق	١٩٣ ؛ الآفاق ٢٦
ألف :	ألفين	١٠٩
أله :	الله دَرُّ	١٨٢ ؛ ١٨٣
ألو :	لا يألون	٦٤
أمر :	أمرأ	١٥٤ ؛ نُوَامِرْتِي ٦ ؛ أميرم ١٥٨
أمل :	تأمل	٤٧
أمم :	أممآ	٤٨ ؛ الأمم ١٩٠ ؛ الإمام ٢٠٠
أمن :	أمسات	٦٨
أنس :	أناس	٧٧ ؛ الناس ٤٦ ، ١١٠ ، ١٨٢
أنو :	إناء	٤٣
أهل :	الإهالة (ما أذيب من الشعم)	٥٧ ؛ أهلى ١٧٥ ؛ أهلى فداؤك
		١٧٥ ؛ الأهل ١٨٤ ؛ أهلاً وسهلاً ومرحباً ١٥٦
أوب :	آبوا ٣٧ ؛ أبناً ٣٧ ؛ التأييب	١٣٦ ، ١٣٧
أور :	أوار	١٢٠
أول :	أول	١٢٦ ؛ أوائل ١٩٠ ؛ أوال (موضع) ٦٠
أيس :	مؤيس (من آيس لفة فى آياس)	١٠
أبي :	آيها (الآى : العلامات والآثار)	٨١
		(ب)
بتت :	تبتين	١١٦
بدل :	بذلت	١٢٨ ؛ بذلن ١٠٩ ، ١٦٨ ؛ تبدل ١٥٨
بدو :	بذت	٧٧ ؛ أبدى ٩٥

بذل	: تَبَدَّل	١٠٦
برأ	: بَرَأَ (بيت الصائد)	١٥١
برح	: بَرُوحَهَا	٢٢
برد	: بارد (الثغر) ١١٢ ؛ البرود (الثياب) ٥٠	
برد	: أَبْرَمُ	١٧٥
برق	: يَبْرِقُ ١٧٧ ؛ بَرَقَ ٢٦ ؛ بَرْقَةٌ رَعِمَ (موضع) ١٦٦	
برك	: مَبْرَكٌ	٧٠
برى	: تَبْرِي	١٧٩
بزز	: البزُّ ٤٦ ؛ بَزَّ عَنْهُ ١٩٤	
بزل	: بوازل ١٠٧ ؛ بُوْزِلَ ١٣٦	
بطل	: البَطْلُ ٦٩ ؛ باطلاً ١٧٦	
بعر	: البعير	١٢٤
بفض	: يَبْفِضُ ١٩٦ ؛ بَفِضَّاهُ ١٩٦ ؛ بَفِضَّةٌ ٢٠٦	
بغم	: البُغَامُ	٤٢
بغى	: باغى	٧
بقل	: بَقِلَ	١٠٠ ، ١٠١
بقي	: البَقَايَا	١٤٦
بكأ	: بُكِّئَ	٣٦
بكر	: تَبَأَ كِرٍ	١٣١ ؛ بَكَّرَ ٢٠١
بكى	: بَكَتَ	٧٣ ؛ أَبَكَكَ ١٣١
بلى	: البَالِي	٢٠٠
بنو	: ابنة الخدير ٦٥ ؛ بنات الدهر ٤٥ ؛ ابن حُرَّة ١٢ ، ١٣	

- بنى : بَنَاهَا ١٥١ ؛ يَبْنِي ١١٦
 برأ : تَبَوَّأَ ١٥١
 بوح : نُبِيحُهَا ٣٧
 بوع : يَنْبِيعُ ٢٠٠
 بوك : الْبَوَائِكُ (النُّوقُ السَّانِ الْمَنِيَّةُ) ١٣٢ ، ١٣٣
 بول : مَا بَالَ ١٢٤
 بيت : الْبَيْوتُ ٢٠٣
 بيد : بَيْدَاءُ ١٦٨
 بيض : أَيْضٌ ٢٠٨ ؛ بَيْضًا ١١٤ ؛ الْبَيْضُ (جَمْعُ الْبَيْضَةِ ، وَهِيَ الْخُوذَةُ) ١٧٨
 بين : بَانَ ١٨٨ ؛ بَانَتْ ١١٦ ؛ يَبِينُ (صِيغَةُ الْأَمْرِ لِلْمَوْثِقِ مِنْ بَانَ) ١٧ ؛
 يُبِينُ (تَسْتَبِينُ) ١٢٨ ؛ لَبِينٌ ١٥٨ ؛ يَبِينُهُمْ (مِنْ الْبَيْنِ) ٩٣ ؛
 بَانَ (ظَهَرَ وَبَدَأَ) ٢٧

(ت)

- تبع : اتَّبَعَهَا ١٣٣
 تجر : التَّجَارُ (التَّجَارُونَ) ٥٠
 ترك : يَتْرُكُنِي ١٨٨ ؛ لَمْ تَتْرُكْ ١٠ ؛ تَرَ كَتَيْبَهُمْ ٢٣
 تسعن : تَسْعِينُ (أَعْدَادُ) ٤٤
 تلف : أَتَلَفَتْ ٣٧
 تهر : تَوَهَّرَى (السَّنَامُ الطَّوِيلُ) ١٣٢ ، ١٣٣
 توج : تَتَوَجَّأُ ١٩٠

نير : تارة ١٨٧
نيم : تيميني ٦٠ ؛ تامت ٩٣

(ث)

نرب : نيربي (نسبة إلى نيرب) ١٥٢
نقل : أقال ٢٠٢
ثلث : ثلاث (أعداد) ٤٥
نمل : الشميل ١٦٩ ؛ آنان الشميل (صخرة) ١٦٩
نثي : نثي ٢٠٣ ؛ نثيني ٢٠ ؛ ثانية (أعداد) ١٠٠
نوب : ناب ٢٠ ؛ ناب صريحا ٢٠ ؛ نوب ٢٩ ؛ نوب ٨٧ ؛ نوب
الشباب ٨٧

نور : استناروا ١٠٧
نوي : نوي ١٢٨

(ج)

جيل : جيلة ٤٢ ؛ الجبال ٦٦
جيم : الجيم ١٢٠
جدد : أجد الخليلط احتمالاً ١٠٧ ؛ جد رشيدة ٦ ؛ الجدة ٦٨ ، ٦٩ ؛
جديد البر ٤٦
جدل : جدال ١١٩
جرب : جرب ٧٣
جرح : أجرح ٣٧ ؛ جروح ٣٧ ؛ جرحها ٩٩

- جرد : أجرد ٨٠
 جرز : جرّاز ١٣٣
 جرم : جرم ١٧٦ ، ٧
 جرى : تجرى ١١٢
 جزأ : المُجرى ١٠٢
 چشم : جِشمت ٧٩ ؛ جاشمه ٧٩
 جزع : جزعاً ٨٧
 جمن : الجمن (أرومة الشجر) ٢٠٠
 جمل : يجملي ١٢٦ ؛ جملي ١٦٦
 جل : يجملي ٩٧ ، ٩٦ ؛ أجملي ١٣٤
 جفو : جفت ٢٠٨
 جلب : جلبية (غيم) ٢٦
 جلال : جلال (الضخ من الإبل) ١٦١ ؛ جلاكة (مصدر جل) ١٥٦ ؛
 الجلة (السكر) ١٩٨
 جلو : جلي ١٥٤
 جمع : جمع ٧١ ؛ وأن يجمعاً ٦
 جل : الجمال ١٠٧ ، ٦٤ ؛ جمال ١١٠ ؛ أجمل ٢٠
 ججم : جاجها ١٠٣
 جد : أجمد ١٢
 جم : جمّة ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٧
 جنب : جنب (انظر «حنب» وهو الصواب) ١٥٦ ؛ جانب (غريب)
 ٢٩ ؛ الجنوب (ريح) ٩٦

جنح : جامع ١٩٣
 جنذب : الجُنْدَب ١٢٠ ، ١٢١
 جنى : جَنَيْتُهُ ٧
 جهد : تَجَهَّدَ ٧
 جهل : الجهل ١٣١ ؛ تَجْهُولَةٌ ١٦٠
 جوب : تُجَابِبُ ٤٢
 جور : الجارة (الزوجة) ١٤ ، ١٥
 جوز : تُجِيزُ ٦٠ ؛ تَجَاوَزْتُهَا ١٦٩ ؛ جَاوَزْتُ ٤٤
 جون : الجُونُ ٢٠ ، ١٢١

(ح)

حبب : حُبَّ بِهَا ١٤ ، ١٦ ؛ أَحَبُّ ١٣١ ؛ الْأَحَبَّةُ ١٨٨ ؛ الْحَبَابُ
 (موضع) ٨٤
 حبل : الحبل (المهد والذمة والأمان) ٨ ؛ تدعو بِحَبْلِ ٨ ؛ حبل ١١٦ ؛
 حبال ١١٤ ، ١٢٥ ؛ حبل الصفاء ١١٦
 حبو : يَحْبُونُ (من العطاء) ٥٧
 حتن : حَتْنَانُ (مُتَنِّي حتن « وهو المثل والمساوى) ١٥٤
 حث : حَثَّ ١٠٧
 حجج : حِجَّةٌ (سنة) ٤٤
 حجل : الْحِجَالُ (جمع الْحِجَلَة وهي ستر العروس في البيت) ١٠٩ ، ١٦٨
 حدث : حَدِيثًا ٤٦
 حديد : حَدِيدٌ ١٨٨

- حدو : الحاديان (مُقَيّ الحادي وهو سائق الإبل) ١٠٧ ، ١٠٨ ؛
 تُحَدَى ١٠٧
 حنبر : يُحَاذِرُ ١٣١
 حنو : يُحَذِرُن (يَلْبِسُن النُّعَالَ) ١٣١
 حرث : يَحْرَثُ ٧٠
 حرد : أَحْرَدَ ١٢
 حرر : ابن حُرّة ١٢ ، ١٣ ؛ حِرّة (عَطَشَ) ١٥٤
 حرز : أَحْرَزَتْ ٢٠٨
 حرص : حَارَصَ (؟) = (انظر « حارِضٌ » وهو الصواب) ٨٧
 حرض : حَارَضَ ٨٥ ، ٨٧
 حرم : حَرَامَهَا ٣٧
 حسب : لَاتَحْسِبُنَّ ١٩٠
 حسم : الْحَسَامُ ١١٦
 حسن : حَسَنًا ١٨٧ ؛ حَاسِنُهُ ٩٥
 حسى : الْحَسَاءُ (مَوْضِعٌ) ٦٤
 حصر : الْحَصِيرُ (الْجَنْبُ) ١٥٩
 حضر : حَاضِرٌ ٢٠١
 حطب : أَحْطَابٌ ٧١
 حطط : حُطَّتْ ٩٧ ، ٩٨
 حلم : حَطَمَهُمْ ١٢
 حفظ : حَافِظٌ ١٢ ، ١٣
 حقب : أَحْقَابٌ ٨١

حَقَق : حَقًّا ١٧٦

حَكَم : حَكِيمًا ١٢ ؛ الْحَكْم ٥١

حَلَب : الْحَلُوب ٢٨ ؛ عُدِيمَ الْحَلُوب ٢٨ ؛ مَتَحَلَّبَ ٩٦ ، ٩٧

حَلَل : حَلَّ ٣٧ ؛ يَحْلُلُ ١٦٧ ؛ اِحْتَلَنَ ٥٥ ؛ حِلَالٌ ٥٥ ؛ حِلَّتْهَا ٩٤ ؛
مَحَلَّهُ ٧٩ .

حَلَم : أَحْلَام (جَمْعُ حَلْمٍ) ٣٨ ؛ حَلِمَ ١٢٤ ؛ أَحْلَامُهُ ١٢٤

حَلَل : اِحْتَمَلُوا ٨٨ ؛ اِحْتَالَ ١٠٧ ؛ حَالَ ٢٠٧ ؛ حُوِّلَ ١٦١ ؛

حَوَّامِلُهَا ٨٩

حَمَم (طَائِرٌ) ٤٣

حَمَى : تَحَمَّى ١١٩ ؛ لَمْ يَحْمَرْ ١٢ ؛ حَمَى ٣٧

حَنْب : مَحْنَبٌ (تَصَوِّبٌ) مَحْنَبٌ ١٥٦

حَنْن : تَحْنَنُ ٥٣ ؛ حَنَّينَ ٥٣ ؛ حَنَّى ٥٣

حَوْذ : الْحَاذُ (شَجَرٌ) ٩٣ ؛ ذَاتُ الْحَاذِ (مَوْضِعٌ) ٩٣

حَوْر : حَوْرَاءُ ١١٠ ؛ حُورٌ ١٦٥ ؛ مَحْوَرَةٌ ٥٧

حَوْض : حَوْضٌ ١٠٣

حَيْد : حَادَتْ ١٥٨

حَيْر : يَحْيَارُ ١١٤ ؛ حَائِرٌ (مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ) ١٦٤

حَوْل : الْحَيْالُ (النُّوقُ الَّتِي حَالَتْ أَيْ لَمْ تَحْمَلْ) ١١٧ ، ١١٨ ؛ الْحَيْالُ (خَيْطٌ

يَشُدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى حِزَامِهِ) ١٥٩ ؛ كَلَّ حَالَ ٥٧ ؛ حَالِي ٦٥

حَيْن : حَانَ ١٠٧

حبي : الحبي ١٢ ، ١٣٠ ، ٨٤ ، ٧٣ ، ٥٥ ، ٥٠ ، ١٢ ؛ الأحياء (جمع الحبي)
وهو البطن من بطون العرب (٧٣ ؛ المَحْيَا ١٢ ؛ كريم المَحْيَا ١٢)

(خ)

- خبت : الخبت ١٠٨
خبر : خَبَرُوا ١٧٦
خبط : مُخْتَبِطٌ ٨٠
خبل : الخَبَالُ ١٢٢
خبوا : تُخَيِّرُ ١٧٨
خدر : أَخْدَرِي (حمار وَحْشِيٌّ) ١٣٩ ؛ الأَخْدَر (فحلٌ من الخليل) ١٣٩ ؛
الخلدور (جمع الخلدور) ٩٢ ، ٨٩ ، ٦٤
خدم : خَدَام (جمع الخَدَمَة أَى الخُلَمَال) ٤٢ ، ٤١
خرر : خَرَّ ١٥٣
خرس : خَرُوس (من النساء التي يعمل لها الخرسه وهي طعام النساء) ٢٠١
خرق : يَخْرُقُ ٣٢
خرم : المَخَارِمُ ٨٩
خزم : خِرَامَة (حلقة يشد بها الزمام) ٧٦
خشي : يَخْشَى ١٦٨ ؛ يَخْشُونَ ٧٣
خضم : يَخْضِمُهُ ٧٩ ؛ الخِضَامُ ١١٩
خصى : خَصِيَ ٢٨٠
خضل : خَضِلَ ٩٥
خطب : خَطَبَهُم ١٢ ؛ خُطُوبٌ ٧٧

- خطط : الخَطَّ (الكتابة) ٨١ ؛ نَحَطَّ ١٢٨
خفف : خَفَّت ١٤ ؛ خَفَّ ١٥٠١٤
خفي : خَفِيَ ١٥١
خلد : خَلُود ١٨٨ ؛ خُلِّدَ كُمْ ١٩٠
خلص : أَخْلَصَه ١١٦
خلط : خُلِطَتْ ٤٣ ؛ خَلِيط (شبه مختلط) ٤٣ ؛ الخَلِيط (القوم) ١٠٧ ؛
أَجَدَّ الخَلِيطَ احتمالاً ١٠٧
خلع : خَلَعَتْ ٤٤
خلق : أَخْلَقَ ٨٧
خلل : خَلَّلَ ٩٩ ؛ خَلِيلِي ٦
خمد : أَخْمَدَ ١٢
خمس : ذَاتُ خَمْسٍ (اليد) ١٥٤
خنصر : خَنَصِرَ ١٩٣
خور : خُور (جمع الخوَّارة وهي الناقة الغزيرة اللبن) ١١٩
خوف : أَخَافُ ١٧١ ، ١٧٦ ؛ يَخَافُ ١٢٢
خول : أَخْوَالُ (إخوة الأم) ١٨٤
خون : خَانُوهُ ٨٨
خير : يَخْتَارُ ٦٨ ؛ خَيْرٌ ١٣٢ ، ١٧٥ ؛ خَيْرٌ كُمْ ٢٠١ ؛ ابنة الخليل ٦٥
خيف : أَخْيَفَ ٧٣ ، ٧٥
خيل : يَخَالُ ١١٢ ؛ تَخَالُ ١٦٧ ؛ يَخَالُونَهُمْ ١١٤ ؛ الخال (الغنم)
١٦٧ ؛ خيال ١٠٦ ؛ الخَيْلُ ٥٨ ، ٧٠

(د)

- دَاب : دَوَائِب ٥٥
دَأَل : دَءُول (من الدَّالَان وهو مَشَى فِيهِ تَقَارُب) ١٤٧ ، ١٤٨
دَجْر : دَجُور ١٢٢
دَحِق : دَحِيق (بمبِيدُ مَقْصَى) ١٤٦
دَخِن : الدُّخَان ١٩٧ ، ٢٠٠
دَرَر : دَرَّتْ ٣٦ ، ١٩٨ ؛ دَرَّ ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ؛ لَهَّ دَرَّ ١٨٢ ، ١٨٣
دَرَس : دَارَس ٨١
دَرَع : الدَّارِعُونَ ١١٧
دَرَك : تُدْرِك ٦٦
دَسَم : الدُّسَم ٥٢
دَعَص : دِعْص ١١٤
دَعَم : دَعَام ٨٠
دَعُو : تَدْعُو بِحَبْلِهِ ٨ ؛ اَدْعَى بِأَبْيِهِمْ ٢٠ ؛ اَدْعَى ١٣١ ؛ الدَّعْوَى ٢٠ ؛
دَعْوَةٌ ٣٤
دَغَل : دَغَلَ (شَجَرٌ مَلْتَفٌ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الاغْتِيَالُ) ٩٤
دَلَج : اَدْلَجَ ٤٣ ؛ المُنْدَلِجُونَ ١٢٢ ، ١٦٨
دَلَص : اَدْلَعِي ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥
دَلَل : مُدِلَّ ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٩ ؛ دَلَال ٨٠
دَمَع : دَمَعَى ١٣٠
دَمَى : الدَّم ١٩٤

ذو : ذَنَّا ٢٠٣ ؛ ذُونَيْتَ ٢٠٣ ؛ دانٍ ١٩ ؛ أَدْنَى ٥٠
 دمهه : دَهْدَاه ٢٩ ؛ دَهْدَاهِ الْقِلَاصِ (صغارها) ٢٩
 دهر : الدهر ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ بنات الدهر ٤٥
 دم : دُم ٥٩
 دور : دارت ١١٧ ، ٣٦ ؛ الدَّار ٢٠ ؛ النيار ١٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٤
 دَوَسْرٌ : دَوَسْرَى (القوى من الإبل) ١٣٥
 دوم : دام ١٩٠ ؛ لم يَدُم ١٩٠ ؛ دَامًا ١٩٠ ؛ المُدَام ١١٣
 دين : دِينِي ٢١ ؛ دينهم ٢١

(ذ)

ذيب : ذَبَّ عَنْهَا ١٣٩
 ذبح : ذَبَحَهَا ٢١
 ذبل : الذَّبَالُ (فتائل المصابيح) ١٧٨
 ذرع : أَذْرَعُ (أَوْسَعُ) ١٣٨
 ذرو : أَذْرَتَ ١٠٨
 ذعر : ذُعِرَ ١٥١
 ذعف : ذُعَافَ ١٥٢
 ذكر : ذَكَرْتُ ١٣٠ ، ١٤٠ ؛ تَذَكَّرْتُ ١٨٤ ؛ لَذِكْرُكُمْ ٩٩
 ذكر : ذَكَرْتِي ١٨٧
 ذلل : يُذَلِّلُنَّ ٧٦ ؛ يَذَلُّ ١٢٠ ؛ ذِلَالٌ ١٢٠ ، ١٢٦
 ذم : ذَمُّهُ ١٧٥

ذنب : ذَنْبٌ ٧ ؛ الذَّنَابُ (مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) ١٠٣

ذوب : الذَوَائِبُ ١١٤

ذود : أَذْوَادٌ ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٦

ذيل : الذَّيْلُ ٥٠

(ز)

رأس : رَأْسُهُ ٧٣ ؛ رُؤُوسٌ ٦٦

رأف : أَرَأَفٌ (جمع : «رَأُوفٌ») ٧٧

رأل : الرَّئَالُ (جمع : «الرَّوَالُ» وهو ولد النَّعَامِ) ٥٤

رأى : رَأَى ١٤٨ ؛ رَأَى ٧٩ ؛ رَأَيْتُ ٦٦ ؛ رَأَيْتُ ٨٩ ؛ رَأَيْتَ ٢٠٠ ؛

رأتُ ١٨٢ ؛ رَأَيْتُنِي ٦٥ ؛ يَرَى ١٤٥ ؛ يَرَيْنَ ١٥١ ؛ تَرَى ٥٢ ؛

٦٠ ؛ تَرَاهَا ١٠٨

ربأ : رَابَتْهَا ٢٦

ربب : رَبَّبَهُ ٩٣ ؛ الرَّبَّابُ (السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ)

٩٤ ؛ قَرِدَ الرَّبَّابُ (الْمُتَلَبِّدُ) ٩٤ ؛ الرَّبَّابَةُ (جَمَاعَةُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ،

وهي الجُلَّةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا) ٨٥ ، ٨٦

ربط : مَرَّبَطٌ ٧٠

ربع : رَبَّاعَهَا (جمع الرُّبْعِ وهو الفَصِيلُ يَنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ) ١٠١ ، ١٠٢ ؛

ربيع (شهر) ١٤٣ ، ١٤٤ ؛ الرَّبِيعُ (المَطَرُ فِي الرَّبِيعِ) ١٤٣ ،

١٦٨ ، ١٤٤

رتع : مَرَاتِعُهُ ١٤٦

رثم : رَثِمَ (كَلَّ مَا لَطَخَ بِيَدِهِ أَوْ كَسَرَ) ١٥٣

رجع : راجَعَنَّ ١٦٠
رجل : الرَّجَالُ (جمع : « راجل » وهو غير الفارس) ١١٩ ؛ الرَّجَالُ ؛
(جمع : « رَجُلٌ ») ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ؛ الرَّجُلُ (السراويل)
١٩٤

رجو : أَرْجُوْ ١٧١
رحب : أَرْحَبِيَّ (واحد الأَرْحَبِيَّةِ وهي نجائب من الإبل) ١٦١ ؛ مَرْحَبًا
١٥٦ ؛ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا ١٥٦

رحج : الأَرْحَجَّ (الذي في ظِلْفِهِ انفتاح) ٢٠٨

رحق : رَحِيقُ ٥٧

رحل : الرَّحَالَ (جمع : « الرَّحْلُ » وهي مركب للبعير والناقة) ١٠٩ ،
١٦٨ ؛ الرَّحَائِلُ (جمع : « الرَّحَاةُ » وهي سَرْجٌ من جلود) ٢٠٨ ؛
رِحْلَةٌ ٣٨

رحو : رَحَى ٣٦ ، ١١٧ ؛ رَحَى الموت ١١٧

ردغ : الرَّدْغُ (الوَحْلُ الشَّدِيدُ) ٢٠٠

ردد : رَدَّ ٢٩

ردى : أَرَدَى ١٨ ؛ تَرَدَّى ١٥١ ؛ الرَّدَى ٦ ؛ مِرْدَى ١٣٦ ؛ مِرْدَى
قِدَافٍ ١٣٦

رزق : أَرْزَاقُ ٣٠ ، ١٩٨

رسغ : أَرْسَاغُهَا ٤١

رسل : أَرْسَلْتُ ١٥٢ ؛ أَرْسَلْتُ ١٣٢

رسم : رَسَمْتُ ١٣١ ؛ الرَّسِيمُ (ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ) ١٦٠

رَشَأُ : رَشَأٌ (ولد الظبية الذى تحرك ومشى) ٩٣

رشد : رشيدة ٦

رشف : رَشَفَ ١٠٣

رغب : رَاغَبًا ١٦٩

رغد : مَرَّغَدَ ١٢٠ ، ١١٦ ، ١٢٠

رفع : أَنْ يَرْفَعُوا ٦٤

رقب : مُرْتَقَبَ ٩٤

رقل : يَرْقُلُنَ ١٠٨

ركب : ارْكَبُوا ١٥٦

رمح : أَرْمَاحَ ٣٤

رمد : رماد ١٠ ، ١٢٨ ، عظيم رماد القدر ١٠

رمل : رَمَلَ (الهولة فى المشى) ٨٩ ، الرَّمَالُ ٦٨ ، رَمَلُوا (لَطَّخُوا

بالدَّم) ١٩٤

رمى : يَرْمِي ٤٥ ، أَرَمَى ٤٦ ، رَامَ ٤٥

رتن : أَرَنَّ (صاح) ١٤٢

رهبج : أَرْهَبُهُ ١٧٦ ، رَاهِبًا ١٦٩

رهن : رَهَنَ ٦٥

رهو : الرَّهَائِيَّاتِ (ثياب منسوبة إلى الرها) ٨٩ ، ٩١

روح : رَاحَ ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٠٨ ، رَاحُوا ٦٣ ، رُحِنَ ١٩٦ ، لَا يَرَاخُ

٣٣ ، يُرِيحُهَا ٣٤ ، نَرِيحُهَا ٣٨ ، مُرِيحُهَا ٣٣ ، رَاحًا ٦٠ ، الرَّاحَتَانِ

٤٥ ، الرِّيحَ ١٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٧١ ، ١٨٧ ، الرِّيحَ ٧٠

روض : روضة ١١٠، ١٤٣، الراضون ١٢٠
روع : الأروع ٦٩، ربيع ١٠٧
ريد : أرادوا ١١٧، ١٢٠، ١٧٥، يريد ١١٦
ریش : تریش ١٧٩
ريط : الریط (توب) ٥٠

(ز)

زيد : زبد ١٠٠، زبد الفحول ١٠٠، ١٠١
زجر : زجرت ١٣٩، أزجره ١٣٩، الزاجرين ١٧، طير الزاجرين ١٧
زجل : زجل ٩٤
زجی : تزجی ٣٣
زرق : زرق (الأسنة) ١٤٩
زعزع : زعزع ٥٨
زقق : الزقق (وعاء) ١٢٥
زلل : زلال ١١٣، ٥٧
زود : زود ٦
زيد : زادت ١١٠
زيل : الزيال ١٠٦، ١٥٨
زين : زين ١١٠

(س)

سأل : سألني ١٨١، سؤالا ١٠٦، ١٥٧، ١٧٥
سبق : سبقت ١٠٨، سابق ٦، سابقة ٦
سبي : السبي (الخر) ١٣١

- ستر : السُّتْر ٢٠٠
- سجج : سَجِجَ ١٨ ؛ أَسَجِجَ ١٨٨
- سجل : سَجَّلَ (صب الماء ، الذُّلُو) ١٠٨ ؛ سَجَّالٌ (جمع: سَجَل) ١٠٨ ، ١٦٧
- سجو : سَجِيَّةٌ ١٨
- سحب : أَسْحَبَ ٥٠
- سحر : سَحَّرَ ١٣١
- سحق : سَحَقًا (النخل الطويل) ١٦١
- سدل : السَّدُولُ (جمع السدُل ، وهو السُّتْر) ١٦٤
- سرب : السَّرَاب ١٦١ ، ١٦٨
- سربل : تَسْرَبَلَنَ ١٦٠ ؛ السَّرْبَالُ (موضع) [وقيل ثوب يلبسه الشجاع تحت الدروع] ٦٠ ، ٦٩
- سرج : السَّرَجُ ٨٠
- سريح : السَّرِيحُ (السيور التي يَنْصَفُ بها) ٢٧ ، ٢٨
- سرر : سَرَّرَهُ ٥٢ ، ١٠٢ ؛ سَرَّكُم ١٥٦ ؛ سَرَّرًا ٦ ؛ أَسَرَّهَا ٤٩
- سرع : سَرَّعًا ٦٠ ؛ سُرَّعَتِي ٦
- سطع : يَسْطَعُ ١٨٧
- سعل : السَّعَالِي (جمع : السَّعَلَةُ ، وهي أنثى العُول) ٥٨
- سعى : يُسَعَى عَلَيْهِ ١٣٤
- سفع : السَّفْعُ ٨٤
- سفع : المُسْفَعُ ٦٨
- سفه : أَسْفَاهُ ١٢٤
- سفى : سَفَى ١٣١

- حقي . حقي ٩٤ ، ٩٩ ؛ تَسْقِيكَ ١١٣ ؛ تَسْقِينَهَا ٥٧ ؛ سَاقِيَةَ ٥٧
 سكر : سَكُورٌ ١٢٤ ؛ مَسْكُورٌ ١٢٤ ، ١٢٥ ؛ سِكْرٌ ١٢٥
 سلك : سِلْكٌ ٤٧
 سلال : السَّلِيلُ (وَادٍ) ١٦٥
 سلم : سَلِمَ ٥٢ ؛ أَسْلَمُونِي ٨٠ ؛ تَسَلَّمَ ١٢٤
 سلو : سَالٍ ٦٠
 سمج : سَمَجٌ ١٣١
 سميل : سَمِيلٌ ١٠٣
 سمو : سَمًا ٢٠٨ ؛ سَمُونًا ٧٦ ؛ سَمَانًا ٧٦ ؛ السَّمَاءُ ٢٦
 سنج : سَنَجٌ ١٧ ؛ طَيْرٌ سَنِيحٌ ١٧
 سنو : سَنًا ١٨٧ ؛ سَنَاهُ ١٧٩
 سهل : سَهْلًا ١٥٦ ؛ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا ١٥٦
 سهم : سَهْمٌ (حَرْفُ السُّمُومِ ، وَاحِدُهَا وَجَمْعُهَا سَوَاهٌ) ٤١ ؛ سِهَامٌ ٤٦ ،
 سِهَامَةٌ ٦٦
 سوا : سُوْنِي ١٩ ؛ سَوَاءٌ ٢٠ ؛ دَارُ سَوَاءٍ ٢٠
 سود : سَوَادٌ ٧٣
 سور : سُرْنَا عَلَيْهِمْ ٣٤ ؛ سُورَةٌ ٣٤
 سوع : سَاعَةٌ ٣٦
 سوف : سَافٌ ١٤٣ ، ١٤٤
 سوق : سَوَقٌ ١٣٣
 سوك : السُّوَاكُ ١١٢

- سوى : سُؤَى ١١٦ ؛ سِيَا ١٥٤
 سيب : السُّيُوب ٩٧ ، ٩٩
 سير : سَيْرُهَا ٨٩ ؛ سَيْرًا ١٠٨ ؛ سَيْرُو ٤١
 سيف : أَسْيَاف ٣٤
 سيل : السَّيَال (شجر) ١١٢

(ش)

- شأم : أَشَامُ ١٧ ؛ شَامِيَّة ٤٤
 شأن : الشَّان (واحد الشُّؤُون وهي عروق الدمع ويجراه) ١٣٠
 شبب : الشباب ٤٨ ، ٤٩
 شبح : شَبَح ١٤٥
 شبه : يُشَبِّهُ ١١٧
 شتت : أَشْتَات ١٥٣
 شتم : أَشْتَم ٦
 شتو : مَشَات (جمع : مَشْتِي) ٧٠
 شحج : شَحِج ١٨ ، نَشْحُ ٣٨
 شخس : شَخِيس ١٧ ؛ طَيْر شَخِيس ١٧ ؛ نَجْم شَخِيس ١٧
 شدد : شَدَّ ٧٩ ؛ يَشُدُّ ١٤٩ ؛ الشَّدَّ (الجلد) ٤٢ ؛ الشَّدَّ (العَدُو)
 ١٤٠ ؛ شَدِيد ١٦١
 شرب : أَشْرَب ١٢٤ ، مَشْرَبُهُ ١٠٢ ؛ مَشْرُوبُهُ ١٢٦
 شرح : شَرَحَان (مِثْلَان . والواحد : شَرِخ) ٧٣
 شرر : شَرَّرَكُم ٢٠٠

- شرف : مَشْرِفِيَّ (سَيْف) ١٣٣
- شري : شِرْيَانَة (قوس من شجر « الشريان ») ١٤٩
- شظي : شَظِيَّ ١٥٣
- شمت : أَشْمَتَ (وَتَيْدُ) ١٢٨
- شمع : شُعَاعَ ٢٦
- شعل : أَشْعَلَتَ ١٨٧
- شغب : الشَّغْبَ ١٨ ؛ فَإِنْ تَشَغَّبِي ١٨
- شغل : شَغَلَتَ ١٤٩
- شفي : شَافِيَ ٧٣
- شقد : أَشْقَدُونِي ١٩
- شكو : شَكَوْتُ ١٥٦ ؛ يَشْكُو ١٣٦ ؛ تَشْكَى ١٦٩
- شمر : مُشْتَمِرٌ (ماضي) ١٦١
- شمس : الشَّمْسُ ٤٣، ٢٦
- شمل : شَمَّالَ (ريح) ٢٣ ؛ شَمَّالَ (جهة) ١٦٦ ؛ شَمَّالَ (يد) ١٧٦ ؛
- شامل ٧٣ ؛ شَمَّلِي ٦
- شَنِفٌ : شَنِفَتَ (نظرت بمؤخر العين . وهو تصويب ما في المخطوطة « سفت » وما في الطبعة الأوروبية « لسفت ») ٩٣
- شهب : شَهَابَ ١٨٧
- شهد : شَهِدَتَ ١٠٦ ؛ شَهِدَتَ ١٧٧
- شهر : شهرًا ربيع ١٤٣، ١٤٤
- شوق : شَوَّقَكَ ٨٨

شوى : شِوَاء ١٣٢
شياً : شَيْئاً ٢٠٨
شيب : شَيْب ٧٣ ؛ الشَّيْب ٨٧
شيخ : يُشِيخُ عَلَى ١٣٨ ؛ مُشِيحاً ١٤٥
شيخ : شَيْخ ٧٣ ، ٨٨
شيم : شَيْمَتِي ٢٨ ، شَيْمَنَهُ ١٦٧

(ص)

صبح : صَبَحْتُ (ناولهُ الصَّبُوح ؛ أَى الحُر) ١٣١ ؛ صَبَحْتُ (أغار
فى الصبأح) ١٧٩ ؛ أَصْبَحْتُ ١٩ ؛ فَتُصْبِح ٥٧ ؛ صَبَاحاً ١٥٤ ؛
الصُّبْح ١٠٦ ، ١٠٧ ؛ الصُّبُوح ٣٣ ، ١٢٦ ؛ المصابيح ١٧٨
صبر : صَبَرْتُ ١٢ ؛ صبور ١٢٧ ؛ صباير (انظر : « ضباير » وهو
الصواب) ٣٣

صبو : صَبَأ ٧٢
صبي : الصَّبِيّ (طرف اللُّحَى مما يلى الذَّقن) ١٤٧
صحب : أَصْحَاب ٣٩
صمم : الأَصْمَم ٢٠٠
صخب : صَخِبْتُ ١٤٧
صدد : تَصَدَّدَى ٦٩
صدر : أَصْدَرْتُ ١٧٧ ؛ صُدور ٦٤
صدع : صَدَعَتْ ١٣٨

- صدق : صَدَقَتْ ١٧٥ ؛ صدقته ١٧٥ ؛ تَصَدَّقَ عَلَى ١٧٦
 صدى : صَوَادِي ١٥١ ، تَصَدَّى (انظر : صدد)
 صخر : صَخْرَ ١٨٨
 صرح : الصَّرِيحُ ٢٠ ؛ ثَابَ صَرِيحُهَا ٢٠ ؛ صَرَّحَتْ ١١٠ ، ١٠١
 صرع : تَصَرَّعَ ٦٩
 صرف : صُرُوفَ ٦٥
 صرم : أَصْرِمَ ٦ ؛ الصَّرِيمَ (الرَّمَالُ) ٨٩
 صعب : مَسَاعِبَ (جمع : « مُصْعَبٌ » وهو الجبل الذى يودع من الركوب
 والعمل للفخلة) ٧٦
 صعد : أَصْعَدَ ٧
 صغر : صَغِيرَ ١٢٥
 صنع : صَنَعَهَا ٧٧
 صفو : أَهْلَ الصَّفَاءِ ١٥٨
 صقل : صَقَّلَ ١١٦
 صكك : صَكَّهَا (ضربها ضرباً شديداً) ١٤٧
 صنبر : الصَّنْبَرُ (البَرْدُ) ١٩٩
 صنع : الأَصْنَاعَ (موضع) ، والأَصْنَاعَ (جمع : « صِنْعٌ » وهو الخوض
 أو شبه الصهرج) ١٩٠ ، ٩٨ ، ٩٧
 صنف : أَصْنَافَ ٧٣
 صوب : أَصَابَ ٨٨ ؛ أَصَابَ مَقْتَلَهُ ٨٨ ؛ مُصَابًا ١٥٤ ؛ مَصَابَ (مكان
 صَوَّبَ المَطَرَ) ١٦٨

صوت : بصَوْتِي ١٣٩ ؛ صَوْتُهُ ٧٩ ، ٩٤

صوف : صَافَتْ (كثُرَ صُوفُهَا) ١٠١

صوم : مَصَامُهُ (المَصَامُ : المقام والوقوف والسكان الذي لا يبرح منه)

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣

صير : يصير ١٨٧ ؛ صاروا ٢٠٦

صيف : أصياف ٧٠ ؛ مَصَيْف ١٠٢ ، ٥٤

(ض)

ضبر : ضَبَّأَتْ (جماعات) [وهو تصويب كلمة « صبار »] ٣٣

ضبع : ضَبِعَان (ذكر الضبياع) ١٢٦

ضحى : أَضْحَى ٥٢ ، ١١٦ ، ١٣١ ؛ أَضْحَوْا ٦٤ ؛ ضَحَّيْتُ ٩٤ ؛ ضاحية

٩٩ ، ٩٧

ضخم : الأَضْمُ ٢٠٠

ضرب : ضَرَبَتْ ١٠٠ ضاربات ٦٤ ؛ الضرائب (الطباع ؛ واحدها:

ضريبة) ٥٧

ضعف : ضعيف النصر ٧٩

ضعن : ضِعْنُ ٧٧ ؛ أضغان ١٩

ضلال : ضَلَّال ١١٦ ، ١٦٨

ضمير : أضمير ١٩

ضمز : الضامزة (الناقاة الضامزة هي التي لا يُسمع لها رُعَاء) ١٦٩

ضم : انضمَّ لِحُنْمِهَا ٤١

ضمن : ضَوَّأَمِن ٥٩

ضنن : ضَنَّ ١٢

ضير : تَضِيرُكَ ٤٣ ؛ ضَيْرَةٌ ٤٣
ضيف : تَضَيَّفْتَنِي ١٣٥ ؛ ضَيْفٌ ٢٩
ضم : ضِيمٌ ٨٥ ، ٨٦ ؛ ضِيمٌ ٤٩ ، ١١٩

(ط)

طبق : طِبَاقًا ٣٦
طرر : طُرًّا ١١٠
طرف : تَطْرَفُ ١٧٧ ؛ الطَّرْفُ ٣٢ ؛ طَرَفُهُ ٢٠٨
طرى : طَرَى ١٤٨
طمم : طَمَّمَ ١٩٩ ؛ طمام ٤٣
طمن : طَمَّنَهَا ١٠٠ ؛ الطَّمَنُ ١٧٧ ، الطَّمْنَةُ ٩٩
طفأ : أَطْفَأَتْ ١٧٧
طفل : طِفَالٌ (جمع : « الطُّفُلُ » وهو البنان الرِّخَصُ الناعم) ١١٤ ، ١١٥
طلح : الطَّلَحُ (شجر) ٥٧
طلع : تَطَلَّعُ ١٧٧
طلل : الطَّلَلُ ٧٠ ، ٨٨
طمح : طموح المرأة (نشوزها) ١٤ ، ١٦٦
طمل : الطَّمْلُ (المصمُوك) ١٤٨
طوع : لا يَسْتَطَاعُ ٢٢ ؛ لا يَسْطِئُهَا ٢٠٢
طوف : تَطَوَّافٌ ٧٠
طول : أَطَالَ ١٤٠ ؛ استطال ١٦٤ ؛ طوال ١١٠ ، ١٦١ ؛ طويل ١٢٥ ؛
طُولٌ ٥٢

طير : طار ١٥٣ ؛ طير الزاجرين ١٧ ؛ طير سنيح ١٧ ؛
طير شخيس ١٧
طيش : طائشة ٩٩

(ظ)

ظبي : ظَبِيَّة ٩٣ ؛ الظَّبَاء ١٦٥ ، ١٦٩
ظمن : الظُّمن ٨٩
ظفر : أظفاره ٨٠
ظلل : فَظَّلَ ١٣٤ ؛ يُظِلُّهَا ٨٩ ؛ الظَّلَّ ٩٤ ، ١٩٠ ؛ الظَّلَال ٥٧ ، ١٥٧ ،
١٥٧ ، ١٦٩ ؛ الظَّلَّل ٨٩ ، ٩٢
ظلم : ظَلَمَ ١٩٤ ، ظَلَماء ٤٣
ظماً : ظَلَمَ ١٧٧
ظهر : ظَهَرَتْ ٧ ؛ ظُهِراً ٦٣ ؛ ظاهرة ١٤٦

(ع)

عيب : يَعْيبُ ١٤٧ ، ١٤٨
عبر : اسْتَعْبَرَتْ ١٨٢ ؛ عَبَّرَتِي ١٠٨
عيس : مُتَعَبِّسٌ ١٠ ؛ عَوَّائِسٌ ٣٣
عتب : عَتَبَتْ ١٧٥ ؛ مُسْتَعْتَبِيًّا ١٧٥
عثر : عَثُورٌ ١٢٦
عجب : عَجِبَ ٦٦ ؛ عَجِيبٌ ، عَجِيبًا ٦٥ ، ٦٦
عجل : العَجَلُ (جمع : عَجَلَةٌ) وهي المِزَادَةُ وَقِيلَ قُرْبَةُ المَاءِ (٩٧ ، ٩٨ ،
٩٩ ؛ عَجَلًا ١٠٨ ، ١٥٨

- عدل : تَعَدَّلَهُ ٩٦
عدو : المَدَوِّ ١٧٩، ٧٥
عدول : المَدَوِّلِي (سُفْن) ٦١، ٦٠
عذب : عَذَبًا ١١٣
عذر : عِذَار ٤٤ ؛ العِدَارَى ١٩٧، ١٩٨
عذل : عاذلات ١٣١
عرب : يوم العروبة (يوم الجمعة) ١٩٤
عرر : عُرَّتِي (العُرَّة: الجُرْم) ٨٠
عرس : عِرْسُهُ ١٥٤
عرض : أَعْرَضَتْ ٢٠٢ ؛ العَرَضُ (عَرَضُهَا) ٢٢ ؛ عَرِيض ١٥٩ ؛
تعريض ١٣٢
عرف : عرفت ٨١ ؛ عرفت ٨٤ ؛ عَرَفْتُهَا ٢٢ ؛ مَعَارِفُهَا ١٣٠
عرمرم : عَرَمَرَمَ ٨٤، ٧٣
عرن : مَعْرُون (البيمر الذي وضع في أنفه العرآن وهي خشبة تُجَمَلُ فِي،
وترة أنفه) ٧٦
عرو : عَرِيَّةٌ مِنَ الرِّيحِ (باردة) ١١، ١٠
عزب : أَعْرَبُوا ١٢٤
عزل : مُعْتَزَل ٩٣ ؛ اعْتَزَلَ ١١٦
عسف : تَعَسَّفْتُ ١٢٢
عشر : العِشَارُ، عِشَارُهَا ١٠١، ١٠٢، ١٩٨ ؛ مَعَشَرَ ٥٧
عشو : ذَاتَ العِشَاءِ ٩٥

- عصم : العَصْم (جمع الأعصم ، من الظباء والوعول) ٤٩ ؛ العَصْم ٦٦
عصو : العصا ٤٥
عضض : عَضُّ ١٥٣
عطل : عَطَل ٩٢
عفر : لَيْثُ عَفْرَيْنَ (الرجل الكامل ابن الحسين ، الأسد ، دابة مثل
الخراباء) ١٢٦
عفف : عَفَّ ١٨
عفو : عَفَّته ٨٠ ؛ عافٍ ٧٠ ؛ عَفِيًّا ١٢٨ ؛ المتعفين ٥٩
عقب . أَعْقَبَكَ ١٥٧ ؛ العقاب ١٧١
عقد : عَقَدَ ١٧٥
عكف : عَكُوفًا ٢٠٠
علم : العَلَمَ (الجبل) ١٤٥ ؛ أَعْلَامُهَا (جمع : « د العَلَم ») ١٨١ ؛ العَلَمَاءُ
(من أسماء الدروع) ٦٠ ، ٦٩
علق : أَعْلَنُوا ١٠٧
عله : العَلْمَاءُ (موضع) [وقيل « العلماء » ثوب يلبسه الشجاع تحت
تحت الدروع] ٦٠ ، ٦٩
علو : عَلَمَتْهَا ١١٣ ؛ تَعْلُو ٨٨ ؛ نَعْلُو ١١٩ ؛ يَعْتَلِيهَا ١٣٨ ؛ أَعْلَوَى
٧٩ ؛ عَلَاوَتِهِ ١٩٤ ؛ العَوَالِي ١٢ ، ٥٣ ؛ العَلِيًّا ١٤٥ ؛ مَعَالِي
(قاصد إلى المالية) ٦٣ ؛ بِأَعْلَى ١٦٥
عد : عَمِيدَ ١٨٨
عمر : العُمُرُ ٥١ ؛ لَمُرُكُ ٦ ؛ لَعْمَرَى ٨

- عمل : أَعْمَلْتُهَا ١٧١ ، ١٧٤
- عمم : عَمَّ ١٠١ ؛ عَمَّتْ ٢٠ ؛ أَعْمَامَ ١٨٤
- عمن : عُمَانَ (موضع) ٧٧
- عمى : عَمَّاهُ (سحاب) ٢٧
- عنق : اعْتَنَقَنَ ١٦٩
- عنو : أَعْنَاهُ (جوانب ؛ الواحد : عِنُو وَعَنَّا) ١٦٦
- عهن : العُهُونُ ٨٩ ، ٩٢
- عود : العَوْدُ (الرجل المُسْنَنُ ، الجبل الكبير المسنن المدرك ، الطريق القديم) ٧٢ ، ٧٤ ؛ عادت ٢٨ ؛ يُعَوِّدُ ٣٠ ، ٣٤
- عور : مُعَوَّرَاتٍ (مكشوفات للطن) ١٥٢
- عوز : أَعْوَرَ ١٤٦
- عوم : عام ٤٧ ؛ عامه ١٣٦
- عون : عانة (التطبيع من حُمر الوحش) ٧٠ ، ٧١ ، ١٣٩
- عير : عَيْرَها ٦٠ ؛ عَيْرَاتُهُ (الإبل التي تشبه بالعَيْر في سرعتها) ١٦٩ ، ١٧٠
- عيس : عَيْسُ ٤١ ، ٧٦
- عيش : يُعَاشُ ٥٢ ؛ عَيْشُهُ ٥٢ ؛ عَيْشُ ١٨٧
- عيل : العِيَالُ ٣٠ ، ٣١ ، ٥٩ ، ١٥٦ ، ١٩٨ ؛ ذو عيال ١٥٦
- عين : عَيْنُ ١١٠
- عي : عِيًا ١٣٢

(غ)

- غبر : خَبْرَاء ٤٤
غبط : لا تَغْبِطُ ٥١
غدو : عَدَاً ٦ ، اِغْتَدَيْنِ ٩١٦
غرب : نِيَّةً غَرْبَةً (بعيدة) ١٥٨ ؛ غَوَّارِهَا ١٠٠ ، ١٠١ ؛ مَغْرِبَ ٢٦
غرر : غُرٌّ ٥٧
غزل : الْغَزْلُ ٨٨ ؛ غِزْلَانِ ٨٩
غشى : غَشِيَتْ ١٢٨
غلق : مَغَالِقُ (قذاح الميسر) ٣٠ ، ١٩٨
غمر : تَغْمَرُ ١٦٤ ؛ عَمْرَةٌ ٢٦
غلم : الْغُلَامُ ١٣٢
غم : غَمَامٌ ٢٨
غمم : مَغْمَمٌ ٦
غور : نُغَاوِرُهُمْ ٧٦
غول : يَغُولُ ١٥٩
غوى : غَيًّا ١٥٣ ؛ غَوِيٌّ ١٣١
غيب : غَابَ ٢٦ ، تَغَيَّبَتْ ٣٨ ؛ غَيْبٌ ٧٣ ، ٧٥
غير : تَغَيَّرَ ٦٥
غيف : الْغَافُ (نبات) ٧٧ ، ٧٨

(ف)

- فأد : فؤادك ٩٣ ؛ أفئدة ٧٧
فتو : فتى ؛ الفتى ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ؛ فتى يبتي المجد ١١٦ ؛
فتى ماجد ١٢٦ ؛ فتیان ٤٠
فجأ : فالجأة ٣٣
فخل : الفحل ٤٢ ؛ الفحول ١٠٠ ، ١٠١
فخم : فخم ٣٢
فدى : فدى ٥٧ ؛ فدى خالتي لكم ٤١ ؛ فدى لأولك عمي وخالي
٥٧ ؛ أهلي فداؤك ١٧٥
فرج : فرج الحى (الثغر المخوف) ١٢ ، ١٣
فرد : الفريد (الثور) ٦٨ ؛ الفردات (موضع) ١٦٧
فوس : الفوارس ٥٨ ، ١١٩
فرط : يفرط ٨٨ ؛ تفرط ٦٦
فروع : أفروع (صعد) وأفروع (انحدر) [من الأضداد] ٧ ؛ فروعها
(الشعر التام) ١٤ ؛ أفراعها (جمع « فروع » ضرب من الشاء
يذبح ويؤخذ جلده فيجعل على شىء آخر) ٢١
فروق : فاروقى ١٨٨ ؛ فراق ، الفراق ٢٠ ، ١٥٨ ؛ التفروق ٩٣
فزع : فزعت ٦٥
فسط : فسيط (قلامة الظفر) ١٩٣
فضل : يفضلهم ١٢٠ ؛ أفضأهم ١٧٥ ؛ الفضال (الفضل ، وجمع الفضلة
وهى اسم للخمر) ٥٥ ، ٥٦ ، ١٢٠ ، ١٧٥

- فلن : فُلَان ٥١
 فم : مُنْعَم ١٦٤
 فقد : لم أَفْقِدْ ٤٨ ؛ فَقدْتُه ٤٨
 فلو : الفَلَاة ١٣٨
 فنى : أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنَيْتُ ٤٧ ، فَنُوا ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ فَنَاء ١٩٠
 فوت : فَاوت ٢٠٨
 فياً : الفَيء ٥٧

(ق)

- قَبب : القَبَاب ٥٣
 قبل : مُقْبِلًا ٧٩ ؛ قِبَال (زمام النعل) ١١٦
 قتل : قَاتَلِكِ اللهُ ١٢٦ ؛ مَقْتَلِه ١٨٨ ؛ المَقَاتِلِ ١٥٢
 قم : قَتَام ٤٣ ، ٤٤
 قدر : القِدْر ١٠ ، ٥٧ ، ٢٠٠ ؛ القُدُور ١٩٧ ، ١٩٨ ؛ عَظِيمِ رِمَادِ القِدْرِ ١٠
 قدح : القِدْح (السهم) ١٥٣ ؛ قَدِيح (مغروف) ٢٨
 قدر : قَدْرَكَ (بمعنى : حَسِبَكَ) ١٨٨
 قدس : قُدَيْس (موضع) ١٦٦
 قدم : قَدَمًا ٦٥
 قدحر : مَقْدَحَرَات (المُتَسَبِّحَات للقتال) ٢٣
 قنف : قَنَاف ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ مِرْدَى قَنَاف ١٣٦
 قرب : قُرْبَن ١٥٩ ؛ أَقْرَبُ ٧٧ ؛ ذَوِ القُرْبَى ١٢ ؛ الأَقْرَبُونَ ١٨٨ ؛ قَرِيْبًا ١٤٥ ؛ النَّقْرِيْب (ضَرْبٌ مِنَ العَدُو) ١٤٠ ، ١٤١

- قرد : قَرِدَ الرَّبَابَ (السحاب المنلبد) ٩٤
 قرر : قُرَارَةٌ ٢٠٠
 قرص : قَوَارِصُ ٧
 قرض : أُقَارِضُ ١٨ : قَرُضٌ ١٨ ؛ قُرُوضُهُمْ ١٨
 قرم : مَقْرُومَةٌ (مُعَلَّمَةٌ بِحَرْزٍ أَوْ بَعْضٍ) ٣٠
 قرن : الْقَرْنُ (النظير والكفء) ٧٩
 قرو : تَقْرُو (تَتَّبِعُ وَتَقْصِدُ) ١١٠ ، ١٦٥ ؛ الْقَرَاءُ (الظَّهْرُ) ١٥٩
 قرى : قَرَيْتُ ١٣٥
 قسى : قَسِيًّا ١٤٦
 قشعر : مَقْشَعِرٌ ٢٧
 قصد : أَقْصَدْتُ ٦٦
 قصر : أَقْصَرْتُ ٣٩ ؛ قَصْرًا (عِشْيَا) ٨٥ ، ٥٦ ؛ قَصِيرٌ ١٢٥
 قسع : الْقَصَاعُ ٢٨
 قصو : قَصِيًّا ١٣٩
 قضب : قَضَبٌ ١٤٩ ، ١٥٠
 قضى : أَقْضَى ٦
 قطع : قَطَعْتُ ١٢٠ ؛ الْقَوَاعِمُ (السيوف الماضية) ١١٩
 قطن : الْقَطَيْنِ ٨٨
 قطو : الْقَطَا (طَائِرٌ فِي حِجْمِ الْحَمَامِ) ٤٣
 قعد : مَقْعَدًا ١٥١
 قضى : مُنْقَضًا ١٥٣
 قفر : الْقَفْرُ ٧٠ ؛ قَفْرَةٌ ٤٤ ؛ قِفَارٌ ١٢٨

- قفو : مَفْنِيَةٌ (مَوْلِيَةٌ ذَاهِبَةٌ) ٨٩
 قلب : تَقَلَّبَ ١١٤ ؛ قَلْبِي ١٠٧ ، ٦٠
 قلده : تَقَلَّدَهَا ١٤٩
 قلص : قَلَّصَ ١٩٩ ؛ قَلَّصْتُ ١٤٦ ؛ القِلَاصُ ٢٩ ؛ ذَهْدَاهُ القِلَاصُ ٢٩
 قلل : اسْتَقَلُّوا ١٥٨ ؛ قَلِيلٌ ٥٤
 قمع : قَمَعَ ١٩٨ ؛ قَمَعْتُ ٢٠٦
 قنأ : قَنَأَ (اسْتَدَّتْ حُجْرَتَهُ) ٨٩
 قنع : تَقَنَّعَتْ ١٩٧
 قود : يَقُودُ ١١٧
 قول : قَالَ ١٣٢ ، ١٥٦ ؛ قُلْتُ ١٧٦ ؛ قُلْتُ ٢٠ ، ٤١ ؛ قَالَتْ ٦٥ ؛
 قُلْتُ ٦١٦ ؛ فُقُلْنَا ٣٧ ؛ يُقَالُ ١٧٦ ، ٥١ ؛ قِيلَ ١٠٧ ، ١٢٤ ؛
 قَوْلٌ ١٢٠ ، ٧ ؛ المَقَالُ ١٧٥
 قوم : قَامَ ٧١ ؛ قَمْتُ ٤٢ ؛ فقاموا ٤١ ؛ القيام ١٣٣ ؛ القوم ، قَوْمِي
 ٢٠٦ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٥٨ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٢٠٦ (المجلس
 والجماعة . والجمع : مَقَامَاتُ) ٨
 قوى : القَوَى ٦٥ ؛ قَوِيًّا ١٤٩
 قيل : قَالَ (قَالَ يَقِيلُ : نَامَ فِي القَائِلَةِ أَى نِصْفِ النِّهَارِ) ١٢٠ ، ١٢٢
 قين : القَيْنُ (الحِدَادُ) ١١٦
 (ك)
 كأس : الكَاسُ ١٢٥ ؛ كَاسًا ١٣١
 كبر : كَبُرَتْ ١٨٨ ؛ كَبِيرٌ ١٢٥ ، ١٥٦
 كتب : الكِتَابُ ٨١

- كثر : كثر ١٢٦ ، ١٥١
- كحل : كحل (السنة الشديدة) ١٠ ؛ صرحت كحل (ظهرت جذوبتها) ١٠
- كرع : كواع ١٦٤
- كرم : كرم ٣٧ ؛ أكارمه ٨٠ ؛ كرم ١٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ؛ كريم الجدة ١٣١ ؛ كريم الموحيا ١٢ ؛ كرام ٣٩ ، ٥٧ ، كرم ٥٧
- كره : كرية ٣٣
- كسو : نكسو (وفي الطبعة الأوربية « ونكسو ») ١١٩ ؛ كسون ١٦٤
- كشح : كشوحها ١٩
- كفف : الكف ٤٣ ، ١١٤
- كفل : كفل ١١٤
- كال : الكال ٨٩ ، ٩٢ ؛ أكلف ٢٠٨
- كمى : يكميه ١٣٢ ؛ كمياً ١٥١ ؛ الكمة ١١٧ ، ١٧٨
- كنن : أكنوا ٧٧
- كهم : كهام ٤٦
- كودن : الكودن ٢٠٠
- كوكب : كوكب ٣٢
- كون : فان كان ١٧٦ ؛ كانا ١٥٤ ؛ كانوا ٨٧ ، ١٥٤ ؛ يكون ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ؛ كنت ١٣٥ ، ١٧٦ ؛ كنت ٥٧ ؛ ما إن يكون ١٠٣ ، ٩٩ ؛ إن أك ١٢٤ ؛ لم يك ٣٦ ؛ ولا يكون ٩٤ ؛ فكوني ٦٧
- كيد : كاذني ٧ ؛ كادت ١٣٠ ؛ تكاد ٩٦

(ج)

- لأم : لؤم ٨٧ ؛ لثام ٢٠٦
لبث : لبت ٦٠ ؛ لم ألبت ١٣٢
لبس : ألبيس ١٧٧
لبن : لبانة (حاجة) ٦
لجب : الأجب ١٧٧ ؛ ذو لجب ١٧٧
لجج : اللجة ٦٦
لجم : لجام ٤٤
لحق : لاجتاً ١٦١
لحم : لحم ٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ؛ انضم لحمها ٤١
لزم : لزّم (٤) [كما وردت في الطبعة الأوربية] = انظر :
د لؤم ٨٧
لسق : لسقت [كما وردت في الطبعة الأوربية] = انظر : شفت ، وهو
ما أثبتناه [٩٣
لغف : لغاف [ألغف عليه] (الجور) : ٧٧
لطم : لطيت ١٥٤
لعب : يلعب ١٦٨
لفح : اللقاح ١٩٩ ؛ لقوح ٣٦
لغى : لاقى ١٤٦ ، ١٥٣ ؛ لاقى ١٥٢ ؛ يلغى ١١٧ ؛ اللقاء ١١٧ ؛ ملغى ٧١
لم : مكمومة (كستية مجتمعة) ٣٢ ؛ اللمم (جمع : « اللمة » الشعر
المجاوز شحمة الأذن) ٥٠
لهف : لهف نفسي ٤٨ ؛ لهفاً ١٥٤ ؛ لهيف ١٥٣

- لوح : يُلِيحُهَا ٢٦
لوم : لَوِي ٧ ؛ لَامِيهَا ١٨٢
لون : لَوْن ٧٣
لوى : اللَّوِي (مَا ذَبَلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ) ١٤٦ ، ١٤٧
ليث : لَيْثُ عِفْرَيْنِ (انظر مادة « عفر ») ١٢٦
ليس : لَيْسَ ٤٥ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ؛ أَلَيْسُوا ٥٨ ؛ لَيْتُ ١٣١ ؛ أَلَيْتُ
١٧٥ ؛ لَيْتْنَا ١٨٨
ليل : اللَّيْلُ ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ؛ لَيْلَةٌ ٤٧ ؛ اللَّيَالِي ٦٥ ؛
ابن لَيْلَتِهِ ، ابن لَيْلَتِهَا ١٩٣

(٢)

- مثل : مِثْلُ ١٦٥ ؛ أَمْثَالِي ٦٥ ؛ مَائِلًا ١٢٨
مجسد : مَا جَسَدَ ٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ؛ الْمَجْدُ ١١٦
محل : الْمَحَلُّ ٥٧ ؛ الْمَحَالُّ (جمع : « الْمَحَالَّةُ » الْفِقْرَةُ مِنْ فِقَارِ الْبَعِيرِ) ٥٧
مخض : الْمَخَضُ ١٠٠ ، ١٠١
مرأ : الْمَرْءُ ٨ ، ٥١ ؛ أَمْرُؤٌ ١٧٦
مرد : مِرَّةٌ (الْقُوَّةُ ، الرَّأْيُ) ١٢٧ ؛ ذُو مِرَّةٍ ١٢٧ ؛ مِرَّةٌ ٤٥ ؛ مَرَارًا ٧ ؛
أَمْرًا ١٤٦ ؛ مَمْرًا (الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ) ١٤٠ ، ١٤١
مرط : الْمُرُوطُ ٥٠
مزن : ابنُ مِرْزَتَيْهَا (الْهَلَالُ) ١٩٣
مسح : التَّمْسِخُ (التَّمْسَاحُ) ٦٦
مسي : أَمْسَى ٢٦ ؛ مُسِيًا ١٥٤

- مصح : مُصَوِّحُهَا ١٢٦
- مضض : مَضِيضَتُهُ (الحرقة من الهم والحزن) ٣٧ ؛ أَمْضٍ ٣٧
- مضى : مَضَى ١١٩
- مطل : الْمَطَالِي (موضع) ٦٣
- مطو : الْمَطَا (الظَّهْر) ١٦١ ؛ الْمَطِيَّ ١٣٨
- معن : مَعَانِهَا (منزلها) ١٠١ ، ١٠٠
- ملك : مَلِكٌ ١٢٥ ؛ مَلِكًا ١٩٠ ؛ أَمْلَاكٌ (جمع : « مَلِكٌ ») ١٨٩ ؛
الْمَلُوكُ ١٧٥
- ملل : مَلَّتْ ١٩٧
- منح : يَمْنَحُونَهُ ٥٩ ؛ الْمَنِيحِ (من قِدَاحِ الْمَيْسِرِ) ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٣
- منع : أَمْنَعُ ٤٩
- منن : مَنَّأ ٦
- منو : مَنِّيئِهِ ١١٦
- مهل : تَمَهَّلَ ١٣٩
- مهه : مَهَمَةٌ (الْمَقَاوِزَةُ الْبَعِيدَةُ) ٥٤
- موت : مَوْتٌ ٣٣ ، ٢٠٨
- مول : لِلْمَالِ ١٠ ، ١٢٦
- نوه : مَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٣
- مبيح : مُبِيحُهَا ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛ مَبِيحٌ ٨٠
- ميع : مَبِيعَةٌ ٤٩
- ميل : مَالُوا ٧٧

(ن)

- نأى : نَأَتْكَ ١٠٦، ١٥٧؛ نَأَوَا ١٠٨؛ يَنْتَسِي ٢٠؛ نَأِيهِ ١٧٩؛ نَاءٌ ٧٩؛
نؤى (حاجر يرفع حول البيت لمنع دخول الماء) ١٢٧، ١٢٩،
نبا : فَيَنْبَأُ ١٣١؛ يُنْبِئُ ١٥٤
نبت : النَّبْتُ ١١٠
نبيح : نَبِيحُهَا ١٩
نبد : نَبَدْنَا إِلَيْهِمْ ٣٤
نبل : نَبْلٌ ٤٥؛ نِبَالِي ٦٦؛ نَبْلٌ ٩٩
نجم : النَّجْمُ ٢٦؛ نَجْمٌ سَجِيسٌ ١٧؛ نَجْمٌ شَعْبِيسٌ ١٧
نجد : نَجْدَةٌ ٥٧
نجو : النَّجَاءُ ١٠٧
نحر : نُحُورٌ ٣٣
نحس : نُحُوسُهُ ١٧
نحو : انْتَحَى ٦٥؛ يُنْحَى ٦٥
نخل : تَنْخَلُهَا ١٤٩
نذب : الأَنْدَابُ (الخطر في الرهان لأنهم يفتدبون للرعى . الواحد : نَذَب)
٨٥، ٨٦، ٨٧
ندد : نَدَدٌ ٩
ندر : أَنْدَرِيَّ (نسبة إلى الأندَر أو الأندَرِين ، قرية بالشام) ١٤٠،
١٤٢، ١٤٣
ندم : نَدَمَانُ (المُنَادِمُ على الشرب) ١٣١
نديو : نَادَى ١٥٨؛ المُنَادَى ٨

- نزع : نَوَازِع ١٦٧
نزول : نَزَلُوا ١٠٠، ٦٣؛ نَزَلَ ١٠٠؛ يُنَزِّلُ ١١٧؛ التَّنَزُّلُ ١١٧؛ مَنَزَلَ
٧٠؛ مَنَزَلَةٌ ٢٢؛ مَنَزَلٌ ١٢٨؛ مَنَزَلًا ٩٤
لسع : اللُّسْعُ (سِيرٌ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ٤٢
نسك : نَسَكُوا، نَسَكْتُ ٢١
نسوا : النِّسَاءُ ١١٠
نصب : نَصَبٌ ١٩٧؛ مَنَاصِبُهَا (جمع : «نَصِيبٌ» وهو كالتَّصَابِ أَى
مقبض السُّكَّانِ) ١٥٠، ١٤٩
نصح : التَّنْصِيحُ ١٥، ١٤
نصر : النَّصْرُ ٢٩؛ ضَعِيفُ النَّصْرِ ٧٩
نصل : النَّصْلُ ١٥٣
نضح : نُضُوحُهَا ٣٥، ٣٤؛ النَّضِيجُ ٢٩
نفى : النَّفْيُ (الْخَلْقُ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّمَاحِ) ١٥١، ١٥٠، ١٤٩
نطف : نَطَافٌ (جمع نَطْفَةٌ وهى الماء الصافى) ٥٧
نطق : نَطَقُوا ١٧٦
نظر : نَظَرَتَ (تَدَبَّرَتَ وَفَكَّرَتَ) ١٧٥؛ وَإِنْ تَنْظَرِ أُنَى ٦؛ لِنَاظِرِهِ
٩٥؛ النَّاطِرَانِ ١٧٧؛ النَّاطِرُونَ ١١٤
نظم : نَظَامٌ ٤٧
نصف : النِّصْفُ (مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وَغَلِظَ وَكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ)
٦٣؛ نِصْفٌ مَطَّالٌ (مَوْضِعٌ) ٦٣
نمل : نَمَلٌ ٧٧؛ نِمَالٌ ١٠٧
نم : لَنِمِّ ٨؛ نَعْمَةٌ ١٣٤؛ نِمٌّ ١٨٩

- نقد : تَقَدُّدٌ ١٩ ؛ نافذات ١٩
- نفس : نَفْسٌ ٦ ؛ نَفْسَى ٤٨ ؛ النَّفْسُ ١٨٨ ؛ النفوس ١٨٧ ؛ نفوسهم ٣٧
- نفض : أَنْفَضُ ٥٠
- نفل : النَّفَلُ (نبات) ١٠٢ ، ١٠١
- نفي : نَافٍ ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١
- نقل : تَنَقَّلُ ١٩ ؛ نَقِيلَةٌ (رقعة النعل والخف) ٢٧ ؛ النَّقَالُ (ضربُ من السير) ١٦٠
- نقو : النَّقَا ١١٤
- نقي : النُّنَقِيَّاتُ ٢٠٣
- نكب : مَنَّاكِبُهَا ١٤٧ ، ١٤٨
- نكر : نُنَكِرُ ١٨١
- نكل : نَكَالٌ ١٧٦
- نعل : أَنْأَمَلُ ١٥٣
- نهب : النَّهْبِيُّ ٣٧
- نيز : يَنْهَرُ ٣٤ ، ٣٦ ؛ نَهْرٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
- نهل : النَّهْلُ (أول الشرب) ١٠٢ ؛ نَهَالًا (جمع النَّاهِلِ وهو الرَّيَّانُ ويقال أيضاً للمطشان ، من الأضداد) ١٧٧
- نوا : نَاءَتْ ١٣٣ ؛ أَنْوَاهُ ٤٥
- نول : نَلَتْ ١١٦ ؛ النَّوَالُ ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧١
- نوم : لِلنَّامِ ١١٣
- نوى : النَّوَى ١٤ ؛ نَيَّْةٌ غَرْبِيَّةٌ (بعيدة) ١٥٨

نير : نِيرَانَةٌ ١١٧

نيف : مُنِيف ١٥٩

(٥)

هيب : هَبَّتْ ١٠ ، ٢٣

هبط : هَبَطْنَ ١٦٨ ؛ أُهْبِطُ ٤٩

هجو : هَابٌ ١٨٧

هجر : هَاجَرَةَ (نصف النهار في القيظ) ١٢٠ ؛ الهَجْر ١٥٧ ؛ الهَجِير

١٠٩

هدج : هَوَّادِجُونَ ١٦٤

هدل : الْهَدَالُ (نبات طَفِيلِيٌّ) ١٦٤ ، ١٦٥ ؛ مُنْهَدِلٌ ١٦٤ ؛ انْهَدَالَ

١٦٤

هدى : هَدَّاهُنَّ ١٦١ ؛ هُدَيْتَ ١٧٥

هزز : هَزَّهَزَتْهُ ٧١

هلب : مَهَلَّبٌ ٩٥

هلل : أَهَلُّوا ١١٤ ؛ هَلَّلْتُ ١٤٨ ؛ هَلَّلَا ١١٤

همل : مُهَمَّلَةٌ ٣٧

همم : مَمَّ ٣٣٠ ؛ مَمَّ الشَّانُ ١٣٠ ؛ مَمَّ ١٣٥ ؛ المومم ١٣٥

هنو : الْهَنَاتُ ٥٨

هوج : أَهْوَجَ ١٣٥

هوم : هَامَ (جمع : « الهامة ») ١١٩

هون : أهون ٤٣

هوى : هوى ٩٦

هيج : هيج ٨٨

(و)

وثق : واثق ١٥٤

وجد : لم تجد ٣٤ ؛ تجدون ٤١

وجف : إيجاف ٧٦

وجن : وجناه (الناقة الشديدة ، وقيل العظيمة الوجنتين) ٤٢

وجه : وجهه ٥٤ ؛ الوجه ٥٢ ، ٦٨ ، ١١٤ ؛ الوجوه ٥٣

وحش : الوحش ١٥٦

ودد : بودك ٢٣ ؛ ودّها ١٠٦ ، ١١٦

ودع : الودع ٢٠٠

ورد : أورد ٤٣ ؛ أوردّها ١٤٨ ؛ وردن ١٥١ ؛ ورد ٤٣ ، ١٥١ ؛

وردنا ٣٥ ، ٣٤

ورى : وراء ٢٠٠

وشك : وشيكاً ٢٦

وصل : وصلت ١٧٦ ؛ توصل ١١٤ ؛ وصالى ٦٠ ؛ الوصال ١٥٧

وضح : وضوحها ٣٢

وضع : وضعت ٩٧

وطأ : وطأه ١٢

وعد : ميعادها ١٠٦

وغل : الوغل ١٢٤

وغي : الوغى ٥٤
 وني : يُونِي ١٠٦ ؛ يُونِي ١٤٥ ؛ أَوْقَام ١٧٥
 وقد : أَوْقَدَ ١٠
 وقف : تَوَقَّفَ ٧٦ ؛ مُوَقِّفَةٌ ٤١ ؛ المَوْقِفُ ٢٠٨
 وقي : أَتَقَيْتُهَا ٤٦ ؛ تَقَيْتُهُ ٤٦
 ولع : المَوْلَعُ ٦٦ ، ٦٧
 ولي : تَوَلَّى ٦٦ ؛ مَوْلَى ٧٩ ؛ المَوَالِي ١٢
 وني : الوُنَى (الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ) ١٣٦ ، ١٣٧
 وهب : وَهَبْتُ ٨٠ ؛ يَهَبُ ١٠٠
 وهق : تَوَاهَقْنَ (وَاطْنِ عَلَى السَّيْرِ وَمَدَّ الْأَعْنَاقَ) ١٦١
 وهي : وَهَى (مِنَ الوَهْيِ) ٩٧ ، ٩٨

(٥)

يدي : يَدٌ ٤٣ ، ٤٤ ؛ أَيَدٍ (جَمْعُ : «اليد») ٤٣ ؛ يَدَيَّ ١٩٨ ؛ يَدَيْتِ
 ١٤٩ ؛ أَيَدِيهِمْ ٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٨
 يسر : اليَسْرُ (الضَّارِبُ بِالتَّدَاخِ ، صَاحِبُ المَيْسَرِ) ٨٥
 يمن : يَمَانٍ (يَمَعِيٌّ) ١٤٨ ؛ يَمِينٍ (جِهَةٌ) ٨٤ ؛ يَمِينًا (جِهَةٌ) ١٦٦ ؛
 يَمِينٍ (يَدٌ) ١٧٦
 يوم : يَوْمٌ ، اليَوْمُ ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ؛ يَوْمُهُ ١٥٣ ؛
 الأَيَّامُ ٦٥ ؛ يَوْمَ الفُرَاتِ ٥٨

أولي : ٧٧ :

أولئك : ٧٧ ، ٥٧ :

بعد : ٧٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٤٥ ؛

بعدي ١٢٨ ؛ بعيد ١١٣

٤ : ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ؛ بها ١٤ ،

٤٤ ، ٤٩ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٨

بين : ٤٣ ، ٦٩ ؛ بيننا ٢٠

نحت : ٦٤ ، ٨٩

تلك : ٥٨

تم : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٥٨

حتى : ٤٣ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ١٦٤

حيث : ٤٥

حين : ٤٣

دونها : ١٤٥

ذا (اسم يُشار به إلى المفرد القريب المنكر) : ٨٨

ذات : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٥

ذاك : ٤٧

ذلك : ٧٣ ، ١٠٦

ذو ذي : ١٠ ، ١٢٦ ، ٨٠ ، ١٢٧ ، ١٥٦

رُبَّ : ٣٩ ، ٤٠ ، ١٢٤ ، ١٩٦

سوى : ٧

عَلِيٌّ : ١٢ ، ١٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
 ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، عليٌّ أَنْ ١٩ ، ٨٠ ،
 عليٌّ أَنِّي ٢٠ ؛ عليٌّ أَنْ تَرَ كَتَيْبَهُمْ ٢٣ ؛ عليٌّ حِينَ ٤٣ ،
 عَلِيٌّ ٦٦ ، ١٩ ، ٧٧ ؛ عَلَيْهِ ٤٣ ، ١٣٤ ؛ عَلَيْهِم ١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٣٤ ؛ عَلَيْهِمَا ١٤٦
 عَنْ : ٢٠ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٨١ ؛ عَنْهُ ٦٦ ، ١٤٦ ؛ عَنْهَا ١٣٩
 عِنْدَ : ٥٨ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٧٥
 غَيْرَ : غيرَ أَحْرَدًا ١٢ ؛ غيرَ دَانَ ١٩ ؛ غيرَ سَالٍ ٦٠ ؛ غيرَ صَوْتٍ ٥٤ ؛
 غيرَ طَائِفَةٍ ٩٨ ؛ غيرَ كَهَامٍ ٤٦ ؛ عليٌّ غيرَ ٧ ؛ عليٌّ غيرَ جُرْمٍ ١٧٦ ؛
 بِغَيْرِ ٤٦ ؛ فِي غَيْرِ ٢٦ ؛ لغيرِ ١٣٢
 فَوْقَ : ١٧٨ ؛ فَوْقَهُنَّ ١٦٤
 فِي : ٧ ، ٨ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
 ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٦٤ ؛ فِيهَا ٦٦ ؛ فِيهِ ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ؛
 فِيهَا ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ؛ فِيهِنَّ ١١٠ ، ١٦٥ ؛ فِي ١٧٥
 قَبْلَ : ٥٩ ؛ قَبْلِي ٧٦ ؛ قَبْلِكَ ١٨٩
 قَدْ : ٢٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٩
 كَأَنَّ : ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ؛ كَأَنَّهُ ٢٧ ؛ كَأَنِّي ٤٤ ، ١٣٩
 كُلٌّ : ٢٩ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٥٩ ؛ كُنَّا ٣٧
 كَيْفَ : ١١٦
 لَا : ٦ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
 ٨٨ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦

لدى : ١٩٣، ٩٧ :

لك : ٩٩ و لنا ١٣٧ و ١٥٦ و له ٧١ و ٧٩ و ١١٤ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٤٩ و

لها ٢٢ و ٢٢٢ و ٩٣ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٤٣ و لهم ٤١ و ٧٦ و لى

١١٩ و ٦٥

لكن : ٦٦ :

لَمْ : ١٠ و ١٢ و ١٨ و ٢٦ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٦ و ١٠٦ و ١٣٢ و

١٥١

لياً : ١٥٢ :

لماً : ٧ و ١٠٨ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٦١ و ١٦٨ و

لَوَّ : ٤٣ و ٤٦ و ١٠٦ و ١٢٧ و ١٣١ و ١٥٤ و

لَوَّلَا : ١٤ :

مبا، فاء : ٦ و ٨ و ٣٧ و ٤٧ و ٥٢ و ٥٥ و ٦٠ و ٧٣ و ٩٩ و ١١٦ و

وما : ١١٧ و ١٦٩

مع : ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٠ و

من : ٢٣ و ٣٤ و ٧٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و

من، من : ١٠ و ٣٧ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٢ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٦ و ٧٠ و

٧٣ و ٧٦ و ١٥٦ و مَبَّأً ١١٩ و مَبَّيَّ ١٨ و ٧٩ و ١٢٤ و مَبَّه ٧٨ و

١٠٦ و ١١٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٤٦ و مَبَّك ٦٧ و مَبَّها ١٠ و

١٨ و ٢٧ و ١٣٩ و ١٥١ و ١٥٧ و مَبَّهم ١٩ و ٦٤ و ٧٧ و

تَحْنُ : ٦٥ :

هَلْ : ١٤٥٠، ١٣٢، ٨٨، ٨١، ٦٠ ؛ أَلَا هَلْ ١٣٢

هَلَّا : (التَّحْضِيضُ) ١٧٥

هَنَّاك : ١٥٤

هَو : ١٠ ؛ هُمُّ ٩٩، ٥٨ ؛ هُنَّ ٣٣ ؛ هِيَ ٣٢

وَرَاء : ٢٠٠

فهرس المعارف العامة

: الآل

١٦١

الفارق بين الآل وبين السَّرَاب .

: الإبل

٦١ — ٦٣

تشبيه الإبل في سيرها بالسفن .

[وانظر : الحُمُول] .

: ابن الشقيقة

١٧٢

وهو النعمان بن امرئ القيس البده بن عمرو بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي ويقال له : النعمان الأعور ، والنعمان السامح لأنه زهد في الملك وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يره أحد .

١٧٢

● أخطأ تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية لديوان — حين قال في مقدمة طبعته إن ابن الشقيقة هو الاسم السائد الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند الميزن تطيين .

١٧٢

● وأخطأ كذلك حين قال : إن ذِكْرَ ابن قيسة لهذا الاسم « ابن الشقيقة » هنا بدلاً من ماء السماء

الذي كان سائداً يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قِدَمِ القصيدة

رقم ١٥

أَجْرَاح (جمع: جُرْح)، مثل جروح وجراح :

● وردت في شعر ابن قتيبة وشعر عبدة بن الطيب .

● قال ابن منظور : «وقيل : لم يقولوا : أجراح ٣٧ إلا ما جاء في شعر .

«أخوالها فيها وأعمامها» :

١٨٤ الكلام على أن عمرو بن قتيبة نَصَبَ الأخوال والأعمام في هذا الشطر من قصيدته رقم ١٦ بإضمار فعل، أو جَمَلَهَا بَدَلًا اشتغال من الأرض في قوله في الشطر الأول من البيت : «تَدَكَّرَتْ أَرْضًا بها أهلها» .

الادعاء :

٢٠ الانتساب وقت الطعن . وكان الرجل إذا طعن غيره ، يقول له : خذها وأنا ابنُ فلان ، أو : « وأنا الفلاني » . فيقال في ذلك : ادَّعى بأبيه ؛ أي أنتسب .

أدَّعى (مُسْتَوِي) :

وردت في شعر ابن قتيبة ، ولم ترد هذه الصيغة ١٤٤—١٤٥

في المعاجم بمعناها هذا . وذكر الفيروزابادي
وحده هذه الصيغة في « القاموس المحيط » .

الأرانب :

١٩٩ ضَرَبُ الْمَثَلِ بِقَلَّةِ دَرِّهَا .

١٩٩ قال الجاحظ : ويزعمون أنه ليس شيء من
الوحش في مثل جسم الأرانب أقلّ لبناً
منها وذُرُوراً على وليِّ منها .

الأرطى (نبات) :

١١٠-١١٢ كثيرة وُروده في الشعر لرأحتة الطيبة ،
وإطلاق اسمه على مواضع بعينها

إرَم (ذات العِمَاد) :

١٩٠ ● الاختلاف في صَرَفِهَا إِذَا أُضِيفَتْ وَإِذَا لم
تُضَفَّ .

١٩١ ● الاختلاف في تعريفها كمدينة .

الأسنة :

١٤٩ سبب تسميتها بالزُّرْق .

الأشعث (وهو الوَتْد) :

١٢٩ سبب تسميته بالأشعث .

الأصنَاعُ وَالْمُضَنَّمةُ وَالصَّنْعُ وَالْمَصَانِعُ :

٩٧ ● الكلام عليها .

٩٧-٩٨ ● قول بعض المفسرين في لفظ « المصانع »

الأحلال :

[انظر : « الطَّلَل »]

الأندَر :

١٤٣ هو في الشام بهذا الاسم كالْبَيْدَر في العراق ، والجريين في الحجاز ، والمربد في البصرة .

أندَرِين (قرية في جنوبي حَلَب) :

١٤٢-١٤٣ تسكف جماعة اللغويين في شرحها لما لم يعرفوا حقيقة اسمها بضرُوب من الشرح .

إنصاف الأعداء، والمُنصَفَات في الشعر :

١٨ ● قال ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » وهو

يورد البيتين ٢٥ ، ٢٧ من القصيدة رقم ٢ عن ابن قتيبة : « وهو بمن أنصف في شعره وصدق » .

● وقد عرفت بعض قصائد الأقدمين باسم « المنصنات » وهي التي أنصف قائلوها أعداءهم وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حرّ اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم في إخاض الإخاء .

أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحِبًا :

١٥٦ ● ورود هذه التحية في شعرا ابن قتيبة وغيره من الشعراء الجاهليين .

١٥٦ ● معنى هذه التحية كما ذكر الأصمعي

أيام الأسبوع :

١٩٤

الأسماء التي كان يطلقها العربُ على أيام
الأسبوع .

الإيطاء (في العروض) :

٦

تكرار القافية في بيتين .

البازل (البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة) :

١٣٦

يقال للذَّكْر وللأنثى .

الْبُحْتُرِيُّ (الشاعر أبو عبادة) :

١٨٢

شدة تَوَقُّيه اللَّحْنِ والضرورة

قال البكري في «معجم ما استعجم» وهو
يذكر «جُلُولَاء» ورأيت البُحْتُرِيَّ
قد مدَّه ، فلا أعرف ضرورة أم لُنة ،
والبحترى شديد التَّوَقُّي في شعره من اللحن
والضرورة .

البرأة (وهي التي يكمن فيها الصائد) :

١٥١

مترادفاتها : القُترة والدُجبة والنَّاموس

بنتُ عمرو (في قول عمرو بن قبيصة) :

١٨١

القول بأن عمرو بن قبيصة لم يرِذِ بنته ، وإنما
أراد نفسه في قوله :

قَد سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنْ آلِ

أَرْضِ الَّتِي تُسَكِّرُ أَعْلَامَهَا

بنو الشقيقة (ملوك الحيرة من آل نصر الأحميين) وهم ملوك العراق :

١٧٣

استنتاجنا أن هذا الاسم كان يُطلقُ على
أبناء هذه الأسرة منذُ حكم النعمان
الأعور - وهو ابن الشقيقة - إلى
من حكوا بعده وتأيد هذا الاستنتاج
بيت للناطقة الذبياني خاطب به
أبا قابوس النعمان بن المنذر بن ماء
السماء وهو متأخر عن النعمان بن امرئ
القيس (ابن الشقيقة) بقرن ونصف
قرن من الزمان حكم الحيرة خلاله
اثنا عشر ملكاً

بنو ماء السماء : (ملوك العراق بالحيرة أيضاً من آل نصر) :

١٧٣

كان يطلق هذا اللقب كذلك على ملوك
العراق من ولدها ، وهي أم المنذر بن النعمان
بن امرئ القيس البده

بودك ما قومي (الكلام على حرف الباء هنا) :

٢٣

قال ابن سيده وابن قتيبة إن الباء فيها
بمعنى « على » . وقال البطلانيوسي
إنه ليس في هذا البيت حرفٌ أُبدلَ
من حرف ، وليست الباء فيه زائدة ...
وإنما هي هنا بمعنى القسم ، « وما »

استفهام في موضع رفع بالابتداء ،
و « قومي » خبره .

تُبِعَ (واحد التبايعه ملوك حمير) :

- ١٩٠ ● هو لقب ملوك حمير مثل « كيمري »
عند الفرس ، « وقيصر » عند الروم .
- ١٩٠ ● لا يُسَمَّى بِأَسْمِ « تَبِعَ » إلا إذا كان معه .
حمير وحضرموت .

التثويب :

- ٢٠ كان الرجل إذا جاء مُسْتَضْرَحًا لَوْح
بثوبه يُرَى وَيَشْتَهَر ، فكان ذلك
كالدُّعَاءِ . ويسمى هذا الدعاء : التثويب .

التَّجَارَ (جمع تاجر) :

- ٥٠ يسمى العرب بائع الحجر تاجرًا يُخْصُونَهُ بهذا
الاسم .

التَّشَاؤْمُ وَالتَّيْمُنُ بالطير (وهي العيافة) :

- ١٧ اختلاف العرب في العيافة ؛ أي التَّيْمُنُ
بالسائح من الطَّيْرِ أو الظبي أو غير
ذلك ، وهو ما يأتي عن يمين الإنسان ،
أو البارج وهو الذي يأتي عن يساره
فأهل نجد يَتَّيْمِنُونَ بالسائح والحجازيون
يتشاهمون به .

وقد يستعمل النجدى لغة الحجازى
فإن عمرو بن قبيصة — وهو نجدى —
تشاءم بالسامح .

التشديد (رفع الصوت) :

٩

تعريفه

ثاب القوم (إذا أتوا متواترين) :

٢٩

لا يقال للواحد .

الشَّغْر :

١١٢

● تطيبيه . إشراقه .

١١٢

● تسميته بالبارد .

١٢

● استعمال السواك في تنظيفه .

الجأواء (الكثيبيبة الكثيرة الدروع) :

١٧٨

اشتقاق اسمها من الجؤوة ، وهي حُمْرَة
تضرب إلى السواد ، وذلك لِتَغْيِيرِ
ألوان الدروع من طول الغزو .

الجذبُ (أماراته) :

٢٧

كانوا يقولون : من أمارات الجذب أن
تعرض في الأفق بالغداة والعشى من
الشاء حُمْرَة من غير سحب ، أو مع
شئ من السحاب رقيق .

- الجُنْدُب والصدَى :
 ١٢١ الفرق بينهما .
- الجُنُوب (الرَّيْح) :
 ٩٦ تعريفها والكلام عليها .
- الجيش ؛ اللَّجَب :
 ١٧٧ سبب تسميته بِبَدَى اللَّجَب .
- الحارِض ، الحُرْضَة (في المَيْسِر والقِدَاح) :
 ٨٥ التعريف به وبُحْلَقَه .
- حبل الجوار (المهد والذِّمَّة والأمان) :
 ٨ كان عهداً يأخذه الرجلُ من كلِّ سَيِّد
 قبيلةٍ إذا أراد السفرَ لِيَأْمَنَ به ما دام
 في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى غيرها .
- الحركات (الفتنحة والضمة والكسرة) :
 ١٣٢ إطاؤها بحرفٍ مماثلٍ لكلِّ منها .
- الْحَطَّيْتَة (الشاعر) :
 ١٠٦ ، ١٠٥ ● أَخَذَهُ قَصِيدَتَيْنِ لِمَمْرُو بْنِ قَيْتَةَ
 ١٦٥ ، ١١٢ في أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا وَقَافِيَتَيْهَا
 ١٧١ ، ١٦٩ وَبِحِرَا حِينَ نَفَلَ قَصِيدَتَهُ فِي مَدْحِ
 ١٧٦ - ١٧٤ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَتَدَارِهِ مِنْ
 هِجَاةِ الزُّبَيْرَانِ (قَصِيدَتَا ابْنِ قَيْتَةَ
 رَقْمَ ١١ وَرَقْمَ ١٥) .

- نَقَلَهُ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ رَقْمَ ١١ مَطْلَعًا
١٠٦ ، ١٠٥ لقصيدته .
- تَعَقَّبُ أَبْيَاتَ الْحَطِيئَةِ وَمَقَابِلَتَهَا
١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
بأبيات عمرو
١٧٤ - ١٧٦
- عَدِمَ تَنْبِيهُ الْأَقْدَمِينَ أَوْ الَّذِينَ
١٠٥ شَرَحُوا شِعْرَ الْحَطِيئَةِ إِلَى هَذَا الْأَخْذِ .
- الحكم (الذي يفصل في قضايا القوم) :
- ٥١ كانوا لا يحتكمون إلى الرجل إلا إذا
شاخ، والاعتقاد بأن هذا من علامات
دُنُوِّ أَجَلِهِ فَلَا يُقْبَطُ عَلَى هَذَا .
- الْحُمُولُ (الإبل وما عليها) :
- لا يقال حمول من الإبل إلا لِمَا عَلَيْهِ ١٦١
الهُوَادِجُ
- الْحَيْرَةُ (مَقْرٌ مُلْكٌ بَنَى نَصْرَ اللَّخْمِيِّينَ فِي الْعِرَاقِ) :
- ١٨٩ اشْتَقَاقُ اسْمِهَا مِنَ الْاسْمِ السَّرْيَانِيِّ
« حَيْرَتًا » وَمَعْنَاهُ : « الْمَخِيمُ » .
- الغُرُوسُ :
- ٢٠١ يقال ذلك لِابْنِكُورٍ فِي أَوَّلِ بَطْنِ تَحْمَلِهِ .
- الْخِلَافُ فِي نِسْبَةِ أَبْيَاتِ اللَّقْطَوِعَةِ رَقْمَ ٧ (فِي الْقِسْمِ الْمُنْسُوبِ) : ١٩٧
نِسْبَهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الْأَصْمَعِيَّةِ ٥٦
- ١٩٧ إِلَى عَلِيَّاهُ بِنِ أَرْزَقِ الْيَشْكُرِيِّ ، وَرَوَاهَا

أبو عليّ القالي في الأملالي منسوبة
إلى سُليبي بن ربيعة ، وقال إن ذلك
عن الأصمعيّ ، مع أن الأصمعيّ نسبها
إلى علباء .

: الخليط

١٠٧

كانت العرب تجتمع في أيام الكلاّ
قبائل شتّى في مكان واحد فتقع بينهم
الألفّة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم
فافترقوا ساءم ذلك . ومن ذلك تُسمّى
هذا الاجتماع : الخليط .

: الحمر

٥٦

كانت العرب تُسمّى الحمر : الفضلة .
وجمها : فضلات وفضال ، لأن صميمها
هو الذي بقي وقضّل .

: حَس (ذات خمس) :

١٥٤

اليد إشارة إلى أصابعها الخمس .

: الخيال

انظر : « الطّيف »

: الخليل

٥٨

كانوا يشبهون الخليل بالسّعالِي - جمع
السّعلاة وهي أُنثى الغول - في النشاط
والخِفّة .

الخليل الذّمّ :

- ٥٩ كان العرب يُشتمون الذّمّ من الخليل ، وهي
الشّود منها : ملوك الخليل .

الدّحيق :

● الدّحيق البعيد المُقصَى .

- ١٤٦ والعرب تسمّى العَيْرَ الذي غلب على
عائته : دَحِيقًا .

الدُّنُوب :

- ١٠٣ قال الفراء : الدُّنُوبُ في كلام العرب الدُّنُوبُ
العظيمة ، ولكن العرب تذهب به إلى التصيب والحفظ .

الدَّوْدُ (القطيع من الإبل) :

- ٧١ ● الخلاف في تقدير عدده .
٧١ ● ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور .

رُبَّ :

- ١٩٥ ● الكلام على إدخال «رُبَّ» على «مَنْ»
إذ لا يكون ما بعدها إلا نكرة .
١٩٥ ● ويحيى «مَنْ» نكرةً بمعنى : إنسان
أو ناس ، وتلزمها الصفةُ بمفردٍ
أو بجملة .

الرِّبَابَةُ (جماعة مَسَامِ الْمَيْسِرِ) :

٨٥ ● تعريفها .

٨٥ ● آراء علماء اللغة .

٨٦ ● رأى ابن قُتَيْبَةَ .

● قول الأصمعي إنها سُمِّيَتْ «رِبَابَةٌ»

٨٦ من قولك : فَلَانَ يَرْبُ أَمْرَهُ ؛
أى يجمعه ويصلحه .

: الربيع

١٤٣ ● تعريفه عند العرب .

١٤٣ ● سبب تسمية شَهْرِي ربيع بذلك

الرَّقِيب (في المَيْسِرِ والقِدَاح) :

٨٥ تعريفه .

: الرَّمَاد

١٢٨ الاستدلال به على مكان القوم بعد
رحيلهم .

: الرُّوضَةُ :

١١٠ ● الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نَبْتُهُ
ولا يقال في موضع الشجر : روضة .

١١٠ ● والروضة : عشب وماء .
ولا تكون روضة إلا بماء أو إلى
جنبها .

الرَيْطَةُ (المَلَاة) :

- ٥٠ ● لا يقال لها رَيْطَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ
قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَكُنْ لِفَتَقَيْنِ .
- ٥٠ ● لا تكون الرَيْطَةُ إِلَّا بِيضَاءَ .

الرُّزْقُ (الْأَسِنَّة) :

- ١٤٩ ● سبب تسميتها بهذا اللونها .
- الرُّزْقُ (الرِّوْعَاءُ يَتَخَذُ لِلشَّرَابِ وَنَحْوِهِ) :
- ١٢٥ ● لا يُسَمَّى رِزْقًا حَتَّى يُسْلَخَ مِنْ
رِجْلِ عُنُقِهِ .

سَاتِيْدَمَا :

- ١٨٢ ، ١٨٣ ● الكلام على تحديد موضعه .
- ١٨٣ ● تعقيب للبغدادى صاحب « خزائن
الأدب » على كلام العِمْرَانِيّ أَنَّهُ
« جبل بالهند لا يدم ثلجه » أن
الهند بلاد حارة لا يوجد فيها الثلج .
- السَّجَلُ (الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ الْمَلْوُوءَةُ مَاءً) :

- ١٠٨ ● مذكّر . ولا يقال له وهو فارغ :
- « سَجَلٌ » ولكن يقال : « دَلْوٌ »

السَّحَابُ :

- ٢٨ ● تشبيه السَّحَابِ بِالنَّقِيْلَةِ وَهِيَ النَّعْلُ
الَّتِي قَدْ تَقَطَّعَتْ سُيُورُهَا ، لِأَنَّهَا
بِاسْتِثْنَاءِ مَاءِ فِيهَا .

السَّرَاب :

١٦١

الفارق بينه وبين الآل .

السَّهَام (حَرُّ السُّوم) :

٤١

واحدها وجمها سراء .

السَّهَام الْيَثْرِيَّة :

١٥٢

تشبيه السَّهَم بِالذُّعَاف — وهو السَّم —
لسرعة قضائها على مَنْ تُصِيبُه

السَّهْم :

١٥٣

ما يقال فيه إذا كان نَصَلًا ، وما يقال
فيه إذا كان قِدْحًا وهو السهم قبل
أن ينصل ويُرَاش .

الشَّرِيَان (شجر من عِصَاه الجبال) :

١٤٩

هو والنَّمِيع والشَّوْحَط شجرة واحدة
تختلف أسماءها وتكرم بمنابتها .
فالنَّمِيع ما كان في قُلَّة جبل ، والشريان
ما كان في سَفْحِه ، والشَّوْحَط ما كان
في الخَضِض .

الشَّقِيقَة :

١٧١

(أُمُّ النُّعْمَان بن امرئ القيس البداء ،
بنت أبي ربيعة بن ذُهَل بن شيبان) .
أخطأ ابن منظور في اللسان (٢ : ٥٣)

« شقق ») حين جعلها جدّة النعمان
ابن المنذر ، والصحيح أنها جدّة
المنذر بن النعمان الذي حكم الحيرة بعد
أبيه النعمان ٤٤ سنة وأمه هند بنت زيد
مناة بن زيد بن عمرو النَّسَّابِيّ .

الشَّمَال (ربح) وهُبُوبُهَا :

٢٣

كان العرب يتمدحون ويمدحون غيرهم
عند هبوب الشَّمَال ، أى فى زمن الشتاء
ياطعمم الناس فيه .

الشُّوْحَط (شجر) :

١٤٩

انظر « الشَّرِيَّان » ، وانظر معه اختلاف
أسماء هذا الشجر باختلاف المَنِيَّتِ .
الصدى والجندب (طائران) :

١٢١

الفرق بينهما .

الصَّنْع والمصنعة والأصناع والمصانع :

٩٨ — ٩٧

● كان العرب يسمون أحباس الماء :
الأصناع وال صنوع .

٩٨ — ٩٧

● وكانوا يسمون القصور والحصون :
المصانع [وانظر : « الأصناع »] .

الضَّبْع :

١٢٦

الضَّبَعَان : ذكر الضباع لا يكون
بالألف والنون إلا للذكر .

الطلل :

٨٢ — ٨٤

تشبيه السمرام في الجاهلية الأطلال بالخط
في الكتب أو التمش على الصخور .

الطَّيْف (الخيال) :

- ١٠٤ ● قبل إن ابن قبيته هو مُفْتَتِحُ
وَصِفِ الطيف .
- ١٠٤ ● وعنه وعن قيس بن الخطيم أخذ
المحدّثون أكثر معانيهم في الخيال .
- ١٠٤ ● قوله وقول ابن الخطيم أبلغ ما قيل
في بخل المشوق .

الظَّمان :

١٦٢ ، ١٦٣

تشبيها بالنخل ، وأقوالهم في ذلك
في أشعارهم .

عادية (نسبة إلى « عاد ») :

١٩١

تعود العرب أن يسمّوا الأطلال
القديمة التي يروْن عليها نقوشاً
لا يعرفون صاحبها باسم « العادية »

المهود وتبديها :

٣٤

المُنَابَذَة ، وهي أن يَتَبَدَّ كلُّ
فريقٍ المهْدِ والهُدَّةِ بمدِّ القتال إذا
أراد كل فريق تقض هذا المهْد .

العير :

٦٠ ● وهي الإبل التي تحمل الميرة .

لا واحد لها من لفظها

٦١ ● وقيل : وهي قافلة الحير . وكثرت

حتى سُمِّيتُ بها كلُّ قافلة .

قَرَجُ الحَيِّ (الثغر المَخُوف) :

١٢ تعريفه وسبب تسميته .

الفرس :

١٣٧ تشبيهه بالبحر .

الفرسان :

١١٢ ● تشبيه جُوعهم بالجبال .

١١٨ ● تشبيهم بالجبال الخرب .

الفرع :

٢٢ ، ٢١ ● كان أهل الجاهلية يذبحون لألهتهم

أولَ نتاج الإبل يتبرعون به ،

فنهى عنه المسلمون . وكان يُسمَى

ذلك : الفرع والقرحة .

٢١ ● والفرع : حوار صغير يذبح في أول

النتاج ويلبس جلده آخر . وهو

ضربٌ مما ينسكون .

القِيَابُ الحُمْرُ :

- ٩١ كانوا يُسَمُّونَ السَّادَةَ مِنَ القَوْمِ :
« أَهْلَ القِيَابِ الحُمْرِ » .

قِيَابِلُ :

- ٥٥ ● (رجل له أربعة أولاد كلٌّ منهم
أبو قبيلة) .
- ٥٥ ● ليس من العرب من وُلِدَ له وُلْدٌ
كلٌّ واحد منهم قبيلة مفردة قادمة
بنفسها غير « ثعلبة بن عكابة »
فإنه وُلِدَ له أربعة كلٌّ منهم قبيلة .

القِدَاحُ :

٣١ ، ٣٠ . قِدَاحُ التَّمْيِيسِ .

[وانظر : « المغالق »]

[وانظر كذلك : « المنيح »]

[وانظر فيما يتصل بذلك : « الحارص »]

[وكذلك : « المقرومة » وهي السهام

المعلّمة بعضُها أو بغير ذلك لتعرف

قَدْنُكَ (بمعنى : حَسْبُكَ) :

- ١٨٨ استعمالها مع المضمرات كثيراً . ولا يُعرَفُ
استعمالها مع الظاهر .

الكَبْشُ :

- ١٧٨ يقال لرئيس القوم وحميهم : الكبش .
كَبَلُ (السنة الشديدة) :
- ١٠ ● تُصْرَفُ وَلَا تُصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا
الضرب من المؤنث التعلّم .
- ١٠ ● القول بأنها معرفة لا تدخلها الألفُ
واللأم .
- ١١ ● أسباب تسميتها بذلك .

الكَمِيّ :

- ١٧٨ يقال للشجاع أو لابس السلاح . وقد
سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَمِّي نَفْسَهُ ، أَيْ
يَسْتَرُهَا بِالذَّرْعِ وَالتَّبِيضَةِ
لِللَّهِ دَرَهُ :
- ١٨٣ الكلام عليها .
- لَيْتُ عِفْرَيْنِ :
- ١٢٦ الخلاف في تفسيره
ماء السماء (أم المنذر بن النعمان) :
- ١٧٢ ● أخطأ ابن منظور في اللسان (١٧ : ٤٤٣)
(« موه ») وهو يسوق نسب المنذر فأسقط
أربعة آباء .
- ١٧٢ ● قال ابن منظور إنه قيل لولدها ملوك
العراق : « بنو ماء السماء » .

المَحَال :

- ٥٧ جمع المَحَالَّة وهي الفِقْرَة من فقار البمير
كانوا يستعملونه في تبييض القُدور

المرأة :

- ١١٣ ● أَسْنَانُهَا ؛ تشبيها بالنَّيَال وهو شجر
سبط الأغصان عليه شوك أبيض ،
أُصولُه مثل ثنانيا المناري .
- ١١٤ ● شَعْرُهَا ؛ وَصْفُه بِالْحِيَالِ .
- ١١٥ ، ١١٤ ● عَجْزُهَا ؛ شَبَهُهُ بِدَعِصِ النَّقَا ، وهي القطعة
من الرَّمْل التي تَنْقَادُ مُخْدَوْدِيَّةً .

المَرْبُط (موضع ربط الدواب) :

- ٧٢ الكلام على ضبط الباء بالفتح أو الكسر

المسافة :

- ١٤٣ سبب تسميتها بذلك لأن الدليل كان
يستدلُّ على الطريق في الفلاة البعيدة
بسوفيه تراها ليعلم : أَحَلَى قَصْدِ أم
على جور .

المَشْرِفِي (السَّيْف) :

- ١٣٣ القول في هذه النسبة .

المُشِج :

- ١٣٨ ● معناها في لغة هُنْدِيل : الجادُّ الحامل .
- ١٣٨ ● ومعناها في لغة غيرهم : المحاذر .

المُطْرَفُ :

- الذى يأتى فى أوائل الخليل فيردُّها على آخرها ١٧٧
- الرجل الذى يقا تل القوم على أقصام وناحيتهم . سُئِيَ بذلك لأنه يُقال : طَرَفَ حول القوم وتطَرَفَ عليهم . ١٧٧

المَعَالِقُ (جمع مِفْلَقٌ) :

- ١٩٨٤٣٠ هو السهم السابع فى قِدَاحِ اللَّيْسِرِ .
- ٣٠ سُئِيَ بذلك لأنه يستغلق ما يبقى من آخر المَيْسِرِ . والمعالق من نُعُوتِ قِدَاحِ المَيْسِرِ التى يكون لها الفوز .

المفعول :

- ١٨٤ نَصَبُهُ بإضمار فعل وذلك فى قول عمرو بن قبيصة : « أخوالها فيها وأعمامها » .

المَقَامَةُ (المجلس) :

- ٩ سبب تسميتها بذلك .

المَقْرُومَةُ :

- ٣٠ وهى قِدَاحِ المَيْسِرِ التى تُعَامَمُ بِعَضِّ أو حَزِّ أو غير ذلك لتُتَرَفَّ .

مَنْ :

- ١٩٥ الكلام على جِىء « مَنْ » نَكْرَةً بمعنى :

إنسان أو ناس ، وتلزمها الصفة بِمُفْرَدٍ
أو بِجُمْلَةٍ .

: المَنِيح

- القِدْحُ المستعار من قِدَاحِ المَيْسِرِ وهو
الثامن منها ، وقيل هو الذي لا نصيب له .
٣٠ وقيل إنه قدح يؤثر بفوزه وَيَتَمَيَّنُ بفوزه
٣١ تفسير ابن قتيبة لبيت ابن قتيبة على أنه
قدح له حظ .

: الناقاة

- تشبيهها بالفحل لعظم خلقها
٤٢
● تشبيهها بالورجين من الأرض ، وهو
٤٢ الغليظ الصلب

: الناهل

- ١٧٧ من الأضداد ، يقال للريّان :
ناهل ويقال للمطشان : ناهل .

: النَّيْحُ (شجر) :

- ١٤٩ انظر «الشريّان» و«الشوحط» وانظر
اختلاف أسماء هذا الشجر باختلاف
المنبت .

نَصَبُ المفعول بإضمار فعلٍ

- ١٨٤ وذلك في قول عمرو بن قتيبة : «أخوالها
فيها وأعمامها» .

النَّصْلُ (السهم) :

- ١٥٣ ● تعريفه
- ١٥٣ ● هو حديدة ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سَيْف .

النَّضِيُّ من السَّهَامِ :

- ١٥١ سبب تسميته بذلك

النُّؤَى :

- ١٢٩ ● الحاجر الذي يَرْفَعُ حول البيت لتلاً يدخله الماء ، أو الحنيز حول الخباء أو الخيمة يمنع السَّيْل .

- ذِكْرُهُ في شعر عمرو بن قبيته وغيره من الشعراء .

المهاجرة ، الهجير ، المحيرة ، الهجر :

- ١٢٠ ● وهو نصف النهار في القبط خاصةً .

- ١٢٠ ● سبب تسميتها بذلك .

الهلال :

- ١١٤ ● سبب تسميته هلالاً؛ وذلك لأن الناس يهَلُّون ؛ أى يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه .

- ١٩٣٠ ١٩٢٠ ● تسميته باين مرّنة وابن ليلة .

- ١٩٣ ● تشبيهه عمرو بن قبيته له بقلامة الظفر وقول أبي هلال العسكري إنه أول من

شِبَّةَ المَلالَ بِها إِلا أَنَّهُ جاءَ به في غاية
التكلف .

المنآت :

٥٨ الشرور والفساد . ولا تقال هذه الكلمة
إلا في الشر .

الموادج :

٩١ - ٨٩ ● كان العرب يُعْطون الموادج بصوفٍ ذي
لونٍ أحمر .
● أقوال الشعراء في ذلك .

الوتيد :

١٢٩ سبب تسميته بالأشعث

وَدَّ (صَنَمٌ) :

٢٥ ● وصف الصنم « ودد » كما ذكره
ابن الكلبي .

٢٥ ● هو الإله « سين » عند الميينين ، وعند
سبأ « المقة » ، وفي ديانة قطبان « عم » .
وهو القمر .

يوم الصبّاح :

١٢٩ هو يوم الغارة
وكان العرب يقولون : « يا صباحاه ! »
إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما يُغِيرُونَ
عند الصبّاح .

استدراكات وتصويبات

● يُضاف إلى تخرّيج :

القصيدة رقم ٢ كتاب « المسلسل في غريب لغة العرب » لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي (٩٢ طبعة وزارة الثقافة بالقاهرة) حيث ورد البيت ١١ منسوباً إلى عمرو بن قبيصة اليشكري . والصواب « البكري » . وروته : « بعيشك » في موضع : « بودك » .

والقصيدة رقم ٣ كتاب « غريب الحديث » لأبي عبيد الهروي (٢ : ١٤٦ - ١٤٧ طبعة حيدر آباد الدكن) حيث وردت فيه الأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٠ ، منسوبة .

والقصيدة رقم ٤ كتاب « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد (١٨ : ١٢٤) حيث ورد البيت رقم ٤ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ كتاب « الوساطة بين المتني وخصومه » للقاضي عليّ بن عبد العزيز الجرجاني (صفحة ٤٦٤ طبعة الحلبي) حيث ورد البيت رقم ٢ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ أيضاً كتاب « المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » لابن جنّي (١ : ١١٦) حيث ورد البيت ٣ غير منسوب .

● وتُصَوَّبُ :

في صفحة ٤٤ سطر ١٠ « عسة » إلى : « عشية » .
في صفحة ٨٠ سطر ٤ « الفقى » إلى : « الفقى » .
في صفحة ٨٠ سطر ٥ « الرقيقة » إلى : « الرقيقه » .
في صفحة ١١٠ سطر ٧ « قول بن في نفسه قبيته » إلى : « قول ابن
قبيته نفسه » .

في صفحة ١١٩ سطر ٦ « فعلو » إلى : « فعلو » .
في صفحة ١٢٤ سطر ١٥ « الناخر » إلى : « الفاخر » .
في صفحة ١٢٦ سطر ١١ « هيَّجت » إلى : « هيَّجتْ » .
في صفحة ١٤٤ سطر ٩ « يسوقه » إلى : « يسوفه » .
في صفحة ١٥٨ سطر ١ « الزبَّيلا » إلى : « الزبَّيلا » .
في صفحة ١٨٣ سطر ١٥ « البندادى » إلى : « البندادى » .
في صفحة ١٩٠ سطر ١ « الامم » إلى : « الامم » .

● وتُحَدِّثُ :

من صفحة ١٣٠ سطر ١٠ عبارة « وانظر شمر ربيعة ... » فهى
تكرار لما فى السطر ٥ .

مراجع التحقيق والمقدمة

أخبار عمرو بن قتيبة؛ رواية أبي عمرو الشيباني

مخطوطة بدار الكتب ضمن مجموعة برقم ١٨٤٥ أدب .

الاختياران؛ يقال إنه للأخض، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مصورتان لدينا؛ إحداها من لندن، والأخرى من اليمن .

أحب الكتاب؛ لابن قتيبة

محقق ماكس جرونز . لندن ١٩٠٠ .

الأزمنة والأمكنة؛ للمرزوقي

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

أساس البلاغة؛ للزحشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٦٢ — ١٩٦٣ .

الأشباه والنظائر للخالدين (حماسة الخالدين)؛ لأبي بكر محمد وأبي عثمان

سعيد ابني هاشم

محقق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة

١٩٥٨ — ١٩٦٥ .

الأشباه والنظائر؛ للسيوطي

دائرة المعارف المئانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

الاشتقاق؛ لابن دريد

محقق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٨ .

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف
سنة ١٩٤٩ .

الأصميات ؛ اختيار الأصمى

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف
سنة ١٩٤٩ .

الأصنام ؛ لابن الكلبي

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب سنة ١٩٢٤ .

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ غير محققة .
طبعة الكويت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المشترق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد ؛ للأصمى

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللقوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣

إعراب القرآن ؛ المنسوب للزجاج

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإيساري . وزارة الثقافة . القاهرة سنة
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني على بن الحسين

طبعة السامى . التقدم سنة ١٣٢٣ هـ .
طبعة دار الكتب .

الاعتضاب في شرح أدب الكتّاب ؛ لابن السيّد البطليوسيّ

المطبعة الأدبية . بيروت سنة ١٩٠١ .

الألغاز ؛ لابن السكّيت = تهذيب الألغاز

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة « نواذر المخطوطات ») .
القاهرة ١٩٥٥ .

الأمالي الشجرية ؛ لابن الشجرى أبى السعادات هبة الله علىّ بن محمد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٣٤٩ .

أمالي القالى ؛ لأبى علىّ القالى إسماعيل بن القاسم

طبعة بولاق سنة ١٣٢٤ هـ ، دار الكتب ١٣٤٤ هـ ، التجارية ١٩٥٣ م

أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشريف المرتضى علىّ بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٤ .

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن سنة ١٣٧٥ .

الأيام والليالي والشهور ؛ للقرّاء

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإيبارى . المطبعة الأميرية سنة ١٩٥٦ .

البعلاء ؛ للجاحظ

تحقيق الدكتور طه الحاجرى . دار الكاتب المصرى ١٩٤٨ ، دار المعارف
سنة ١٩٦٣ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لستراىج

ترتيب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد سنة ١٩٥٤ .

البلغة في شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها الدكتور أروغت هفتز والأب لويس شيخو اليسوعى . المطبعة
الكاثوليكية سنة ١٩٠٨ .

البيان والتبيين ؛ للمحافظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
سنة ١٩٤٨ و سنة ١٩٦٨ .

تاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي مرتضى محمد بن محمد الحسيني

طبعة مصر سنة ١٣٠٧ هـ

طبعة الكويت ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥) الجزء الأول بتحقيق الأستاذ
عبد الستار فراج

تاريخ الأدب العربي ؛ لكارل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحلیم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع
جامعة الدول العربية .

تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء ؛ لمحة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١ .

تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى

طبعة لندن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دى خويه .
طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حنّى

ترتيب الدكتور جبرائيل جيور . دار الكشاف ، بيروت سنة ١٩٦١ .

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تاريخ اليعقوبى ؛ أحمد بن أبى يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح .

مطبعة القرى بالجف سنة ١٩٥٨ هـ .

التبيان (شرح ديوان المتنبي للمكبرى)

منبسطه وصححه الأستاذة مصطفى السقا وإبراهيم الإيبارى وعبد الحفيظ شلبي

مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٣٦ .

تجريد الأغاني ؛ لابن واصل

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم الإيبارى . مطبعة مصر سنة
١٩٥٥ - ١٩٦٣ .

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشنتمرى

على هامش كتاب سيويه . طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

التشبيهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعين خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠ .

تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى
تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة

تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . طبعة عيسى الحلي سنة ١٩٥٨

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التمثيل والمحاضرة ؛ للشعالجى

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . طبعة عيسى الحلي سنة ١٩٦١

التنبيهات على أغاليط الرواة ؛ لعلى بن حمزة البصرى

تحقيق الأستاذ عبد العزيز المينى . دار المعارف سنة ١٩٦٧

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للتبريزى

تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعى . المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين
بيروت سنة ١٨٩٥ .

تهذيب اللغة ؛ للأزهري

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة . مطبعة سجل العرب . سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرماني

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى . مطبعة الجامعة السورية، دمشق سنة ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان = ديوان النابغة الذبياني

نمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للشعالي

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب المصرية .

جوهرة أشعار العرب ؛ للقرشي

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جوهرة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

المؤسسة العربية الحديثة سنة ١٩٦٤

جوهرة أنساب العرب ؛ لأبن حزم

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢ .

الجمهرة في اللغة ؛ لأبن دريد

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الجماسة ؛ لأبن الشجري

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الجماسة ؛ لأبن تمام

= شرح ديوان الجماسة للرزوقي .

= شرح ديوان الجماسة للتبريزي .

الجماسة ؛ للبحترى (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة سنة ١٩٠٩ [وقد قنا بتحقيقها وإعادة الاضطراب

في أوراقها إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصرى

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة للمعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن

سنة ١٩٦٤ .

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصغرى ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان ؛ للدميرى كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعة مصطفى الحاي سنة ١٩٤٥ .

وطبعة سنة ١٩٦٨ .

خزانة الأدب وأبّ لباب لسان العرب ؛ للبغدادي عبد القادر بن عمر .

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ طبعة دارالكاتب العربى

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لأبن جنيّ

تحقيق الشيخ محمد عليّ النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة للمعارف . القاهرة .

دراسات في الأدب العربى لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتورة إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكال يازجى .

بيروت ١٩٥٩ .

درة القوَّاص في أوهام الخواصّ ؛ للحريرى

مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .

دلائل الإعجاز ؛ للجرجانيّ عبد القاهر بن عبد الرحمن

مطبعة المنار القاهرة سنة ١٣٦٧ هـ .

ديوان أبي دواد الإيادي

جمع جوستاف جرونباوم . مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٥٩ .

ديوان أبي نواس

شرح محمود واصف . للطبعة العمومية بمصر سنة ١٨٩٨ .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة التوجيهية بالتجارة سنة ١٩٥٠ .

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف سنة ١٩٥٨ ، سنة ١٩٦٨ .

ديوان أوس بن حجر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠ .

ديوان البحترى

تحقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف سنة ١٩٦٢ .

ديوان بشر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٠ .

ديوان ابن مقبل ؛ تميم بن أبي بن مقبل

تحقيق الدكتور عزة أحسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٢ .

ديوان الحادرة (قطبة بن أوس الذيباني)

نفره الأستاذ ج . ه . إجمهان في لندن سنة ١٨٥٨ .

ونفره الأستاذ إمتياز علي مرثي في ممباي سنة ١٩٤٨ .

[وانظره بتحقيقتنا في هذه السلسلة] :

ديوان الحارث بن حازمة

نفره المستشرق فريتس كرنسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢ .

[وانظره بتحقيقتنا أيضاً في هذه السلسلة] .

ديوان الخطيئة

طبعة الأستاذة مطبة الشركة المرتبية سنة ١٣٠٨ هـ
طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٨ بتحقيق الأستاذ نمان امين طه .

ديوان حُميد بن ثور الهلالي

سنة الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١ .

ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة العدوي)

تحقيق كارليل هنري مكارتي . مطبعة جامعة كبرديج سنة ١٩١٩ .

ديوان زهير بن أبي سلمى

شرح أبي العباس نعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنمري . نشره المستشرق عمر السويدي في مجموعة « طرف
عربية » . لندن سنة ١٨٨٩ .

ديوان سلامة بن جندل

نشره المستشرق كلمنت هيوارت في باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعي في بيروت سنة ١٩١٠ .
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان الصبابة ؛ لابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني

مطبعة بولاق سنة ١٢٩١ على هامش كتاب « تزيين الأسواق » .

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩
طبعة مصر سنة ١٩٥٨ (مكتبة الأنجلو المصرية) بتحقيق الدكتور علي الجندي

ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نمار . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٧ .

ديوان المعجاج

طبع ليزج سنة ١٩٠٢ بعناية المستشرق ولیم بن الورد البروسي « في مجموع
أشعار العرب » .

ديوان عديّ بن زيد

تحقيق الأستاذ محمد جبار المبيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان عروة بن العبد

المطبعة الوهية بمصر سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .
طبعة وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق الأستاذ عبد المعين الموحى

ديوان هلقمة بن عبدة

المطبعة الوهية سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .
المطبعة المحمدية سنة ١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر

ديوان عمرو بن قميئة

المخطوطة رقم ٥٣٠٣ المحفوظة بمكتبة الفائح بالأستانة
طبعة السير تشارلس لايل بمطبعة جامعة كمبريدج سنة ١٩١٩ .

ديوان عمرو كلثوم

نشره فريثس كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٢ .
[وانظره بتحقيقتنا في هذه السلسلة] .

ديوان عنبرة بن شداد

تحقيق الأستاذ عبد المنعم شلي . المكتبة التجارية

ديوان القطاميّ

تحقيق الأستاذ ج . بارث . ليدن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة ١٩٦٢

ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ

تحقيق الدكتور إحسان عباس . مطبوعات وزارة الإرشاد والأنباء .
السكويت سنة ١٩٦٢

ديوان المتلمس (جرير بن عبد المسيح)

تحقيق المستشرق ج . فولز . ليزج سنة ١٩٠٣ .
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المتنبي (شرح العكبري) = التبيان

ديوان المثقّب العبدى

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بفداد سنة ١٩٥٦ .
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المعاني ؛ لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ .

ديوان المأبغة الذبياني (التوضيح والبيان عن شعر نابعة بني ذبيان)

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩١٠

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعي

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

رسائل الجاحظ (القول في البغال)

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مكتبة الخانجي سنة ١٩٦٥ .

رغبة الأمل في شرح السكامل ؛ للشيخ سيد بن علي المرصفي

مطبعة النهضة بمصر سنة ١٩٢٧

الروض الأُنْفُ ؛ للسهيلى

مطبعة الجمالية سنة ١٩١٤

زهر الآداب وثمر الآداب ؛ للحصرى

تحقيق الأستاذ على البجاوى . مطبعة عيسى الحلبى ١٩٥٣ .

الزينة فى السككات الإسلامىة العربىة ؛ لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى

تحقيق الدكتور حسين بن فىض الله الهمدانى . دار الكتاب العربى
سنة ١٩٥٧ .

السيرة النبوىة ؛ لابن هشام

تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإييارى وعبد الحفيظ شلى .
مطبعة مصطفى الحلبى سنة ١٩٥٥ .

شرح أدب الكاتب ؛ للجوالقى

طبعة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهذلىين ؛ روىة السكرى

تحقيق الأستاذ عبد الستار فرآج . دار المروبة سنة ١٩٦٥

شرح ذرة الغواص ؛ للشهاب الخفآجى

مطبعة الجواثب . القسطنطىنية ١٢٩٩ هـ

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى زكرىا بىبى بن على الخطىب التبرىزى

تحقيق الأستاذ محمد بىبى الدين عبد الحمىد — مطبعة حجازى بالقاهرة

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى على أحمد بن محمد المرزوق

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التألىف سنة ١٩٥١

شرح ديوان المنبى للمكبرى = التبيان

شرح القصائذ السبع الطوال ؛ لأبى بكر الأنبارى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح ما يقع فيه التصحيف والنحرىف ؛ لأبى أحمد العسكرى
تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبة مصطفى الحامى سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخالدين ؛ للتجيبى البرقى
تحقيق السيد محمد بدر الدين المرى . مطبة الاعتقاد بالقاهرة سنة ١٩٣٤ .

شرح المفصل ؛ لابن يعىش أبى البقاء يعىش بن على بن يعىش
إدارة المطبة المنبرية .

شرح للفضليات ؛ لابن الأنبارى
تحقيق المسترق تشارلس لاىل . بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح مقامات الحريرى ؛ للشريشى
المطبة الأميرة ببولاق القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

شرح نهج البلاغة ؛ لابن أبى الحديد
تحقيق الأستاذ محمد أبى الفضل إبراهيم . مطبة عيسى الحامى سنة ١٩٦٧ .

شروح سقط الزند
تحقيق لجنة إحياء آثار أبى العلاء المرى . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩

الشريشى = شرح مقامات الحريرى
شعر خفاف بن ندبة السلمى

جمه وحققه الدكتور نورى حودى القيسى . بغداد ١٩٦٨ .

شعر ربيعة بن مقروم الضبى
صنعة الدكتور نورى حودى القيسى . بغداد ١٩٦٨ .

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة
بقى الأمة = الأمانة . أحمد محمد شاكر . مطبة عيسى الحامى (١٣٧٠ هـ)
دار المعارف سنة ١٩٨٠ .

شعراء النصرانية

جمع الأب لويس شيخو اليسوعي . مطبعة الآباء اليسوعيين .
بيروت سنة ١٨٩٠ .

الصَّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي سنة ١٩٥٦ .

صفوة أشعار العرب . قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت
سنة ٨٢٧ هـ .

صفحة جزيرة العرب ؛ للهدداني المعروف بابن الحائك

نشره المستشرق هنريك مولر . ليدن سنة ١٨٨٤ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

الاستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٧١ بتحقيق الأستاذين
أبي الفضل والبجاوي .

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجلي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢ .

طُرْف عربية (انظر ديوان زهير بن أبي سلمى)

شرح الأهل الشتمري . طبعة ليدن سنة ١٨٨٩

طيف الخيال ؛ للشريف المرتضى

محقق حسن كامل الصيرفي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٩٦٢ .

العرب قبل الإسلام ؛ لجرجي زيدان

الطبعة الثانية — دار الهلال

العصر الجاهلي ؛ للدكتور شوقي ضيف

دار المعارف سنة ١٩٦٠

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد المرمان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١ .
تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين ولإبراهيم الإبياري . لجنة التأليف
سنة ١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لابن رشيق القيرواني

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لابن طباطبا

تحقيق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغلول سلام . مطبعة شركة فن
الطباعة ١٩٥٦ .

عيون الأخبار ؛ لابن قتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ .

غرر الفوائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث ؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .

الفاخر ؛ للمفضل بن سلمة

تحقيق الأستاذ عبد العلم الطحاوي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى
الخلي سنة ١٩٦٥ .

الفائق في غريب الحديث ؛ للزحشمري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وطى البجاوى . مطبعة عيسى
الخلي سنة ١٩٤٥ .

فخولة الشعراء ؛ للأصمعي

تحقيق الأستاذين محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزين . المطبعة المتبرية ١٩٥٣

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد الحميد طاهدين . الخرطوم ١٩٥٨ .

فهرسة ابن خير ، لأبي بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي

طبعة المكتب التجاري ببيروت ومكتبة النبي ببغداد .

في الأدب الجاهلي ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاتحاد سنة ١٩٢٧ .

القاموس المحيط ، للفيزوزابادي

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .

القول في البغال ؛ للجاحظ

تمتقيق المستشرق شارل بيلا . طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٥ .

تمتقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة « رسائل الجاحظ ») .

الطبعة سنة ١٩٦٥ .

الكامل ؛ للمبرد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣ هـ .

وطبع مكتبة نهضة مصر سنة ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين علي بن محمد

طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ .

الكتاب ؛ لسبويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ ثم الأولى والثاني بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون

دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

كتاب الزينة = الزينة في الكلمات الإسلامية العربية

الكتبايات ؛ للجرجاني أحمد بن محمد

مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للشعالبي

بتحقيقنا . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٣٦٩ .

مجالس العلماء ؛ للزجاجي

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . نشر وزارة الإرشاد الكويت ١٩٦٢

مجمع البيان في تفسير القرآن ؛ للطبرسي

طبعة جديدة مكتبة الرفان بيروت .

مجموعة الممانى (لمؤلف مجهول)

مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠١ هـ

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعر والعلماء ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ

المختصب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ؛ لابن جنى

بتحقيق الأستاذة على النجدى ناصف والدكتور عبد الحليم النجار وعبد الفتاح

تسلي . مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٨٦ .

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه بتحقيق

كل من : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار (الجزء الأول) ،

الأستاذ عبد القادر أحمد فراج (الجزء الثانى) ، الدكتور عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطىء » (الجزء الثالث) .

مطبعة مصر فى البانى سنة ١٩٥٨

مختار الأغاني ؛ لابن منظور

نشرته وزارة الثقافة بالاشتراك مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦ .

المخصص ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ

مروج الذهب ومعادن الجوهر ؛ للمسعودي

مراجعة الأستاذ الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٣٨ .

المزهر في علوم اللغة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والجاوي . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري ابن فضل الله

(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث باستانبول للمصورة محمد المخطوطات .

المسلسل في غريب لغة العرب ؛ لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي

تحقيق الأستاذ محمد عبد الجواد . نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٥٧

المستشرقون ؛ للأستاذ نجيب العقيلي

(الطبعة الثالثة) . نشر دار المعارف سنة ١٩٦٤ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ؛ للدكتور ناصر الدين الأسد

دار المعارف سنة ١٩٥٦ .

مصارع العشاق ؛ للسراج

مكتبتنا صادر وبيروت سنة ١٩٥٨ .

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ .

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي

نشر المستشرق وستفله . ليزرغ ١٨٦٦ - ١٨٧٣ .

معجم الحيوان ؛ لأمين الملوفا

مطبعة للمتطف بالقاهرة سنة ١٩٣٢ .

معجم الشعراء ؛ للعرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ) .
تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥ .

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية . مطبعة مصر سنة ١٩٦٠ .

المعمرين ؛ لأبي حاتم السجستاني

مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحيح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .
مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر .

المفضليات ؛ اختيار المفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف
سنة ١٩٥٢ .

[وانظر « شرح المفضليات » للأبّاري] .

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦٨ هـ .

المقتضب ؛ للمبرّد

تحقيق الأستاذ عبد الحاق عزيمة . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
١٣٨٥ — ١٣٨٨ .

منازل الحروف ؛ للرّمّاني

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نقائس المخطوطات) بنفاد ١٩٥٥ .

منتهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك

مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لي بالأساتنة .

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدى

تحقيق المستشرق كرنسكو . مكتبة القدس ١٩٥٤ هـ .

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج . مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزباني

المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ .

الميسر والقداح ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب . المطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ .

النبات والشجر ؛ للأصمعي

انظر « البنية في شذور اللغة » .

نظام الغريب ؛ للرّبيعي عيسى بن إبراهيم

تحقيق المستشرق بولس برونة . مطبعة هندية القاهرة .

فنائس المخطوطات (انظر « منازل الحروف » للرّماني)

تقائض جرير والغرزدق ؛ لأبي عبيدة

تحقيق المستشرق بيغان . ليدن سنة ١٩٠٥ .

نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للتوبري

طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣ .

النهاية في غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبي السماعات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطناحي . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

النواحر في اللغة ؛ لأبي زيد سعيد بن أوس

تحقيق سميد الحوري الشرتوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤ .

نوادير المخطوطات (انظر « ألقاب الشعراء » لمحمد بن حبيب)

المفوات النادرة ؛ لأبي الحسن بن هلال الصابي

تحقيق الدكتور صالح الأستر . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
سنة ١٩٦٧ .

الهوامل والشوامل ؛ لأبي حيان التوحيدى ومسكويه

تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر . مطبعة لجنة التأليف
سنة ١٩٥١ .

الوحشيات (الحماسة الصغرى) ؛ لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميمني الراجكوتي ومحمود محمد شاكر .
دار المعارف سنة ١٩٦٣ .

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للتأضي علي بن عبد العزيز الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي الجاوى . مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٩٥١ .

الفهرس

صفحة	
٥	مقدمة المحقق
٣	قصائد الديوان
١٨٥	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٢١٣	فهرس القصائد الواردة فى متن الديوان بحسب ترتيبها
٢١٥	فهرس المقطوعات المنسوبة للشاعر بحسب ترتيبها
٢١٧	فهرس الآيات القرآنية
٢٢٠	فهرس الأحاديث النبوية
٢٢١	فهرس الأمثال والكنايات
٢٢٣	فهرس أثمار الشواهد
٢٤٥	فهرس أنصاف الآيات
٢٤٦	فهرس الأرجاز
٢٤٧	فهرس الأعلام
٢٨٦	فهرس القبائل والمشائر والأرهاب والأمم
٢٩٤	فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال
٣٠٦	فهرس الحيوان
٣١٥	فهرس النبات
٣٢٠	فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتعلق بذلك
٣٢٧	فهرس معجم الشاعر
٣٧٦	فهرس للمازف العامة
٤٠١	استدراكات وتصويبات
٤٠٣	مراجع التحقيق والمقدمة

رقم الإيداع ١٩٩٧/٨٨١٧

I . S . B . N : 977 - 256 - 156 - 5

LIGUE DES ETATS ARABES

INSTITUT DES MANUSCRITS ARABES

DĪWĀN

'AMR *Ibn* QAMĪ'AH

edité par

H. K. A S — SAYRAFĪ

1385 A.H. — 1965 A.D.